البيان

السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤٠٥٥ الجمعة ١٥ من محرم ١٤١٢ هـ ـ ٢٦ من يوليو ١٩٩١ م | ٢٠ صفحة ـ درهمان | No. 4055 - Friday 26. 7. 1991.

خفض الاسطول السوفياتي بمقدار الربع

موسكو ـ وكالات الانباء:
ذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» امس ان البحرية السوفياتية تعتزم خفض حجم اسطولها بما يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين في المئة بانتهاء العقد الحالي.
ونقلت الوكالة عن الاميرال فلاديمير تشيرنافين قائد البحرية السوفياتية قوله ان هذا التخفيض لن يعرض الامن او العمليات البحرية للخطر، واكد ان الاسطول سيزود بأحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا التي لن تتأثر بهذا التخفيض.
ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الذي يتخذ من لندن مقرا له انه يعمل بالبحرية السوفياتية ٤١٠ آلاف فرد ولدى البحرية ٢٣٧ سفينة كبيرة من بينها خمس حاملات طائرات و٤٢ طرادا و٣٢ مدمرة و١٤٨ فرقاطة و٣٩٥ سفينة دورية و٢٣ كاسحة الغام كما ان البحرية السوفياتية تمتلك ايضا ٣٢٣ غواصة وقوة طيران بحرية لديها ٣٦٩ قاذفة و٢٧٧ مقاتلة.


سيارات «الفولجا» السوفياتية الرسمية تصطف خارج مبنى الكرملين اثناء انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. (رويتر)

الحسيني: المحادثات مع بيكر لم تصل لطريق مسدود ومستعدون لوفد مشترك اردني او عربي

الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية الاثنين ومؤتمر السلام في اكتوبر

بوش يدعو للاستفادة من فرصة السلام التاريخية ويؤكد عزم واشنطن على تحقيق التسوية

العواصم ـ الوكالات:
دعا الرئيس الاميركي جورج بوش الفلسطينيين الى بذل كل ما في وسعهم للافادة من فرص السلام وقال: نعرف بالتأكيد ان الفلسطينيين يدرسون بالتفصيل الخيارات التي يجب ان يتخذوها ولكني اطلب منهم فقط ان يستفيدوا من هذا الوضع الذي لا سابق له للحصول على اعتراف بحقوقهم الشرعية.

وطلب بوش من اسرائيل ان ترد بايجابية على هذه الفرصة التاريخية للسلام والامن واكد بانه سيفعل كل ما في وسعه للحصول على السلام الدائم.

من ناحية اخرى ذكرت انباء في القاهرة انه من المتوقع ان تعلن اسرائيل يوم الاثنين المقبل ردها على المقترحات الاميركية واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط التي اوردت النبأ ان بيكر اقترح شهر اكتوبر المقبل موعدا لانعقاد مؤتمر السلام.

واعرب الاتحاد السوفياتي عن الامل في ان تبدي الحكومة الاسرائيلية الشعور بالمسؤولية والعقلانية ازاء الجهود الرامية الى تحقيق التسوية في الشرق الاوسط.

واكدت فرنسا ان من المنطقي ان يتمثل سكان القدس الشرقية في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام في حين صرح فيصل الحسيني بعد اجتماعه في باريس مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية بان المحادثات مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية لم تصل الى طرق مسدودة واكد ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بوفد فلسطيني ـ اردني او عربي ـ فلسطيني اذا كان مؤتمر السلام سيعقد استنادا الى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وزعم سفير اسرائيل في فرنسا ان اتفاقا من تسع نقاط بشأن محادثات السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة يحظر على فلسطينيي القدس الشرقية الانضمام الى وفد فلسطيني.

وفي دمشق اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية ان الرئيس بوش اعطى دمشق تأكيدات بان اسرائيل سوف يتعين عليها ان تنسحب على جميع الجبهات مقابل السلام مع العرب.

ففي واشنطن دعا الرئيس الاميركي جورج بوش امس الفلسطينيين الى بذل كل ما في وسعهم للافادة من الفرص التي تتيحها المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

وطلب بوش مجددا من اسرائيل امام مؤتمر لطائفة الروم الارثوذكس الاميركيين منعقد في واشنطن الرد ايجابا على المقترحات الاميركية.

البقية صفحة ١٧

رسالة خطية لزايد من أمير الكويت يتسلمها خليفة

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من اخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة.

وتسلم الرسالة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي لدى استقباله سموه لعبدالرحمن سالم العتيقي مستشار امير الكويت مساء امس.

وتتعلق الرسالة بالتطورات الراهنة في المنطقة في ضوء التنسيق والتشاور والتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مختلف المجالات بالاضافة الى الاجتماع المقبل لقمة دول مجلس التعاون والذى سيعقد في الكويت قبل نهاية العام الحالي.

وقد جرى خلال المقابلة استعراض عام للعلاقات الاخوية الحميمه القائمة بين دولة الامارات ودولة الكويت الشقيقة.

وحضر المقابلة سموالشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان عضو المجلس التنفيذى بابوظبي رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي ومعالى سعيد الرقبانى وزير الزراعة والثروة السمكية ومحمد سعود زين اللميع السفير الكويتى لدى الدولة.

فيم سيتفاوضون اذن !

قال اسحق شامير، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، انه يفضل ان يموت متهما بانه «اقلت من بين يديه فرصة السلام، ولا يقال عنه انه فرط في شبر واحد من القدس او ـ ما اسماه ـ ارض اسرائيل».

وقبل ذلك قال ان اسرائيل يمكن ان تستغني عن عشرة آلاف مليون دولار من المنح الاميركية ولكنها لا تستطيع ان تستغني عن مواصلة بناء المستوطنات على الارض المحتلة.. بما فيها مرتفعات الجولان السورية..

وبعد ذلك يقول انه لا سبيل الى كسر الجمود في عملية السلام الا عن طريق المفاوضات الثنائية المباشرة، بشرط الا يكون هناك اي دور فعلي او حتى صوري للامم المتحدة في المفاوضات، وبشرط الا يكون لاحد من المفاوضين في الجانب العربي ينتسب الى القدس مولدا او اقامة، او ينتمي بشكل او آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية.. وايضا بشرط الا يذكر مصطلح منظمة التحرير الفلسطينية بالمرة على مائدة المفاوضات..

هذه هي خلاصة الموقف الاسرائيلي.. بعد اربعة اشهر او تزيد، وبعد كل هذا الجهد العالمي والاميركي بنوع خاص لاقناع قادة الكيان الصهيوني بالدخول في عملية السلام..

وهنا يكون السؤال: ما الذي يبقى لكي يتفاوض عليه العرب سواء بشكل ثنائي او جماعي، وسواء كان هناك تمثيل فلسطيني مستقل او ضمن وفد اردني؟ وسواء مثلت الامم المتحدة بمندوب صامت او لم تمثل على الاطلاق؟ واذا كان الدوران حول المسائل الاجرائية البحتة تطلب كل هذا الوقت، واستهلك خمس زيارات من وزير الخارجية بيكر.. فكم من الوقت يكفي للوصول الى نتيجة فيما يتعلق بالقضية الجوهرية الا وهي انسحاب اسرائيل من الاراضي المغتصبة.. خصوصا والمفاوضات تبدأ على ارضية من التصريحات الاسرائيلية التي لا يمكن لعاقل واحد ان يتصور امكانية القبول بها!

ان شامير يقترب الآن من الثمانين، ومع ان الاعمار بيد الله، الا ان هذا سن يحق للانسان فيه ان يتوقع اقتراب نهايته.. فهل نفهم من تصريحات شامير انه يماطل حتى يحين اجله، فليلفظ انفاسه قبل ان تفرض الشرعية الدولية ارادتها، ويبسط السلام العادل رايته على الارض؟

بدء اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي

جورباتشوف يدعو لاصلاحات جذرية بسياسة الحزب

• تغيير الاسم • تأييد الاصلاحات • التخلي عن اعتباره حزب العمال

موسكو ـ الوكالات:
دعا الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في بداية اجتماعات حاسمة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والمسؤولة عن صنع السياسات والتي تستمر يومين الى اجراء اصلاحات جذرية في الحزب حتى يتمكن من المحافظة على نفوذه ويواكب سياسة الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي وطلب عقد اجتماع غير عادي للحزب لبحث اجراء هذه الاصلاحات ومن بينها تغيير اسم الحزب في نهاية العام الحالي.

واقترح جورباتشوف قاعدة جديدة للحزب يتم من خلالها تجديد التزامات الحزب تجاه الاشتراكية مع تأييد الاصلاحات الديمقراطية وتنادي الى اقصاء السلطة المركزية بالاضافة الى اقتصاد يضم عدة اشكال من الملكية.

وقال جورباتشوف امام اللجنة المركزية انه يجب ان يتغير الحزب اذا ما اراد المحافظة على السلطة مشيرا الى ان ٤,٢ ملايين شخص تركوا الحزب خلال العامين الماضيين لانه لم يواكب الاصلاحات.

وقد جاء اقتراح الرئيس السوفياتي وسط انتقاد شديد من المتشددين الشيوعيين خلال جلسة الافتتاح لاجتماعات اللجنة المركزية المغلقة.

وقالت وكالة الانترفاكس السوفياتية ان جورباتشوف طالب بان يتخلى الحزب الشيوعي عن الدور الذي اعلنه لنفسه وهو انه حزب الطبقة العاملة الصناعية.

وقال راديو موسكو ان جورباتشوف ابلغ اللجنة المركزية المناط بها صنع السياسات والتي تشهد صراعات شرسة بين الاصلاحيين والمتشددين ان الزعيم الروسي بوريس يلتسين عرض للخطر اتفاق الحقوق المدنية بمحاولته حظر سلطة الحزب في المصانع والوزارات الحكومية.

ونقلت الوكالة عن جورباتشوف قوله انه يجب على الشيوعيين الكف عن اعتبار انفسهم حزب الطبقة العاملة فقط وضم جماعات اجتماعية اكثر شمولا.

وكان «الدور البارز» لعمال الصناعة اساس العقيدة الجوهرية للحزب وحافظت عليه البرامج المتعاقبة للحزب.

وتوقع العديد من اعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ٤١٢ عضوا الذين وصلوا لحضور الاجتماع مناقشات ساخنة بشأن اصلاحات جورباتشوف للتحول الى اقتصاد السوق ومحاولات يلتسين تحطيم سلطة مسؤولي الحزب.

البقية صفحة ١٧

مبارك يفتتح القناة الفضائية المصرية بلندن

بريطانيا تلغي قرضا على مصر

موسى وهيرد يبحثان الوضع بالشرق الاوسط

لندن ـ أ. ش. أ:
تم في لندن امس التوقيع على مذكرة التفاهم بين مصر وبريطانيا يتم بموجبها تحويل القرض البالغ ٧,٤ ملايين جنيه استرليني الى منحة، فيما اكد الرئيس المصري حسني مبارك لدى افتتاحه المحطة الفضائية المصرية في لندن امس انه تم وضع خطط خمسية للنهوض بالاقتصاد المصري.

وتقضي المذكرة ايضا بمنح مصر خمسة ملايين استرليني لمساعدتها في دعم برنامج الاصلاح الاقتصادي.

وقع مذكرة التفاهم عن الجانب المصري عمرو موسى وزير الخارجية وعن الجانب البريطاني دوجلاس هيرد وزير الخارجية.

كما تم الاعلان عن اتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين.

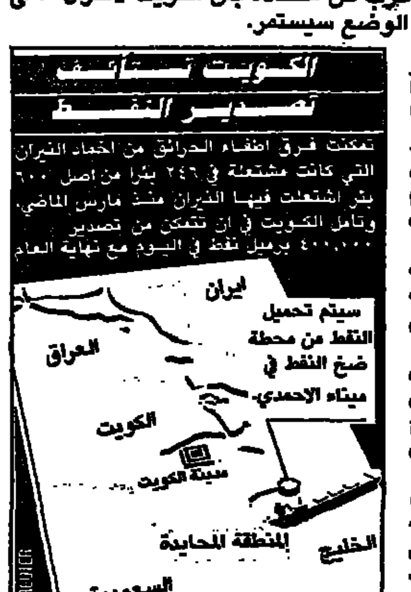
وصرح دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا بان التوقيع على مذكرة التفاهم والاعلان عن اتفاقية التعاون الثقافي بين البلدين جاء من منطلق رغبة بريطانيا الحقيقية في مساعدة «اصدقائنا المصريين» كي

البقية صفحة ١٧

بدء تصدير النفط الكويتي غدا

٥٠٪ من الآبار ما زالت مشتعلة

الكويت ـ رويتر:
اكد مسؤولون بارزون في صناعة النفط الكويتية ان الحكومة استأجرت عددا من الناقلات لشحن النفط من ميناء الاحمدي اعتبارا من يوم غد السبت او الاحد، ومن المقرر صدور اعلان بهذا الصدد في مطلع الاسبوع المقبل، في حين قال جاسم السعدون، الاقتصادي الكويتي البارز ان بلاده في وضع جيد من الناحية المالية واعرب عن اعتقاده بان الكويت لاتزال اغنى دولة في الشرق الاوسط ولن هذا الوضع سيستمر.



ولاتزال النار مشتعلة في اكثر من نصف الآبار التي نسفتها القوات العراقية المنسحبة وعددها نحو ٦٠٠ بئر ويجري اخماد نحو ١٥ بئرا مشتعلة اسبوعيا. وامتنع المسؤولون عن الافصاح عن حجم النفط الذي سيتم تصديره في اول شحنة.

وكان الجيش العراقي قد اصاب مصافي النفط الكويتية بتلفيات جسيمة وتعتمد الكويت الان على واردات منتجات نفط مكررة.

ووصل الانتاج الكويتي الى مليوني برميل من النفط الخام في اليوم قبل الغزو ويبلغ الانتاج الحالي حوالي ١٤٠ الف برميل في اليوم.

وشكلت صادرات النفط الجزء الاكبر من عائدات العملة الصعبة بالنسبة للكويت قبل الاحتلال العراقي وتأمل في تصدير ٤٠٠ الف برميل في اليوم بحلول نهاية العام.

البقية صفحة ١٧

اختلاط أداء الدولار بسبب المضاربات

تراجع الاسهم والذهب والنفط

العواصم ـ الوكالات:
اختلط أداء الدولار امس باسواق المال حيث ارتفع تجاه الين والمارك والاسترليني والفرنك السويسري وتراجع تجاه الفرنك الفرنسي والليرة الايطالية والفرنك البلجيكي.

وفي نفس الوقت تراجعت اسعار الاسهم امس في جميع البورصات الرئيسية عدا بورصة طوكيو واستمر سعر الذهب في الهبوط وبلغ سعره ٣٦٥ دولارا للاونصة في لندن بانخفاض ١,٢٥ دولار عن اسعار الاقفال امس الاول.

وشهدت اسعار البترول والمنتجات البترولية تقلبا بين الارتفاع والانخفاض وان غلب عليها تسجيل مستويات سعرية امس اقل نسبيا من مستويات امس الاول.

ففي سوق سنغافورة النفطية حافظ زيت الوقود على سعره وهو ٨٥,٥ دولارا للطن تسليم سبتمبر بينما انخفض سعر نفط الخليج الخفيف نصف دولار ليصل الى ١٦,١٠ دولارا للبرميل.

وفي سوق لندن للنفط انخفض مزيج برنت ١٧ سنتا ليصل الى ١٩,٥٢ دولارا للبرميل بينما ارتفع سعر برميل البترول من نوع ويست تكساس في نيويورك بمقدار ٢٠ سنتا ليصل الى ٢١,٥٢ دولارا.

وكان سعر الدولار قد ارتفع امس في

البقية صفحة ١٧

مصر تبيع اسلحة لليبيا

القاهرة ـ «البيان»:
وافقت مصر على بيع بطاريات الصواريخ آمون الخاصة بالدفاع الجوي وصواريخ فاتح وجهاد التي تقوم بفتح ممرات في حقول الالغام وعربات مدرعة من طراز فهد الى الجماهيرية الليبية.

وقام امس وفد عسكري ليبي برئاسة العقيد الركن عبدالكبير المهدي الشريف رئيس هيئة التدريب الليبية بتفقد مصانع الهيئة العربية للتصنيع التي تنتج هذه الاسلحة والاتفاق على مواعيد تسليمها للجانب الليبي.

كما تم الاتفاق على قيام خبراء وفنيين مصريين بالسفر الى ليبيا لتدريب القوات الليبية على استخدام هذه الاسلحة والمشاركة في صيانتها.

مسؤول امركي : حظر الاسلحة عن المنطقة محكوم عليه بالفشل

واشنطن ـ رويتر:
قال مسؤول بالادارة الاميركية امس ان اقتراح الكونجرس بفرض تجميد على مبيعات الاسلحة الرئيسية الى الشرق الاوسط «محكوم عليه بالفشل».

الا ان المسؤول وهو ريجينالد بارثلوميو وكيل وزارة الخارجية قال انه قد تم احراز تقدم كبير في جهود الرئيس جورج بوش للحد من مبيعات الاسلحة التي زادت من حدة عدم الاستقرار بالمنطقة.

وجاءت تصريحات بارثلوميو في بيان القاه امام لجنة فرعية للشؤون الخارجية بمجلس النواب في الوقت الذي يناقش فيه مجلس الشيوخ مشروع قانون للمساعدات الخارجية يتضمن بنودا للحد من التسلح بالشرق الاوسط.

البنتاجون: لا يمكن تحديد المسؤول عن مصرع الجنود البريطانيين التسعة

واشنطن ـ رويتر:
المحت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» امس الى انه قد لا يمكن ابدا تحديد المسؤول الاخير عن مصرع تسعة جنود بريطانيين قتلوا بنيران طائرتين حربيتين اميركيتين اثناء حرب الخليج.

وقال بيت وليامز المتحدث باسم البنتاجون ان هناك شهادات متضاربة ولكنه ليس لديه ما يضيفه الى تقرير عسكري بريطاني انيع امس الاول احجم عن القاء المسؤولية على طياري الطائرتين الاميركيتين او على مراقب جوي بريطاني في الحادث الذي وقع في ٢٦ فبراير الماضي.

١٥٪ زيادة بصافي عائدات البنك الدولي

نيويورك ـ رويتر:
قال البنك الدولي انه حقق زيادة بنسبة ١٥ في المئة في صافي عائداته في السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونيو رغم انه عزز بصورة ضخمة احتياطياته للخسائر المحتملة في بند القروض.

وقال البنك المتخصص في تمويل المشروعات في الدول النامية امس الاول ان عائداته في السنة المالية المنتهية بلغت ١,٢ مليار دولار بالمقارنة مع ١,٠٥ مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في ١٩٩٠.

وذكر البنك انه حقق الزيادة في العائدات رغم انه اضاف ٧٧٤ مليون دولار لمخصصات احتياطي خسائر القروض لترتفع بذلك الى ٢,٣ مليار دولار.

اكتشاف تنظيم سري مسلح بالاردن واعتقال اعضائه

عمان ـ الوكالات:
صرح مصدر اردني مسؤول بانه تم امس القبض على اعضاء تنظيم سري يحمل اسم «جيش محمد» قام بعدة عمليات اطلاق نار وزرع متفجرات في عدد من الاماكن بالاردن خلال الاشهر الماضية.

وقال المصدر الاردني في تصريح صحافي ان التنظيم الذي تم القبض عليه قام صباح امس بوضع عبوة متفجرة في سيارة خاصة لاحد ضباط الاجهزة الامنية اثناء وقوفها امام منزله واسفر الحادث عن بتر ساق الضابط عند محاولته تحريك السيارة ونقل للمستشفى للعلاج .

البقية صفحة ١٧

الخبراء: العراق لم يستجب لمطالب الامم المتحدة

العواصم ـ الوكالات:
اعلن البيت الابيض ان العراق «للاسف» لم يستجب حتى اليوم لمطالب الامم المتحدة المتعلقة بكشف منشآته النووية غير انه اكد ان ٢٥ يوليو ليس موعدا نهائيا للقيام بعمل عسكري ضد بغداد.

وفي فيينا اعلن الخبراء الدوليون الذين عادوا من العراق انهم غير مقتنعين بان بغداد اعلنت تفصيلات كاملة عن برنامجها النووي، تمشيا مع موعد نهائي للامم المتحدة انتهى امس.

الغابد: المؤتمر الاسلامي يساهم في اعمار لبنان

تأجيل القمة السورية اللبنانية لاعداد وتحضير موضوعات البحث

بيروت ـ وكالات الانباء:
تأجلت القمة اللبنانية السورية التي كان مقررا ان تبدأ في دمشق امس الى موعد آخر يحدد قريبا فيما قالت مصادر رسمية لبنانية في تصريح لصحيفة «النهار» ان اسباب الارجاء ترجع الى ان المواضيع التي ستبحثها القمة تحتاج الى بعض التحضير والاعداد ومنها الموقف من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في ضوء تأخر الرد الاسرائيلي الرسمي على المقترحات الاميركية بهذا الشأن.

واشارت المصادر الى ان عملية التأجيل تمت باتفاق الجانبين اللبناني والسوري بعد اتصالات جرت بينهما امس الاول.

واوضحت بان القمة التي يرجح ان تعقد الاسبوع المقبل ستقوم ببحث الخطوات التي نفذتها الشرعية اللبنانية في دائرة الحل السياسي وستضع اللمسات الاخيرة على خطوات جديدة تنفذ في المرحلة المقبلة.

وفي الوقد نفسه وصل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد امس الى بيروت في زيارة تستغرق يومين سيلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين.

والتقى الغابد القادم من دمشق، فور وصوله، وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، وصرح في ختام لقائه انه اطلع بويز على نشاطات منظمة المؤتمر الاسلامي وخصوصا الاجتماع الذي سيعقد في بداية اغسطس المقبل في اسطنبول والقمة التي ستعقد من ٩ الى ١٢ سبتمبر في السنغال.

واكد ان المساعدة الاقتصادية للبنان

البقية صفحة ١٧

ست دول تشترك في القوة المتحالفة للانتشار السريع

واشنطن ـ د. ب. أ:
اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان ست دول سوف تقدم قوات للاشتراك في قوة الانتشار السريع المتحالفة التي يتم تشكيلها لحماية الاكراد من الهجمات العراقية.

وصرح بيت ويليامز المتحدث باسم البنتاجون بان القوة التي تضم ما مجموعه خمسة الاف جندي سيقودها جنرال امريكي واخر تركي. وقال انه ما زال يتعين وضع عدة «اتفاقيات رسمية» حول كيفية اتخاذ الجنرالين للقرارات.

وتشارك في القوة كل من الولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا. وقد تنضم دول اخرى في وقت لاحق.

الطالباني: العراق لا يقدر على مهاجمتنا رفضت اتفاق البرزاني لانه غير كامل

انقرة ـ الوكالات:
قال الزعيم الكردي جلال الطالباني امس انه لا يخشى هجوما جديدا من العراق لكن رجاله مستعدون للقتال اذا اقتضت الضرورة.

وقال الطالباني لوكالة انباء الاناضول في مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا «لا اظن ان العراق سيهاجمنا في هذه المرحلة، فهو لا يريد ذلك ولا يقدر عليه، واذا فعلها فاننا مستعدون ولسنا خائفين».

وقالت الوكالة ان الطالباني قال انه سيذهب الى لندن حيث يأمل مقابلة رئيس الوزراء جون ميجور.

وقال الطالباني انه رفض مسودة اتفاق سابق مع العراق لانها غير كاملة، وتحدث عن المفاوضات التى اجراها مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني منذ اوائل يونيو، فقال «قيل انه تم التوصل الى

البقية صفحة ١٧

بوش يدعو ميجور لزيارة واشنطن

واشنطن ـ وام:
دعا الرئيس الاميركي جورج بوش رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لزيارة الولايات المتحدة في نهاية شهر اغسطس.

ونسب راديو صوت امريكا الى مسؤولين بريطانيين ان رئيس الوزراء البريطاني وزوجته سيمضيان الفترة من السابع والعشرين حتى الثلاثين من اغسطس في ولاية مين مع الرئيس الاميركي جورج بوش وقرينته في زيارة خاصة.

رحلة المركز الصيفي انتهت بكارثة مأساوية

غرق واصابة ٥ فتيات بشاطئ القرم في كلباء

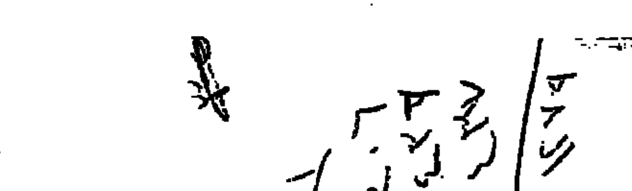
كلباء ـ اماني جمال الدين:
شهدت مدينة كلباء صباح امس مأساة انسانية مروعة هزت المشاعر اثر غرق ثلاث فتيات، واصابة اثنتين من المواطنات، وذلك اثناء خروجهن في رحلة بمنطقة القرم.

كانت ٦٠ فتاة مشاركة بالمركز الصيفي بنادي الفتيات قد خرجن في رحلة ومعهن احدى المشرفات وذلك في الصباح الباكر من يوم امس، واثناء وجود الفتيات على الشاطئ بمنطقة القرم السياحية قامت الفتيات الخمس بالنزول للماء للسباحة وفجأة علت الصرخات بعد ان غرقت الفتيات الثلاث (ق. آ) ١٣ سنة و(أ. ع. م) و(س. ع. ص).

وفي هذه الاثناء سمع احد المواطنين اصوات الاستغاثة فاتجه على الفور الى مكان تجمع الفتيات وتمكن من انقاذ الفتاتين (ص. س. م) ١٥ سنة و(م. ح. ع) ١١ سنة وقام بنقلهما الى المستشفى وابلاغ الشرطة التي اتجهت الى مكان وجود الفتيات حيث تم اجراء مسح شامل للمنطقة بمساعدة بعض المواطنين وتمشيط المياه للبحث عن الفتيات الثلاث الغارقات اللواتي اختفين تحت الماء، وبعد ساعة من البحث تم العثور عليهن بعد ان طفت اجسادهن فوق الماء.

انتقل الى مكان الحادث وكيل النيابة علي بن جمعوه وقام طوال يوم امس بالتحقيق لمعرفة ظروف الحادث واسباب نزول الفتيات الماء، حيث امر وكيل النيابة تسليم الجثث الى ذويهن، وتوقيف مشرفة الرحلة على ذمة التحقيق.

ومما يذكر ان الحادث وقع في الحادية عشرة والربع صباحا حيث كان الضباب يغطي سطح الماء والمد عاليا ويعتقد البعض ان ذلك هو السبب الرئيسي لغرق الفتيات، اضافة الى عدم اجادتهن للسباحة.



طالع ص ١٤

اليوم في البيان

مع العدد ملف «البيان» الاسبوعي

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد احمد
مدير التحرير
سيف المزي

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف: ٤٤٤٤٠٠ - ٤٤٤٤ خطوط
تلكس: ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسميلي: ٤٤٥٥٣٧ / ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٣٨٢ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٣٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف: ٣٤٣٤٩٩ - ٤ خطوط
فاكسميلي: ٣٢٤١٩٠
ص.ب: ٤٦٤٩٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٤٧٩
فاكسميلي: ٦٤١١١٧
ص.ب: ١٦٠٤٠

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف: ٣٢٤٤١
الإمارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٢٤	٤
الشروق	٤٤	٥
الظهر	٣٠	١٢
العصر	٥٦	٣
المغرب	٠٨	٧
العشاء	٣٨	٨

الصيدليات المناوبة

* دبي - ديرة: الرازي، شارع المكتوم، ت: ٢٢٥٥٩٧.
بربري: الرفاعه، خلف سينما بلازا، ت: ٥٣٦٨٨٩.
* ابوظبي: الصلاح، شارع حمدان، ت: ٢١١٦٥٦.
- بني ياس، شارع حمدان، ت: ٧٢٧٨٧٣.
* الشارقة: الساحل، شارع الخليج العربي، ت: ٣٥٠٠٦٠.
الوحدة، شارع الوحدة، ت: ٣٣٤٥٤٥.
* عجمان: العطار، شارع عثمان بن عفان، ت: ٤٢٧١٤٢.
* ام القيوين: منال، مقابل المطافئ، ت: ٦٦٧٨٤٨.
* الفجيرة: برج الفجيرة، مركز الفجيرة التجاري، ت: ٢٢٣٩٧٩.
* العين: الشفاء، شارع زايد الاول، ت: ٦٦٢١٣١.
* الذيد: خالد الجديدة، شارع الفجيرة، ت: ٨٢٢٦٧٧.
* خورفكان: المسدوس، السوق القديم، ت: ٣٨٥٢٧٤.
* كلباء: كلباء الجديدة، شارع الشيخ سعيد القاسمي، ت: ٧٧٧٤٥٨.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حار ومغبر ورطب... الرياح خفيفة خلال الفترة الصباحية تصبح شمالية غربية بعد الظهر والبحر من هادىء الى خفيف الموج.
وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة المئوية التي تم تسجيلها أمس.

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	
دبي	٣٥	حار
الشارقة	٣٥	حار
ابوظبي	٣٧	حار
رأس الخيمة	٤٠	حار
الفجيرة	٣٩	حار
العين	٤١	حار
الكويت	٤٠	حار
البحرين	٣٥	حار
الدوحة	٣٥	حار
مسقط	٣١	حار
الرياض	٣٧	حار
دمشق	٢٤	صحو
طهران	٣١	صحو
القاهرة	٢٦	صحو
تونس	٢٥	صحو
الجزائر	٢٣	صحو
الرباط	٢٠	صحو

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة أبوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش أبوظبي	٧٢٤٩٠٠

تذبذب سعر سهم اتصالات بالسوق وقف تسجيل السهم حتى ١٤ اغسطس

شهدت سوق الاسهم المحلية انتعاشا محدودا في الاسبوع الماضي بعد اعلان مؤسسة الاتصالات توزيع الدفعة الاولى من ارباحها لعام ١٩٩١م بواقع ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم «٢٥ درهم لكل سهم» وهي المؤسسة الوحيدة في الدولة التي توزع ارباحها على المساهمين على دفعتين الاولى خلال العام والثانية في العام التالي جاء ذلك في التقرير الاسبوعي لسوق الاسهم المحلية الذي يصدره بنك ابوظبي الوطني.

واكد التقرير ان الطلب تركز على اسهم اتصالات وان كان الطلب لا يزال محدودا مقارنة بشهر يونيو نظرا لسفر نسبة كبيرة من الفعاليات الاقتصادية والمتعاملين في السوق لقضاء اجازاتهم السنوية وقد انخفض سعر سهم اتصالات من ٦٠٠ الى ٥٩٥ درهما في بداية الاسبوع نظرا لتوفر عروض بيع مع محدودية الطلب وبعد اعلان المؤسسة عن توزيع الدفعة الاولى من الارباح ارتفع حجم الطلب في السوق مما ادى الى ارتفاع سعر السهم الى ٦٠٠ درهم وقد اعلنت المؤسسة انها ستتوقف عن تسجيل الاسهم اعتبارا من صباح يوم الاثنين المقبل ولغاية صباح يوم الاربعاء ١٤ اغسطس للتحضير لتوزيع الارباح.

كما ادى ارتفاع حجم الطلب مع محدودية العروض الى ارتفاع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ١١٢ الى ١٦٤ درهما وبنك ابوظبي التجاري من ١٠٣ الى ١٠٥ دراهم وبنك دبي التجاري من ٢٧ الى ٢٨ درهما كما ادى انخفاض الطلب مع توفر عروض على اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية الى انخفاض سعرها من ٥٠٠ الى ٤٩٥ درهما. وقد استقرت في الاسبوع الماضي اسعار اسهم شركات التامين في ابوظبي نتيجة توازن الطلبات مع العروض وجرت عمليات تداول على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٤٦٢ درهما وقد توفرت عروض بيع على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٧٠ درهما كما استقرت اسعار اسهم البنوك في الامارات الشمالية للاسبوع الثالث على التوالي.

شبكة لنظم المعلومات تضم الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة - ق ن ا:
اختتمت امس اعمال حلقه العمل التي عقدها البنك الاسلامي للتنميه والتي تناولت بالدراسه موضوع شبكة نظم المعلومات للدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتم تكوين ثلاث مجموعات عمل تولت كل واحده دراسه جانب محدد من جوانب دراسه الجدوى التي قام البنك الاسلامي للتنميه بتمويل اعدادها من طرف بيت خبره متخصص في نظم وشبكات المعلومات والاتصال.

وقد اوصى المشاركون في الحلقه بتكوين لجنه عمل من خبراء متخصصين لاعداد مقترحات حول المقاييس التي ستعمم بين شبكات المعلومات والاتصال وتنفيذ المرحله النموذجيه من الشبكه مع الاخذ في الاعتبار لكل الوسائل والسبل والاستراتيجيات المتوفره في الوقت الحالي بين الدول الاعضاء مع وجوب ان تغطي مجالات التغذيه والزراعه والتجاره والصناعه والتربيه والتعليم العالي والصحه ورعاية الاسره والبحوث حول الثقافه الاسلاميه كل الدول الاعضاء.

واوصت الحلقه كذلك بان يتم التعاون التنسيق على كل المستويات الاقليميه والوطنيه وبين كل الشبكات الموجوده والمساعده في التعرف على الاحتياجات في مجال القوى العامله لتنفيذ الشبكات وخاصه في الدول الاقل نموا ودعم برامج التدريب بها.

وكانت هذه الحلقه قد بدات اجتماعاتها صباح يوم الاحد الماضي وشارك فيها حوالي خمسين من المتخصصين في مجالات المعلومات والاتصال من الدول الاعضاء وعدد من المحاضرين من الهيئات الدوليه والاقليميه والوطنيه.

ندوة حول الادارة الصناعية بالتجربة اليابانية في الظهران

تنظم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالسعودية والمركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط ندوة الادارة الصناعية بالتجربة اليابانية وذلك خلال الفترة من ١٥ وحتى ١٨ ديسمبر المقبل وذلك بجامعة الملك فهد بالسعودية.

وتهدف الندوة الى التعريف بالتجربة اليابانية في الادارة الصناعية والاستفادة من الخبرات الادارية والعمل على كيفية نقل وتطويع هذه الخبرات بما يتناسب مع البيئة الادارية في السعودية والخليج من خلال دعوة الباحثين من ذوي الاختصاص والممارسين الاداريين والصناعيين في تقديم بحوثهم لهذه الندوة في مجالات محددة.

وسيدعى للمشاركة بعض الاكاديميين والخبراء المعروفين كمتحدثين رئيسيين لالقاء الضوء على مواضيع الندوة الرئيسية وتتمثل مواضيع الندوة الرئيسية في تناسق سياسية الصناعات الوطنية والتسويق ورقابة الجودة النوعية والانتاجية بالاضافة الى الابداع وادارة المشاريع والاستخدام الاستراتيجي للمعلومات.

الجنيه المصري يستعيد قوته مع ثبات الدولار اختفاء السوق السوداء من الناحية الفعلية

القاهرة - رويتر:
يفتتح اول مكتب صرافة مستقل بمصر في الاسبوع المقبل ليعزز نظام الصرف الجديد الذى يعتمد على تعويم الجنيه.
وقال موظف بشركة مصرية للصرافة والاعمال المالية ان الشركة تلقت يوم الاثنين الماضي الموافقة النهائية على بدء عملياتها وستفتتح مكتبها في منطقة سياحية بوسط القاهرة في اوائل الاسبوع المقبل. وقال مسؤولون مصريون ان شركات اخرى ستفتتح قريبا.

وكانت الحكومة قد سمحت لحوالى ٤٠ بنكا بحرية الاتجار في العملة الصعبة مقابل الجنيه في فبراير الماضي في اطار اجراءات طلبها صندوق النقد الدولى لخلق اقتصاد يعتمد على قوى السوق.

غير ان قيمة الجنيه هبطت هبوطا حادا الى حوالى ٣٫٣٢ مقابل الدولار ويقول مصرفيون ان البنك المركزى يلوى اذرعهم للحيلولة دون مزيد من الهبوط. وكان الجنيه يباع قبل تعويمه مباشرة بسعر ٣٫١٠ دولار تقريبا.

وكانت البنوك قد اضطرت لترشيد المعاملات في العملات الاجنبية وعاد سريعا الاتجار في الدولار في السوق السوداء.

وقال اقتصاديون غربيون ان صندوق النقد الدولى الذى توقع ان يقاوم البنك المركزى هبوط قيمة الجنيه اصر على ان تصدر الحكومة تراخيص للصيارفة المستقلين الذين سيكونون خارج نطاق نقود البنك المركزى.

وقال احمد شوقي وكيل وزارة الاقتصاد انه يتوقع ان تستكمل شركة او شركتان اخريان استخراج التراخيص الخاصة بها في الشهر المقبل.

وقال شوقي الذى يراس لجنة اصدار التراخيص لرويتر انه من بين حوالى ٢٩٠ طلبا بفتح شركات صرافة تمت الموافقة من حيث المبدا على ١٢٥ شركة وان ١٥ شركة في طريقها للحصول على موافقة نهائية.

وقال اقتصاديون انه تم تعويم الجنيه في توقيت سيء مع قضاء ازمة الخليج على مصدرين اساسيين للعملة الصعبة هما السياحة وتحويلات العاملين في العراق والكويت.

وقال مصرفيون واقتصاديون ان الجنيه استعاد جزءا كبيرا من قوته في الشهرين الاخيرين. وقال تجار عملة ان السوق السوداء لختفت الان من الناحية الفعلية.

وذكر المصرفيون ان الاصلاحات الاخرى التى طلبها صندوق النقد ومن بينها اصدار اذون خزانة والسماح للبنوك بتحديد اسعار فائدتها رفعت اسعار الفائدة المحلية الى درجة اصبحت معها حيازة الجنيه اربح من حيازة الدولار.

والان تنتعش السياحة ببطء ويعود العاملون المصريون بالخارج وخاصة المدرسون الى ارض الوطن لقضاء الصيف ومعهم كميات من الدولارات.

وقال الاقتصاديون ان معدل التضخم يتباطأ ايضا على ما يبدو بعد حدوث ارتفاع اولى في الاسعار بسبب سياسات التقشف التى طلبها صندوق النقد.

وكانت مصر قد وقعت اتفاقا مع صندوق النقد في مايو بعد مفاوضات دامت اكثر من ثلاثة اعوام مما الزم الحكومة باحداث زيادة كبيرة في الضرائب ورسوم الاستيراد واسعار الطاقة المحلية لخفض العجز الضخم في الميزانية.

وبموجب نظام العملة الحالى فان التعامل في كثير من الصفقات الحكومية مثل مبيعات النفط والقطن وعائدات قناة السويس ومشتريات القمح سيظل بسعر رسمي.

ويتعين ان يبقى السعر الرسمى الذى سيلغى في فبراير المقبل في اطار خمسة في المائة من سعر السوق الحرة.

وستنحصر تعاملات شركات الصرافة في البداية في اوراق البنكنوت وشيكات المسافرين. وقال متعاملون انه سيسمح لها في النهاية بتحويل العملة.

واعرب مسؤولون بشركة الصرافة الخليجية والمتوقع ان تفتتح قريبا في ضاحية العجوزة بالقاهرة عن املهم بان يتم الاتجار في اكثر من نصف مليون جنيه - ١٥٠ الف دولار - في الشهر الاول وحده.

سلع مصرية للكويت بخمسة ملايين دولار

القاهرة - واخ:
وافقت الحركه التعاونيه الكويتيه على استيراد سلع من جمعيات الاتحاد التعاونى الانتاجى المصرى بنصف مليون دولار امريكى كمرحلة اولى تصل الى ٥ ملايين دولار. وهذه السلع عبارة عن منتجات جلديه واحذيه واثاث ومنتجات خشبية وملابس وسجاد ومنتجات معدنية.

وكان اجتماع مشترك بين الحركه التعاونيه الكويتيه برئاسة عبداللطيف الحزارد والتعاونيات المصرية برئاسة سيد زكى قد عقد مؤخرا اتفق خلاله الجانبان على اقامة معرض دائم للمنتجات التعاونيه المصرية كمنفذ بيع يتم التوسع فيه تدريجيا على ضوء التجربه والطلب.

شركة شحن محلية تعيد خدماتها للكويت

اعادت «جلف كارجو»، المتخصصة في تقديم خدمات NVOCC" للشرق الاوسط، خدماتها للشحنات التي تقل عن حمولة حاوية كاملة (ال سي ال) الى الكويت.

وفي انتظار اعادة تشغيل محطة تفريغ الحاويات التابعة لها (سي اف اس) في ميناءي الشعيبة والشويخ، فان كافة شحنات «جلف كارجو» التي تقل عن حمولة حاوية كاملة سيتم نقلها عبر دبي، حيث يقوم وكلاء الشركة «الخليج للشحن السريع» باعادة تعبئة الحمولات في حاويات مستخدمين تسهيلات التخزين الخاصة بـ «الخليج للشحن السريع» في ميناءي دبي: جبل علي وراشد.

وتستقبل «وكالة الملاحة الدولية المحدودة»، وكلاء «جلف كارجو» في الكويت الشحنات في مستودعاتها الخاصة في منطقة «صبحان» الصناعية.

وقال متحدث باسم الشركة: «لقد كانت الكويت قبل الغزو تشكل سوقا مهما لنا. ونحن مسرورون بالعودة ثانية الى هناك لخدمة عملائنا مرة اخرى والمساهمة في عمليات اعادة اعمار البلاد».

مشروعات جديدة لصناعة البتروكيماويات ... مصنع لحامض الكبريتيك ...

[illegible]

خلال الربع الثاني من عام ١٩٩١ زيادة حركة الذبح بمقاصب دبي بنسبة ٣٣٪ نشاط كبير بعمليات اعادة تصدير اللحوم

كتب - علي شهدور:
سجلت حركة الذبح بدبي خلال الربع الثاني من العام الحالي ارتفاعا جديدا بنسبة ممتازة بلغت بالمقارنة بالربع الثاني من عام ١٩٩٠ حوالي ٣١٫٥١٪ بفارق ١٦ الفا و٧٦٩ رأسا حيث بلغ ما تم ذبحه خلال هذه الفترة في مقاصب امارة دبي حوالي ٦٥ الفا و٥٨٦ رأسا.

واشار حميد المري مدير المقصب الالي بدبي ان هناك سبع شركات محلية حاليا تتعامل مع المقصب لاجراء عمليات ذبح الحيوانات الحية ليتم اعادة تصديرها لدول الخليج مشيرا الى ان المقاصب بدبي تقوم بعمليات ذبح ٨٠٠ ذبيحة الى عشرة الاف ذبيحة سنويا ليتم اعادة تصديرها للكويت وقطر والسعودية والبحرين حيث يتوقع زيادة هذا الرقم مع نهاية العام الحالي.

واشار الى ان اجمالي ما تم ذبحه بمقاصب دبي خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغ حوالي ٤٢ الفا و٤١٠ ذبائح بمقصب القصيص و١٣ الفا و٧٨٥ ذبيحة بمقصب بردبي مشيرا الى ان كافة الارقام التي تحققت خلال النصف الاول من العام الحالي تشير الى وجود زيادة كبيرة في عمليات الذبح خاصة لاعادة التصدير مع فتح اسواق الكويت حيث حققت عمليات الذبح زيادة نسبتها ٤١٪ خلال الربع الاول من العام الحالي عن الربع الاول من العام الماضي مما يدل على ان الارقام ستتجاوز المليون ذبيحه مع نهاية عام ١٩٩١.

واضاف ان نصيب التجار من عمليات الذبح خلال اشهر ابريل ومايو ويونيو بلغ ٤٤ الفا و١٨٨ ذبيحه من مختلف الحيوانات مثل الماعز والخراف والابقار والجمال مشيرا الى ان نسبة الذبح من هذه الحيوانات للتجار بلغت ٨٢٫٦٣٪ للخراف و١٦٫١٧٪ للماعز و١٫١٩٪ للابقار و٠٫٣٤٪ للجمال وقد بلغت متوسطات الذبح اليومي للتجار ١٫٦ ذبيحه للجمال و٣ ذبائح للابقار و٤٦٥ ذبيحه للماعز والخراف اما المتوسط الاسبوعي ٣٤٩١ ذبيحه للماعز والخراف و٢٨ ذبيحه للابقار و١٢ ذبيحه للجمال وبلغ المتوسط الشهري ١٣٩٦٧ ذبيحة للماعز والخراف و١١٣ ذبيحه للابقار و٤٨ ذبيحه للجمال.

وذكر ان فترة عيد الاضحى شهدت حركة جيدة في عمليات الذبح بلغت ٤٩٨ ذبيحه من الماعز و٦٨ ذبيحه من الخراف وبقرتين حيث بلغ المجموع ١١٩٨ ذبيحة.

خط ملاحي جديد يربط موانىء دبي بالموانىء الاوروبية

اعلنت خطوط ريكمرز الالمانية الملاحية انها ستبدأ اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل، تشغيل خط ملاحي منتظم يربط الموانىء الاوروبية بموانىء دبي والخليج العربي والهند وباكستان والموانىء الاخرى في المنطقة.

واعلن مسؤولون في خطوط ريكمرز في مؤتمر صحافي عقد بمقر كري ماكنزي بدبي وكلاء الشركة في منطقة الخليج، انه سيتم تقديم خدمة الشحن السائب والرورو ونقل الحاويات المملوكة للشاحنين على هذا الخط كما ستتم خدمة الشحن العابر الى الموانىء الايرانية والكويت.

ويبدأ الخط الملاحي الجديد من ميناء انتويرب مرورا بهامبورج ثم الى موانىء الخليج في منتصف سبتمبر المقبل. وتستغرق الرحلة حوالي ٢٤ يوما.

برنامج تدريبي جديد بالمعهد المصرفي

يبدأ معهد الامارات للتدريب المصرفي صباح غد السبت برنامجا تدريبيا حول «مبادىء التعامل بالنقد الاجنبي باللغة الانجليزية. يشارك في البرنامج ١٦ متدربا من ٩ مصارف تجارية.

ويهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمعلومات والمهارات الاساسية في التعامل بالنقد الاجنبي وذلك لتمكينهم من اداء المهام الوظيفية بكفاءة عالية.

يحتوى البرنامج على مواضيع تركز على الاسواق النقدية والنقد الاجنبي. المصطلحات المستخدمة. عمليات البيع الاني والاجل. عمليات المقايضة. المخاطر المتعلقة بعمليات التعامل بالنقد الاجنبي بالاضافة الى تطبيقات عملية.

يقوم بتنفيذ البرنامج جهاز التدريب في المعهد بالاضافة الى محاضرين زائرين.

انخفاض تجارة البحرين مع دول التعاون بنسبة ٥٠٪ للواردات و٢٠٪ للصادرات

المنامة - واخ:
عادت قيمة البضائع البحرينيه المنشا والمصدرة الى دول مجلس التعاون الخليجي والبضائع الوطنية الخليجيه المستوردة منها والمعفاة من الضريبه الى الانخفاض الحاد الذى وصل الى مايقارب من ٥٠ بالمائه بالنسبه للصادرات والى ٢٠ بالمائه بالنسبه للواردات وذلك خلافا للتوقعات التى صاحبت حركة الاستيراد والتصدير التى بدات بالانتعاش منذ شهر ابريل الماضي اى مابعد انقشاع الاثار التى نتجت عن ازمة الخليج والتى كانت قد تسببت في شل هذه الحركة طيلة اشهر الازمة.

واوضح مصدر مسؤول بادارة الجمارك والموانىء التابعه لوزارة المالية والاقتصاد الوطنى بان قيمة البضائع البحرينيه المنشا والمصدرة الى دول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر يونيو الماضي قد انخفضت الى٢ مليون و٩٦٨ الفا و ١٨٦ دينارا في حين كانت قيمتها في شهر مايو الماضى ٤ ملايين و٣٠١ الف و٨٨٨ دينارا بحرينيا.

واشار المصدر الى ان المملكه العربيه السعوديه قد حازت على النسبه الاعلى في حجم البضائع المصدرة اليها حيث بلغت قيمتها ٢ مليون و ١٤٨ الفا و ٦٨٨ دينارا وقد تركزت البضائع المصدرة اليها في القضبان والصفائح المسطحة والمقاطع والقوالب والشباك المصنوعة من الالمنيوم بالاضافه الى المكيفات المجزاة والمراتب والمواسير البلاستيكيه واكياس النايلون والاسماك الطازجة وخزانات المياه واثاث المكتب وادوات الاناره ولوازمها والاعواد الموسيقيه والقوارب المصنعة من الفيبرجلاس.

وقال المصدر بان قيمة صادراتنا الى دولة الكويت قد ارتفعت خلال شهر يونيو الماضي الى ٣٨٤ الفا و٦٨١ دينارا بعد ان كانت في شهر مايو الماضي ٦٢ الفا و٩٣٢ دينارا فقط مشيرا الى ان معظم هذه الصادرات قد تركزت في منتوجات الالمنيوم واكياس البولي بروبلين واثاث المكاتب والمنازل وبعض المنتوجات الغذائية.

وذكر بانه يلي دولة الكويت في قيمة صادراتنا اليها تاتي دولة الامارات العربية المتحدة التي بلغت قيمتها خلال يونيو الماضي ٢٣١ الفا و٦٧٢ دينارا اشتملت الصادرات على منتوجات الالمنيوم ومحارم الورق وادوات الانارة ولوازمها والبراغي واثاث المطابخ وبعض الاسماك الطازجة والمثلجة.

واشار الى ان سلطنة عمان تاتي بعد دولة الامارات في قيمة الصادرات حيث بلغت ١٢٢ الفا و٢٥٣ دينارا وتتضمن صادراتنا اليها كابلات الالمنيوم وطاولات الستانليستيل والاسفلت وانابيب الاختبار المعقمة وبعض المنتوجات الغذائية واخيرا تاتي دولة قطر حيث بلغت قيمة صادراتنا اليها خلال شهر يونيو الماضي ٨٠ الفا و٨٩٢ دينارا.

وقد تركزت هذه الصادرات في مقاطع الالمنيوم والقضبان والشباك الحديدية وللمواسير البلاستيكية وانابيب الرشف وادوات الانارة ولوازمها.

وقال المصدر بان الشهادات التي اصدرتها ادارة الجمارك للبضائع المصدرة قد بلغت ٢٥٦ شهادة منها ١٨٦ شهادة للمملكة العربية السعودية و٢٤ شهادة لدولة الكويت و٢٦ شهادة لدولة الامارات العربية المتحدة و٨ شهادات لسلطنة عمان و١٢ شهادة لدولة قطر.

اما بالنسبه لقيمة وارداتنا من البضائع الوطنيه المستوردة من دول مجلس التعاون الخليجي والمعفاة من الضريبه الجمركيه خلال شهر يونيو فقد بلغت ٥ ملايين و١١٣ الفا و٤ دنانير بحرينيه وقد تصدرت المملكه العربيه السعوديه القائمه حيث بلغت قيمتها ٣ ملايين و٣٤١ الفا و٩٢٧ دينارا وقد تضمنت البضائع المستوردة منها في كابلات الاسلاك الكهربائيه ومكيفات الهواء والهياكل الفولاذية وبعض المنتوجات الغذائيه وتليها في نسبة القيمة دولة الامارات العربيه المتحده حيث بلغت مليونا و٤١١ الفا و١٣٦ دينارا وقد تركزت البضائع المستوردة منها في الاثاث بمختلف انواعه والكابلات الكهربائيه والعطور والملابس والعصائر ومساحيق الغسيل والاحجار المكسرة وبعض المواد الكيماويه الخاصه بالبناء. وذكر بان سلطنة عمان هي ثالث الدول في حجم وارداتنا منها حيث بلغت خلال شهر يونيو الماضي ٢٤٩ الفا و٢٢٣ دينارا حيث تركزت الواردات في الاسلاك الكهربائيه والقطع الاسفنجيه ومحارم الورق ورقائق البطاطس ومسحوق الغسيل والمواد الكاشطة والانابيب البلاستيكيه والاسماك المجمده والمواد الكيماويه والبلاط والرخام.

اما بالنسبه لوارداتنا من دولة قطر فقال بانها قد تضمنت فرشات الاسفنج واللوترين لصناعة البلاستيك والمياه المعدنيه والاسياخ الحديديه واخيرا تاتي دولة الكويت حيث بلغت قيمة وارداتنا منها الفا و٦٠٧ دنانير وتركزت جميعها في اشرطة الكاسيت.

واوضح بان مجموع الضرائب التي كانت مستحقه على تلك البضائع كانت مستحقه على تلك البضائع وتم الاعفاء عنها قد بلغت ٢٩١ الفا و٩١٤ دينارا اما عدد الشهادات المصدرة من قبل الادارة فقد بلغت ٨٢٠ شهادة منها ٥٥٥ شهادة للمملكه العربيه السعوديه و٢١٦ شهادة لدولة الامارات العربيه المتحده و ٣٢ شهادة لسلطنة عمان و١٦ شهادة لدولة قطر وشهادة واحدة لدولة الكويت.

بحث فرص تنمية العلاقات التجارية مع ساحل العاج

اجتمع محمد بن عبدالله العتيبة النائب الثاني لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع كاني حبيب رئيس شركة فريسكو ريما العالمية والعضو السابق في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ساحل العاج.

وقد تم خلال المقابلة التي حضرها الطاهر الكندي المدير العام بحث تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وساحل العاج والوسائل الكفيلة بزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين.

واكد محمد عبدالله العتيبة ان غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لديها الرغبة الكاملة في تطوير علاقاتها مع ساحل العاج وقال ان تبادل المعلومات والزيارات ستشجع على معرفة مجالات الاستثمار والمشاريع التي يمكن ان تتم بين رجال الاعمال في الامارات وساحل العاج.

ومن جانبه اعرب كاني عن اعجابه بما شاهده من تطور عمراني وزراعي ونشاط اقتصادي وتجاري مكثف في دولة الامارات كما اشار الى ان الامكانيات الموجودة لدى الامارات تؤهلها لاحتلال موقع الريادة الاقتصادية العالمية وقال ان لدى ساحل العاج الفرص الاستثمارية الكبيرة وهي ترغب في زيادة مجالات التعاون والتنسيق مع الامارات لما فيه المصلحة الاقتصادية المشتركة.

دراسة جدوى لانشاء شركة طيران مشتركة لدول غرب افريقيا

لاجوس - بانا:
كلف ادريان توسون احد الرؤساء السابقين لشركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» باجراء دراسة جدويل انشاء شركة طيران تابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا.

وصرح اومويومي السكرتير التنفيذى لاتحاد الغرف التجارية بافريقيا الغربية الذى ابلغ الخبير البريطاني بنبأ تكليفه خلال حديث لوكالة الانباء النيجيرية بان الدراسة ستتيح وضع التصور الهيكلي وتحديد تكاليف المشروع.

واضاف ان شركة طيران المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا سيديرها القطاع الخاص بالمنطقة كما يحدث بالنسبة «لايكوبانك» الهيئة المالية التى يديرها رجال الاعمال بالمجموعة.

وذكر اومويومي ان الفشل الذى وقعت فيه في الماضى بعض شركات المنطقة يرجع الى تدخل السلطات العامة.

وقال ان صناعة الطيران المدني يجب تشجيعها في المنطقة واضاف ان الرحلات الجوية مشكلة كبيرة بالنسبة لرعايا دول المجموعة نتيجة لوجود رحلة واحدة فقط كل اسبوع على الخط بين لاجوس وباماكو.

ومن جهة اخرى صرح السكرتير التنفيذي بان مشروعات اخرى تدرس في المجموعة وبخاصة انشاء صندوق لاستغلال الموارد المعدنية وشركة لاعادة التامين واخرى للملاحة البحرية. وتحظى الغرفة التجارية لغرب افريقيا بوضع المراقب داخل المجموعة اعتبارا من الشهر الحالي ويرأسها لكين جورج.

تغيير الدنانير الكويتية القديمة التي بحوزة المصريين

القاهرة - و.ا.خ:
توقع مصدر مصرفي مسؤول ان يتم خلال الاسبوع المقبل وصول موافقة البنك المركزي الكويتي الى البنك الاهلي المصري وذلك بشأن تغيير الدنانير القديمة التي كانت بحوزة للمصريين العائدين من الكويت واستبدالها بالعملة الجديدة.

وابلغ مصدر مسؤول بالبنك الاهلي المصري مراسل وكالة انباء الخليج في القاهرة قوله ان حصيلة العملة التي سيتم استبدالها بالعملة الجديدة تصل الى حوالي ٢٫٤ مليون دينار كويتي وتعتبر هذه اول حصيلة سيتم ارسالها للبنك المركزي الكويتي بمجرد الحصول على الموافقة.

السعي لتحقيق الاستخدام الامثل للشبكة الفضائية العربية

تونس - اش.ا:
قررت اللجنة العربية المشتركة لإستخدام الشبكة الفضائية العربية للاعلام والثقافة والتنمية في ختام اجتماعاتها امس في تونس اعادة تشكيل اللجان الوطنية للاتصالات الفضائية على ان تولى اهتماما بمسالة انتاج البرامج الاعلامية والثقافية والتنموية في الاذاعة والتليفزيون لتحقيق الاستخدام الامثل للشبكة الفضائية العربية. وسيتم عرض نتائج أعمال هذه اللجان على الاجتماع المشترك القادم بين وزراء الاعلام والمواصلات العرب.

كما قررت اللجنة في اجتماعها برئاسة علوى درويش وزير المواصلات السعودى عقد اجتماع تنسيقي بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية واتحاد الاذاعات العربية من جهة والاتحاد الافريقي للاتصالات واتحاد الاذاعات الافريقية من جهة اخرى لدراسة الامكانات المتاحة لإستخدام نظام القمر الصناعي العربي «عربسات» في الدول الافريقية وان تقوم الدول العربية بتزويد الدول الافريقية الراغبة في محطات ارضية لاستخدامها في استقبال الاخبار والبرامج المتبادلة عبر هذا القمر.

دور بارز للقطاع الزراعي المشترك في سوريا

شركة «غدق» تستقطب رؤوس الاموال المحلية والعربية و٣٩ مليون ليرة ارباح جديدة

دمشق ـ يوسف البجيرمي:

تؤكد تجربة القطاع المشترك في سوريا، عاما بعد عام، انها تجربة رائدة. استطاعت ان تبرز وسط القطاعين التقليديين العام والخاص، وتحقق نتائج فاقت التوقعات المرجوة في بدايات تاسيس الشركات العاملة في هذا الميدان.

فقد استفاد القطاع المشترك من المزايا والامكانيات المتوفرة لدى القطاعين المذكورين، بما يملكه القطاع العام من امكانيات كقطاع حكومي، وبما لدى القطاع الخاص من خبرة وطموحات بعيدا عن الروتين والتعقيدات الادارية، اضافة الى تولي رجال الاعمال قيادة ومسؤولية القطاع المشترك.

كما ان ممثلي القطاع الخاص في مجلس ادارة اية شركة في القطاع المشترك يشكلون اكثر من ضعفي اعضاء القطاع العام الممثلين في مجلس الادارة، وذلك بهدف اتاحة الفرصة للقطاع الخاص لياخذ دوره كاملا في العملية التنموية، مع مشاركة الحكومة في الاقتراحات والقرارات التي تتخذها احدى شركات القطاع المشترك.

الامارات اسهمت بتأسيس الشركة باموال المغتربين السوريين ومشاركة رجال اعمال منها

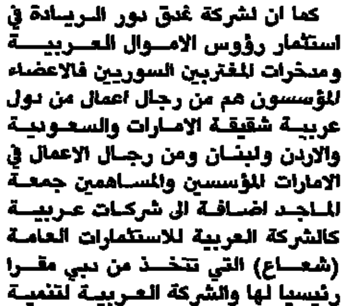
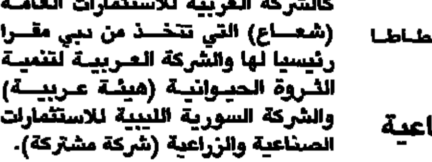
القطاع السياحي

وكان القطاع السياحي رائدا لتجربة القطاع المشترك، حيث بدأ تطبيق هذا الاسلوب عام ١٩٧٨. ونظرا للنجاحات الباهرة التي حققتها هذه التجربة، كان لا بد من تعميمها لتشمل القطاعات الاخرى وفي مقدمتها القطاع الزراعي.

وظهرت خلال العقد الاخير اكثر من عشر شركات تعمل في القطاع الزراعي، بشقيه النباتي والحيواني، مع الحاق عدد من المصانع تخدم هذين الشقين ومنتجاتهما، كتصنيع الزيوت النباتية والاعلاف والالبان ومشتقاتها.

وفي طليعة شركات القطاع المشترك الزراعي التي ظهرت الى حيز الوجود بقوة، تاتي شركة «غدق» التي تاسست برؤوس اموال عربية ومدخرات المغتربين السوريين.

وفي لقاء لـ «البيان» مع صائب نحاس رئيس مجلس ادارة «غدق» والمسؤول الاول عن عدة شركات مشتركة وخاصة، قال ان الشركة منذ تاسيسها وحتى الان قطعت مراحل متقدمة من خلال المشاريع التنموية العائدة لها، كمشروع تربية الاغنام وتسمين الخراف، الذي يضم ٤٨٣٧ راسا من الامهات و٤٧٥٠ خروفا تم تسمينها، كما سوقت اعدادا من الخراف في الاسواق المحلية وصدرت الى السعودية. وتمتلك الشركة ١٣٢٠ دونما في محافظة دير الزور تمت زراعة جزء منها بالقمح والبطاطا والنباتات الرعوية.

● صائب نحاس

مشاريع سمكية وصناعية

وهناك مشروع اخر في منطقة الغاب بمساحة ٥٣٧٠ دونما وحقق انتاج القمح في هذا المشروع رقما قياسيا في العامين السابقين اما العام الحالي فتم غرس المساحة بالزيتون ويضم هذا المشروع منحلة لانتاج العسل وبدأ تسويق الكميات المنتجة.

وفي محافظة اللاذقية هناك مشروع لغدق لتربية الاسماك بطاقة ١٥٠ طنا في السنة وتم توقيع عقد مع شركة ايطالية لتنفيذه وسيتم تشغيله خلال العام المقبل وان كامل الانتاج سوف يصدر الى اوروبا نظرا لنوعية الاسماك المنتجة التي لها رواج واقبال لدى المستهلك الاوروبي.

وقال نحاس ان «غدق» انشأت مصنعا لانتاج القمر الدين، وسوف يبدأ تصنيع المشمس في الموسم الحالي في اطار تاسيس مجمع صناعي للشركة.

وحققت الشركة ارباحا تقدر بحوالي ٣٩ مليون ليرة سورية للسنة المالية ١٩٩٠، ووصل عدد الاسهم، بعد زيادة راسمالها الى ٤٤٠ مليون ليرة حتى منتصف شهر مايو الماضي، الى ١٧٣ الف سهم بالعملة المحلية وبالعملات الاجنبية من المساهمين العرب والمغتربين السوريين وتم توزيع الارباح بالعملة المكتتب بها.

مساهمة الامارات

كما ان لشركة غدق دور الريادة في استثمار رؤوس الاموال العربية ومدخرات المغتربين السوريين فالاعضاء المؤسسون هم من رجال اعمال من دول عربية شقيقة الامارات والسعودية والاردن ولبنان ومن رجال الاعمال في الامارات المؤسسين والمساهمين جمعة الماجد اضافة الى شركات عربية كالشركة العربية للاستثمارات العامة (شعاع) التي تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لها والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية (هيئة عربية) والشركة السورية الليبية للاستثمارات الصناعية والزراعية (شركة مشتركة).

المزايا والحوافز

وتتمتع شركة غدق وكافة شركات القطاع المشترك في سوريا بمزايا واعفاءات وحوافز عديدة منها استيراد جميع احتياجات مشاريعها ومنشآتها من الات ومعدات مع اعفائها من الضرائب والرسوم المالية والجمركية واعفاء اسهم الشركة واموالها وارباحها من الضرائب والرسوم للسنوات السبع الاولى من تاريخ اول موازنة رابحة مع توفير كافة الضمانات القانونية والادارية والسرعة في توزيع الارباح خاصة المكتتبة بالعملات الاجنبية خلال ٢٤ ساعة من الاعلان عنها بالدولار او اية عملة قابلة للتحويل دون اية معوقات.

ومع نجاح شركات القطاع المشترك، ودوره النشط في الزراعة والنقل والسياحة، فان هناك اكثر من شركة في طور التحضير والتاسيس للانضمام الى قائمة شركات هذا القطاع، الذي اصبح له وزن كبير ودور رائد في الحياة الاقتصادية والانتاجية في سوريا.

اسواق المال المحلية

أسعار العملات

نوع العملة	الريتشمانتي بيع	الريتشمانتي شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	ابوظبي الوطني بيع	ابوظبي الوطني شراء	دبي التجاري بيع	دبي التجاري شراء
ليرة سورية	٠٫٠٨٢	[illegible]	—	[illegible]	٠٫٤١	[illegible]	—	[illegible]
ليرة لبنانية	٠٫٠٠٤٢	٠٫٠٠٣٢	—	—	—	—	—	—
دينار اردني	٥٫٤٣	٥٫١٩	٥٫٤٣	—	٥٫٥٥	—	—	—
جنيه مصري	١٫١٩	١٫٠٦	—	—	١٫٢٦	—	—	—
ريال سعودي	٠٫٩٨٠	٠٫٩٧٤	٠٫٩٨٨	٠٫٩٦٦	٠٫٩٨٣	٠٫٩٧٩	٠٫٩٨٤	٠٫٩٧٣
دينار عراقي	٠٫٥٨	—	—	—	—	—	—	—
دينار كويتي	١٢٫٤٥	١٢٫٣٩	—	—	—	—	—	—
ريال قطري	١٫٠٠٩	١٫٠٠٣	١٫٠١٨	٠٫٩٩٧	١٫٠١٥	١٫٠٠٤	١٫٠١٤	١٫٠٠٤
دينار بحريني	٩٫٧٤	٩٫٦٩	٩٫٨٣	٩٫٦٣	٩٫٧٨	٩٫٧٢	٩٫٧٨	٩٫٧٠
ريال عماني	٩٫٥٤	٩٫٥٠	٩٫٦٢	٩٫٤٣	٩٫٥٨	٩٫٥٠	٩٫٥٨	٩٫٥٠
دولار امريكي	٣٫٦٨	٣٫٦٧	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٥	٣٫٦٨	٣٫٦٦
جنيه استرليني	٦٫٢٥	٦٫١٧	٦٫٢٢	٦٫١٣	٦٫٢٣	٦٫١٥	٦٫٢٢	٦٫١٣
مارك الماني	٢٫١٢	٢٫٠٦	٢٫١١	٢٫٠٨	٢٫١٢	٢٫٠٩	٢٫١١	٢٫٠٩
فرنك سويسري	٢٫٤٤	٢٫٣٨	٢٫٤٣	٢٫٣٩	٢٫٤٤	٢٫٤٠	٢٫٤٣	٢٫٤٠
فرنك فرنسي	٠٫٦٢٥	٠٫٦١٠	٠٫٦٢٣	٠٫٦١٥	٠٫٦٢٣	٠٫٦١٧	٠٫٦٢٥	٠٫٦١٥
ين ياباني	٠٫٠٢٧٣	٠٫٠٢٥٧	٠٫٠٢٦٨	٠٫٠٢٦٤	٠٫٠٢٧٠	٠٫٠٢٦٥	٠٫٠٢٦٩	٠٫٠٢٦٥
جيلدر هولندي	١٫٨٨	١٫٨٤	١٫٨٦	١٫٨٢	١٫٨٠	١٫٧٨	١٫٨٧	١٫٨٥
دولار هونج كونج	٠٫٤٧٩	٠٫٤٦٠	٠٫٤٧٧	٠٫٤٧٠	٠٫٤٧٨	٠٫٤٧٣	٠٫٤٧٧	٠٫٤٦٩
دولار كندي	٣٫٢١	٣٫٠٩	٣٫١٩	٣٫١٤	٣٫٢٤	٣٫١٩	٣٫٢٠	٣٫١٥
دولار استرالي	٢٫٨٧	٢٫٧٦	٢٫٨٨	٢٫٨٣	٢٫٨٠	٢٫٧٧	٢٫٨٦	٢٫٨٢
دولار سنغافورة	٢٫١٢	٢٫٠٤	٢٫١١	٢٫٠٨	٢٫٠٨	٢٫٠٥	٢٫١١	٢٫٠٨
دولار ماليزي	١٫٣٣	١٫٢٨	١٫٣٢	١٫٣١	—	—	—	—
روبية هندية	٠٫١٣١	٠٫١٢٤	٠٫١٤١	٠٫١٣٩	٠٫١٤٢	—	٠٫١٤٢	٠٫١٤٠
روبية باكستانية	٠٫١٤٢	٠٫١٣٥	٠٫١٤٩	٠٫١٤٧	٠٫١٦٥	—	٠٫١٥١	٠٫١٤٨
ريال ايراني	٠٫٠٠٢٧	٠٫٠٠٢٤	—	—	—	—	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكور	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهلي
ابوظبي للتامين	٥٢٥	٥٢٠	٥٢٥	٥٢٠	٥٢٥
بنك دبي الوطني	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٥
اتصالات	٦٠٠	٦٠٠	٥٩٥	٦٠٠	٦٠٠
الجرافات	٤٩٥	٥٠٥	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٥
ابوظبي للفنادق	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥
دبي للتامين	—	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥
طيران ابوظبي	٤٦٢	٤٧٠	٤٦٠	٤٦٥	٤٦٠
العين للتامين	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٨	٤٣٠
الامارات للتامين	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	١٩٥	١٩٥
الظفرة للتامين	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥	٢٣٥
بنك عمان	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٥
بنك ابوظبي الوطني	١٦٤	١٥٥	١٥٥	١٥٨	١٦٢
عمان للتامين	—	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥
بنك الاعتماد	١١٢	١٢٨	١١٠	١١٠	١١٠
بنك الاستثمار	٥٥	٦٠	٩٠	٥٥	٦٠
المواد الغذائية	١١٨	١١٨	١١٨	١٢٠	١١٨
بنك دبي الاسلامي	٢٠٠	١٩٨	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٥	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣
البنك العربي المتحد	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	٧٥
بنك ام القيوين	١٠٥	١٠٢	١١٠	١٠٥	١٠٥
بنك الفجيرة	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
جمعية ابوظبي التعاونية	٧٠	٧١٫٥	٦٨	٦٨	٦٨
بنك دبي التجاري	٢٨	٢٦	٢٧	٢٦	٢٧
بنك راس الخيمة	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
بنك الامارات الدولي	٨٫٧٥	٩	٩	٣	٩
بنك الشارقة الوطني	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٥٠	٣	٣٫٥٠
دوائية راس الخيمة	—	٠٫٥٥	٠٫٥٥	٠٫٥٥	٠٫٥٥
شركة شعاع	—	٠٫٣٠	٠٫٣٠	٣٥	٠٫٣٢
تامين الشارقة	—	—	١٫٥٥	١٫٥٠	١٫٥٠

اسعار الذهب والفضة محليا

هبط سعر الذهب في اسواق الدولة يوم امس ٣٠ فلسا في الجرام. واعلن بنك ابوظبي الوطني ان سعر الجرام بلغ ٤٣ درهما و٩٩ فلسا والاونصة ١٣٦٨٫٢٥ درهما وهبط سعر الفضة الى ٢٫٥٢ فلسا للجرام.

اسعار الفائدة المصرفية %

بنك الامارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٥٫٢٥	٥٫٨١
شهر	٥٫٦٢	٥٫٨٧
شهران	٥٫٦٢	٥٫٩٣
٣ اشهر	٥٫٦٢	٦٫٠٠
٦ اشهر	٦٫٠	٦٫٢٥
سنة	٦٫٣٧	٦٫٥٦

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٥٫٢٥	٥٫٨٧
شهران	٥٫٢٥	٥٫٨٧
٣ اشهر	٥٫٣٧	٥٫٩٣
٦ اشهر	٥٫٦٢	٦٫٢٨
سنة	٦٫١٢	٦٫٥٦

بعد وصولها لمستوى قياسي

تحذيرات من ارتفاع معدلات البطالة الاوروبية

بروكسل ـ د. ب. ا:

حذرت اللجنة الدائمة لدول المجموعة الاوروبية من ان البطالة ارتفعت في دول المجموعة الاثنتي عشر، في الفترة من مايو ١٩٩٠ وحتى مايو من العام الحالي، ومن المتوقع حدوث زيادة اخرى خلال العامين المقبلين.

وقالت اللجنة انه بوجود ما يقرب من ١٢٫٥ مليون عاطل في دول المجموعة الاوروبية فان معدل البطالة بلغ ٨٫٧ في المائة في مايو ١٩٩١ بعد ان كان ٨٫٣ في المائة في الشهر ذاته من العام السابق.

واضافت اللجنة ان المشكلة ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لدول المجموعة فيما يتعلق بالصورة العامة للبطالة هي انها تتضمن شبانا تحت سن الخامسة والعشرين ونساء وافرادا حرموا من عملهم لمدد طويلة.

وصرح المختص بشؤون العمل في اللجنة فاسو باباندريو انه من الضروري اتخاذ اجراءات شاملة لمساعدة مثل هؤلاء الاشخاص حيث ان معدل النمو الاقتصادي وحده غير كاف لضمان خلق توفير فرص عمالة.

ونوه تقرير اللجنة ايضا بانه منذ عام ١٩٧٥ لم يتم تضييق الفجوة بين الدول الغنية والفقيرة في دول المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بظروف سوق العمل بالرغم من الاجراءات العديدة التي تم اتخاذها.

وتكمن مشكلة اخرى في موقف العمل في عدم توفير مستويات التاهيل الكافية للعمل في العديد من دول الجماعة الاوروبية. فبالنسبة للعمالة المدربة فان الجماعة الاوروبية تاتي متاخرة بصورة واضحة بعد اليابانيين.

صناعة المال العالمية تستعد لتغيرات حاسمة بالتسعينات

نقص المدخرات العالمية يترافق مع حذر في الاقراض

اندماجات بين المصارف والسماح لها بممارسة انشطة شركات الاوراق المالية

لندن ـ محمد هشام:

تواجه اسواق المال العالمية، بالمعنى الواسع لها، من مصارف وبورصات واسواق ثانوية... الخ. عدة تحديات تستدعي تغييرات حاسمة في التسعينات. فمن جهة تواجه هذه الاسواق ظاهرة نقص المدخرات العالمية، اي ما هو متاح من الاموال لتدويره. ومن جهة اخرى تواجه مشكلة ضرورة اعادة التنظيم والهيكلة بعد اكتشاف ثغرات عديدة في الانظمة المتبعة في صناعة المال العالمية تهدد بكوارث مالية ما لم يتم العمل على تداركها.

وفي الوقت الذي يتعين فيه على صناعة المال العالمية القيام بعملية مراجعة للنفس، بما يستدعيه ذلك من تهدئة للنمو السريع الذي شهدته في الثمانينات، فانها تواجه طلبا متزايدا على الاموال، بينما تتناقص المدخرات المتاحة، وهي ذاتها ستكون اكثر حذرا في الاقراض خلال فترة اعادة الهيكلة. بما سيضاعف من مشكلة الاقراض، وهذه هي المعادلة الصعبة السائدة اليوم في اسواق المال العالمية.

ويدور حاليا جدل واسع حول عدم كفاية الاموال المتاحة حاليا في النظام المالي الدولي لتلبية احتياجات الاقراض المتزايدة من قبل دول وشركات، وهو ما يسميه الخبراء بظاهرة نقص المدخرات العالمية التي تفاقمت في العام الحالي، فالاقتصاديات التي تعودت على الادخار وتدوير مدخراتها هذه في الاسواق الدولية، لم تعد تدخر لاسباب عديدة.

وسلط الضوء على هذه الظاهرة مؤخرا الطلب المتصاعد على الاموال، فالكويت اعلنت انها ستسعى الى اقتراض نحو ٣٣ مليار دولار بينما احتياجات تمويل عملية التحول في الاتحاد السوفياتي تحتاج الى مئات المليارات من الدولارات، وكذلك خطط التحول الاقتصادي في اوروبا الشرقية. وفوق كل ذلك فان الشركات الامريكية والبريطانية المتوقع ان تخرج من دائرة الركود قبل نهاية العام ستخلق هي الاخرى طلبا اضافيا على الاموال من اجل تمويل مشروعاتها التوسعية، وازاء كل هذا فان مدخرات العالم التي كانت تدور في اقراض مثل هذه الاحتياجات تشهد نقصا شديدا.

واحد الاسباب الرئيسية التي فاقمت المشكلة هي اليابان التي لعبت رؤوس اموالها في اسواق المال الدولية اكبر دور في الثمانينات في توفير السيولة اللازمة لتمويل الاحتياجات المختلفة.

ولكن اليابان تشهد في التسعينات تغيرا بزاوية حادة فالاستثمارات اليابانية في الاسهم والسندات الاجنبية انخفضت بشكل حاد من ١١٣ مليار دولار في عام ١٩٨٩ الى ٤٠ مليار دولار فقط في العام الماضي بينما تراجعت حصة البنوك اليابانية في عمليات الاقراض المصرفي الدولية الجديدة من ٣٦٪ من الاجمالي في عام ١٩٨٩ الى ١٩٪ فقط في عام ١٩٩٠. وانخفض اجمالي القروض المقدمة من المصارف اليابانية الى ثلث ما كانت عليه قبل عام.

ويقف وراء هذا التراجع الياباني عدة عوامل اهمها ان اسعار الفائدة اليابانية العالمية جعلت سندات الخزانة الامريكية اقل جاذبية للمستثمرين اليابانيين، وان صدمة الاسهم في البورصة اليابانية في عام ١٩٩٠ ما زالت تاثيراتها مستمرة على موارد البنوك والمستثمرين اليابانيين.

وفي الوقت ذاته فان هناك اتجاها متزايدا لدى الافراد اليابانيين للتخلي عن عاداتهم التقليدية المتمثلة في الادخار حيث يميل الياباني العادي الان الى الانفاق بشكل اكبر وذلك يعني ان الاموال التي سيتيحها اليابانيون لاسواق المال العالمية للشركات والدول الراغبة في الاقتراض من السوق ستكون اكثر صعوبة واعلى تكلفة.

وليست اليابان وحدها في هذا الصدد فهناك مجتمعات صناعية اخرى تشهد هي ايضا ومنذ فترة طويلة انخفاضا متواليا في معدلات الادخار، فالبريطانيون المعروفون بميلهم الى الادخار انخفض معدل مدخراتهم الى ٥٫٥٪ من الدخل القومي في الثمانينات، وهو نصف ما كان عليه في الستينات بينما تراجع معدل ادخار الامريكيين من ١١٪ من الدخل القومي الى ٤٪ فقط. اما الالمان فقد انخفض معدل الادخار لديهم من ٢٠٪ الى ١١٫٦٪ من الدخل القومي بين الستينات والثمانينات، وتراجع معدل ادخار اليابانيين من ٢٥٫٢٪ الى ٢٠٫٩٪ من الدخل القومي خلال فترة المقارنة.

وفي الوقت ذاته فان المصارف تواجه اوقاتا صعبة وهي مضطرة لان تقيد اقراضها وتكون حذرة فيه، فمصارف الولايات المتحدة تعاني من متاعب قروض عقارية كبيرة مشكوك في تحصيلها، وتعاني المصارف البريطانية ايضا من مشاكل في حين ان كل المصارف الاوروبية تحاول تقوية مراكزها المالية وزيادة احتياطياتها قبل عام ١٩٩٣ لتتوافق مع نسب الملاءة المالية المطلوبة او معدل كفاية راس المال وفقا لاتفاقية بازل. وهذا يعني ان الحصول على قروض من المصارف لن يكون سهلا في السنوات المقبلة.

ويعترف بنك التسويات الدولية بان المتطلبات التي يتوجب على المصارف ان تتماشى معها ستؤثر على عمليات الاقراض. الا انه يراهن على انه على المدى الطويل فان ذلك سيكون جيدا بالنسبة لمحفظة الاقراض لدى هذه المصارف، والسؤال المطروح في اسواق المال هو ما اذا كانت الشركات التي تحتاج الى قروض بشدة الان تستطيع البقاء طويلا في السوق حتى تنظف هذه المصارف محافظها وتقوي مراكزها وتصبح القروض متاحة؟

ويبدو ذلك امرا لا مفر منه فحتى صناعة المال واسواق المال العالمية تحتاج الى اعادة تنظيم شاملة من جديد بعد اكتشاف ثغرات كبيرة فيها لو تركت كما هي قد تؤدي الى عواقب وخيمة. فالمؤسسات المالية جرت في الثمانينات وراء التوسع والحصول على حصة اكبر في السوق، الا ان التسعينات تشهد اتجاها متزايدا من قبل هذه المؤسسات للتركيز على الربحية والاندماج لانشاء مؤسسات اكبر واقوى. وتحتل مسالة تحسين معدل الربحية اولوية لدى المصارف الدولية ومؤسسات الاوراق المالية بشكل خاص في ضوء المعدلات الضعيفة التي يتم تحقيقها حاليا والخسائر التي منيت بها هذه المؤسسات وكمثال فان العائد على الاصول في البنوك الامريكية في عام ١٩٩٠ كان ٠٫٧٨٪ مع استثناء الاحتياطيات التي جنبت لتغطية الديون المشكوك في تحصيلها بينما تراجع العائد على اصول البنوك اليابانية الرئيسية من ٠٫٨٢٪ الى ٠٫٥٨٪.

وفي قطاع البنوك فقد بدأت اجراءات التصحيح وظهر ذلك من عملية دمج بنكين كبيرين مؤخرا مانفاكتشرز هانوفر وكيميكال بنك بما سيؤدي الى ولادة ثاني اكبر مصرف في الولايات المتحدة من حيث الاصول وتتوقع السوق هناك سلسلة عمليات اندماج اخرى بين المصارف الامريكية من اجل تقوية المراكز والقضاء على نقاط الضعف، وبدأ هذا الاتجاه في وقت ابكر في اليابان العام الماضي بولادة مصرف دي. اشي. كانجيو اكبر المصارف هناك. وبين مؤسسات الاوراق المالية يبدو الوضع اكثر سوءا فقد سجل اعضاء بورصة الاسهم في نيويورك خسارة مجمعة بلغت ١٢٨ مليون دولار العام الماضي، فيما يعد اسوأ اداء منذ عام ١٩٧٣، بينما سجل اعضاء بورصة لندن خسارة بلغت ٣٥٠ مليون جنيه استرليني ورغم ان الوضع تحسن في النصف الاول من العام الحالي الا ان الوضع ليس ثابتا في البورصات وقد تسجل خسارة جديدة في العام الحالي.

وايضا فان نظم وقواعد الاوراق المالية ستدخل مرحلة تغيرات كبيرة مع استعداد الولايات المتحدة واليابان اكبر سوقين ماليين في العالم لالغاء الحواجز التي كانت تمنع المصارف من ممارسة انشطة شركات الاوراق المالية عبر شركات تابعة لها. ومن المنتظر ادخال الكثير من الاصلاحات في انظمة العمل في السوق المالية خاصة في اليابان التي سلطت فضيحة اكبر ٤ شركات اوراق مالية فيها مؤخرا الضوء على الفساد الموجود بعد اكتشاف دفع هذه الشركات تعويضات لعملاء عن خسارتهم وتقديم قروض لعصابة جريمة منظمة.

الولايات المتحدة تعفي بولندا من ٧٠٪ من ديونها

وارسو ـ ا. ب:

وقعت كل من بولندا والولايات المتحدة في نهاية الاسبوع الماضي اتفاقية في وارسو يتم بموجبها تخفيض الديون البولندية للولايات المتحدة والبالغة ٣٫٦٧ مليارات دولار بنسبة ٧٠٪.

وياتي تخفيض الديون ضمن خطة وافقت عليها الدول الاعضاء في نادي باريس وتقضي بخفض ٥٠٪ من الديون البولندية لحكومات هذه الدول. ووافقت الولايات المتحدة على اتخاذ خطوة اخرى تمثلت في تخفيض اخر نسبته ٢٠٪ خلال زيارة الرئيس البولندي ليخ فاونسا لواشنطن في الربيع الماضي.

وقالت وكالة «باب» البولندية للانباء ان الاتفاقية تلغي فورا نسبة ١٠٪ من الديون، في حين خصصت اموالا لمشاريع حماية البيئة.

وسوف يتم وضع التخفيضات التالية موضع التنفيذ على مرحلتين، الاولى بنسبة ٤٦٫٦٧٪ للسنوات الثلاث المقبلة والباقي خلال عام ١٩٩٤، حيث من المقرر ان تنهي بولندا تنفيذ برنامج الاصلاحات الذي اتفقت عليه مع صندوق النقد الدولي.

وتامل بولندا ان تحذو الدول الاخرى في نادي باريس حذو الولايات المتحدة في منح تخفيضات اضافية بنسبة ٢٠٪، وكانت هذه الدول، البالغ عددها ١٧ دولة قد وافقت على اعفاء بولندا من ثلثي ديونها البالغة ٤٦ مليار دولار.

مشروع بريطاني بتكلفة ١٫٨ مليار دولار لتطوير حقل للنفط والغاز ببحر الشمال

لندن ـ ا. ب:

اعطت الحكومة البريطانية نهاية الاسبوع الماضي موافقتها النهائية للشروع في تطوير حقل للغاز في بحر الشمال على بعد ١١٢ ميلا الى الشرق من مدينة ابردين على الساحل الشمالي الشرقي لبحر الشمال. وتبلغ تكلفة المشروع المذكور ١٫١ مليار جنيه استرليني (١٫٨ مليار دولار امريكي).

واعلن وزير الطاقة البريطاني جون ويكهام ان العمل في حقل «نيلسون» الذي يتوقع ان يخلق خمسة الاف فرصة عمل، سيبدأ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وقال ناطق باسم شركة «شل» البريطانية ان الانتاج في الحقل من المتوقع ان يبدأ في مطلع عام ١٩٩٤، وتقدر احتياطياته بحوالي ٤٥٠ مليون برميل من النفط الخام و١٨٥ مليار قدم مكعب من الغاز.

واضاف الناطق انه رغم ان احتياطيات الحقل لا تزيد عن ربع احتياطيات حقول برنت الكبرى، وهو من اوائل الحقول التي بدأت الانتاج في بحر الشمال، الا انها تعتبر كبيرة بالمقاييس الحالية ومن المتوقع ان تكون من اكبر الحقول المنتجة في التسعينات.

وتشارك في المشروع، الى جانب «شل»، ست شركات اخرى هي: «انتربرايز اويل»، «اسو»، «بي. بي»، «موبيل»، «قوتال» و«إلف».

ويذكر انه تم حتى الان منح عقود بقيمة ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (حوالي ٤٩٨ مليون دولار).

اخبار السوق ★★ اخبار السوق ★★ اخبار السوق ★★ اخبار السوق



تم مؤخرا تعيين كلوديو سي. كامبولوشي، مديرا عاما لفندق ومنتجع شاطىء المتروبوليتان بدبي.

ويتمتع كامبولوشي بخبرة طويلة في هذا الميدان، حيث تقلب في عدة مناصب ادارية في العديد من الفنادق البريطانية، وكان اخر منصب شغله المدير المقيم لفندق هيلتون روما بايطاليا.

واقامت ادارة فندق ومنتجع الشاطىء حفل استقبال على شرف المدير الجديد لرجال الصحافة والاعلام المحليين.

ويذكر ان فندق ومنتجع الشاطىء، يحتوي على فندق مكون من ١٠٦ غرف مكيفة اضافة لـ ١٦ جناحا فاخرا، وكوفي شوب ومطعم للماكولات البحرية، ومطعم كوباكابانا البرازيلي، الوحيد من نوعه في المنطقة. اضافة الى المرافق الرياضية العديدة كحمام السباحة والجمنازيوم وملاعب التنس والاسكواش التي يشرف عليها مدربون متخصصون.



اصبحت شركة دبي للمرطبات اول شركة معبئة لمنتجات بيبسي في الشرق الاوسط تضيف غلافا بلاستيكيا جديدا الى مجموعة عبواتها وتقدم ٦ عبوات سهلة الحمل من علب بيبسي ٣٣٠ مل.

وصرح علي مهنا، مدير التسويق لشبه الجزيرة العربية في بيبسي كولا العالمية، قائلا: «بتقديم مجموعة اوسع من العبوات. نحن نمنح المستهلكين مرونة اكبر لاختيار ما يتناسبهم عند الشراء».

وبالاضافة الى علب ٣٣٠ مل، تتوفر منتجات بيبسي في قوارير ٣٣٠ غير قابلة للرد، قوارير بلاستيكية ١٫٥ لتر و٢٫٢٥ وقوارير ٢٥٠ مل قابلة للرد.



حاز نظام مراقبة المخازن المصمم من قبل شركة «ادفانسد بزنس سيستيمز» على اعجاب العديد من الشركات المتمركزة في دبي واعتبرته هذه الشركات كعامل رئيسي لتحسين وتقدم عملياتها المتنوعة.

وقد صرحت مصادر شركة هيبوورث بلاستيك الخليج بان النظام المذكور والذي تم تطويره من قبل شركة ادفانسد بزنس سيستيمز، قد زود الشركة بفوائد وميزات عديدة تمكنت من خلالها من مواجهة المنافسة الشديدة في الاسواق.

وقد قال كولين ساوثويل مدير عام شركة ادفانسد بزنس سيستيمز بان الهدف الرئيسي لتصميم هذا النظام هو تحسين فعالية اعمال ادارة الشركة في حقلي المبيعات ومراقبة المخازن.

ويرى في الصورة كولين ساوثويل، يسلم الوثائق النهائية لروبرت هيوز.

إعلانات مبوبة

دائرة الاعلانات ـ هاتف ٤٤٨٧٨٤ ـ ص.ب ١٣٠١٤ ـ دبي
المكاتب الفرعية/ أبوظبي: ٣٤٣٤٩٩ ـ العين: ٦٥٤١١٨ ـ رأس الخيمة: ٣٣٤٤١ ـ الفجيرة: ٢٣٣٣٩

دبي والإمارات الشمالية

١ ـ أثاث للبيع

● بيت العائلة، للاثاث المستعمل نشتري ونبيع كافة الادوات الكهربائية والاثاث المنزلي المستعمل. الكرامة ـ دبي ٣٧٦٥١٤.

٢ ـ تجهيزات عرائس

● الشبكة لخدمات الافراح، تصاميم حديثة وفخمة للكوشات، مسارح، طاولات، كراسي، ماكولات شعبية وشرقية، بطاقات افراح، فرق موسيقية، والزفة المصرية، تصوير فيديو وفوتوغراف، الكوافير والحناء، بالاضافة لحجز الفنادق، تعهد باقامة اعياد الميلاد. الشارقة هاتف: ٥٤٦٥٥٤ بناية ابراج الشارقة. (٨١٥)

● بن نشوق للخياطة والتطريز، تأجير فساتين افراح ـ تطريز مغربي وآلي ويدوي وتصميم ازياء ت: ٢١٧٧١١ دبي المرر القديم.

● للبيع، فستان زفاف جديد مع طرحة وتاج وذيل بسعر مغر للمعاينة ٩٢٤٣٥٦٢.

● المهجة لخدمات الأفراح، خيام أعراس، بطاقات، ماكولات شعبية، طاولات وكراسي، تصوير فيديو، فوتوغرافي، إضاءة، سجاد، تنظيم جميع انواع الحفلات، ت: ٤٤٤٨١١ دبي، بليب: ٩٧٤٢١٤١

● المنصوري لتجهيزات الأفراح، كافة خدمات الحفلات والأعراس، تسهيلات بالدفع، بليب: ٦٦٦٩٠٢ دبي.

● للبيع، فستان زفاف تطوير كامل وجديد بسعر مغر جداً، للاتصال ت: ٣٦٨٤٨٢ الشارقة.

٣ ـ أشياء مختلفة للبيع

● للبيع، صالون في ديرة بجميع معداته قرب برج نهار ت: ٠٥٠/٢٧٦٨٩. (٧٢٩)

● صالون العبية للسيدات، يقدم خصم ٣٠ ـ ٥٠٪ لغاية ٩١/٨/١٥ للعناية بجمال الشعر والجسم والوجه الاتصال هاتف: ٣٦٨٤٢٧ دبي. (٨٠١)

● للبيع، ادوات صحية مستعملة بحالة جيدة والمونيوم هاتف: ٢٢٤٧٧٩ دبي. (٧٢٧)

● بشرى للسودانيين، سلندرات غاز توتال فرنسية حسب المواصفات السودانية. ادفع هنا واستلم في السودان بواسطة شركة توتال الاتصال ٢١١٠١٦ ابوظبي. (٧٣٠)

● للبيع، متجره صغيرة في الشارقة بكامل معداتها. للاتصال ٢٧٩٥٠٤. (٧٣١)

● للبيع، محل خياطة بموقع ممتاز بديرة وديكور انيق الاتصال ٠٥٠/٥٢٦٤٥٤. (٧٢٥)

● للبيع، محل كبير على شارع خالد بن الوليد بر دبي بابين ونصف الاتصال على رقم ٥٢٣٠٧٧. دبي. (٧٢٥)

● للبيع، مطعم مشهور كامل التجهيزات والمعدات بموقع ودخل جيد في الشارقة لعدم التفرغ هاتف: ٢٧٩٩١٩ دبي. (٧٢٦)

● للبيع، معدات كافتيريا بحالة جيدة بناية الشيخ حمدان ـ الكرامة تلفون: ٣٧٥٠٤٨ /٣٧٢٧٥٦ دبي.

● للبيع، معدات مستعملة، دمبر ـ خلاطة ردي مكس واحد ونصف متر ـ شيول MF الاتصال بليب ٩٢٦٣٥٩٩. (٧٢٦)

● للبيع، صالون بكامل تهيزاته الفنية الاتصال بليب ٩٢٤٠٨١٨ (بين ٥ ـ ٧ مساء). (٧٢٤)

● للبيع، لدينا حصان عربي الاتصال دبي ٥٢٩٩٢٥.

● سي سيد مارين، لتزويد الدراجات البحرية باحدث المعدات للاتصال ت: ٣٤٦٤٣١ دبي.

● المؤسسة الفائقة التجارية، لبيع جميع مواد البناء والاصباغ واللمعات وخدمات السقالات واعمال الصبغ والطلاء، ت: ٢٢٧١٤٧ ـ ٢٧٧٢٢٧ دبي فاكس: ٢٧٥٤٦٦.

● شركة عبدالغفور أمين وشركاه، توجد لدينا أحذية بالجملة، سوق مرشد، ديرة، ت: ٢١٢٥٩٥، ٢٣٠٦٤٧ دبي.

٤ ـ تأجير سيارات

● الفضية لتأجير السيارات. سيارات موديل ١٩٩١، ديره، شارع يوسف باقر، خلف بنك القاهرة، للاتصال ت: ٢٢٣٣٢٩ فاكس: ٢١٩٩٣٢ بليب ٩٢٤٤١٢٤ خدمة ٢٤ ساعة.

● ابولو لتأجير السيارات، خدمة ٢٤ ساعة وسيارات موديل ١٩٩١ ت: ٦٩٠٠٠٨ دبي نداء: ٩٧٤٦٦٢٨ عرض خاص في نهاية كل اسبوع. (٨١٥)

٥ ـ تجميل ولياقة

● صالون الفهيدي للسيدات، يقدم خصومات صيفية خاصة عضوية شهرية (١٠٠ درهم) فقط الاتصال ٥٢٦٥٢٦ دبي. (٧٢٥)

● دار الرشاقة للسيدات، تدعوك لزيارة فريقها المتخصص في عالم الأسرة الرياضية للتنحيف. ١٤ سرير، وكل سرير يقوم بتمرين وتقوية وتخفيف مجموعة عضلية مختلفة بدون تعب او ارهاق، ما عليك سيدتي سوى الاسترخاء على اجهزتنا الحديثة المرفهة، تصبحين رشيقة، باسهل وامتع طريقة. شارع الرقة بجانب دبي للتأمين مقابل زهور الرقة ـ ميزان ٣ ت: ٦٢٥١٢٥ دبي.

● صالون فتاة الصحراء للتجميل (ادارة بريطانية). خبيرات تجميل يتحدثن العربية والانجليزية ويقدمن افضل الخدمات باسعار في متناول الجميع. الكرامة ـ الكفاف ـ ٣٦٧٩٦٣.

٦ ـ خدمات تعليمية

● دروس تقوية: للدور الثاني في اللغة العربية والتربية الاسلامية والرياضيات للمرحلتين الابتدائية والاعدادية ت: ٤٤٣١٧٦ (احمد). (٧٣٠)

● دروس خصوصية. مدرس لغة انجليزية لجميع المراحل ـ مدرسة لجميع مواد المرحلة الابتدائية بليب ٩٢٤٣٦٨٢.

● معهد الراشدية لخدمات الكمبيوتر. لغة بيسك، الكوبول، لوتس ٢،٢،١، دي بيس ٣، الفورتران، الباسكال، معالجة الكلمات، دبي ٨٥٨٣٢٢.

● معهد الراشدية الثقافي لدروس التقوية، جميع المواد وجميع المراحل دورات طباعة ـ سكرتارية، لغات انجليزي فرنسي، خدمات جامعية، جامعات عربية واجنبية، دبي ٨٥٨٣٢٢.

● دروس خاصة، في الكيمياء خاصة الثالث ثانوي صباحا ومساء ٣٣٥٤٣٢/ش.

● المعهد العلمي الخاص، دروس تقوية، طباعة، لغات، خدمات جامعية، جامعة بيروت، ت: ٦٦٩٥٥٤.

● مدرس ومدرسة، لإعطاء دروس في جميع المواد للمرحلة الابتدائية ٢٠٠ درهم شهريا للتلميذ ت: ٥١٤٥٥٨.

● دروس تقوية، في مادة الرياضيات والفيزياء والكيمياء لجميع المراحل، للاتصال بليب/ ٩٥١٧٧٦٠ (سامي).

● معهد النجاح الثقافي، دروس تقوية لطلبة الدور الثاني ـ دورات سكرتارية ـ كمبيوتر ـ دورات لغة انجليزية ـ خدمات جامعية للاستعلام ت: ٥٢٢٥٣١ دبي.

● المعهد الدولي الثقافي، دورة لغة انجليزية بأسلوب (مس أليسون)، سكرتارية، معالجة كلمات، خدمات جامعية (بيروت، امريكا) دبي ت/ ٦٩٤٣١٢.

● معهد الجميرا الثقافي، دروس تقوية لطلبة الدور الثاني ـ دورات لغة فرنسية وانجليزية ـ دورات سكرتارية ـ طباعة عربي/ انجليزي ـ كمبيوتر. للاستعلام ت: ٤٤٣٩٩٠ دبي ـ الجميرا.

● معهد الفارابي للغات، دورة لغة انجليزية، فرنسية، بالوسائل السمعية والبصرية، للأطفال. اعتباراً من ٩١/٦/٩، دورات سكرتاريا، خدمات جامعية، دروس تقوية، ت: ٣١٢٣٣٠ دبي.

٧ ـ خدمات تنظيف

● ايديل: شامبو سجاد ومقاعد تنظيف القضاء على الحشرات، تنظيف ناشف للستائر، دهان وصيانة المباني، ت: ٤٤١٣١٤ دبي، ٣٣١٨١٣ راس الخيمة، بليب: ٩٢٧٧٣٠٠.

● أسعار خاصة، شامبو سجاد ومقاعد تنظيف عام، شامبو مقاعد سيارات، قضاء على الحشرات، تنظيف ناشف للستائر، صيانة مباني، بليب: ٩٧٤٠٢٧٦ ت: ٣١٤٩٦٠/٦١٤١٤٩ دبي.

● بان يونايتد لخدمات التنظيف. تنظيف المنازل والمكاتب * سجاد * كنب * زجاج * رش حشرات، ت: ٣٦٨٢٨١.

● الجابري للتصليحات، تنظيف عام، جلي بلاط، شامبو سجاد، مفروشات، مقاعد سيارات، تركيب ستائر، اسعار خاصة، اتصلوا بـ الجابري للتصليحات، ت: ٢٨١٤٧٧ دبي.

٨ ـ أشياء مختلفة للايجار

● للايجار، مستودع مساحته ٧٠٠٠ قدم مربع مع غرفة وحمام للناطور + كهرباء وماء طريق مطار دبي الرمول بليب ٩٢٦٣٥٩٩. (٧٢٦)

● للايجار، شبرة ومكتب وسكن عمال في المنطقة الصناعية الاولى بالشارقة بليب ٩٢٦٣٥٩٩. (٧٢٦)

٩ ـ خدمات مختلفة

● عماد الدين لخدمات الاعمال ـ بدبي ـ يؤمن لكم الخادمات والمربيات من الفلبين وسريلانكا شارع الضيافة ـ بردبي هاتف: ٤٥١١٥١ دبي. (٨٠٥)

● بشرى للأخوة المصريين. تعلن مؤسسة الايمان لتخليص المعاملات وشحن البضائع عن شحن الامتعة والسيارات من دولة الامارات العربية المتحدة الى جمهورية مصر العربية. تسليم من الباب الى الباب، للاستفسار تليفون: ٣٧٩٥٧٩ الكرامة دبي. (٧٢٦)

● الخط الاصفر لتوريد العمال. خدامات، مربيات، سائقات، بائعات، سكرتيرات، قرب مدرسة الخنساء دبي ت: ٣٧٧٧٧٦.

● بشرى سارة، للاطمئنان على الاهل في الضفة الغربية والقطاع تقوم بتأمين مكالماتكم بأسرع وقت وفقط ٨ دراهم للدقيقة. الاتصال ابوظبي ٣٩٣٣٤١/ ٣٩٣٣٤٢ أبناء الوطن.

١٠ ـ خدمات ترجمة

● الموسوعة للترجمة القانونية، ترجمة من والى العربية والانجليزية معتمدة من وزارة العدل وجميع محاكم الدولة ـ خبرة ٢٠ عاما هاتف: ٥٢٨٥٥٥ فاكس: ٥٢٩٣٧٣.

١١ ـ أجهزة الكترونية للبيع

● مسودم (MODEM)، خارجي للكمبيوتر بسرعة ٢٤٠٠ بحالة ممتازة ـ السعر ٧٠٠ درهم ـ مشغل اسطوانات لكمبيوتر صخر MSX تستطيع بواسطتها نقل ملفات صخر الى اجهزة IBM السعر ٦٠٠ درهم ت: ٣٧٤٨٤٦ (ش) بليب ٩٢٦٢٩٠٦. (٧٢٧)

● يوجد لدينا جميع انواع، الهواتف ولوازمها باسعار مغرية، للاتصال هاتف: ٣٥٣٩٣٣/ ٣٥٦٣٥٣ الشارقة.

● هواتف للبيع. ميتاشي بانا سونيك NECP3 موتورولا شخصي ـ بطاريات ـ ولاعات ـ قواعد سيارة ـ بطاريات ALEXENDER الانيس خدمة مجانية للتصليح والبرمجة وتوصيل الخط للاتصال ت: ٦٩٣٣٣٣ دبي. ٠٥٠/٥١٨٩٩٨. (٨٢٠)

● يوجد لدينا، بطاريات انيس، ومحول كهربائي يعمل من مكان الولاعة بالسيارة، صنع المانيا، بليب: ٩٠٣٨٥٨٦، ٠٥٠/٥١٣٠٦٣

١٢ ـ سياحة وسفر

● جولدن تورست للسياحة والسفر: حجز تذاكر ـ حجز فنادق في أي مكان في العالم مع خصم ٢٥٪ تنظيم رحلات الى جميع أنحاء العالم، للاستعلام ت: ٦٢٢٢٥٥ دبي.

● قرية مارين السياحية، متعة الإستجمام والراحة، تقضيها ضمن رحاب مارين موتيل كلباء، أحلى أيام نهاية الأسبوع بانتظاركم، ت: ٠٩/٧٧٨٨٧٧.

١٣ ـ سيارات للبيع

● للبيع، سيارة مازدا ٦٢٦ موديل ١٩٨٠ للاتصال ٠٩/٥٦٤٣٤٤. (٧٢٧)

● للبيع، رقم سيارة (٦٠٠٠) برتقالي للاتصال جهاز نداء ٩٢٥٥٠١٧. (٨٢٧)

● سيارة جاكوار كوبيه V-21، موديل ٩٠ لون ريد ـ R مع ضمان لمدة سنة اتصال ٩٢٢٤٥١٧. (٨٠١)

● للبيع، بي ام دبليو 735iL (٨،٠٠٠ كم) موديل ٩٠ اللون احمر، من الداخل لون الجلد بيج للاتصال هاتف: ٥٢٨٨٧١. (٧٣١)

● للبيع، سيارة سيارة BMW 850i موديل ١٩٩١ دعل الصفر، وهي جائزة السوق الحرة.. المبلغ المطلوب ٣٢٠،٠٠٠ درهم للاتصال هاتف: ٣٥٣٣٨٩/ ٣٣١٨٣٠ الشارقة.

● للبيع، سيارة بونتيك جراند بري سبور اوتوماتيك موديل ٩٠ بحالة جيدة، اللون احمر. الاتصال ٨٥٨٩٩٥ سيارة ٥٢٥٩٩١ ـ دبي. (٨١٢)

● سيارة للبيع، نيسان زد اكس ٣٠٠ موديل ٨٧ لون عنابي بحالة جيدة جدا هاتف: ٠٥٠/٥١٧٥٧١ نداء: ٩٧٤٧٤٠٤. (٧٢٤)

● للبيع، سيارة نيسان موديل ١٩٨٩ اللون رصاص بحالة جيدة الاتصال على ت: ٨٥٧٣١١ ـ ٨٥٨٣٢٩. (٧٢٥)

● ايسوزو، ابيض ايجيتا ٨٤، اربع ابواب فول اتوماتيك (٧٠٠٠ درهم) ت: ٣٧٣٨٢١.

● للبيع، رنج روفر فوج اس اي ١٩٩٠ اللون ابيض ٢٠،٠٠٠ كم ـ فل أتوماتيك فرش جلد الاتصال بـ ٤×٤ للسيارات هاتف: ٢٧٥٣٦٣ دبي.

١٤ ـ مطلوب سيارة

● مطلوب، سيارة عدد ٢ تويوتا كورولا او مازدا ٣٢٣ لا يقل موديلهم عن ١٩٨٦ هاتف: ٣٣٨٨٥٠ الشارقة. (٧٢٨)

● مطلوب، سيارة فورد موستنج كشف للاتصال ٠٥٠/٥١٠٢١٠ راشد. (٧٢٤)

● مطلوب، سيارة مرسيدس E ٢٣٠ موديل ٨٣ او ٨٤ الاتصال هاتف:

● مطلوب، سيارة نيسان التيما 2.0 موديل ٩٠ اتوماتيك للاتصال ٨٥٢٥٨٠. (٧٢٥)

● مطلوب، سيارات مرسيدس SE ٢٦٠ و٣٠٠ CL موديلات من ٨٦ الى ٨٩ سيارات BMW ٧٣٥ اي واي ال موديلات ٨٧، ٨٨، ٨٩ الاتصال ٤٥٢٥٥١/ ٤٥٨٢٠٦. (٧٢٥)

● مطلوب، تويوتا كورولا او كورونا او هوندا ت: ٠٥٠/٥٢٥٥٥٠. (٧١٦)

● مطلوب، سبورت كوبيه مرسيدس، سبورت كوبيه جاجوار، سبورت كوبيه كاريت او ما شابه ذلك. يرجى الاتصال على هاتف: ٦٦٢٢٢٣ جمال فوزي (٧١٦).

● مطلوب، نيسان باترول شاصي قصير وطويل موديلات ٨٨، ٨٩ او ٩٠ جير عادي او اتوماتيكي بحالة جيدة الاتصال بـ ٤×٤ للسيارات ت: ٢٧٥٣٦٣ دبي.

● مطلوب، سيارة فورد موستانج موديل ٩٠ او ٨٩ او ٨٨ اوتوماتيك بالكامل وبحالة جيدة هاتف: ٢٢١٠١١ غرفة ٢٠٨.

● مطلوب، بيجو ٥٠٥ استيشن او شيفرليه كبريس استيشن موديل ٨٥ فما فوق ت: ٣٧٨٢٧٣ رمضان بعد ٢ ظهرا.

● مطلوب، سيارة مرسيدس ٥٦٠ SEC موديل ٨٨ ـ ٨٩ تلفون سيارة ٨٦٦٠٨٨.

● مطلوب، سيارة بك اب موديل ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ تويوتا او داتسون او متسوبيشي ـ بليب ٩٧٤٩٦٢٥.

● مطلوب، مرسيدس ٥٠٠ اس.اي.ال موديل ١٩٩٠ دبي ت: ٢٤١١١٩.

١٥ ـ شقق للايجار

● للايجار، شقق للايجار شارع الوحدة الشارقة للاتصال ت: ٣٩١٥٢٨/ ٣٣٠٥٣٠ الشارقة.

● للايجار، توجد لدينا في منطقة برج نهار شقة مفروشة فرش جديد وجيد وكاملة من جميع المستلزمات المنزلية ولم تستعمل بعد، تتكون من غرفتين نوم وغرفة جلوس وصالة طعام ومطبخ وحمامين المراجعة هاتف: ٢٨١٩٥٧ دبي. (٧٢٤)

● للايجار، يوجد لدينا للايجار في منطقة المرقبات وبرج نهار شقق غرفتين نوم وغرفة جلوس وصالة طعام ومطبخ وحمامين مع بلكون كبير وكذلك غرفة نوم وصالة وحمام ومطبخ المراجعة هاتف: ٢٨١٩٥٧ دبي. (٧٢٤)

● للايجار، يوجد لدينا شقق، غرفة وصالة غرفتين وصالة في الشارقة تطل على البحيرة بسعر مغري للاتصال هاتف: ٠٥٠/٥١٠٥٠٠ ـ ٠٥٠/٢١٩١٧١. (٨١٩)

● للبيع، شقة قرب الغرير سنتر بشارع الرقة غرفتين نوم + معيشة كبيرة + ٢ حمام فرش كامل جميع الكماليات، جاهزة للاستخدام الفوري هاتف: ٢٨٤٥٨٧.

● شقق للايجار، في منطقة البراحه تتكون من اربعة شقق كل شقة غرفتين نوم + صالة + حمام + مطبخ ص.ب ٥٥٦٧٦ بليب ٩٧٤٩٦٢٥.

● شقة للايجار، في بناية جديدة بديرة تاحتوي على اثاث كامل للبيع، الايجار السنوي ٢٠ الف للاستفسار ت: ٤٢٣٠٧٠ بليب ٩٢٤٧٧٢٩.

● شقق للايجار، مكونة من غرفة + صالة واسعة + ٢ حمام + مطبخ وبلكون في بناية جديدة بمنطقة ديرة ـ دوار برج نهار ت: ٢٣٧٩٩٩ دبي.

● للايجار، شقة غرفة وصالة وشقة غرفتين وصالة وشقة ٣ غرف وصالة للاتصال ت: ٢٤٦٣٠١/ ٦٦٧٠٦٤ دبي.

● للايجار، غرفتين مع حمامين بالاثاث... الموقع دبي شارع المكتوم مقابل شركة كهرباء دبي هاتف: ٢١٣٣٢٩ دبي.

١٦ ـ شقق للبيع

● للبيع في لبنان، شقة مساحتها ٢١٠ متر مربع تبعد ٦ كيلومتر عن بيروت على طريق الجبل ـ للاستعلام يرجى الاتصال بالهاتف: ٣٣١٦٣٤ الشارقة (ميشال). (٧٢٦)

● للبيع، شقة قرب مركز الغرير ـ ٣ نوم، صالة كبيرة ـ حمامان ـ فرش كامل ـ الايجار ٢٥ الف درهم هاتف: ٢٧٧٩٦٩ دبي. (٧٢٦)

● للبيع، شقة غرفة وصالة كبيرة مفروشة في بردبي قرب دوار رمادا. الايجار السنوي ١٦،٠٠٠ درهم للاتصال ت: ٢٧٣١٣٧ دبي. (٧٢٤)

● للبيع، شقة في ديرة دوار الساعة الايجار السنوي ١٨،٠٠٠ درهم للاتصال ت: ٢٢٩٥٢٦ دبي ما بين الساعة ٣ ـ ٨ مساء.

● للبيع: اثاث منزل بالكامل بحالة ممتازة، غرفتين نوم + صالة، للاتصال ت: ٢٨١٥٦٤ دبي.

● للبيع أو للايجار: بناية دور أول في شارع نايف يوجد موافقة لبناء الدور الثاني وبها ٦ محلات تجارية للاتصال ت: ٢٧٧٣٨٩١/ ٢٧٣٧٦٦ أو بليب: ٩٧٤٢٣٥٨.

● للبيع، اثاث شقة غرفتين وصالة قرب كلية عجمان الجامعية النعيمية ـ عجمان ت: ٤٢٩٩٩٥.

١٧ ـ مطلوب أجهزة

● نشتري، جميع انواع المكيفات الجديدة والمستعملة، الصالحة وغير الصالحة للعمل، بالجملة والمفرق، للاستعلام ت: ٦٩٠٨٢٢، ٦٦٦٢٥١ دبي، فاكس: ٦٦٦٠٧٤ دبي.

١٨ ـ طلب موظفين

● مطلوب فورا، مطعم درجة اولى ١) طباخ لبناني ٢) مازاتي ٣) معلم ستدويش. ت: ٣٤٤٣٢٣ دبي. (٧٢٥)

● مطلوب، كوافيره تتحدث الانجليزية والعربية الاتصال ٥٢٦٥٢٦. (٧٢٥)

● مطلوب، كوافيرة ذات خبرة لصالون مراوي للسيدات بدبي ت: ٢٧٥٢٥٤.

● مطلوب، سكرتيرة عربية تجيد الطباعة عربي انجليزي تجيد اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة ت: ٢٢٣٠٢٢ ص.ب ٢٣٨٣٥ دبي.

● للبيع او للايجار، مدرسة روضة ابتدائي مع الرخصة للاتصال بليب ٩٢٤٦٩٩٢ ـ ٩٢٥٠٠٧٤.

● مطلوب، مدير لشركة مقاولات لا تقل خبرته عن عشرة سنوات داخل دولة الامارات فاكس: ٤٩١١٢٠ ص.ب ٢٣٩١٧.

● مطلوب، مدرس رياضيات خبرة تامة بمنهاج الثانوي والاعدادي خمس سنوات على الاقل ت: ٤٩١٨٨٥.

● مطلوب فورا، * صباغ سيارات * سمكري سيارات * كهربائي سيارات للاتصال هاتف: ٣٣٥٠٢٠ الشارقة.

● مطلوب، سكرتيرة الاتصال على هاتف: ٦٤٢١٧٨ مكتب بليب ٩٧٣٢٥١٨.

● مطلوب، بكالوريوس تربية ـ الكيمياء خبرة وكفاءة في التدريس ٣٣٥٤٣٢ ش.

● مطلوب، سفرجي لمطعم للاتصال هاتف: ٢٨٥٦٢٩.

١٩ ـ طلب وظائف

● شاب يحمل شهادة في الهندسة المعمارية والكهرباء الميكانيكي والاتصالات الالكترونية وله خبرة في ادارة المصانع والانتاج والتسويق والاعلان والمشاريع العامة ويجيد الانجليزية والعربية والفارسية والاسبرانتو وله خبرة ٥ سنوات بدولة الامارات ولديه رخصة قيادة للاتصال ت: ٠٦/٣٩٢٨٣٠ الشارقة. (٧٢٧)

● جامعي عربي، ١٢ سنة خبرات مختلفة، رخصة قيادة ـ انجليزي ـ كمبيوتر. يطلب وظيفة دوام مسائي للاتصال ت: ٣٧١٥٨٦ الشارقة. (٧٢٨)

● طلب وظيفة، خبرة في الطباعة وتخليص المعاملات يحمل رخصة قيادة ت: ٠٩/٧٧٦٦٨٧ كلباء. (٧٣٠)

● محامي استاذ، خبرة ٥ سنوات مع خبرة ٥ سنوات في التأمين يطلب عمل مناسب هاتف: ٦٥٤٣١٩ ـ ٠٦/٦٥١٣٣٩. (٧٢٥)

● خليجي، له خبرة طويلة في ادارة مكتب سفريات والشحن الجوي وتنظيم السفر والسياحة العالمية حامل ماجستير في ادارة الاعمال، يرغب في وظيفة مدير سفريات ص.ب ٧١٧٣٤ ابوظبي. (٧٢٤)

● مهندس مدني، يطلب عملا الاتصال ٢٣٨١٣٨ دبي. (٧٢٥)

● طلب وظيفة، شاب عربي كهربائي (مباني) خبرة طويلة ت: ٢٨٧٣٧٨ ـ خورفكان، محمد عبدالوهاب.

● مهندس معماري، اشراف وتنفيذ خبرة ١٥ سنة هاتف: ٢٧٤٨٨٦ و٤٥١٢٢٦.

● شاب عربي، يطلب عمل يحمل رخصة قيادة خفيف ويطلب رقم تكسي الشارقة او عجمان او دبي ت: ٤٢٣٤٦٣ عجمان.

٢٠ ـ عقارات

● إستيت لتأجير السيارات، تأجير واستئجار الشقق والفلل والمحلات بيع وشراء الاراضي والعقارات للاتصال هاتف: ٦٦٤٥٤٥ دبي ـ فاكس: ٦٦٥٣٠٠. (٨٢٦)

● سي هورس للعقارات والتجارة، لدينا مطعم للبيع مع كل محتوياته شارع الميناء ـ الشارقة وبمساحة ٨،٣٠م×١٢م وبحالة جيدة وبموقع ممتاز فمن يرغب الاتصال على هاتف: ٤٥٧٧٧٩ ـ ٤٥٩٩٩٤ فاكس ٤٥٦٦٦١ دبي. (٨٢٠)

● مؤسسة الهور للعقارات. يوجد لدينا فلل ـ شقق ـ معارض مستودعات مختلفة الانواع ت: ٤٥٩٤٨٧، ٤٥٣٩٨١ دبي. (٨١٧)

● مؤسسة ابو عسكور العقارية. تعلن عن وجود شقق ومحلات تجارية للايجار في شارع نايف واراضي للبيع. للاتصال ت: ٢٧٦٨٣٦ دبي. (٨١٥)

● مؤسسة الحداد العقارية. ترحب بالمستثمرين واصحاب العقارات والمستأجرين وتضع خبرتها تحت تصرفهم دبي هاتف: ٢٧٧٤٧٦.

● المؤسسة العربية للعقارات. يوجد لدينا شقق ومكاتب ومحلات تجارية للايجار في شارع مستشفى المكتوم باسعار ممتازة ومواقف السيارات متوفرة، للاستفسار الرجاء الاتصال بهاتف رقم: ٢٧٧٥٨٥ او ٢١٨٢٠٧.

● ارض بمردف. ١٠٠٠ قدم مربع B دورين ت: ٩٢٥٠٤٦٥.

● للبيع، لعدم التفرغ محل خياطة بكامل معداته (بدون الرخصة) ت: ٦٩٣٩٠٠ تحويله ٢٦٢ صباحا. مساء ٤٨٩٥٩٥ دبي.

● رينس لادارة العقارات. ت: ٢٧٤٠٠٧ دبي للايجار فلل بالجميرا بسعر جيد.

● رينس لادارة العقارات. ت: ٢٧٤٠٠٧ دبي مطلوب اراضي تجارية بطريق الدفاع ـ شارع الرقة ـ القرهود ـ المطينة واراض سكنية وتجارية ـ الجميرا ـ الحمرية ـ مردف.

● رينس لادارة العقارات. ت: ٢٧٤٠٠٧ نقوم بالوساطة في ايجار واستئجار وبيع وشراء وادارة العقارات والخدمات العقارية.

● للايجار، محلات تجارية مساحات واسعة ما بين ٢٠٠٠ الى ٥٠٠٠ قدم مربع، ارضي + ميزانين ت: ٢٣٧٩٩٩ دبي السيد/ عبدالله.

● للراغبين في الاستثمار العقاري. * فيلا فاخرة دورين في الطوار بالتكييف المركزي (٧ نوم) المطلوب ٤ مليون درهم * فيلا فاخرة بالمردف (٦ نوم مفروشة بالكامل) للطلوب ٢ مليون وسبعمائة الف درهم * فيلا فاخرة دورين بالمردف (٦ نوم) المطلوب مليون وسبعمائة الف درهم * فيلا دورين فاخرة جدا بالتكييف المركزي بالمردف على شارع رئيسي (٨ نوم +قاعات وملاحق) المطلوب مليونان وثمانمائة الف درهم * فيلا دورين فاخرة جدا بتكييف مركزي بالمردف على شارع رئيسي (٥ نوم + صالات وملاحق) المطلوب مليون وثمانمائة الف درهم * فيلا في الراشدية (٤ نوم) المطلوب خمسمائة الف درهم * فيلا فاخرة جدا بالتكييف المركزي بالجميرة (٥ نوم) المطلوب ثلاثة ملايين وخمسمائة الف درهم * اراضي تجارية في بر دبي وديرة وسكنية بمناطق الجميرة والمردف. لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بجهاز النداء رقم ٩٧٤٩٦٧٠ او على الانيس ٠٥٠/٥٢٨٧٣٠.

● للبيع، قطعة ارض في منطقة الظيت الشمالي في رأس الخيمة ١٤٠×٩٠ مملكه بقيمة ٤٥ الف نظراً للضرورة بليب رقم ٩٢٧٧٠٨٧.

● مطلوب، شراء مكتب سفريات مع الرخصة الرجاء الاتصال مع محمد علي سعدي الريس ص.ب رقم ٤٣٦ النداء ٩٢٤٢١٣٠ الانيس ٠٥٠/٥٢٣٣٧٧.

● سي هورس للعقارات والتجارة. اتصل بنا فورا لنسعد بلقائك وسوف تجد ما يلزمك من الشقق والفلل والمحلات والكراجات وبأي مكان ترغب فيه وبأسعار مناسبة، ت: ٤٥٦٦٦١، ٤٥٧٧٧٩، ٤٥٩٩٩٤، فاكس: ٤٥٦٦٦١ دبي.

● سي هورس للعقارات والتجارة. لدينا فيلا ممتازة للبيع بمنطقة الراشدية وتحتوي على طابقين وبمساحة ٦٤٠٠ قدم مربع فمن يرغب الاتصال بنا على هاتف رقم ٤٥٩٩٩٤ ـ ٤٥٧٧٧٩، فاكس: ٤٥٦٦٦١.

● عين الطائر للعقارات. نحن نقوم بالوساطة في ايجار واستئجار وبيع وشراء وادارة العقارات، تلفون: ٣٧٣٤٤٤ دبي.

● للايجار، قطعة ارض ٢٠٠×١٥٠ في منطقة العوير للاتصال بليب ٩٠٢٩٣٤٩ ت: ٦٩٠٥٩٧.

● للبيع، مزرعة في رأس الخيمة بمنطقة الحمرانية صالحة للزراعة تقع على الشارع مساحتها ٨٧٢٨٦ متر مربع (٥٠٠) الف درهم ت: ٨٦٦٥٥٦ ـ ٠٥٠.

● للايجار، مستودعات نظام كبيني في منطقة العوير الطريق العام، وفي منطقة الخبيصي، دبي للاستفسار ت/ ٢١٦٠٣١ بليب ٩٥١٠١٨٤.

● باب الحصن للعقارات. شركة متخصصة لادارة العقارات والاملاك، بالاضافة الى الاشراف الصيانة والتنظيف ت: ٤٥٥٥٣٦/ ٤٥٥٥٣٧ دبي فاكس: ٤٥٥٥٧٧.

● باب الحصن للعقارات، لدينا شقق وفلل واراضي سكنية وتجارية، معارض ومكاتب في مواقع ممتازة ت: ٤٥٥٥٣٦/ ٤٥٥٥٣٧ دبي فاكس: ٤٥٥٥٧٧.

● للايجار، قطعة ارض مساحتها ١٠٠ × ١٠٠ قدم مربع، في منطقة القصيص بدبي تصلح سكن للعمال او لاشياء اخرى، للاتصال بليب ٩٥١٣٨٧٨ او سيارة ٠٥٠/٥١٣٨٧٨.

● محمد طيب خوري للعقارات، لدينا شقق، مكاتب ومستودعات للايجار هاتف: ٥٢٩٤٩٧ دبي، فاكس: ٥١٤٥٨٧.

● للبيع، ارض في مردف على شارعين وسعه مسموح لدورين مساحة ٩٩٥٢ قدم وارض في منطقة السطوة على الشارع مسموح لدورين ٢٥٠٠ قدم مربع. بليب ٩٧٤٢٢٠٨.

٢١ ـ فرص استثمارية

● شركة مقاولات بالشارقة، للبيع او الايجار او الشراكة للاتصال هاتف: ٠٦/٣٩٢٨٣٠ الشارقة. (٧٢٧)

● للبيع، اسهم بنك دبي الاسلامي عدد ٢٠٠ سهم لاعلى سعر يدفع نداء ٩٤٧٠٦٦٧ هاتف: ٦٧٩٤٧٢ العين مساء. (٧٢٥)

● فرصة جيدة للمستثمرين، معرض ثلاث واجهات في موقع ممتاز في دبي للبيع بداعي السفر. للاستفسار هاتف: ٤٥١٢١٢ عبدالمنعم ـ دبي. (٧٢٧)

● للبيع، اسهم اتصالات العين ت: ٦٦٦٥٦٦. (٧٣١)

● للبيع او الايجار، ١ ـ رخصة تجارية عامة ٢ ـ رخصة حضراوات وفواكه ٣ ـ رخصة مواد غذائية للاتصال ت: ٦٢٥٠٥٨ دبي. (٧٢٥)

● للايجار، تخليص وتحميل وتفريغ وحزم البضائع وشحنها وتنظيم عمليات نقل البضائع للاتصال ٩٧٤٥٠٣٦ ـ ٠٥٠/٥٢٨٨٢٠.

● توجد لدينا رخصة معرض سيارات. للبيع وشراء واستبدال لمن يرغب في اغتنام الفرصة عليه الاتصال بالنداء رقم ٩٢٤٤١٢٤.

● للاستثمار، رخصة تجارة مواد غذائية ولحوم واسماك نداء: ٩٧٤٦٦٢٨.

● للايجار او الاستثمار، رخصة وكالة ملاحة وشحن وتخليص بضائع رخصة تاجير سيارات الاتصال ت: ٦٢٢٥٧٥ دبي.

● للاستثمار، ١) رخصة تجارة عامة ٢) رخصة تاجير عقارات، للاتصال بليب ٩٢٥١٣٦٠.

● للبيع او للاستثمار، صيدلية بعجمان للاتصال بليب: ٩٢٦٧٦٠٥

٢٢ ـ فلل للبيع والإيجار

● للايجار، فيلا فخمة مؤثثه بالكامل بالقرب من البحر بمنطقة المزر بدبي الرجاء الاتصال ت: ٦٩٠٠٠٨ نداء: ٩٧٤٦٦٢٨. (٧٢٤)

● للايجار فيلا، دور ارضي في مردف مكونة من ٣ غرف وجلس وصالة مع غرفة وغرفة خدم ـ الاتصال ٨٨٣١٢٩ دبي. (٧٢٥)

● للايجار، فلل في الجميرا خلف سوق الصفا مكونة من دورين ومكيفة مركزيا الاتصال بليب ٩٧٤٢٣٥٨.

● للايجار، فيلا مكونة من ١١ غرفة «دورين»، ومطبخين وستة حمامات في منطقة هور العنز تصلح لمدرسة خاصة او روضة الاتصال على نداء ٩٥٢١٠٥٠ هاتف: ٨٥٨٨١٨ (محمد عبدالرحمن).

● للبيع، شقة ستوديو بمنطقة ديره، بناية بن سلوم، بايجار مغر، ت: ٦٢٤٤٣٤، ٦٦٢٣٣١ دبي.

● فيلا للايجار، مكونة من غرفتين وصالة ومجلس وثلاث حمامات ومطبخ بالشارقة الرقه ت: ٠٥٠/٥١٣٢٩٤، ٠٦/٢٨٨١٥٢

● للبيع او الايجار. فيلا كبيرة فاخرة جديدة دورين وعلى شارعين ارض ملك ١٢٠×٩٠ قوت، عجمان منطقة الرمليه ـ السعر المطلوب ـ مليونين درهم قابل للتفاوض ـ بليب ٩٣٦٣٦٦٣.

● فيلا للايجار، يوجد لدينا فيلتين في ام اسقيم تتكون من خمسة غرف نوم + صالة + مجلس + ثلاث حمامات + تكييف مركزي بليب ٩٧٤٩٦٢٥.

● للبيع، ثلاث فلل فخمة (سوبر ديلوكس) في منطقة الشارقة في الشرقان، الواسط، النخيلات، للاتصال بليب ٩٧٦٢٢٧٣.

● للبيع او للايجار، فيلا بعجمان بمنطقة النعيمة ٣ غرف نوم + صالة كبيرة وصالة داخلية وعدد ٢ حمام للمراجعة ت: ٤٢٣٨٤٤ عجمان (خالد).

٢٣ ـ فلل وشقق مطلوبة

● مطلوب، بيت عربي او قطعة ارض في منطقة السطوة وحولها للاتصال بليب ٩٧٤٤٥٣٦. (٧٢٩)

● مطلوب، فيلا بمنطقة الطوار او الحمرية للشراء وبيت شعبي بمنطقة ديرة للايجار للاتصال هاتف: ٦٦٤٥٤٥ دبي. (٧٢٩)

● مطلوب، بيت في منطقة الراشدية او الحمرية او الطوار، ان يكون سعره مناسب الاتصال بليب ٩٢٤٤٧٧٨.

● مطلوب، فيلا مؤثثة في منطقة الجميرا لا يتعدى ايجارها عن ٥٠،٠٠٠ درهم للاتصال ت: ٤٧٧٧٥٨، بليب ٩٢٣٣٦٠٦ (ما بين الساعة ١٦،٣٠ ـ ٢٢،٠٠).

● مطلوب، فيلا للايجار مكونة من طابق وطابقين في منطقة الطوار رقم ٢ بدبي تتكون من ٣ غرف نوم الى ٤ غرف وصالة وسكن خارجي للخدم وكراج للاتصال ت/ ٣٤٤٤٠٤ دبي او بليب ٩٢٤٢١٧٣ ما بين الساعة ٤ ـ ٨ مساء السيد يوسف.

٢٤ ـ فيديو وتسجيلات

● تسجيلات للبيع، تسجيلات «كاسيت» في ام القيوين هاتف: ٦٥١١٧١ ام القيوين بليب ٩٢٥٣٩٢٥. (٧٢٥)

● تسجيلات دبي، ت: ٥٢٩٢٢٢، أحدث أغاني وأشرطة ٩١، اختاروا النوعات التي تحبونها من ضمن ٧٠٠٠ شريط.

● فيديو كاسيت يارا فان ـ احدث الاشرطة والاسطوانات العربية والايرانية والايطالية والفرنسية والتركية والاسبانية واليونانية (خليجي ـ لبناني ـ مصري) ديرة ـ دوار السمكة ت: ٢٣٣٠٢٢.

٢٥ ـ متفرقات

● مطلوب شاب سوري، للمشاركة في سكن بردبي بالقرب من فندق رمادا للاتصال هاتف: ٥١١٧٣٥ دبي. (٧٢٥)

● مطلوب جهاز كمبيوتر، MACIN-TOSH II او CX للاتصال بليب ٩٧٦٤٧٧٦.

● للايجار، معارض ومكاتب، تكييف مركزي، مستودعات بافضل الاسعار الموقع ـ طريق المطار، الكرامة للاستفسار ٣٧٠٩٩٩، ٢٨٢٤٢٨.

● يوجد لدينا، شبرات مخازن وسكن للعمال في المنطقة الصناعية السادسة متوفر الماء والكهرباء المراجعة ت: ٣٦٢٨١٠ الشارقة.

● دعوة الى الجميع للمشاركة، في تحرير مجلة (الشباب والثقافة) الصيفية والتي تصدر عن مجموعة شباب... تدعو الى الابداع والثقافة... فنرجو من الجميع المشاركة في احد المجالات التالية: (القصة ـ الشعر ـ المقالات الاجتماعية ـ الخواطر) وغيرها. المراسلات على العنوان التالية: الامارات العربية المتحدة ـ دبي ص.ب ٦٠٠٩٣ (إشراف/ عمر عبدالرحمن سيف).

● الشاحنة لقطع غيار السيارات، دبي ـ طريق العوير، قطع غيار شاحنات، تركيب سقايف بريك ت: ٣٤١٠٣٧ دبي.

● مطلوب، مزرعة للايجار في منطقة الذيد بليب ٩٢٧٧٠١٥.

٢٦ ـ مدارس تعليم السواقة

● مدرسة طنطا لتعليم قيادة السيارات، هاتف: ٣٧٣٦١٤ دبي ـ الكرامة. (٧٢٣)

● مدرسة الأهلي لتعليم السواقة الخاصة بالسيدات: مدربات عربيات ذوات خبرة عالية ديرة دبي ـ قرب فندق كلاريج ت: ٢٧٤٥٦٥.

● معهد الإمارات لتعليم قيادة السيارات، تعليم فن السواقة نظرياً وعملياً باستخدام اجهزة حديثة متطورة، ت: ٦٢٢٢٤٤ دبي.

٢٧ ـ مطاعم ومأكولات

● مطعم ابونواس، يقدم اشهى المأكولات العربية، دجاج مشوي، خروف محشي، المشاوي بانواعها، ويقدم ايضا اشهى المازات اللبنانية، السطوة ت: ٤٤٥٦٧٧، ٤٤٥٦٣٦ دبي/ احمد التل.

● مروش، مشاوي على الفحم، سندوتشات، عصير طازج، مفتوح صباحا ومساء ديرة مقابل مدرسة الخنساء تلفون ٢٧٢٢٢٨.

٢٨ ـ خدمات صيانة

● الجزيري لصيانة المكيفات، ٤٠ درهم صيانة كافة انواع المكيفات تصليح وصيانة افة انواع المكيفات والبرادات هاتف: ٢١٢٦٨٦ دبي. (٨٢١)

● مغسلة ابن البحر، الكراج المتخصص بغسيل وتصليح وصبغ كافة انواع السيارات، ويوم الجمعة تقدم غسيل شامل للسيارات مجانا عند تغيير الزيت والفلتر دبي ـ طريق المطار ـ مقابل رادار المطار ت: ٨٥٦٨٥٧، (٨١٥)

● الكاثود للاليكترونيات، تركيب فوري لكافة لجهزة لاستقبال (الهوائي) للمحطات المحلية والخارجية، اسعار مناسبة جدا مع الضمان والصيانة، ت: ٣٦٩٨٤٨ دبي.

● التويلاني لصيانة المباني، جميع اعمال الطلاء والصيانة (اخصائيون في اعمال الالوان المتعددة والصيانة الشاملة) هاتف: ٥٢٥١٦١، بليب ٩٢٤٨٩٧٩.

● كراج سيمكا، لتصليح جميع انواع السيارات جميع قطع الغيار والزجاج متوفرة وبضمان ت: ٢٢٤٨٤١ ـ ٢٣٦٣٠٩ دبي.

● عفيف لكهرباء ومكيفات السيارات: تصليح وصيانة كهرباء ومكيفات السيارات عامة، ت: ٦٦١٠٢٨ دبي، شارع الاتحاد بجانب شركة سيدانا.

● فقط ٤٠ درهم، لصيانة المكيف. تصليح وصيانة كل أنواع المكيفات، والبرادات ومستودعات التبريد باسعار مناسبة الجابري للصيانة ت: ٢٨١٤٧٧ دبي.

أبوظبي

١ ـ أثاث للبيع

● شركة علاء الدين للاثاث المستعمل، ت: ٢٤٣٠٨٤.

● فخري للاثاث المستعمل، ت: ٣١٦٢١٤/ ٢١١٠٣٤، أبوظبي.

● التضامن للاثاث ت: ٧٧٨١٢٧ أبوظبي.

● أبو علي للاثاث المستعمل، ت: ٣٢٦٢٩٠ أبوظبي.

● كيرالي للاثاث المستعمل، ت: ٢١١٣٥٩ أبوظبي.

● المنزل للاثاث والترحيل ت: ٧٨٩٠٥١ أبوظبي.

● شعبان للاثاث المستعمل، ت: ٤٥١٥٦٧ أبوظبي.

● الهدى للاثاث المستعمل، ت: ٤٥٤٣٢٠ أبوظبي.

● النجم الاخضر للاثاث ت: ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي.

● المنارة للاثاث والترحيل ت: ٤٥٣٨٣١ أبوظبي.

● بلوط جديد ومستعمل ت: ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي.

● السهل للاثاث المستعمل ت: ٤٥٥٠١٠ أبوظبي.

● النمر للاثاث والترحيل ت: ٧٧٣٤٨٨ أبوظبي.

● المدائن للاثاث ت: ٧٣٦٨١١ أبوظبي.

● السماح للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٠٢١٦/ ٦٦٠٢١٧ العين.

● الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ أبوظبي.

● التهاني للاثاث المستعمل ت: ٧٧٣٠٣٢ أبوظبي.

● نفرتيتي ـ للجديد والمستعمل ت: ٣١٤٣٠٣ أبوظبي.

● الامل، مفروشات ونقل إلى لبنان ـ ت: ٧٧٩٥٨٧ أبوظبي.

● شعبان للاثاث المستعمل، ت: ٤٥١٥٦٧ أبوظبي.

طلب وظائف

● مراقب، مباني مع خبرة ١٥ سنة بحاجة الى عمل ت: ٦٦٤٤٣٥ العين.

● سائق عربي خفيف وثقيل سيارات وباصات متفرغ خلال شهور الصيف مستعد للسفر ت٦٣٠٩٥٧ العين.

● مطلوب، خياط او خياطة تجيد التفصيل للعمل في أبوظبي. للاتصال ت: ٤١٦٠٣٨/ ٠٥٠. أو بليب: ٩٤٢٥٤٢٠.

شقق وفلل للايجار

● غرفة للايجار. للاتصال ت: ٤٥٢٩٤١ نداء ٩٢٢٧٢٣١/محمد.

● الفريدة للعقارات والأراضي للاتصال ت: ٧٨٠٢٢٥ أبوظبي.

● خلفان آل يعقوب للعقارات بيع، شراء، وتأجير، ت: ٤٥١٣٩١/ ٤٣٢٢٨٨/ ٠٥٠

● للبيع شقة ٢ نوم + صالة + ٢ حمام، تكييف مركزي + شارع السلام ـ أبوظبي الإيجار ٣٥،٠٠٠ الف درهم ـ الأثاث ١٤،٠٠٠ الف درهم، ت: ٧٧٥١٤٢ أبوظبي.

● الربيع للعقارات والقوميسون ت: ٣١٦٩١٦ أبوظبي.

● الاخوة لتاجير العقارات ت: ٧٨٨٩٩٨ أبوظبي.

● مؤسسة نابلس للعقارات، شقق غرفتين، ثلاث، وفلل، تكييف مركزي، ت: ٣١٧٧٩٧ أبوظبي.

تأجير سيارات

● سبورت لتاجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٧٢٣٤٣٣

● الريامي لتاجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٦٥٤٤٦٤ ـ العين.

● بن حبروش لتاجير السيارات للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٧٧٧١١٥

● ديفكون الدولية لتاجير السيارات للاتصال ت: ٣١٤٤٨٨/ ٢١١٢٠٠ أبوظبي.

● النسر لتاجير السيارات ت: ٣٥١٦٧١ ٢١١٦٧٦ أبوظبي.

● صحارى لتاجير السيارات هادي حويرب ت: ٢١٦٤١٧ أبوظبي.

● صالح الشامسي لتاجير السيارات ت: ٣١٢١٩٦ أبوظبي.

● امكو لتاجير السيارات، ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ أبوظبي.

● سبورت، لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ أبوظبي.

● الريامي، لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ أبوظبي.

● بن حبروش، لتاجير السيارات ت: ٧٧٧١١٥ أبوظبي.

● ديفكون الدولية، لتاجير السيارات ت: ٣١٤٤٨٨، ٢١١٢٠٠ أبوظبي.

● النسر، لتاجير السيارات ت: ٣٥١٦٧١، ٢١١٦٧٦ أبوظبي.

● صحارى، لتاجير السيارات، هادي حويرب، ت: ٢١٦٤١٧ أبوظبي.

● هبة، لتاجير السيارات، ت: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي.

● الخليج، لتاجير السيارات، ت: ٣٣٨٨٣٣ أبوظبي.

تجهيز أعراس

● مؤسسة الخليج لتطلبات الأفراح، خيام ملونة ومضاءة ومكيفة مركزيا، ومفروشة مع المغاسل، المقاسات حسب الطلب، للاستعلام الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٦٥٨٨٦٦ العين، بليب: ٩٤٧١٤١١.

خدمات تنظيف

● مؤسسة لبنان للتنظيف، ت: ٧٧٠٧٤٩، ٧٢٥٥١٧ أبوظبي.

● الصقر للتنظيف ومكافحة الحشرات، ت: ٧٢٢١٦٨ أبوظبي.

● الرافدين، سجاد، كنب، سيارات، ت: ٦٦٤٣١٣ أبوظبي.

● «ديوراكلين» المعروفة عالمياً ت: ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي، مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق.

● جمانة للتنظيف ـ السجاد ـ الكنب ـ السيارات بمادة موست الجافة ومبيدات ت: ٧٠١٩٠١ أبوظبي.

● بارخص الاسعار ـ نقل الاثاث ـ تنظيف ومبيدات الاحبابي ـ ت. ٢١٥٠٢٦ أبوظبي.

● السجاد الاحمر التنظيف، للاستعلام الاتصال على هاتف رقم: ٣١٥٥١٤ أبوظبي.

● الشركة الذهبية للتنظيفات ت: ٦٦٠٥٤١ العين.

● مؤسسة لبنان للتنظيف، أبوظبي ت: ٧٧٠٧٤٩/ ٧٢٥٥١٧، بني ياس ٣٤٠٢٦.

● شمسا لخدمات التنظيف ت: ٧٢٩٧٨٥ أبوظبي.

● سامر للتنظيف، ت. ٧٢٧٠٢٢ أبوظبي، ١٠٠ غسيل موكيت شقة كاملة، ١٠٠ غسيل السيارة بالشامبو، ١٠٠ رش حشرات كفالة سنة، رخام، ارضيات.

● شركة الرولا، ١٠٠ تنظيف سجاد الشقة ٧٥، غسيل السيارة بالشامبو ١٠٠، تنظيف كنب تلميع رخام، رش حشرات، للاتصال ت. ٧٨٤٦٤٥ أبوظبي.

● التونسية للتنظيف، ١٠٠ تنظيف وتعقيم سجاد شقة، ١٠٠ رش حشرات مكفول، ١٠٠ غسيل كنب، نقل وترحيل اثاث بسرعة وبارخص الاسعار ت: ٧٨٤٩٨٦/٧٠١٢٩٩

● امواج للتنظيف ١٠٠ درهم تنظيف وتعقيم الشقة، سجاد، كنب، سيارات، رش مبيد حشري للاتصال ت: ٤٦٣٠٤٤ أبوظبي.

خدمات مختلفة

● الترجمان الالكتروني الأول في العالم، عربي ـ انجليزي، وانجليزي عربي، اكثر من ثلاثين ألف كلمة، مثالي للدراسة والتجارة والسفر، ت: ٧٧٢٩٠٠، ٧٧٠١٧٦ أبوظبي.

● مطلوب سيارة، تويوتا كرسيدا جي تي اكس موديل ٩٠ او ٩١ للاتصال بليب: ٩٧٢٤٨٧٩.

● بيرك سباحة بريطانية، جاهزة للاتصال ت: ٧٧٦٤٤٤ أبوظبي/يونس.

● البيع، تشكيلة رائعة من الثريات الكريستال ولمبات الطاولة وبأسعار منافسة أبوظبي قصر الانوار ت: ٣٢٧٧٤٤ أبوظبي.

● مدرب سواقة عربي، للاتصال بليب (٩٧٢١٨٢٣) ـ ابراهيم.

● صالون لانا للتجميل، وتجهيز العرائس، ودورات للتعليم، النادي السياحي للاتصال ت: ٧٨٧٧٧٢ أبوظبي.

للنشر في هذه الصفحة يرجى ملء هذا الكوبون وارساله مرفقاً بالنص مع أجور الإعلان بالبريد إلى العنوان التالي

البيان دائرة الاعلانات ص.ب: ١٣٠١٤ ـ دبي

٣ أسطر (أو ١٥ كلمة)
١٠ دراهم النشرة الواحدة
لشهر كامل بـ ٢٥٠ درهماً

نص الاعلان
....
....
....

اسم المعلن: ....

العنوان بالكامل مع رقم الهاتف: ....

توقيع المعلن ....

النشاط الرسمي

مستشار امير الكويت يغادر البلاد

غادر البلاد مساء امس عبدالرحمن سالم العتيقي مستشار سمو امير دولة الكويت بعد زيارة قصيرة للدولة ضمن جولة له في دول المنطقة سلم خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من لخيه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وكان عبدالرحمن سالم العتيقي مستشار امير دولة الكويت الشقيقة قد وصل الى البلاد ظهر امس لدولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح معالي عبدالرحمن سالم العتيقي لدى وصوله ان الرسالة التي يحملها الى صاحب السمو رئيس الدولة من اخيه امير دولة الكويت تتناول عدة امور تتعلق باجتماع القمة الخليجية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد في الكويت قبل نهاية العام الحالي.

وكان في استقبال ووداع المبعوث الكويتي لدى وصوله معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية ومحمد سعود زبن اللميع السفير الكويتي لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

وصول السفير الالماني الجديد

وصل الى البلاد امس اوق شرام سفير جمهورية المانيا الاتحادية المعين لدى الدولة.

وكان في استقباله بالمطار السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية.

ويخلف السفير الجديد الدكتور جونتر هيلد السفير الالماني السابق لدى الدولة الذي نقل الى منصب اخر.

وقد عمل السفير الجديد في سفارات بلاده لدى كل من وارسو ومنروفيا وواشنطن.

وكان اخر منصب له قبل تعيينه بدولة الامارات سفيرا لبلاده لدى كيجالي عاصمة رواندا.

انشاء شعبة مركزية للحاسوب بوزارة التربية

اعتمد خليفة محمد بخيت وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا امس بانشاء شعبة مركزية للحاسوب بديوان الوزارة تتبع للمكتب الفني لوكيل الوزارة وذلك لتتولى اقتراح مخطط استخدام الوزارة لشبكة الحاسوب متضمنا جميع الميادين والاجراءات اللازمة لاستخدامه في اعمال الوزارة الفنية والتنظيمية والادارية.

كما تتولى الشعبة المركزية للحاسوب تنفيذ مخطط استخدام الحاسوب في كافة اعمال الوزارة والتنسيق مع الجهات المعنية داخل الوزارة وخارجها فيما يتعلق باستكمال تنفيذ المشروع في ضوء ما صدر من قرارات في هذا الصدد اضافة الى تغذية الحاسوب بالبيانات والمعلومات وتصنيفها ومعالجتها واتاحتها واعداد تقارير نظم وقواعد المعلومات التنظيميه السليمه فضلا عن التعاون المتبادل مع ادارات الوزارة المعنيه والاجهزة المختصة في الدولة وبما يحقق اداء الشعبة لاعمالها بالكفاءة المرجوة، وطلب القرار من جميع اجهزة الوزارة وادراتها ضرورة معاونة الشعبه المركزيه للحاسوب في اعمالها وذلك بتزويدها بما تتطلبه من بيانات او معلومات.

حملات تفتيشية على اسواق الاسماك والخضروات في دبي

قررت بلدية دبي تكثيف حملاتها التفتيشية على اسواق الاسماك والخضروات للتاكد من الالتزام بالقواعد والقوانين الصحية صرح بذلك لزهري عوض الكريم رئيس شعبة رقابة تجارة الاغذية. وقال انه تم تخصيص عدد من المفتشين للعمل صباحا ومساء بسوق السمك وباماكن تنزيل وتحميل وتوزيع الاسماك وذلك بغرض تشديد الرقابة على المعروض من الاسماك. واضاف انه سيتم متابعة ذلك من قبل مسؤولي الشعبة بصفة دورية والتحري في كل البلاغات الواردة بخصوص الاسماك والمنتجات البحرية بصفة عامة واتخاذ الاجراءات اللازمة على الفور كما يتم ايضا مصادرة الاسماك التالفة واعدامها باشراف البلدية.

ضبط ٢٨ متسولا و١٦ مخالفا لقانون العمل خلال شهر بدبي

نجحت شعبة الرقابة العامة في بلدية دبي في القاء القبض على ٢٨ متسولا وضبط ١٦ مخالفا لقانون وزارة العمل والعمال وذلك خلال شهر يوليو الماضي.

ذكر ذلك التقرير الشهري للشؤون الادارية بالبلدية والذي تضمن انجازات جميع الاقسام والشعب التابعة لها. وقد قامت شعبة الطوارىء بتلقي ١٩٨ بلاغا وتم لرسال ٢٦ بلاغا الى شرطة دبي و٥ بلاغات لدائرة الكهرباء و٩ بلاغات لدائرة المياه. وبالنسبة لمتحف دبي فقد زار المتحف ٢٤٤٢ شخصا في الوقت الذي انتهت فيه ادارة المتحف من صيانة القوارب الخشبية وتم عرض مجموعة جديدة من المخطوطات والعملات الذهبية والفضية.

وقد بلغ اجمالي رواد المكتبات العامة ٩٤٩٨ شخصا منهم ٣٢٨٢ زاروا المكتبة المركزية و١٦٠٤ لمكتبة الراشدية و٢١٩٩ لمكتبة هور العنز و١٢٤٥ لمكتبة الصفا و١١٦٨ لمكتبة ام سقيم.

دعوة الشباب المواطن للمشاركة في برامج الدعوة والوعظ الديني

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

دعت وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف كافة الشباب المواطن من ذوي الكفاءات العالية في القاء الخطب بمساجد الدولة التقدم الى مقر وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف في ابوظبي ودبي لاجراء المقابلات الشخصية للتاكد من قدرتهم وكفاءتهم في هذا المجال.

صرح بذلك لـ «البيان» عبدالحميد الخزرجي وكيل الوزارة المساعد لشؤون المساجد.

وقال ان الدعوة مفتوحة لكل مواطن قادر على العطاء في هذا المجال المساهمة في توعية الشباب المسلم والحفاظ على مبادىء واهداف ديننا الاسلامي الحنيف. واوضح ان الوزارة ترحب ايضا بالشباب المواطنين الراغبين في القاء الخطب داخل المسجد من خريجي الشريعة والقانون وذلك لما لهم من دور متميز في مجال التوعية والارشاد الاسلامي.

واضاف ان الوزارة تسعى الى توطين هذه المسالة الحيوية من الشباب المواطنين ليتسنى لهم القيام بدور مؤثر وكبير في هذا المجال.

منافسات رياضية وترفيهية للمشاركين بمركز الشارقة الصيفي

اقامت اللجنة الرياضية لمركز الشباب الصيفي الاول بالشارقة دوريا للمشاركين في كرة القدم شارك فيه ١٢ فريقا واخر للكرة الطائرة شاركت فيه ١٠ فرق وذلك على ملاعب نادي الشارقة الرياضي.

فاز بالمركز الاول في كرة القدم فريق سعد بن معاذ وبالمركز الثاني فريق القعقاع وبالمركز الثالث فريق سعد بن ابي وقاص.

وفي دوري الكرة الطائرة اسفرت نتائج المباريات عن فوز فريق مجموعة سعد بن ابي وقاص بالمركز الاول وفريق مجموعة عبدالله بن الزبير بالمركز الثاني ومجموعة عمار بن ياسر بالمركز الثالث.

كما اقامت اللجنة الرياضية مسابقات رياضية ترفيهية «تيلي ماتش» للاعضاء على ملاعب نادي الضباط ونادي الشارقة الرياضي ومسابقات في كرة الطاولة شارك فيها ٣٨ طالبا تم تقسيمهم على اربع مجموعات وانتهت تصفيات المجموعة الاولى بفوز الطالب محمد جمعه ووصوله الى دور الاربعة.

وكانت لجنة العلاقات بالمركز قد نظمت للاعضاء المشاركين زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات الحكومية والمصانع وادارة الدفاع المدني بمنطقة الليه بالشارقة شارك فيها ١٣٠ طالبا من طلاب المركز بهدف تثقيفهم وتعريفهم بمعالم بلادهم.

في مذكرة للاوقاف امام مجلس الوزراء

دعم وتوسيع مجالات التعاون الاسلامي بين الامارات والمغرب

انشاء صندوق مشترك لاحياء التراث ونشره

ابوظبي ـ يوسف كركوتي:

طلب معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف في مذكرة له رفعت الى مجلس الوزراء موافقة المجلس على استمرار الاتفاق والتعاون الاسلامي بين دولة الامارات والمملكة المغربية في مجالات احياء التراث الاسلامي والمساهمة في اعمال الدعوة الاسلامية على اوسع نطاق فضلا عن ابراز ما تحتويه المخطوطات التاريخية من علوم الثقافة الاسلامية.

ويهدف التعاون الاسلامي بين البلدين الى تعزيز الروابط الاخوية والقومية وتوثيق اواصر التعاون الاسلامي بين البلدين وتوطيد اركان الدين الاسلامي الحنيف واحياء التراث الاسلامي ونشره بين المسلمين.

ويتضمن الاتفاق والتعاون الاسلامي بين البلدين على «١١» مادة تنص على ان يعمل الطرفان المتعاقدان على تبادل المعلومات والبحوث والمطبوعات المتعلقة بالتراث الاسلامي والثقافة الاسلامية والتشريعات والانظمة الخاصة بادارة الاوقاف ورعايتها.

كما تقدم الحكومتان المتعاقدتان التسهيلات اللازمة لتبادل العلماء والخبراء في مجال الوعظ الديني والبحوث الاسلامية وان يشجع الطرفان المتعاقدان تبادل الزيارات على كافة المستويات الرسمية والشعبية لتوثيق الروابط الاخوية والقومية وتعزيز التعاون الاسلامي بينهما.

وينص الاتفاق ايضا على ان يتم انشاء صندوق مشترك بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الامارات لاحياء التراث الاسلامي ونشره، ويطلق على هذا الصندوق اسم الصندوق المشترك لاحياء التراث الاسلامي، كما يتمتع الصندوق بشخصية اعتبارية مستقلة ويكون مقره في الرباط وابوظبي وتحدد اغراضه فيما يلي:

العمل على احياء التراث الاسلامي ورعايته واظهار قيمه وطبع المخطوطات الاسلامية وتوزيعها على دول العالم والمساهمة في نشر الثقافة الاسلامية وتنمية الوعي الديني والاشراف على طبع القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والمحافظة على معالم الحضارة الاسلامية وتراثها الديني.

كما ينص التعاون على تخصيص حكومة دولة الامارات مبلغ ٢٠٠ الف دولار سنويا ولمدة ٣ سنوات متتالية للصرف منه على اغراض الصندوق، وتودع هذه المبالغ في حساب خاص باسم الصندوق.

وينص ايضا على تاليف لجنة مشتركة برئاسة وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف في الحكومتين المتعاقدتين ويتفق الوزيران على تسمية اعضائها وان تتولى الاشراف على الصندوق ووضع البرامج التنفيذية لتحقيق اغراضه ويكون لها كافة الصلاحيات والسلطات للصرف من اموال الصندوق طبقا للائحة الداخلية التي تقرها اللجنة.

وتجتمع اللجنة المشتركة في الرباط وابوظبي بالتناوب مرة على الاقل في السنة لمتابعة تنفيذ البرامج المقررة للصندوق.

ونص الاتفاق ان يعمل به لمدة ٣ سنوات من تاريخ التوقيع عليه ويجدد العمل به تلقائيا لمدد مماثلة ما لم تعلن احدى الحكومتين المتعاقدتين الحكومة الاخرى برغبتها في انهائه قبل انتهاء المدة بستة اشهر.

ويذكر انه صدر المرسوم الاتحادي بالتصديق على اتفاق التعاون الاسلامي بتاريخ ٢٦ ابريل ١٩٧٥.

معالي محمد بن احمد الخزرجي

عملها يستمر شهرا وبصفة يومية

لجنة مشتركة من الصحة والاشغال لمتابعة مشكلات تشغيل مستشفى القاسمي

كتب ـ محمد الجميري:

تقرر تشكيل لجنة تضم مجموعة من المهندسين والفنيين تختص بمتابعة القضايا والمشاكل التي تعوق سير العمل بمستشفى القاسمي الجديد بالشارقة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بين وزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الصحة في مستشفى القاسمي الجديد بالشارقة والذي حضره احمد ابراهيم الغروبتي وكيل زارة الاشغال العامة والاسكان بالوكالة والدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير منطقة الشارقة الطبية وعدد من المهندسين والفنيين.

وصرح احمد الغروبتي وكيل وزارة الاشغال بالوكالة ان الاجتماع قد تناول بحث ودراسة عدة مواضيع تضمنها جدول الاعمال تتعلق بالمستشفى وذلك من اجل حل المشاكل الموجودة والتي تعطل سير العمل به.

واضاف بان الاجتماع خرج ببعض التوصيات حيث تقرر ان تكون هناك لجنة خاصة من المهندسين تقوم باعداد تقارير يومية عن المستشفى ولمدة شهر واحد بالاضافة الى كتابة تقرير اخر كامل ومفصل في نهاية هذا الشهر. كما تقرر ان يعقد اجتماع اخر مشترك بين الوزارتين وذلك بعد شهر لمناقشة التقارير المقدمة من قبل اللجنة.

احمد الغروبتي — عبد الكريم الزرعوني

لجنة من الاشغال لاستلام المبنى الجديد لسفارة الدولة بالرياض

تغادر البلاد السبت المقبل اللجنة الفنية التي شكلتها وزارة الاشغال لاستلام مشروع مبنى سفارة الدولة في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

صرح بذلك احمد ابراهيم الغروبتي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان بالوكالة وقال ان اللجنة المشكلة والمكونة من اربعة مهندسين هم: عقيل محمد الشيخ، سعيد لوتاه ومهندس اخر.

واضاف ان اللجنة مكلفة باستلام مشروع المبنى الجديد لسفارة دولة الامارات العربية المتحدة وسكن الدبلوماسيين بالرياض، وسوف تعود الى البلاد بعد الانتهاء من المهمة والتي تستغرق اربعة ايام.

تعويضات اغاثة لثلاث حالات بالشارقة

تلقى مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعويضات اغاثة لثلاث حالات فردية عن حوادث حريق لمنازلهم خلال عام ١٩٩٠ الماضي حيث تبلغ قيمة التعويضات المخصصة لهذه الحالات الثلاث «٢٥٢٨٠» درهم.

وقد طلبت ادارة المكتب من الحالات المخصصة لها تعويضات الاغاثة عن حوادث حريق منازلهم مراجعة مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة لاستلام التعويضات المخصصة لهم من قبل الوزارة التي كانت قد حددت قيمة تعويضات الاغاثة عن حوادث الحريق.

حديث الناس

● نوع الرطب الذي يحاولان قطفه هل هذا يا ترى موسمه؟

تصوير: احمد عاصم

نخيل الشوارع:

كلوا رطبها ... ولا تؤذوها!

منظر النخلة شامخة وسط ازهار وحشائش الشوارع يثير في النفس ابتهاجا، ويزيد منظر الخضرة جمالا، وروعة النخلة تتجلى في موسم الصيف فعندما تتدلى اعذاقها تحمل الوانا ومذاقات مختلفة من الرطب، في هذه الفترة من العام نشعر اكثر باهمية النخلة ... جمالها الساحر ورطبها الجميل. ونشعر كذلك برغبة جامحة في النفس تدفعها للاقتراب اكثر من النخلة لجني ثمارها.

بلديات الدولة سمحت للجميع بالاستفادة من هذه الثروة، وبلدية دبي تحديدا اهتمت «بفسل» انواع جيدة ونادرة من النخيل في مختلف شوارع الامارة، كل ذلك من اجل «عيون» الجمهور.

بعض افراد الجمهور يتعامل بصورة حضارية جدا مع النخلة، فقبل ان يقترب منها يحاول ان ياخذ «دروسا» في كيفية قطف الرطب، وياخذ الكمية التي يحتاجها ويقدر ان هذه الثروة ملك للجميع ... هذا البعض يستحق بجدارة «كرم» النخلة.

البعض الاخر يتعامل مع هذه الثروة على انها «مال سايب» فلا يستفيد منها فتجده مثلا يقطف انواعا من الرطب قبل موسمها مازالت مثلا «بسر» او انه «يخرف» العذق دون خبرة وبخشونة ويتسبب في جفاف الرطب «يذوي» او انه يحاول «يد» العذق او «الشماريخ» ليحرم الاخرين من تذوق الرطب فيؤذي الثمار ويؤذي النخلة بشكل عام. وقد تصل اذيته الى الاخرين فقد يعبر الشارع فجاة دون انتباه فيتسبب في حوادث مرورية بتصرفاته اللامسؤولة ... هؤلاء البعض لا يستحقون كرم النخلة.

● النخلة طويلة هل نرميها «بحجر» لنحصل على الرطب؟



وفاة طفلة، ومائتي الف درهم خسائر ٢٢ حريقا الاسبوع الماضي

بلغت حوادث الحريق خلال الاسبوع الماضي وعلى مستوى امارات الدولة ٢٢ حادثا راحت ضحية احد الحرائق طفلة في الرابعة من عمرها في منزل ذويها بالعين بينما بلغت الخسائر المادية مائتي الف درهم.

جاء ذلك في الاحصائية الاسبوعية التي تعدها الادارة العامة للدفاع المدني.. وقد سجلت امارة الشارقة اعلى نسبة في الحوادث حيث بلغت الحرائق ١١ بينما خلت امارات ام القيوين وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة من اية حوادث وبلغت حرائق ابوظبي ٦ والعين ثلاثة وانخفضت حوادث الحريق في دبي الى ٢.

ورصدت ادارة الدفاع المدني اماكن حدوث الحرائق واسبابها فوجدت ان ١٢ منزلا تعرض للحريق بينما احترقت ٦ سيارات وشب حريق في ثلاث محلات تجارية.. وجاءت الحرائق بسبب ماس كهربائي وتسرب غاز واهمال.

مكتب موحد في الامارات لتلقي التبرعات الشعبية والمساعدات للمجاهدين الافغان

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

رفع معالي لشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف مذكرة الى مجلس الوزراء تتضمن طلب حكومة المجاهدين الافغانية المؤقتة بفتح مكتب لها لتلقي المساعدات الشعبية وان يكون بديلا عن جميع المكاتب التي تتلقى المساعدات الشعبية لاسر المجاهدين.

وقد ايدت المذكرة المرفوعة ما جاء في طلب الحكومة الافغانية المؤقتة واقترحت ما يلي:

الغاء جميع المكاتب الحالية في مكتب واحد.

تشكيل لجنة مشتركة من بعض مواطني دولة الامارات ومن بعض مواطني الافغان للاشراف على المكتب الجديد.

وتتولى هذه اللجنة تدقيق حسابات المساعدات وتحويلها للجهات المستحقة ويكون لهذه اللجنة الحق بفتح واغلاق جميع الحسابات المتعلقة بمساعدة المجاهدين الافغان.

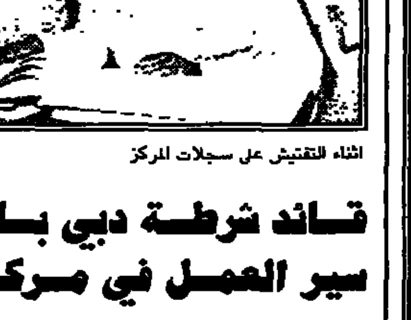
تقدم اللجنة تقريرا سنويا للوزارة تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء.

عدم السماح لاية جهة اخرى بممارسة جمع المساعدات الخاصة بالافغان الا من خلال هذه اللجنة.

سعيد بن طحنون يواصل جولته التفقدية بالمنطقة الجنوبية بالعين

تفقد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي بابوظبي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح امس وفي نطاق جولته التفقدية للمنطقة الجنوبية لمدينة العين عددا من المشروعات الزراعية والسكنية حيث زار معاليه غابات الرغل التي تقع في منطقة زعبة والتي تبلغ مساحتها «٢٠٠» هكتار وتم زراعتها باشجار السمر والراك والسدر والغاف.

كما تفقد معاليه كذلك المنطقة السكنية بالعراد واطلع على متطلبات سكان المنطقة لتوفير احتياجاتهم الاساسية من الخدمات وفي ختام جولته زار معاليه مشروع الخضراء لانتاج اعلاف الرودس كما تفقد غابات بوتريه التي تصل مساحتها الى ١١ كيلو متر مربع.



اثناء التفتيش على سجلات المركز

قائد شرطة دبي بالنيابة يتفقد سير العمل في مركز الراشدية

قام العميد ناصر السيد عبدالرزاق القائد العام لشرطة دبي بالنيابة صباح امس بجولة تفتيشية لمركز شرطة الراشدية في نطاق برنامج الجولات التفتيشية حيث رافقه فيها العقيد عباس علي السيد القائد المساعد لشؤون المركز والافراد والرائد سليمان محمد السويدي مدير المركز.

بدأت الجولة بتلقي التحية العسكرية من حرس الشرف ثم تلى ذلك تفتيش دقيق لطابور المركز، وشمل التفتيش الدراجات النارية وسيارات الدورية ودفاتر المخالفات واجهزة الاتصال والامان والسلامة الملحقة بها، كما تفقد العميد ناصر السيد القائد العام بالنيابة ثكنات الافراد والبرقيات والاحوال ومستودع السلاح والاحوال.

كما شملت الجولة مكتب السجلات الجنائية والمرورية واطلع على ملفات القضايا الجنائية والمرورية وطريقة تصنيفها والواقعة بمناطق اختصاص المركز خلال عام ١٩٩٠ و١٩٩١، بالاضافة الى بقية القضايا التي تم تدوينها في سجل ارشيفي رائع.

واطلع القائد العام لشرطة دبي بالنيابة على الرسومات البيانية التي اعدها القسم بطريقة منتظمة لمختلف القضايا.

وفي ختام الجولة التفتيشية اكد العميد ناصر السيد على اهتمام القيادة بدعم وتطوير امكانيات المراكز بطرق حديثة مواكبة للتطور الذي تشهده القيادة في مختلف المجالات.

كما اشاد القائد العام بالنيابة بمجهودات القائمين على المركز مبديا ارتياحه بما شاهده من اداء رفيع في العمل الوظيفي وبكفاءة شرطية عالية وانضباط، مشيرا في هذا الصدد الى الدور الفعال الذي تقوم به سيارات الدورية بالمركز بعد ازدياد حجم الرقعة السكانية بالمنطقة وتواجد اغلب الشركات.

وحث القائمين على امر المركز وضباط الصف والافراد ببذل المزيد من الجهد في مراقبة الطرقات للحد من المخالفات المرورية التي تزداد خلال اشهر الصيف.







نجاح البرنامج التدريبي لرفع كفاءة العاملين بالبريد

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

حقق مركز التاهيل والتدريب البريدي التابع للهيئة العامة للبريد دورا كبيرا وفعالا في تكوين الكوادر الوظيفية ورفع كفاءة الاداء للموظفين تحقيقا لاهداف الهيئة بتقديم خدمة سريعة وفعالة والقيام بالواجبات المتعددة للعمل البريدي.

وذكر تقرير اصدرته الهيئة العامة للبريد بشان المركز انه تم تنفيذ دورة بمركز التاهيل خلال العام ٩٠ لاعادة تاهيل ٩ من موظفي الحوالات البريدية.

وفيما يتعلق بالتدريب الاداري فقد ذكر التقرير انه يتم هذا النوع من التدريب في اجهزة التدريب المتخصصة مثل معهد التنمية الادارية في كل من ابوظبي ودبي والمركز الوطني للمعلومات والمعهد الثقافي البريطاني علاوة على الندوات التي تعقد لكبار الموظفين البريديين بالداخل والخارج.

وذكر التقرير ان عدد المتدربين بمعهد التنمية الادارية بلغ خلال العام ٩٠ نحو احد عشر متدربا ٤ منهم من كبار الموظفين شاركوا في الندوة الخاصة بالدور الذاتي للاجهزة الحكومية والمؤسسات في التنمية الادارية و٧ اخرين في دورات اخرى حول ادارة المشتريات ومراقبة المخزون واستخدام الحاسب الآلي في الادارة والتخطيط والقوى العاملة وكتابة الرسائل والتقارير وادارة الوقت والقرارات الادارية.

وورد في التقرير ان عدد المتدربين بالمركز الوطني للمعلومات خلال العام ٩٠ بلغ اربعة متدربين شاركوا في دورات عن لغة الكوبول والادارة الحديثة ومعالجة الكلمات ونظام تشغيل الحاسب بالاضافة الى دورة في اللغة الانجليزية في المعهد الثقافي البريطاني والتي شارك فيها نحو ٧٢ متدربا وايضا مشاركة اثنين في دورات خارجية في سوريا عن مجال سعر التكلفة وسياسة التعرفة وفي مصر عن الادارة العليا.

بلدية دبي



اعلانات الترخيص التجاري

تقدم السادة المعلنون أدناه، بطلبات الغاء/ تعديل بعض بيانات الترخيص التجاري الصادر لهم من بلدية دبي، وفق ما هو محدد بكل اعلان، فعلى كل من له أية اعتراضات قانونية التقدم إلى مكتب المتابعة والتوثيق بإدارة الترخيص والتسجيل التجاري بالبلدية، خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان، مرفقة به ما يعزز اعتراضه ولن ينظر في الاعتراضات التي تقدم بعد نفاذ هذه المدة.

بلدية دبي

اعلان رقم (١٣٧٧)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير الشكل القانوني

اسم الشركة: بنجوين للخدمات الهندسية
الشكل القانوني الحالي: تضامنية
رقم الملف: ٢٢٤٤٨٠
رقم القيد في السجل التجاري: ٢٢١٠٤
تعلن بلدية دبي إلى الكافة بأن الشركة المذكورة أعلاه قد قامت بتعديل اوضاعها وفقاً لأحكام قانون الشركات التجارية حيث تغير شكلها القانوني إلى «شركة ذات مسؤولية محدودة» برأسمال وقدره (ثلاثمائة الف) درهم.
هذا، وسوف تحتفظ الشركة بكافة حقوقها والتزاماتها السابقة على التعديل، ولا يترتب على ذلك براءة ذمة الشركاء المتضامنين من التزامات الشركة السابقة، حيث تظل حقوق الغير محفوظة بموجب أحكام المادة (٢٧٤) من القانون
هذا للعلم.

اعلان رقم (١٣٧٨)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ٤٢٩٧٣ رقم التسجيل: ١٠٣٣٢٥
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: جمعه غريب مبارك/ شاديه نايف جمعه
الاسم التجاري: الخيط الذهبي للخياطة
نوع النشاط: خياط
العنوان بالكامل: محل ملك محمود محمد استاذي - بر دبي - المصلى
اسم الشريك المنسحب: شادية نايف جمعه سالم

اعلان رقم (١٣٧٩)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٨٩٧٢ رقم التسجيل: ٢٠٧٦٧٥
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: ١) ميريل لينش انترناشيونال بنك ٢) ميريل لينش است مناجمنت
الاسم التجاري: ميريل لينش العالمية وشركاهم
نوع النشاط: وسطاء بيع الاسهم والسندات وشرائها
العنوان بالكامل: دبي - ديرة - ص.ب ٣٩١١ تلفون: ٢٢٥٢٦١
اسم الشريك المنسحب: ١) ميريل لينش انترناشيونال بنك ٢) ميريل لينش است مناجمنت

اعلان رقم (١٣٨٠)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٣١١٨٣ تجارية رقم التسجيل: ٢٠٤٦٨٣
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: احمد محمد رشيد وساتومال تاكومال وموهنلال ساتومال ستا
الاسم التجاري: المحلات الخضراء للتحف
نوع النشاط: تجارة التحف الفنية والاواني المنزلية المعدنية والخشبية والفخارية
العنوان بالكامل: محل رقم ٢٨٥١ الكرامة ص.ب ١٢٧٢٨ هاتف: ٣٧٧٩٩٧
اسم الشريك المنسحب: ساتومال تاكومال وموهنلال ساتومال ستا

اعلان رقم (١٣٨١)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٤٤٥٩٤ تجارية رقم التسجيل: ٢٠٢٧٠٣
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: عدنان عبدالرحمن عقيل الخاجة/ راميش دايالال ميتا/ كهوكاولا محمدي عباس
الاسم التجاري: مجوهرات نجوم الليل
نوع النشاط: تجارة المجوهرات والمصوغات
العنوان بالكامل: ملك عبدالله بن فارس - ديرة - سوق الذهب - ص.ب ٥٣١٤ دبي
اسم الشريك المنسحب: راميش دايالال ميتا/ كهوكاولا محمدي عباس

اعلان رقم (١٣٨٢)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

انسحاب شريك

رقم الترخيص ونوعه: ١٤٤٦٦٨ تجارية رقم التسجيل: ٢٠٣٣٧٢
اسم صاحب/أصحاب الترخيص: روباك كانجي فيد/ وجايا باي كنجي فيد/ وراميش جامناداس كيمجي
الاسم التجاري: شركة دنلكسمي التجارية
نوع النشاط: تجارة مواد البناء
العنوان بالكامل: بناية ملك علي حاجي عبدالله عوضي/ السبخه/ ديره دبي ص.ب ١١٨٧ دبي هـ: ٢٢١٨١٠
اسم الشريك المنسحب: راميش جامناداس كيمجي

اعلان رقم (١٣٨٣)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تنازل عن ترخيص تجاري

رقم الترخيص ونوعه: مهنية رقم ١٣٥٠٤٦ رقم التسجيل: ١٢٢٠٩٩
اسم صاحب الترخيص: جعفر طالب ابراهيم
الاسم التجاري: مطعم الصخرة الذهبية
نوع النشاط: مطعم
العنوان الكامل: دبي - ديرة - عيال ناصر ص.ب: ٦١٠٩ ت: ٢٧٦٧٣٥
اسم المتنازل: جعفر طالب ابراهيم
اسم المتنازل إليه: احمد موسى صنقور

اعلان رقم (١٣٨٤)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تنازل عن ترخيص تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٤٣٤٨٧/ تجارية رقم التسجيل: ٢٢٣٠١٨
اسم صاحب الترخيص: فريدة لبراهيم زوجة عبدالله محمود استادي
الاسم التجاري: الانطباعات لتجارة المنسوجات والخياطة والتطريز
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والاقمشة وتخوير وتطريز الملابس النسائية
العنوان الكامل: ملك الشيخة صنعاء بنت مانع - بر دبي - الحصيبة - ص.ب ٦٧
اسم المتنازل: فريدة ابراهيم زوجة عبدالله محمود استادي
اسم المتنازل إليه: نسيم سعيد عبيد الكيواني

اعلان رقم (١٣٨٥)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١١٣٠٢ (رخصة مهنية) رقم التسجيل: ١١٠٤٣١
اسم صاحب الترخيص: علي خليفة علي الرحومي
الاسم التجاري: خدمات الرحومي الكهربائية
نوع النشاط: صيانة ولف موتورات كهربائية
العنوان الكامل: ملك خليفة علي الرحومي، ديرة، ص.ب ١٠٨٣٥ ت: ٨٥٧٧١٣

اعلان رقم (١٣٨٦)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١٤١٨١٦ تجارية رقم التسجيل: ٢٠٠٧١١
اسم صاحب الترخيص: محمد خلفان علي البرق/ هرى داس ملجي مل
الاسم التجاري: هرى داس ملجي مل الهندي
نوع النشاط: تجارة قطع غيار السيارات ولوازمها
العنوان الكامل: ملك محمد احمد زكريا - ديرة - الراس ص.ب ٩٤٢ ت ٢٣٧٠٢٠

اعلان رقم (١٣٨٧)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١٤٠٢٥٥ تجارية رقم التسجيل: ٢٠٠٥٦٧
اسم صاحب الترخيص: حسن علي حسن عبدالله
الاسم التجاري: مشاريع زينت التجارية
نوع النشاط: تجارة الملابس الجاهزة والاحذية والعطور والحلي من غير المعادن الثمينة
العنوان الكامل: مكتب رقم ٣٠ن ملك سيف الغرير/ ديرة/ المرقبات ت: ٦٩٢٠٣٠

اعلان رقم (١٣٨٨)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ٢١٧٧٢ مهنية رقم التسجيل: ١١٥٨١٥
اسم صاحب الترخيص: عبدالوهاب ابراهيم كلداري
الاسم التجاري: مؤسسة الحقول الخضراء للشرق الاوسط
نوع النشاط: القيام بكافة الاعمال الزراعية وما يتعلق بها
العنوان الكامل: محل ملك خاص، بناية غاليريا كلداري ص.ب ٢٢

اعلان رقم (١٣٨٩)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

الغاء ترخيص

رقم الترخيص ونوعه: ١٥٣٧٤ تجاري رقم التسجيل: ٢٠٩٤٦٨
اسم صاحب الترخيص: عبدالوهاب ابراهيم كلداري
الاسم التجاري: خدمات اير داين
نوع النشاط: تجارة المكيفات واستيراد المكيفات المختلفة انواعها ومرشحات الهواء والادوات الكهربائية والميكانيكية والصحية وقطع الغيار اللازمة
العنوان الكامل: محل ملك خاص/ ديرة ص.ب ٢٢ ت: ٢٨١١٦١

اعلان رقم (١٣٩٠)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: مهنية رقم ١٣٠١٥٥ رقم التسجيل: ١١٦٧٨٩
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة محمد حسن ابوالحسن لتخليص المعاملات والطباعة
الاسم التجاري الجديد: مقهى القطرين
نوع النشاط: مقهى
العنوان الكامل: بردبي، ص.ب ٧٧٠١/ دبي

اعلان رقم (١٣٩١)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣٨١٢٥ مهني رقم التسجيل: ١٠٨٩٩٣
الاسم التجاري الحالي: دكتور ج.س. فرنندس
الاسم التجاري الجديد: عيادة فرنا ندس للاسنان
نوع النشاط: عيادة طب الاسنان
العنوان الكامل: ديرة الرقة ص.ب ٦١٥ ت: ٢٢١٧٦٥

اعلان رقم (١٣٩٢)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٤٧١١١ تجارية رقم التسجيل: ٢١٦٠٩٠
الاسم التجاري الحالي: بريميم لتجارة خردة المعادن
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة بريميم التجارية
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والاقمشة والملابس الجاهزة
العنوان الكامل: ص.ب ٣٩٥٣ دبي

اعلان رقم (١٣٩٣)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٥٦٤٤٥ تجارية رقم التسجيل: ٢٢٤٦٨٢
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة عاصفة البر التجارية
الاسم التجاري الجديد: راجو بلازا
نوع النشاط: تجارة الملابس الجاهزة والمنسوجات والاقمشة
العنوان الكامل: محل ملك جاسم جابر وشريفة ابراهيم ديرة سكة الخيل ص.ب ٥٥٨٨٨ دبي

اعلان رقم (١٣٩٤)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: تجارية رقم ١٣٧٤٩٦ رقم التسجيل: ٢٢٢٢٠٠
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة الفنطاس لتجارة مواد البناء
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة الفنطاس للنقل العام
نوع النشاط: نقل بري عام
العنوان الكامل: ديرة - القصيص ص.ب ١٠٨٨٣ ت: ٦٦٣٦١٨، ٦٣٤١٧٦

اعلان رقم (١٣٩٥)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: ١٣١٢٦٧ تجارية رقم التسجيل: ٢١٧٢٦٥
الاسم التجاري الحالي: مؤسسة برد الخليج لتجارة المكيفات والثلاجات
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة ملتيلاين التجارية
نوع النشاط: تجارة المنسوجات والاقمشة والملابس الجاهزة والمناشف والاحذية
العنوان الكامل: ديرة - ميدان جمال

اعلان رقم (١٣٩٦)
تاريخ النشر ١٩٩١/٧/٢٦

تغيير اسم تجاري

رقم الترخيص ونوعه: مهنية ١٢٨١٨٦ رقم التسجيل: ١١٠٣٥٦
الاسم التجاري الحالي: المزيونة للخياطة والتطريز
الاسم التجاري الجديد: مؤسسة الصبحان لاعمال الاصباغ وتنظيف المباني
نوع النشاط: اعمال التمديدات والتركيبات الكهربائية والصحية والاصباغ
العنوان الكامل: السطوة/ بردبي ص.ب ١٣٩٥

كيف يتغلب المسلم على اليأس في حياته العامة؟

بقلم: د.
محمود ابراهيم الديك

من الامور المتفق عليها اجتماعيا ونفسيا ان الخوف الذي يعانيه الانسان في حياته الدنيا اذا ما استبد به وبسط جذوره في اعماقه ادى الى انفعالات استجابية تؤثر في سلوك الانسان وادراكه وتوقعه في نتائج خطيرة قد تدفعه الى اليأس والتشاؤم وفقدان الثقة في كل شيء وهذا اليأس له اضرار كثيرة على حياتنا وتصرفاتنا.

وقد يدفع الخوف الكائن الحي (انسانا كان ام حيوانا) الى الهرب والاستكانة قد تؤدي به الى الهلكة، فالانسان بطبيعته يتأثر بما يخوفه ولا يوجد انسان في عالمنا الا ويخاف والذي لا يخاف اطلاقا مخلوق غير موجود في هذا العالم العامر بالمؤثرات المؤدية الى انفعالات الخوف.

لكن الانسان اذا ما استسلم للمخاوف (سواء على الاجل او الرزق او الفشل..) يقع فريسة للشك والظنون وبالتالي اليأس والقنوط بالذات اذا ما استبد به الخوف وبسط جذوره في اعماقه ويصبح خوفه مرضيا. وقد اكد علماء النفس والاجتماع ان الانسان الذي يسيطر عليه الخوف يفقد مقدرته الفائقة على التفاعل البناء مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويحاول بقدر الطاقة الهروب من كافة المخاطر التي تهدد امنه واستقراره وتعطل امكاناته على الخلق والابداع، فينطوي على نفسه وينسحب من المجتمع.

ولكي يستطيع الانسان التغلب على ما يحيط به من مخاوف وتهديدات مباشرة او غير مباشرة يجب عليه ان يضبط اعصابه ويثق تمام الثقة بذاته، ويندفع بجرأة وشجاعة لتخطي كافة العقبات ولا ملجأ لديه من كل مخاوفه الا بالايمان والا لتحول الى عضو خامل في المجتمع.

«حياة الانسان سلسلة من المخاوف»

طبيعة الحياة توقع بالانسان في سلسلة متلاحقة من المخاوف، فهو يخشى الموت، ويخشى المجهول وتعلق على رزقه وعلى مستقبله. ويخاف الفشل (في عمله وزواجه ومشروعاته وتجارته..) حتى ليقال: ان الناس قد اخترعوا شتى ضروب اللهو والتسلية حتى يتجنبوا الخوف من الوحدة والعزلة..).

والخوف ليس كالجبن بمعناه النفسي والانفعالي لان الجبن من الناحية الواقعية رذيلة قد تكون على صلة بالخوف، ولكنها امر مرضي من جهة وعلى صلة وثيقة بالاخلاق والمفاهيم السلوكية من جهة اخرى.

اما الخوف فيستثيره تهديد لقيمة من القيم او خلة من الخلل التي يعتبرها الانسان ضرورية لوجوده ولبقائه ككل متكامل، وما اكثر المثيرات على مدى مراحل حياة الانسان، من هنا يقضي عمره كله في سلسلة من المخاوف اذا استسلم لها كان نهبا للوساوس والظنون وفريسة لليأس والتشاؤم...

«اليأس قد يدفع للانتحار»

من الملاحظ ان نسبة الانتحار العالية ترتفع نتيجة العناء، والضغط والجهد التي يعانيها الانسان من زحمة المشاكل التي تمر بها الانسانية حيث تحاصره المخاوف وتتدافعه الهموم.

ويرى علماء النفس ان الانتحار ليس وليد ساعة او فكرة تظهر فجأة الى الذهن، وانما هو يعود لمؤثر خارجي له وقع كبير (كفشل في حب او موت عزيز او فقدان وظيفة) لاقى مخزونا من الكبت والاحباط كان موجودا داخل الانسان اوقعه في حبال اليأس والتشاؤم وكان هذا الحدث مفجرا لما يعتمل في داخله وما يضغط عليه لدرجة اصبحت بالنسبة له لا تطاق فيسعى للهرب منها للتخلص من حياته، ووضع حد لشقائه (الموسوعة النفسية).

ولكن الشرائع السماوية حالت دون وقوع عدد ضخم من حالات الانتحار اذ ان الايمان بالله والخوف من عقوبة قتل النفس يشكل رادعا عن التفكير في الانتحار، حتى اذا ما ضعفت عقيدته عاودته الفكرة بالحاح ولم يجد من يردعه.

وقد اكتشف العلماء ان المنتحر كان يخفي في نفسه واعماقه شعورا بالمرارة والسخط واليأس، وما الازمات المالية او الامراض المستعصية او الفشل في الحب، والطلاق، وما سواها سوى اسباب ثانوية تخفي عدم التكيف العاطفي الدفين وعدم القدرة على السيطرة على الذات فسيعود لانهاء حياتهم بانفسهم بزعم انهم فقدوا كل امل في الحياة، ولو انهم تسلحوا بالجرأة والشجاعة والقدرة على مواجهة الامور ومعالجتها بحكمة واتزان وثقة ما كان هذا مصيرهم.

وخوف الانسان من الحسد ومن المستقبل ومن الفشل. من دواعي سقوطه في هاوية الشرك من حيث لا يدري، فلحرص الانسان على نجاح سعيد وخوفه من المجهول يضل سعيه في طلبه للامان من هذه المخاطر فيلجأ الى ما حرم الله تعالى من اساليب الحفظ والرعاية ومحاولة معرفة الغيب وقراءة الطالع ولاهم للانسان سوى تحقيق غرضه حتى ولو كان على حساب دينه، اما تحت ضغط المشكلات والمصاعب التي يلاقيها، واما عن جهل الشرع فيها.

فيلجأ الى الرقي وتعليق التمائم والقولة، لكلام يقال يخالف الشرع في الفاظه او اغراضه او بتعاويذ تعلق على الصبي ونحوه فيها طلاسم ورموز لا يكون فيها اسماء الله ولا آياته او دعوات مأثورة، ومن امثالها الحرزات ذات الالوان المختلفة. وكذا القولة التي هي نوع من السحر ويحبب المرأة الى زوجها.

وقد اخرج العلماء عن عبدالله بن مسعود قوله (سمعت رسول الله [ﷺ] يقول: (ان الرقي والتمائم والقولة شرك) (اخرجه ابن ماجه وابو داود واحمد عن عبدالله بن مسعود).

وانما كانت هذه الاعمال شركا لان الكلام الذي تتضمنه مشتملا على معنى الشرك او لان الاعتقاد لفعلها بنفسها يفضي الى الشرك.

وعندما يستفحل الامر يكون اللجوء للكهنة والعرافين لاستشارتهم في سائر شؤونهم وقد كذبهم الشرع كلهم ونهى عن تصديقهم، وكل ضرب لرمل او حساب نجم بقايا كهنة الجاهلية ومن الباطل الشائع.

وخطورة هذه الخرافات على العقيدة ان بطول الزمن يصل الناس الى الاعتقاد الجازم بأن هؤلاء يعلمه الله، فينسون الله وينسبون الى هؤلاء علم الغيب، وكل هذا تكذيب للقرآن والسنة في ان علم الغيب لله وحده، وفي الحديث (من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد) ان يأس الانسان من حل مشاكله وتشاؤمه من عدم تحقيق مراده واحساسه بالاحباط قد يدفعه للوقوع في الشرك فيخسر الدنيا والاخرة.

«اليأس والتشاؤم»

لا يزال كثير من جهال المسلمين بل ومتعلميهم على السواء في الوقوع في اليأس، والتشاؤم اما لرؤية انسان او طائر او حيوان واما سماع صوت او رؤية رقم او اسم مكان فهذا تشاؤم بالطير اذا رأى غرابا او بوما او لسماع صوتهما او لرؤية رقم ١٣ او قط اسود وما عداها من خزعبلات، وهو اما ان يعدل عن الامر الذي كان عامدا العزم عليه، او يسير فيه وقلبه منقبض ويتوقع الشر والسوء والفشل، حتى اذا ما عرض له شيء من هذا اعتقد انه من اثر الطائر او رقم وشؤومة متناسيا قول الرسول [ﷺ]: (الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك) وقال القاضي عياض عن تسمية هذا بالشرك: انما سماها شركا لانهم كانوا يرون ما يتشاءمون به مؤثرا في حصول المكروه. وملاحظة الاسباب (دون مسببها سبحانه) في الجملة شركة خفي فكيف اذا انضم اليها جهاله وسوء اعتقاد؟

فخوف الانسان من الفشل او من عدم قضاء حاجته او لقلقه على المستقبل يجعله يتشائم لاقل سبب ولو كان وهم كاذب وييأس من قدرته على اتمام اموره بنفسه ويرتب نجاحه او اخفاقه على ظاهرة من ظواهر الخلق من دون الله فيشرك وتفسد عقيدته.

وقد حرم الاسلام اليأس والتشاؤم ونهى عنهما لانهما معوقان للانسان عن مواصلة عمله لما فيه مصلحته ومصلحة الاسلام ومجموع المسلمين.

والتاريخ حافل ببطلان دعاوى المشعوذين في محاولاتهم اثناء المسلمين عن الجهاد بحجة نحس الطالع واخبار النجوم.

التربية عند العرب قبل الاسلام

بقلم
خالد محمد غازي

اولا: تعريف التربية:
١ ـ معناها في اللغة:

كلمة «تربية» مأخوذة من «رباء، يربو «بمعنى» ينمو او يزيد. فيقال رباه نماه وربى فلانا اي غذاه ونشاه وربى نمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية، ومن معانيها ايضا بلوغ الشيء كماله على وجه التدريج. ولم يعرف استخدام لفظ «تربية» الا في العصر الحديث اذ كان العرب في القديم يستخدمون لفظ «التأديب» بدلا منها ويطلقون على المعلم اسم «المؤدب» الاختلاف في تعريف كلمة «تربية» اصطلاحا ينبع من اختلاف طبيعتها ومفهومها من مجتمع لآخر.

٢ ـ معناها العام:

هي العملية المقصودة او غير المقصودة التي اصطنعها المجتمع لتنشئة الاجيال الجديدة، وبطريقة تسمح بتنمية طاقاتهم وامكانياتهم الى اقصى درجة ممكنة ضمن اطار ثقافي معين، قوامه المناهج والاتجاهات والافكار والنظم التي يحددها المجتمع الذي تنشأ فيه، بما يجعلهم على وعي بوظائفهم في هذا المجتمع ودور كل منهم في خدمته، نمط الشخصية التي يختارها، ثم نوع السلوك الذي يجب ان يسلكه (١)

فالتربية تشكل اتجاهات افراد المجتمع وفق قيم معينة وتعينهم على تكوين الفطرة السليمة لممارسة الحياة السلمية، ويلزم لتطبيقها امران:

١ ـ انها تبدأ مع بداية حياة الانسان على هذه الارض. فالطفل اذ يولد يعاني عجزا لا مثيل له لدى اي وليد وفي المستويات التطورية الحيوانية وهذا العجز له دلالة هامة جدا اذ يعني:

اولا: ان الطفل يظل فترة طويلة بحاجة شديدة الى استمرار عناية البالغين به، كشرط لاستمرار بقائه: ويعني

ثانيا: انه يلقى فرصة للتعليم نتيجة احتكاكه بالبالغين لا تتاح لغيره في اي مستوى تطوري آخر ويعني:

ثالثا: انه بحكم طبيعته العضوية التي لها هذه الدرجة من عدم التحديد الفطري اكثر استعدادا لتشكيل نشاطه في قوالب متنوعة ويعني:

رابعا: انه مضطر الى ان ينمي وسائل التعبير والطلب بدرجة تتناسب مع شدة احتياجه الى مساعدة الآخرين وتنوع حاجاته. (٢)

٢ ـ انها توجد في مجتمع معين له ثقافته وفلسفته التي توجه حياته، هذه الحياة التي تحكمها مجموعة من القواعد والمعايير التي هي جزء من ثقافة المجتمع، والتي يعبر عنها بفلسفة المجتمع، والتي تقوم بوظيفة تنظيم السلوك البشري وتحوله الى اعمال هادفة لازمة وضرورية للنظام الاجتماعي الذي يعيش الانسان في كنفه وفي ظله. ودور التربية المنشود لا يتحقق الا حين تزود الافراد تبعا لاعمارهم وقدراتهم ومستوياتهم تضجهم. بالمواقف التي تنمي العقلية الابتكارية التي تمكنهم من اكتشاف افاق جديدة تنهض بواقعهم الموجود وتعمل على تقديم هذا المجتمع الذي ينتمون اليه (٣)

فالتربية وليدة نظام المجتمع وظروفه السياسية والاجتماعية الجغرافية وكل ما له دور في تشكيل وبناء المجتمع.

ثانيا: التربية عند العرب قبل الاسلام:

اعطت الامة العربية منذ القدم مكانة عزيزة للتربية المبكرة للاطفال فحظيت بالعناية والاهتمام، لما للتربية من اثار فعالة في تكوين شخصية الفرد، ولذا اهتموا بالتربية منذ انطلاقة الطفل الاولى.وقد وصف العرب اطفالهم بفلذات اكبادهم وقرة عينهم وريحانة قلوبهم وزينة الله في الحياة، فاحاطوهم بالعناية والابوة العطوفة كما قال حطان بن علي:

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

وقال احد الاعراب:

بنيتي ريحانة اشمها
فديت بنتي وفدتني امها

فالعرب في العصر الجاهلي قبل ظهور الاسلام كانوا يسكنون في شبه الجزيرة العربية في الجزء الغربي من قارة آسيا ولكنهم في العصر الاسلامي انتشروا في البلاد والمسالك التي فتحوها في افريقيا وآسيا ولكنهم في العصر الاسلامي انتشروا في البلاد والممالك التي فتحوها في افريقيا وآسيا واوروبا ونشروا الاسلام فيها.

والعرب قسمان: بدو وحضر، فالبدو هم قوم متنقلون يرحلون من مكان لآخر سعيا وراء رزقهم يتخيرون السهول التي يجدون فيها عيون الماء كالوحات، حيث يكثر النخيل ويزرع الشعير واشجار البرتقال وهم لا يستقرون في مكان واحد ويعتمدون في معيشتهم على ما لديهم من الابل والاغنام فياكلون لحومها ويغزلون اوبارها وينسجون اثاثهم وفرشهم، والبدو لا يحبون المعيشة في المدن.

اما الحضر: فهم الذين يسكنون الحضر ويعيشون معيشة مدنية ويتمتعون بما يتمتع به سكان المدن من استقرار في بيوت وفي نظم الحياة المستقرة، فلديهم قوانين وشرائح يخضعون لها ولديهم ملوك وامراء وحكام.

من هنا فالتربية عند العرب في البادية تختلف عن التربية عند العرب الحضر.

١).. التربية عند عرب البادية قبل الاسلام

اغراضها..

كانت التربية عند العرب في البادية فطرية تميل الى التربية الطبيعية وتعد اطفالهم لكسب معيشتهم والحصول على ما يكفيهم لحفظ حياتهم، فالطفل العربي كان يحاكي اباه في اقواله وافعاله وعاداته وتقاليده، ويسير في الطريق التي سار فيها ابوه، ليكسب معيشته، ويلبس كما يلبس، ويعيش في خيام كما يعيش، ويميل الى الحياة الحرة في الخلاء، ويتمرن على الحراسة ليلا، وصد الاعداء وقتل الوحوش التي تقترب من مساكنهم، والطفلة العربية تقلد امها في تصرفاتها واعمالها فتحلب معها الماشية،وتطحن الحب بالرحى وتعد الطعام على الطريقة البدوية.. وتصحبها في رعي الغنم، وتشاركها في كل عمل تقوم به، من الصباح الى المساء (٤) فتمسك الابناء بالاخلاق العربية والعادات الحسنة كالشجاعة والمروءة والنجدة والكرم والوفاء وغيرها من الاخلاق الكريمة.

وسائلها..

لم يكن للبدو من العرب قبل الاسلام وسائل معينة لتربية اولادهم.. لكننا نستطيع ان نزعم ان محاكاة الابناء للآباء والاجداد كانت هي الوسيلة المؤثرة في التربية، فما يفعله الاباء والاجداد وما يفعله كبار رجال العشيرة هو المثل الاعلى امام الابناء، وبالتجارب وقوة الملاحظة، وبعد النظر، ومحاكاة جيرانهم من الامم تبحروا في الفلك وعلم وصف الارض وعلم الطب واظهروا نبوغا لا مثيل له في الشعر والخطابة، بدون دراسة في مدارس، لان معظمهم كانوا اميين، لا يقراون ولا يكتبون .

وقد كان للعرب في الجاهلية اسواق ومجالس ادبية تشبه المنتديات والمجامع اللغوية في وقتنا هذا. والاسواق امكنة فيها يجتمع الناس من كل جهة، في اوقات محددة للبيع والشراء وتبادل الآراء وكان العرب يحضرون تلك الاسواق بما لديهم من شعر ينشدون وقصائد يلقونها وخطب يتبادلونها، امام قضاة من الشعراء والادباء المعروفين يسمو الذوق الادبي في نقد الشعر والنثر، وبيان القبيح من الحسن والغث من السمين، كانت الاسواق الادبية تعد خير وسيلة لترقية الافكار وشحذ الاذهان، فلا عجب اذا قلنا ان تلك الاسواق كانت بمثابة المعاهد العليا للتربية الادبية لدى العرب في الجاهلية.. ومن الاسواق الشهيرة: سوق عكاظ بالقرب من الطائف، وسوق مجنة بالقرب من مكة المشرفة، وذو المجاز بالقرب من عرفة على بعد فرسخ منها (٥)

٢) .. التربية عند عرب الحضر قبل الاسلام

اغراضها..

كان للعرب المتحضرين في الجاهلية مدنية وحضارة تشهد لهم بذلك قصورهم الفخمة التي كانت للملوك وقلاعهم الحصينة التي بنوها لصد الاعداء.

وكان العرب وبالاخص في الحواضر الكبيرة يرسلون اطفالهم في مرحلة الطفولة المبكرة اي السنوات الخمس الاولى الى البادية حيث الهواء النقي الطلق، والآفاق الواسعة والفطرة السليمة والفروسية البارعة والالسنة العذبة الفصحى والشجاعة الكريمة (٦)

بالاضافة الى ان البدو كان يرسل اليهم اهل الحضر ابناءهم ليعلموهم اللغة الصحيحة، فالبدو كان يؤخذ عنهم اللغة الصحيحة وانتهز البدو هذه الفرصة فوفدوا الى القرى والمدن وجلسوا يعلمون الناس واتخذوا التعليم مهنة لهم، وقد هجر بعض الناس القرى والمدن الى البادية ليتعلموا اللغة من منبعها الاصلي، ولم تكن الصحراء مدرسة الامراء فحسب وانما قصدها عدد كبير من العلماء نذكر منهم:

الخليل بن احمد: الذي ساله الكسائي مرة: من اين هذا؟ فقال: من بوادي الحجاز ونجد وتهامة.

الكسائي: الذي خرج الى البادية وانفد خمس عشرة قنينة حبرا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظه.

وغيرهم من العلماء الاعلام ومن الامراء الذين سعوا الى العلم.

وسائلها..

كما سبق وان ذكرنا ان عرب الحضر كانوا يرسلون اطفالهم في مرحلة الطفولة الى البادية. لتلقى مبادىء الحياة الكريمة السليمة الفطرية، وكانوا يختارون لهم مرضعات صالحات، لينشأوا في اجواء البادية على القوة والحيوية والعزة العربية والشخصية الابية وكانت الام العربية والمرضعة البدوية تتفرغ لتربية اطفالها وتغرس فيه منذ الولادة الشيم الحميدة والاخلاق الكريمة والعادات الحسنة..

وجرت العادة بعد عودة الاطفال من رعاية المرضعات في البوادي وبعد بلوغهم السادسة من اعمارهم ان يرسل بعضهم الى الكتاب ويسلموا الى معلمين ليتعلموا القراءة والكتابة وحفظ الشعر ورواية الادب ودراسة الانساب وذكر مفاخر الاجداد والايام، وفيما يتعلق بتربية الطفل وملازمة تطوره الجسمي والنفسي فقد اشاروا الى تقسيمات رائعة وقد جاء في الاخبار هذه الحكمة «دع ابنك يلعب سبع سنين، ويؤدب سبعا، والزمه نفسك سبع سنين» (٧).

وكان للعرب المتحضرين الذين بلغوا وقتها من الرقي مبلغا عظيما يعلمون اولادهم في مدارس ابتدائية منتشرة في البلاد لتعليم الاطفال، يدرسون فيها التهجي والمطالعة والتعليم الديني والحساب وقواعد اللغة العربية والتاريخ.. ومدارس ومعاهد عالية متصلة بمعابدهم لتعليم الكبار، كانت دور الكتب تشجع الطلبة الراغبين في التزود من العلم والادب على القراءة والاطلاع، وكان المعلمون في المدارس الابتدائية كثيرين، والمعلمون في المدارس العليا من القس والرهبان.

وكان التلاميذ يتعلمون الخط بالكتابة على الواح من الطين، ويقلدون استاذهم فيما كتبه من النماذج على الالواح الجافة من الطين، وقد وجد الباحثون في آثار بابل كثيرا من تلك الالواح او القراميد.

وكان التعليم لديهم فرديا، يراعي فيه المدرس تلميذه، ويخصص له شيئا من وقته (٨) فالطفل العربي سواء كان في البادية او في الحضر، يربى تربية استقلالية تحت تأثير عوامل الطبيعة معتمدا على نفسه، كي يعتاد على احتمال المشقة والعناء والاخطار.. فالعرب لهم فضل كبير على الحضارة والمدنية خاصة بعد الاسلام الذي كان دستورا لحياتهم، جاء لهم باشراقة جديدة وروحية اصيلة ونظرات صائبة في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجال التربية والتنشئة الاسلامية التي تجمع بين الدين والدنيا.

الهوامش

(١) د. محمد سيف الدين فهمي، سليمان نسيم ـ مبادىء التربية الصناعية ـ مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة ١٩٦٧ ـ ص ٤.

(٢) د. سعيد اسماعيل علي ـ اصول التربية الاسلامية ـ دار الثقافة للطباعة النشر ـ القاهرة ـ ١٩٧٦ ـ ص ٢٣٥

(٣) د. علي خليل مصطفى ابوالعينين ـ فلسفة التربية الاسلامية في القرآن ـ مكتبة ابراهيم حلب ـ المدينة المنورة ـ ط ٣ ـ ١٩٨٨ ـ ص ٣٤

(٤) محمد عطية الابراشي ـ التربية الاسلامية وفلاسفتها ـ دار الفكر العربي ـ القاهرة ـ ط ٣ ـ ١٩٧٦ ـ ص ٧.

(٥) المرجع السابق ـ ص ١٢، ١٣

(٦) د. نجم الدين علي مردان ـ الطفولة في منظور التربية العربية الاسلامية ـ مجلة رسالة الخليج ـ السعودية ـ العدد ٨ ـ ١٩٨٣ ـ ص ٢٠

(٧) المرجع السابق ـ ص ٢١

(٨) محمد الابراشي ـ كتابه السابق ـ ص ١٩

ايها المسلمون.. اتقوا الله في كل شيء

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

المسلمون الان في مراكز حرجة تقع بهم المآسي وتلاحقهم الاهانات فما يخرجون من غمة الا ليدخلوا في مثلها او انكى منها.

كل ذي قوة في الارض يقتات عليهم، وكل ذي مأرب يتجه اليهم، وبلادهم تدور فيها رحى المطامع، وينتجعها الرواد من كل صوب وحدب.

شأن اي مكان ممرع اغفى اهله ونهب حراسه.

والاسلام ـ تبعا لاصحابه ـ يلقى العنت وتكتنف مستقبله الصعاب ونحن لا نذكر متاعبنا هنا لنقنط من زوالها او نستكين لبقائها.

فان الاستسلام للهزائم لا يقول به رجل، مسلما كان او كافرا.

اجل، ان الرجولة المجردة تتحمل المكاره فكيف اذا اصطبغت بالايمان، وفاض في نواحيها اليقين والامل؟؟ الا تفعل العجائب؟؟

عندما سقطت الدولة الاسلامية في القرن السابع على ايدي التتار المغيرين لم تفن هذه الامة ولا ضاع دينها. بل لم تمض ايام طوال حتى ذاب التتار عليهم في غمار المسلمين، فطوتهم الاوطان الاسلامية وفرضت عليهم دينها وتقاليدها.

ثم مضت ايام اخرى فاذا المغيرون الاوائل يتولون جندا للاسلام، يمدون امته بعناصر جديدة، بادية الحماس، شديدة الوطأة.

وبديهي ان الفاتحين الذين اعتنقوا دين المغلوب واعجبوا بتقاليده لم يفعلوا ذلك الا لان الامة التي انهزمت عسكريا ظلت من الناحية العلمية والاجتماعية ارجح كفة من الغزاة المزهوين.

واحسب اننا ـ وسط الدائرة المعتمة المحيطة بنا ـ يجب ان نبني سياستنا الاسلامية على امرين متكاملين: هما المنفذ الوحيد من هذا الحصار الخانق.

ولابدأ بآخرهما ترتيبا، وهو احسان الصلة بالناس. ان الذين يخلفون وراءهم احقادا اجتماعية عنيفة يدمرون على انفسهم وعلى رسالتهم، ولو كانت قوى البر والبحر تظاهرهم!

ونحن المسلمين اولى الناس بالاعتماد على الحكمة والجدال الهادىء والاقناع الكريم في عرض قضايانا المعقدة وقضايا ديننا المظلوم.

نحن اجدر بذلك ـ ولو كنا مدججين بالسلاح ـ من رؤوسنا الى اقدامنا.

اما اذا كان السلاح ومصانعه عند خصومنا فان التحدي الطائش لون من الانتحار فوق انه ضرب من العصيان، ولا احب ان يفهم امرؤ من هذا الكلام اني من اتباع غاندي في سياسة المقاومة السلبية، او اني ألين للغاصبين وانسى ضرواتهم بنا وباخواننا في كل قطر، كلا كلا.

ولكنني ارى ظهر الارض خيرا من بطنها اذا لم نعش اعزة بديننا، بل اني من دعاة الاستقتال دون ان تطيش غايتنا وتهون مقدساتنا.

والروح ارخص ما يدفع غضب الله والذود عن حقوقه. هو ارخص ما يدفع ولو في معركة لا تكافؤ بين اطرافها، نحمل فيها العصى ويحمل اعداؤنا فيها قنابل الذرة المتفجرة.!

هذا منحى غير ما نحن بصدده هنا، ان حق الدفاع غير اسلوب الدعاية والعرض والاستدلال.

والاسلام اغنى الاديان بمغريات القبول، فاذا فات انسانا حظه الواجب من ادراك هذه المغريات فلن يعوضه عنها الحماس القائم على الخشونة والجلافة والعبرة البالغة، سواء كان ذلك عن اخلاص او اصطناع.

ان هناك اناسا احيوا السنة عن صدق، لكنهم اساءوا خدمتها بشيء من القسوة بدا عليهم او اتهموا به فتقهقروا في المجتمع العام وتقهقرت معهم السنة.

وفي الدنيا فتانون كثير يصرفون الناس عن الحق بسوء فهمهم فيه وسوء عرضهم له.

وضيق العطن آفة فريق من المتعرضين للكلام عن الاسلام، حتى لقد اوقعوا في اوهام شتى، ان الاسلام يوم يقوم حكمه فلن يسمع الا صوته. وهذا جهل بالدين والدنيا معا..

ومن حق العالم كله ان يصيح: خلوا الطريق على اولئك الملتاثين، قبل ان يوصدوا منافذ الفكر الحر على اهل الارض.

يجب ان يعلم الناس عنا اننا ـ استجابة لديننا ـ حراص على نشر الاسلام باسلوبه العتيد، اسلوب الادب والمرونة والتجمل واننا ـ لو كنا قوى الذرة ـ ما استعنا بها في اقامة دليل او تدعيم حجة.

ان معتمدنا الاول والاخير هو الابانة عما في الحق من جمال تهوى اليه الافئدة، وسلاحنا الفذ اجتذاب الالباب بما يقنعها، لا بما يرغمها.

هذه نصيحتي لاحسان الصلة بالراي العام.

اما الامر الاول الذي يسبق تلك الوصاة فهو ان نضمن عناية السماء بنا، وان نستوثق ان الله معنا. وذلك بتطهير النفوس والتزام التقوى.

ان الغني قد تطغيه ثروته.

والقوي قد تبطره قوته.

والامم المتمكنة في الارض قد تدفعها اسباب الغلب الى الفتك والاستعلاء.

اما ان يطغى البائس ويستكبر العاجز وينسى المستضعفون في الارض ربهم وما يجب له من توقير وعبادة، وما ينبغي من مرحمة.

فهذه هي الطامة:

ونحن المسلمين اذا كنا ـ على ما نزل بنا ـ لن نصحو من سبات ولن نرجع عن اعنات. واذ كنا سنظل سراعا الى مواطن الاثرة والحقد والقطيعة، فكيف نرقب ان تعمل قوى السماء معنا، وان تعز جانبنا المهيض.

اننا ـ في هذه المحن المتشابكة حولنا ـ افقر خلق الله الى تأييد الله. باصلاح ما بيننا وبينه، والاستقامة على سننه السمح الرحيم.

ويوم تكون احوالنا من السمو والسناء بحيث تجعل البشر يرمقوننا باعزاز واعجاب، ورب البشر ينظر الينا نظرة الرضا والقبول فسوف تنكشف الكروب كلها.

اما ان نغضب الله بالعصيان وننأى عن خلقه بسوء السيرة فامر لا تصلح به دنيا ولا يصلح به دين.

لو انهزمنا امام الغرب هزيمة المسلمين الاول امام التتار لاوشك الغرب ان يدخل في ديننا ونصير واياه سواء.

اما ان نتحول نحن الى اخلاق التتار انفسهم فتلك هزيمة لا قيام منها اخر الدهر.

بين العمائم والعساكر في الجزائر

خلال العام المنصرم، وبالتحديد بين شهر اغسطس ١٩٩٠ وشهر يوليو ١٩٩١، تكاثرت المحن والنكبات على الوطن العربي، بشكل غير مسبوق، ولم يعد الكاتب أو القارىء أو المواطن بقادر على ملاحقتها، ناهيك عن اخذ موقف منها. وكأنه لم يكفنا تدمير الكويت، وتدمير العراق، وتدمير الصومال، واستمرار التنكيل بالشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، وتصاعد الاستبداد والتخبط والعربدة والتجويع الذي يمارسه النظام العسكري الحاكم بشعب السودان..

وكأنه لم يكفنا ذلك كله... فيدخل قطر عربي آخر، وهو الجزائر، في مسلسل المحن والنكبات.. ولان ما يحدث في الجزائر هو صراع على السلطة بين قوتين سياسيتين مهمتين، فان ضحية هذا الصراع هو الشعب الجزائري نفسه، ومعه قضية التحول الديمقراطي في الجزائر وفي الوطن العربي كله.

أمراض الحزب الواحد

ولان ما يحدث في الجزائر يمكن ان يحدث في اقطار عربية واسلامية اخرى، فلا بد من التأمل العميق والتحليل الموضوعي المتزن، اذا كان لنا ان نستفيد من دروس الازمة الحالية.

فبداية، كان النظام الحاكم في الجزائر قد وصل الى مأزق عميق مع اواخر عام ١٩٨٨، ادى الى انفجارات شعبية عارمة تطالب بالتغيير. وكان مأزق النظام الجزائري مشابه في خطوطه العريضة لمأزق كل الانظمة التي اعتمدت على «الواحدية الحزبية»، وقاومت كل محاولات «التعددية السياسية».

فنظام الحزب الواحد قد يصلح لبضع سنوات في اعقاب ثورة ناجحة او في بداية عهود الاستقلال، وخاصة في بلدان العالم الثالث، وذلك حتى يتم بناء مؤسسات الدولة الجديدة وانجاز القدر الضروري من مرتكزات التنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية. ولكن اذا امتدت سيطرة حزب او جماعة واحدة على السلطة لاكثر من ذلك، فان قدرتها على ادارة الدولة والمجتمع بكفاءة تبدأ في التدهور تدريجيا.

وهذا امر منطقي وطبيعي. فالحزب

بقلم:
د. سعد الدين ابراهيم

الواحد، مهما بدا قويا ومتفانيا في خدمة رسالة او ايديولوجية معينة، تدهمه بعد عدة سنوات امراض «تصلب الشرايين الفكرية والتنظيمية» ويصاب بالترهل المادي والذهني، وتتكاثر العناصر الانتهازية في صفوفه.

وكلما تضاعف ظهور هذه الامراض المرضية في نظام الحزب الواحد، فانه بدلا من تداركها بالتجديد، وفتح وتوسيع قنوات المشاركة السياسية لفئات وعناصر جديدة في السلطة، فان النظام يلجأ اما الى:

☆ مزيد من القهر الداخلي للمحافظة على بقائه في السلطة او

☆ لمزيد من المغامرات الخارجية، لصرف الانظار في الداخل عن عجزه وفساده.

وفي كلا الحالين فان المشكلات الحقيقية للمجتمع تتفاقم من سيء الى اسوأ. وحتى الانجازات التي يكون نظام الحزب الواحد كان قد انجزها في سنواته الاولى تبدأ في التآكل والتلاشي بسرعة، او تتحول الى سلاح مرتد ضد النظام. من ذلك ان مجهوداته المبكرة في تحسين الاحوال الصحية وشؤون التعليم، تؤدي في المدى المتوسط (اي بعد عشر سنوات، مثلا) الى زيادة سريعة في السكان وفي اعداد المتخرجين من المدارس والجامعات، الذين يتوقعون وظائف ومرتبات ومستويات معيشة افضل من تلك التي كانت لآبائهم قبل الثورة او قبل الاستقلال. فاذا لم يتحقق ذلك فان هذه الاجيال الجديدة تصاب بالاحباط والسخط على النظام، وتصبح مهيأة للانخراط في الحركات الاحتجاجية المتطرفة، السرية او العلنية، او في

مظاهرات الشعب العشوائي وخاصة في المدن الكبرى.

وفي عدد من الاقطار العربية والاسلامية تكرر هذا السيناريو اكثر من مرة ـ بدءا بايران وانتهاء بالجزائر، كما انه حدث في الاردن، لولا ان الملك حسين احتوى الأمر بسرعة، بعد احداث معان (١٩٨٨)، واخذ المبادرة في عملية التحول الديمقراطي والتعددية السياسية بشكل منظم.

وفي كل الاحوال، حينما تصل مشكلات نظام الحزب الواحد الى درجة الازمة، فان المستفيد الاول منها في اقطارنا العربية تكون الحركات الاسلامية الاحتجاجية. ولكن لمعظم هذه الحركات نفسها من الصفات والخصائص ما يجعلها تشبه نظام الحزب الواحد. حتى وهي ما تزال في المعارضة، وبالقطع حينما تصل الى السلطة. وهذا ما تدل عليه كل الشواهد في حالة الجزائر الحالية، ناهيك عن حالتي ايران والسودان من قبل.

مأساة الاسلاميين: من الاخوان الى جبهة الانقاذ

منذ بدأت حركة الاخوان المسلمين في مصر (١٩٢٨) وهناك نمط متكرر لبقية الحركات الاسلامية المشابهة في اقطار عربية اخرى. فالحركة تقدم نفسها في البداية كحركة «اصلاح ونصح وارشاد» للمجتمع ولأولي الامر في السلطة. ومع تفاقم مشكلات النظام الحاكم تقدم الحركة نفسها كبديل لهذا النظام.

ومع تدفق المؤيدين لها، فانها تتعجل ازاحة النظام للحلول محله في مقاليد السلطة. وفي هذا التعجل، فان احساسها بتضخم الذات والقوة، يدفعها الى الدخول في مواجهات عنيفة مع السلطة، سرعان ما تتحول الى مصادمات دموية، تكون هي الخاسر فيها في الغالب الاعم، وهذا هو جزء من مأساة الاسلاميين.

ونحن نحرص هنا على استخدام مصطلح «الاسلاميون»، للدلالة على الحركات السياسية التي ترفع الاسلام شعارا، كهدف او وسيلة، للوصول الى السلطة. «فالاسلاميون» بهذا المعنى ليسوا كل او حتى معظم «المسلمين» في بلادهم، بل انهم دائما اقلية عددية، لا تتجاوز في احسن الخمسة عشر في المائة من جملة المؤهلين سياسيا في مجتمعاتهم من المسلمين. ولكن لانهم الاكثر تنظيما والاشد غضبا، والاعلى صوتا، فانهم يبدون دائما اضخم بكثير من حجمهم الحقيقي في المجتمع. وقد يعتقد «الاسلاميون» انفسهم انهم الاغلبية ـ لانهم يخلطون عمدا بين نواتهم وبقية «المسلمين».

وقد يتكرس هذا الاعتقاد الزائف لدى «الاسلاميين»، بانهم اغلبية فعلا، اذا ما فازوا في بعض الانتخابات العامة او المهنية، وتكون الحقيقة هي ان سوء تنظيم الفئات المنافسة لهم، او السخط على من هم في مقاليد السلطة فعلا، او عدم اكتراث الاغلبية بالمشاركة في العملية الانتخابية، هو السبب في هذا الفوز. على اي الاحوال، اذا تكرس هذا الاعتقاد فانه يصبح جزءا آخر من مأساة «الاسلاميين»: لانه يدفعهم بالحق او بالباطل الى الشعور بالقوة، وبالاحقية في استلام السلطة، وان الوقوف في طريقهم هو «رجس من عمل الشيطان». وهكذا يتعجلون المواجهة مع السلطة لدحر هذا الرجس الشيطاني.

وهذا هو ما حدث ويحدث في الجزائر. فالحركة الاسلامية التي يقودها الشيخ عباس مدني، وتسمي «جبهة الانقاذ» استفادت من مأزق نظام الحزب الواحد (حزب جبهة التحرير) الذي ظل يحكم الجزائر منذ استقلالها عام ١٩٦٢، وحينما انفجرت المظاهرات ضد ذلك الحزب عام ١٩٨٨، كان الحزب قد حكم الجزائر لمدة ٢٦ عاما كاملة متصلة. وما حدث من تغيير سياسي على الاطلاق خلال ما يزيد عن ربع قرن من حكم الحزب، كان فقط تغييرا في الاشخاص على قمة السلطة (من بن بيلا الى بومدين الى بن جديد). اما الكوادر والتوجهات والممارسات فقد ظلت تقريبا على حالها طوال تلك الفترة الطويلة، ولكن في خلال نفس هذه الفترة (٢٦ سنة) كان المجتمع الجزائري قد شهد تغيرات هائلة، حيث:

☆ ضاعف من حجم سكانه (من ١٤ الى ٢٨ مليون).

☆ تضاعف فيه عدد المسجلين في المدارس والجامعات ثلاث مرات (من ٢ الى ٦ مليون تلميذ).

☆ تضخم فيه حجم المدن اكثر من اربع مرات (من ٢ الى ٩ مليون شخص).

☆ ارتفعت فيه نسبة البطالة خمس مرات (من ٦ الى ٣٠ في المائة).

اي ان الجزائر كانت تتغير اجتماعيا بسرعة مذهلة، بينما ظل نظامها السياسي شبه جامد. وكان لا بد، مع هذه المفارقة الصارخة، ان ينفجر المجتمع من داخله. الواقع ان هذا الانفجار قد تأجل حوالي عشر سنوات، حيث جاءت الطفرة النفطية (١٩٧٤ ـ ١٩٨٤) لتتيح للنظام موارد مالية غير عادية استطاع بها ان يخفي العديد من التشوهات الهيكلية في بنية المجتمع والاقتصاد والدولة.

على اي الاحوال، حينما وقع الانفجار (١٩٨٨) كانت الحركة الاسلامية جاهزة لاستغلال الموقف، وقفزت الى مقدمة المسرح السياسي لتنازع حزب جبهة التحرير دور البطولة. ومن ناحية اخرى كان الرئيس الشاذلي بن جديد من الحكمة بحيث اقترح في اواخر ١٩٨٨ مجموعة من اصلاحات السياسة، التي لاقت قبولا جماهيريا واسعا. ومن هذه الاصلاحات السماح بالتعددية السياسية الحزبية. وكانت اول انتخابات بلدية في العام الماضي (١٩٩٠) مناسبة اظهرت فيها «جبهة الانقاذ الاسلامية» بزعامة عباس مدني عضلاتها السياسية. وفازت فعلا باكثر من نصف مقاعد البلديات في معظم ولايات الجزائر.

وكجزء من نفس الاصلاحات، كان من المقرر ان تتم انتخابات برلمانية في يونيو ١٩٩١. الا ان زعماء جبهة الانقاذ، بعد مرور عام على توليهم مقاليد الامور في البلديات، شعروا وكان حظهم هذه المرة لن يكون بنفس التوفيق. وذلك للاسباب الآتية:

١ ـ ان ادائهم في ادارة الشؤون المحلية خلال السنة الاولى من توليهم امورها جاء مخيبا لآمال كثير من المواطنين، حيث ان رفع الشعارات شيء، والانجاز الاداري والتنموي الحقيقي شيء آخر.

٢ ـ ان العديد من القوى المتنافسة مع جبهة الانقاذ، وفي مقدمتها حزب جبهة التحرير، كانت اكثر استعدادا للمعركة الانتخابية هذه المرة.

٣ ـ ان نظام التصويت بالوكالة (اي ان ينوب شخص عن اشخاص آخرين) قد تم تقليصه وتنظيمه، بحيث لا ينوب شخص الا عن شخص واحد اضافي على الاكثر. وهو الامر الذي شعرت معه جبهة الانقاذ انه يفوت عليها فرصة عمل «توكيلات» جماعية للمئات او الآلاف من المواطنين، الذين لا يشاركون عادة في عملية التصويت (وخاصة من النساء).

لهذه الاسباب سارعت جبهة الانقاذ بطلب تأجيل الانتخابات النيابية، وان يعاد النظر في القانون الذي ينظمها من جديد، بحيث يعود النص الذي يجيز التوكيل غير المحدود في الادلاء بالاصوات. وحتى لا تبدو كما لو كانت تعوق من عملية التحول الديمقراطي، فان جبهة الانقاذ طالبت باجراء انتخابات رئاسية على الفور ـ اي قبل موعدها المحدد سلفا بعامين. ولما لم تستجب الحكومة الجزائرية لهذا المطلب، اوعزت جبهة الانقاذ لاتباعها بالخروج في مظاهرات احتجاجية. وبدأت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن، وانتشر العنف على نطاق واسع طوال شهري مايو ويونيو، مما استتبع استقالة الحكومة، وتأليف حكومة جديدة اكثر موضوعية واكثر استعدادا لتهدئة الخواطر، والاستجابة للمطالب المعقولة لجبهة انقاذ. ولكن يبدو ان ذلك قد فتح شهية الجبهة لمزيد من المطالبات، واصدار الانذارات للحكومة، والعودة الى الاضرابات والمظاهرات العنيفة من جديد، والتهديد باعلان «الجهاد» ضد الدولة الجزائرية. وعند هذا الحد استدعت الحكومة الجيش لمساعدة قوات الامن على فرض النظام، وفرضت الاحكام العرفية. وقبض على عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ بتهمتي التآمر والتحريض على خرق القانون والاعتداء على مرافق الدولة.

وكان من الطبيعي، في ظل الظروف غير الطبيعية، ان يتم فعلا تأجيل الانتخابات البرلمانية في الجزائر من موعدها المقرر في اواخر يونيو، الى اجل غير مسمى.

● عباس مدني.

● الشاذلي بن جديد.

العمائم والعساكر

وهكذا بافتعال او فرض جبهة الانقاذ الاسلامية لمواجهة عنيفة مع الدولة الجزائرية، ادى الامر الى نزول قوات الجيش الى الساحة السياسية بشكل سافر، اي ان للمعركة على السلطة قد ابيرت مباشرة بواسطة جبهة الانقاذ والجيش ـ اي بين العمائم والعساكر.

وللدقة والانصاف فان الجيش الجزائري لم يغب ابدا عن المشاركة في السلطة، ولكن من خلال حزب جبهة التحرير. وكان هناك تفاهم ضمني على تقسيم السلطة بين الجناحين العسكري والمدني للحزب ـ حيث يكون منصب رئيس الجمهورية وبعض المناصب السيادية الاخرى للعسكر، وبقية مناصب الدولة للجناح المدني.

ولكن بدخول نظام الحزب الواحد مأزقه في اواخر الثمانينات، انهارت قواعد هذا التقسيم الضمني، بدون ان تحل مكانها قواعد جديدة بعد. وكان من شأن التحول الديمقراطي المرتقب وللوعود منذ احداث ١٩٨٨، ان يرسي هذه القواعد الجديدة لتوزيع السلطة وتداولها، من خلال الاحتكام للتصويت الشعبي. وبقدر ما توجس حزب جبهة التحرير الحاكم من هذه القواعد الجديدة، وان اذعن لها على مضض، فان نفس الهواجس بدأت تخالج جبهة الانقاذ الاسلامية.

لذلك يمكن القول بان المواجهة الاخيرة (خلال شهري مايو ويونيو) كانت مواجهة بين المتوجسين من قواعد اللعبة الديمقراطية الجديدة: المتوجسون من الحرس القديم في جبهة التحرير بجناحيها المدني والعسكري، والمتوجسون الجدد في جبهة الانقاذ الاسلامية. وبتعبير آخر، كانت المواجهة هي بين «المتلكئين» في ترك السلطة و«المتعجلين» في القفز عليها. وقد اندفعت «العمائم» باسم المتعجلين، وتحركت العساكر باسم المتلكئين، والتقى الفريقان المتنافسان الطامعان في السلطة، ربما بلا تخطيط واع او مسبق، على هدف مرحلي واحد، وهو محاولة لاجهاض مسيرة التحول الديمقراطي في الجزائر.

فهل سينجح الفريقان في محاولة الاجهاض هذه؟ ام ان القوى الحية والواعية وصاحبة المصلحة الحقيقية ستفوت على العمائم والعساكر محاولة الاجهاض هذه، حتى لو تأخرت ولادة الديمقراطية في الجزائر لبعض الوقت، وحتى لو تمت هذه الولادة «بعملية قيصرية»؟ ان الشهور القليلة القادمة تحمل الاجابة على هذا السؤال. فدعواتنا للجزائر ان يولد الجنين الديموقراطي حيا غير مشوه.

٤٠ سنة هجرية وزيادة على ثورة يوليو ١٩٥٢



● ناصر.



● محمد نجيب.



● فاروق.

بقلم: مصطفى بهجت بدوي
رئيس تحرير «الجمهورية» القاهرية سابقاً وشاعر وكاتب مصري معروف

ياه..!!!

٣٩ سنة ميلادية مرت على قيام ثورة ٢٣ يوليو، واكثر من ٤٠ سنة هجرية!.. ما اسرع مرور الايام والاعوام، وان كنا نستبطئها احيانا، ولكن المحصلة انها تمر مر السحاب. غير ان السحاب قد يتساقط منه المطر أو تدوي الرعود او ينقشع في ومضة عين. اما الايام فحافلة بالاحداث والمتغيرات التي تترك آثارها على ازمنة تالية..

وسبحان مغير الاحوال! كانت جميع الاقلام والالسنة «تسبح بحمد» ثورة يوليو في عنفوانها ردحا من السنين.

ولم يكن يهاجمها سوى حفنة من الاذاعات السرية التي تمولها مخابرات الدول الاستعمارية او بعض صحف صفراء تخرج علينا باقذع السباب ضد عبدالناصر وثورة يوليو تجتر بها أقلام موتورة او مأجورة، ولكنها صغيرة عددا ونفوسا. ثم تغيرت الاحوال بعد غياب عبدالناصر، وبالذات في منتصف السبعينات، ثم تصاعدت نبرة الشتائم بل البذاءات في الثمانينات وحتى الآن لدرجة انك قلما تعثر على كلمة انصاف واحدة للثورة أو عبدالناصر. واصبحت هذه هي «الموضة» السائدة بمناسبة أو بدون مناسبة، وكأنما يريدون ان يلغوا من تاريخنا كل ما يتعلق بالثورة، وكأنها لم تحقق انجازا واحدا يذكر لها.

ولكن تعالوا في لمحات سريعة نستعرض مسيرة ثورة ٢٣ يوليو، بيسرها وعسرها، بحسناتها وسيئاتها. فلا نتورع، ان نعرض ما لها وما عليها بدون تشنج ثوري حماسي (فقد فتر هذا مع الوقت على اية حال)، وبلا تحامل او تضخيم او تعميم للسلبيات.

ولعلني تناولت هذه القضية «اللانهائية» مرات عديدة على مدار سنوات طويلة مضت، ربما كان اشهرها ما كتبته بعنوان «تعالوا الى كلمة سواء» في جريدة الجمهورية ايام ان كانت الدنيا دنيا، وتعقيبا على ما كتبه الزميل الراحل الشاعر صالح جودت في مجلة المصور، وكان يرأس تحريرها حينذاك، وقال فيها عن الثورة وعبدالناصر ما قال مالك في الخمر. مع انه ـ رحمه الله ـ كانت له قصائد عصماء سابقة مناقضة، منها على سبيل المثال قصيدة غنتها أم كلثوم فور اعلان عبدالناصر التنحي في ٩ يونيو ١٩٦٧. كان مطلعها «ابق فانت الامل الباقي»! وكان لمقالي ذاك صدى بعيد المدى فاق كل توقعاتي لان الدنيا ـ كما قلت ـ كانت غير ما هي عليه الآن. ولم يكن الالحاح والمبالغات في اتهام ثورة يوليو قد بلغت منتهاها، ولا تطوع كل من هب ودب ليكشف «خبايا» كواليس الثورة.. ولا اغرى «جو الحرية» واضمحلال النظم الاشتراكية في العالم كل من يعتبرها رجسا من عمل الشيطان بالكتابة وانزال اللعنات!

هل استبق بكلماتي هذه الامور والاحكام؟ ربما. وعذري ان ما اسطره هنا انطباعات وحديث متفوح ومتداخل وليس تاريخا منهجيا. ثم، رغم انني لست من مجانيب ثورة يوليو، وان لي تجاهها تحفظات عديدة. فانني اقولها ـ وامري لله ـ انني ما زلت اؤمن بضرورة العدالة الاجتماعية وخاصة في بلادنا. بما يعني بعبارة اخرى انني مؤمن بنظام عادل نقي يستهدي بمبادىء الاسلام وشريعة العدل الاجتماعي. وكما ان لغيري كل الحق في ابداء رأيه فان لي نفس الحق. وقد عبرت بالفعل عن موقفي من ثورة ٢٣ يوليو في كتابي «حكايات سبتمبر ٤٢» بكلمة واحدة هي انه موقف «مروض»..

☆☆☆

هل هناك شك في ان الشهور الاولى من سنة ١٩٥٢ ـ قبيل الثورة ـ كانت محملة بكم من الفساد المتراكم على مدى سنوات طويلة يحتم بالضرورة ان تقوم ثورة ضد فاروق وحاشيته واذنابه والاستعمار الجاثم بأوزاره؟ لا اعتقد ان احدا يختلف حول هذا بل هناك اجماع كامل لا يستثني منه سوى فئة غير مذكورة من المنتفعين. فلو لم يقم الجيش بالثورة لكان الشعب فعلها. ومن هنا كان التأييد الجارف لقيام الجيش بثورته في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وكان دخولها التاريخ باعتباره ثورة شعب. وليس حركة جيش. وكانت المبادىء التي اعلنتها الثورة مقبولة، بل معقولة ومأمولة. فالنفوس كانت قد فاضت بالغضب ضد ممارسات الاقطاع والمستغلين والاستعمار، وتتوق الى العدالة الاجتماعية والتصدي للمستعمرين المحتلين. فلم يكن غريبا ان يكون من اولى انجازات الثورة قانون الاصلاح الزراعي وعزل السلطة الفاسدة.

☆☆☆

غير ان الامور لم تسر على بساط من حرير. فلم تمض اسابيع على قيام ثورة ٢٣ يوليو حتى وجدت نفسها تواجه سلسلة من المعارك الجانبية التي اثرت كثيرا على مسيرتها.. فقد شغلتها عداوة الاحزاب السياسية حتى لم تجد مناصا من حلها، ثم ما ترتب على ذلك من مواجهات اخذت كثيرا من وقت الثورة وجهدها.. ثم جاءت المعركة الثانية مع جماعة الاخوان المسلمين التي حاولت احتواء الثورة، فكانت المواجهة الدموية في اكتوبر ١٩٥٤ حين جرت محاولة اغتيال عبدالناصر بالاسكندرية، وما ترتب على ذلك من محاكمات واعدامات. اما المعركة الثالثة ـ فكانت بين القائد «الرسمي» للثورة «محمد نجيب» والقائد الفعلي لها، جمال عبدالناصر. وبكثير من التصاعدات والدهاء الناصري استطاع جمال بعد حادث محاولة اغتياله ان يزيح اللواء محمد نجيب من الطريق ليصبح هو المسؤول الرسمي والفعلي عن مسيرة الثورة. اما رابعة المعارك واخطرها جميعا فكانت تلك التي تولدت ثم اتسعت بين الصفوف الاولى والثانية للثورة نتيجة تطلعات البعض وانحرافات البعض الآخر على طول مسيرة الثورة ولعلها ـ من بين عوامل اخرى هي ما اوشكت او تصيبها في مقتلها.

ورغم كل شيء فقد بقي الاندفاع الثوري مستمرا، بل موفقا في معارك كثيرة لا حصر لها. منها معركة العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ اثر تأميم قناة السويس.. وكان هذا حلما للشعب المصري لا تستطيع سوى الثورة تحويله الى حقيقة. وخرجت الثورة من العدوان الثلاثي اقوى مما كانت، وصعدت شعبية عبدالناصر الهائلة للسماء. وكان لهذا اثره الايجابي وايضا اثره السلبي..

وانتصرت الثورة في معركة التمصير، ثم في معركة التصنيع. وبعدها حققت نجاحا منقطع النظير في بناء اضخم مشروع قومي في تاريخ مصر وهو السد العالي.

وانتصرت الثورة ايضا في معركة مجانية التعليم، وفي توفير حق العمل للجميع، وفي بسط مظلة التأمينات الاجتماعية.. ولعل هذه الانجازات الثلاثة بالذات كانت وراء التأييد الجارف الذي نالته الثورة من جانب الطبقات المحرومة التي استطاعت بفضل الثورة تعليم اولادها والحاقهم بالجامعات التي لم تعد حكرا على الطبقة الارستقراطية التي طالما تحكمت في مقادير مصر وحرمت الاغلبية من حقوقها المشروعة.

☆☆☆

لقد نجحت الثورة في كثير مما ارادته لخير الشعب.. ولكنها ايضا اخفقت في ميادين ما كان يجوز ان تخفق فيها، او تهملها.. من ذلك مثلا انها لم تنجح في اثارة مشروع قومي لمحو الامية.. وكان هذا ضرورة لازمة لترسيخ انجازاتها..

كانت قرارات التأميم عام ١٩٦١ «نقلة» ولا شك في توجهها الاجتماعي.. ولكن، هل يمكن لنا ان نلخص او نسطح تدابير التأميم فنقول ان الفكرة ربما كانت طيبة، وحتمية، ولكن التطبيق كان صوريا.. بل نفعيا في كثير من الاحوال؟

لقد نجحت الثورة في اجلاء الانجليز وفي بلورة فكرة القومية العربية وفي مساعدة الاشقاء على التخلص من الاستعمار ونيل الاستقلال. ونجحت في مساندة حركة التحرر الوطني في بلدان العالم الثالث وقيادة حركات عدم الانحياز وانتعاش دور مصر على خريطة العالم..

ومع ذلك فلا يستطيع احد ان ينكر انها فشلت في تحقيق بعض ما جاء في مبادئها الستة التي اعلنتها فور قيامها..

لقد كان من هذه المبادىء انشاء جيش وطني قومي. ولكن هذا الجيش للاسف دخلت فيه الاهواء والارتجالات فلم يقم على اساس قوي رغم نجاح الثورة في كسر احتكار السلاح الغربي.. وكانت النتيجة اننا هزمنا عسكريا بسهولة امام العدوان الثلاثي في ١٩٥٦، وان كنا عوضنا ذلك بانتصار سياسي مبين. ثم كانت الطامة الكبرى. واعني بها هزيمة ١٩٦٧ امام اسرائيل وحدها، ولم يغن هذا الدهاء السياسي في علاج الهزيمة، وكان لها اسبابها التي طالما خضنا فيها وتحسرنا عليها.

كان من مبادىء الثورة ايضا اقامة حياة ديمقراطية سليمة.. وهذا جانب يمكن ان تكتب فيه وفي حجم فشله واسبابه عشرات الكتب والرسائل والمجلدات. ولعله ـ حتى الآن ـ هدف لأشد واقوى ما يوجه للثورة من انتقادات.

ولعل من حقنا ان نسأل: ما الذي حوله من مؤمن شديد الايمان بالديمقراطية حتى كاد يستقيل في بداية الثورة من مجلسها القيادي لان اغلبيته كانت ضد الاخذ بالديمقراطية.. ما الذي حوله ليأخذ بالنظام الذي تعارفوا على تسميته بالنظام الشمولي؟ أهي الزعامة الكاسحة التي لم تؤات احدا من قبله؟ اهي التأثر بما كان يجري في الدول الاشتراكية وبالذات صديقه الرئيس اليوغسلافي تيتو الذي كان يقول باسبقية ما يسمى بالحرية الاجتماعية على حساب الحريات السياسية؟ أم هي فتنة السلطة وتصوره انه لن يستطيع فرض «ثوريته» الا بالحكم المطلق دون معارضة؟

أم ترى انه كان في اعماقه يخاف من سلطة الشعب رغم كل ما اعطاه هذا الشعب من حب ووفاء وتأييد يفوق الخيال؟

ثم، هل كان من الضروري كل هذا العنف والتنكيل والتعذيب الذي ألحقه بخصومه؟

ان عبدالناصر بالتأكيد كان صاحب حس وطني عظيم وفريد، وحس اجتماعي لا شك فيه. وعلى المستوى الشخصي كان شديد الصراحة مع نفسه شريفا الى اقصى حد وغير قابل بالمرة للفساد او الاستسلام للمغريات. ولكن ذلك كله لا يغفر له تمسكه بالحكم الشمولي. كما لا يغفر له غفلته عن الفساد الذي كان ينخر من حوله بين معاونيه.

غير أني اعتقد عن يقين ان عبدالناصر مع نضوجه على مر السنين وبحكم التجربة كان سيتحول الى الديمقراطية ـ لو امتد به الاجل.. ولكن ربما كان هذا بعد ان فات الاوان، وخاصة بعد جرحه القاتل ومسؤوليته عن هزيمة يونيو.. واشهد انه بذل جهد الجبابرة لاعادة تسليح الجيش واعداده لازالة آثار العدوان.. ولكن القدر لحقه قبل ان يكمل المشوار.

☆☆☆

خلاصة القول.. ان سلبيات ثورة يوليو عديدة، وجسيمة. ولكن هذا لا يلغي ابدا حسناتها.. وبالميزان الموضوعي سنجد ان حسناتها اعظم واكثر.. وانها مثلت منعطفا خطيرا في حياة الشعب المصري والشعوب العربية، وانها تمثل حقبة حافلة، وجزءا مضيئا من تاريخنا مهما شابه من ضباب حقيقي.. او ضباب يصنعه الهوى.

● ● ●



● الريان في السجن

آخر تطورات قضية الريان
صفقة المشترين المجهولين بين حلم المودعين وعلم رشاد نبيه!!

بقلم:
ندى عبدالفتاح

في تصريح خاص لجريدة «البيان» ولاول مرة اعلن محامي آل الريان ووكيل المشترين رشاد نبيه: ان المشترين مصريون الاصل هاجروا الى الخارج من مدة تتراوح ما بين ٢٠ ـ ٢٥ عاما، اي ما بين عام ١٩٦٥ ـ ١٩٧٠ اما بالنسبة لقيمة الصفقة فيعتبرها رشاد نبيه المحامي خاسرة بالمعيار التجاري، فالمشترين سيحصلون على املاك آل الريان مقابل مستحقات المودعين التي تبلغ مليارا و٥٣٩ مليون جنيه مصري، الا انه يعترف بربحيتها البالغة لآل الريان نظرا للمأزق الذي يمرون به.. وردا على هجوم الصحافة المصرية على شخصه قال: انهم تورطوا في اهانة النائب العام ـ فهل يعقل ان اخدعه واسلمه شيكا غير قابل للصرف؟ لقد سيطرت عليهم شهوة الهجوم على رشاد نبيه فنسوا انفسهم، انهم يريدون استفزازي لافصح لهم عن اسماء المشترين. لكني لن اقول شيئا الا في الوقت المناسب.

وبسؤاله عن احتمال الغاء المشترين للصفقة اجاب وكيلهم: «وضعت نفسي في مسؤولية جنائية، واذا لم تتم الصفقة دخلت السجن، فالشيك المصرفي للمشترين لا يجوز الرجوع فيه او الغاؤه لانه شيكا بين بنكين.

كان المحامي رشاد نبيه قد عقد مؤتمرا صحافيا ـ منذ ايام ـ اعلن فيه تسليمه شيكا قيمته مليارا و٥٣٩ مليون جنيه مصري بتوقيعه الشخصي وباعتباره ممثلا للمشترين الى المستشار رجاء العربي النائب العام بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٩١ حيث سيتم صرف مستحقات المودعين ـ كما ذكر المحامي ـ اعتبارا من ١٠ نوفمبر المقبل، وارجع المحامي تأخير الصرف الى اتاحة الفرصة للمشترين لتصفية حساباتهم ومشروعاتهم في الخارج.

واصر رشاد نبيه على اخفاء اسماء المشترين وهويتهم!! بحجة حماية مصالحهم التجارية في الخارج، بل اعلن عن تهديدهم «بالغاء الصفقة» اذا تم الكشف عن اسمائهم او استمرار الحملات الصحافية ضدهم!!

هذا وقد اكد المستشار رجاء العربي النائب العام، ان وكيل المشترين وقع امامه شيكا مسحوبا على بنك مصر فرع طلعت حرب وورد بالشيك ان المستفيد هو المستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ بالنيابة العامة. وامتنع النائب العام عن التعليق على هذا الاجراء.



● رشاد نبيه

ورغم كل ما سبق لا تزال هناك تساؤلات حائرة تبحث عن اجابة.

اولا: كيف يبيع الريان ممتلكات باسمه وهي ليست له فقد اشتراها باموال ملايين المودعين في شركته؟!

ثانيا: لماذا خفضت مصلحة الضرائب مطالبها من ثمانمائة (٨٠٠) مليون الى ثلاثمائة (٣٠٠) مليون حتى وصلت الى تسعة (٩) ملايين جنيه فقط، ـ مستحقاتها عن ارباح الريان في مدة لم تتجاوز الاسبوع الواحد؟!

ثالثا: كيف يستمر ممثل الادعاء في موقعه مترافعا ضد الريان، رغم ان الاخير كشف بنفسه انه احد المودعين لديه؟! والقانون يفرض الا يكون لممثل الادعاء مصلحة في القضية.

رابعا: وكيف منحت الدولة مصادقة رسمية نهائية خالصة بملكية الريان للمشروعات والعقارات التي اشتراها باسم الشركة رغم مساهمة المودعين فيها باموالهم.. بل وامتلاك الريان لبعض اراضيه بوضع اليد وليس بالشراء؟!

خامسا: لماذا تحفظت النيابة على كشوف البركة ولم يتم ضمها الى اوراق القضية حيث يتمكن كل من هيئتي القضاة والدفاع من الاطلاع عليها؟! وكيف ضاعت التسجيلات الخاصة بالقضية من اروقة النيابة ذاتها؟!؟!

وسادسا: كيف تسمح لجهزة الدولة بهذه الصفقة دون علم بهوية المشترين؟!!

واخيرا.. هل ستتم الصفقة فعلا؟ وما الضمان؟!

الاربعة الصغار و «الرقم الصعب»

ابرز نتائج حرب تحرير الكويت على المنطقة العربية هي هذه المبادرة الامريكية التي اطلقها الرئيس جورج بوش ويسعى وزير خارجيته جيمس بيكر لنقلها الى ارض الواقع لانهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي.. سلميا.

ثلاث دول عربية وافقت على هذه المبادرة الامريكية، هي سورية ومصر ولبنان، وتدعم هذه الموافقة مبادرة اخرى وافقت عليها مصر ودول مجلس التعاون الخليجي، ممثلة بالمملكة العربية السعودية، وهي الاعلان عن انهاء او تجميد المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل ان تتوقف اسرائيل عن بناء المستوطنات في الاراضي العربي المحتلة هذه الاستجابة العربية المرغبة الدولية في مبادلة الارض بالسلام هي احدى نتائج حرب تحرير الكويت، وهذا الجديد في الموقفين العربي والامريكي هو نتيجة مباشرة لوقائع افرزتها حرب تحرير الكويت، وباتت تشكل «تراثا» للنظام العالمي الجديد، وفي هذا النظام العالمي تبين ان دمشق هي «الرقم الصعب» في المعادلة وليس ياسر عرفات ولا الملك حسين ولا صدام حسين، واكاد اقول ولا اسحق شامير ايضا، وليس في هذا اية مبالغة او تمنيات او خيال.

عرفات وحسين وصدام وشامير يكادون ينتمون الى «المدرسة القديمة» ذاتها، ولعل في المقارنة بين عرفات وشامير في الموقف من الشرعية الدولية ما يكشف كثيرا من الدلالات. الامم المتحدة التي منحت اسرائيل حق الوجود، وقبلت بها عضوا شرعيا في منبرها الدولي، وضمنت حقها في الاستمرار.. هذه الامم المتحدة هي اليوم عدو اسرائيل، وتتابع الحكومة الاسرائيلية وبصلف واصرار تحديها للمجتمع الدولي رافضة القبول باي دور تلعبه هذه المنظمة الدولية في مؤتمر السلام المفتوح. وهذه الامم المتحدة التي ساوت بين الصهيونية والعنصرية ومنحت عرفات منبرها ليتحدث من فوقه ويعرض «غصن الزيتون» ورفضت في قراراتها وما زالت ترفض ضم القدس وبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.. هذه المنظمة الدولية وقف ياسر عرفات ضدها وضد قراراتها عندما قرر صدام حسين احتلال الكويت واقتلاع سكانها وتحويلها الى «مستوطنة» عراقية، ورفض حق شعبها في تقرير مصيره، وعندما وقف ياسر عرفات ضد هذه المنظمة وضد حق الشعوب في تقرير مصيرها. فهو وقف ضد نفسه وضد شعبه، وهو ما يفعله شامير حتى الان، رغم اختلاف المواقع.

شامير يبدو اليوم هو المشكلة، وهو حجر العثرة في مسيرة السلام، وهو في رفضه للمبادرة الامريكية ومحاولته اقامة امبرطورية حديثة اعتمادا على مزاعم يستمدها مما يسميه «التراث اليهودي» يرتكب الخطيئة التي ارتكبها صدام حسين في الكويت، ويقامر بمصير شعب بلمة من «الشتات»، ولكن شامير رغم كل المظاهر ليس هو «الرقم الصعب» في معادلة السلام بل دمشق، ويكفي ان نعود بذاكرتنا بضعة اعوام الى الوراء وان نستعيد «ارتفاع وسقوط مناحيم بيجن» بطل الليكود، وبطل كامب ديفيد ثم بطل لاجتياح بيروت، ثاني عاصمة عربية، بيجن، وهو في ذروة مجده قرر مواجهة واشنطن، وقال في الكنيست علنا انه يدافع بدماء شعبه عن مصالح واشنطن، وبالتالي فهو ليس مدينا لها بشيء وسقط بيجن بهدوء ومن دون ضجة، ومعه سقطت اسطورة اللوبي الصهيوني في الكونجرس الامريكي.

ان حرب تحرير الكويت، ومن دون اية مبالغة خلقت على الارض وقائع جديدة، وتركت بصماتها حتى على الالة السياسية الهائلة والمعقدة في الولايات المتحدة الامريكية، وعندما رد الرئيس السوري حافظ الاسد على رسالة الرئيس جورج بوش «بايجابية»، فقد كان الاسد، كعادته، يتعامل مع حقائق العصر، ومع حقائق الواقع، وليس مع هلوسة تراثية وانتهازية تبناها الاربعة الصغار: صدام وحسين وعرفات وشامير، وجرفت معظمها رياح عاصفة الصحراء.

ان عالم ما بعد ٢ اغسطس هو عالم يختلف عما كان قبله، وان غياب الوعي بالحقائق الجديدة وبالمتغيرات ليس خطأ ولكن خطيئة، دفع ويدفع ثمنها هؤلاء الصغار، ولن ينجحوا في ان يوقفوا عربة التاريخ عند محطة الماضي، لان انهار الزمن الهادر سوف تجرفهم جميعا.

محمد الرميحي
«صوت الكويت» الكويتية

ايام حاسمة

قالوا هذا الاسبوع

اتوقع بثقة وآمل ان تكون هذه الثقة في محلها ان يكتشف وزير الخارجية الامريكي لدى وصوله الى اسرائيل ان الاسرائيليين مثل كل الدول الاخرى يدركون ان وقت السلام قد اقترب

جورج بوش

على اسرائيل ان تحزم امرها وتؤدي مسؤولياتها بقبول الاساس الذي ارتضاه المجتمع الدولي للتسوية السلمية الشاملة وذلك بعد ان اتخذت الاطراف العربية موقفا ايجابيا يفتح الطريق امام المفاوضات.

حسني مبارك

ان البحث في مؤتمر السلام سيتركز على ايجاد تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وسوف يكون المؤتمر ممهدا لمفاوضات سلام مباشرة بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينية.

جيمس بيكر

ان الحكومة السورية حرصت في ردها على رسالة الرئيس الامريكي بوش على المواءمة بين الثوابت المبدئية للموقف السوري والمنطلقات التي تؤكد عليها سوريا ازاء قضية الصراع العربي الاسرائيلي مع الاخذ في الاعتبار المتغيرات على الصعيدين الدولي والاقليمي.

زهير مشارقة

رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس الاسد تضمنت مجموعة من العناصر اكدت فيها الولايات المتحدة التزامها بالعمل للحل الشامل على جميع الجهات بما فيها الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وان الحل يرتكز على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

عبدالحليم خدام

لن يكون في الكويت بعد فترة من ينتمي لفئة «بدون» من الناس فاما ان يكون الشخص كويتي فيبقى او غير ذلك فيرحل.

اللواء جابر الخالد آل صباح
نائب رئيس الاركان الكويتي

ليس في نية الحكومة اللبنانية عقد اتفاق جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان.

عبدالله الامين
وزير الدولة اللبناني
رئيس لجنة الاتصالات مع المنظمات الفلسطينية

اسرائيل ستواصل سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة طول مئات السنين.

الارهابي شارون

اول اغسطس... خميس الاعدام

عدوا معنا تكرار هذه الصدف..

١ ـ يوم الغزو المشؤوم كان يوم الخميس.

٢ ـ يوم بدء القصف الجوي كان يوم الخميس.

٣ ـ يوم بدء الحرب البرية يوم الخميس.

٤ ـ يوم عودة الشرعية الى وطنها بعد التحرير كان يوم الخميس.

الان يصادف من اغسطس (آب) المقبل يوم خميس.. هذا «الخميس المجيد» الآتي الينا قريبا هل يكون «خميس الاعدام» بالنسبة لطاغية بغداد ومجنونها!!

لو كانت لنا هذه الامنية لتحققت في غضون سنة اعظم احداث التاريخ المعاصر..

غزو وعدوان، بدء القصف الجوي ضد المعتدي، بدء الحرب البرية لطرد قواتها الغازية، وانتصار بعودة الشرعية الى وطنها الحر..

باقي امنية عند الله سيحققها للكويت في «خميس الاعدام» المقبل، وهي دفن جثة بغداد الهامدة، واراحة الكويت والعالم منها، ومن رائحتها العفنة.

وكل المظاهر والتحركات الدولية تشير الى ان الامنية الاخيرة ستتحقق في خميس اول اغسطس المقبل، عشية حلول الذكرى الاليمة، التي نسأل الله ان يبعد امثالها عنا، وان يعيننا على الصبر لنسيانها، وطي صفحتها..

قلنا ان كل المظاهر والتحركات الدولية تشير الى ان رصاصة الخلاص ستنطلق من قبضة الدنيا على رأس الطاغية، فلا تعود الذكرى الاليمة الا ذكرى خلاصنا، وخلاص العالم من هذا الوباء المقرف، والشديد الخطورة.

قوات التحالف تتجمع الان في تركيا مخلية الساحة في الشمال لتكون ساحة حرب.

وفي الجنوب تتأهب هذه القوات لردع اي مغامرة جنونية قد يلجأ اليها اليأس الصدامي في اللحظات الاخيرة قبيل انتهاء الانذار الدولي في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

ومن الشمال الى الجنوب تتهيأ هذه القوات لتنفيذ قرار مجس الامن بالقوة، والقاضي بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي بحوزة النظام العراقي.

هذه المرة هي موعد الخطوة الاخيرة لطي ملف الحقبة الصدامية المجنونة، والتي استأثرت بالعداون، والجنون والاغتصاب والغزو طيلة العقدين الماضيين.

والضربة القاضية الآتية ستكون هي المطرقة الثقيلة التي ستفتح الباب امام احتمالات تقدم الجبهة الداخلية العراقية باتجاه الثورة على النظام الفاسد، والانتهاء منه ودفنه الى الابد..

وباب الاحتمالات هذا عندما تفتحه المطرقة الثقيلة لقوات التحالف، هو الذي سيمنحنا القوى السياسية الحقيقية التي ستتسلم العراق، والتي ستتولى اراحة العالم العربي، والاسلامي من خطر الوباء، ومخاطر تفشيه.

ان العراق، ببقاء صدام حسين في السلطة، لا امل له في استرجاع حياته، واستئنافها. فالعالم كله الان في حالة اصرار على عدم التطبيع، ومستمر في المحاصرة الاقتصادية، ويربط عودة بغداد الى اعتبارها كعنصر موجود في الاسرة الدولية، بذهاب صدام حسين، ومعه كل افراد عصابته الشريرة من وزراء، الى اعضاء مجلس قيادة ثورة، الى قيادة قطرية، الى ميليشيا، الى حرس جمهوري الى حزب..

ويبدو العالم الان، في ظل رفض صدام الانصياع لاوامر المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل.. وفي ظل حساباته الخاطئة بان احدا لن يضربه مرة ثانية، وفي ظل صلفه، واستكباره، واصراره على مواصلة الغدر والعدوان.. ويبدو العالم في ظل كل هذه الاوضاع موشكا على توجيه الضربة الاخيرة..

ويا لله لو تحققت هذه الضربة ـ الامنية في يوم الخميس الواقع في الاول من اغسطس..

ساعتها سيكون «خميس الاعدام والموت» لصدام، وسيكون موعد الصدفة الخامسة في حظوظ الكويت.. والعرب، والمسلمين، وسائر بني البشر.

واللهم.. انها اخر امنية، دعها تتحقق لنا.

«احمد الجار الله
«السياسة» الكويتية

سيناريو المحادثات التي ترضى شامير!

اسرائيل ترفض المبدأ الذي يطالبها العالم كله بالموافقة عليه، مبدأ الارض مقابل السلام. رغم انها تحاول دائما اظهار استعدادها للاشتراك في محادثات تجري مع الفلسطينيين والدول العربية الاخرى التي لها مشكلات مع تل ابيب، لاتتضمن الحديث عن اية اراض محتلة او حق اسرائيل في اقامة المستوطنات.

فهل نطمع من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان يقدم لنا صورة من جدول الاعمال الذي يريده لاي نوع من المفاوضات يقبل المشاركة فيها.. وما هي المسائل التي يقترح ان تقتصر المحادثات عليها حتى لايعكر احد مزاجه باثارة موضوعات لايرضى عنها، وخاصة انهاء الاحتلال للاراضي الفلسطينية وهضبة الجولان والجزء المحتل من الجنوب اللبناني.

واذا كان شامير لايزال يصر على استبعاد اية مناقشة حول مبدأ مبادلة الارض مقابل السلام. فما هي المسائل الهامة التي يمكن ان تتناولها اية اجتماعات تعقد بين الجانب العربي والجانب الاسرائيلي بعيدا عن هذا الموضوع الذي يعتبره محرما ولا يجوز الخوض فيه حتى لايجرح مشاعره الرقيقة؟ هل يكتفي المتفاوضون مثلا بالسؤال عن الصحة والمزاج، والحديث عن حالة الجو، وسلامة للمستوطنين اليهود الذي اغتصبوا اراضي عربية، مع التمنيات لهم بحياة هادئة واقامة سعيدة في مقرهم الجديد؟

ولعل زعماء تل ابيب يتكرمون بوضع السيناريو الذي يتصورونه للمحادثات التي لايمانعون في لجرائها مع العرب والاتفاقات التي يريدون ان تسفر عنها في النهاية ونوع السلام الذي سوف يحصلون عليه وكم يوما سوف يبقى؟

الاخبار القاهرية

موقف سورية... موقف الشرعية الدولية

من الواضح تماما ان قادة العدو الصهيوني لم يتعلموا شيئا من كل احداث المنطقة، ولم يستخلصوا دروس ازمة الخليج.. بدليل انهم يتابعون سياساتهم القمعية والمغامرة، وكان شيئا لم يكن.

فهم يتحدون المجتمع الدولي صبح مساء.. ويبنون المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، ويجاهرون برفضهم للسلام، ولا يتورعون عن توجيه الانتقادات الى الادارة الامريكية لمساعيها السلمية.. وقد رفعوا مؤخرا من وتيرة عملهم التخريبي باطلاق تهديدات مباشرة ضد سوريا، ودورها البناء والايجابي، سواء لجهة مساعدة لبنان على بسط سلطة الدولة والشرعية، او لجهة اقرار سلام شامل وعادل ووطيد في الشرق الاوسط.

ولم تفاجىء مواقف العدو المطلعين على حقائق الصهيونية وجوهرها التوسعي العدواني.. فاسرائيل والسلام امران متناقضان تماما، ومن يراجع تصريحات قادة اسرائيل منذ قيامها يلمس تعطش هؤلاء للارض والاحتلال، وعدم ترددهم في استخدام اقسى الاساليب واشدها وحشية لتهجير العرب من ديارهم، والاستيلاء على املاكهم وثرواتهم.

ان تاريخ اسرائيل على مدى الاربعين سنة المنصرمة هو تاريخ التوسع الزاحف والعدوان المتواصل، والابتزاز على نطاق واسع.. وقد اصطدمت جهود العديد من دول العالم التي سعت باتجاه سلام عادل في الشرق الاوسط يضع حدا لمعاناة الشعب الفلسطيني. بتعنت اسرائيل ورفضها التجاوب مع اي قرار دولي.. لم تستطع دول اوروبا ان تزحزح اسرائيل قيد انملة عن مواقفها الرافضة للسلام، وفشلت جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في تحقيق، ولو بصيصا من الامل - ان لاءات اسرائيل لا تحصى... وهي في كل يوم تضيف شروطا جديدة تلغي ما نجحت واشنطن في انتزاعه منها بشق النفس.. فجهود التسوية في مأزق حقيقي والمجتمع الدولي يشير باصبع الاتهام الى قادة العدو.. مهما حاول هؤلاء التنصل من المسؤولية والقاء اللوم على الجانب العربي..

ان تهديدات اسرائيل لسوريا، لاهدف لها سوى التغطية على التعنت الصهيوني، ونهج الاستيطان والتوسع.. فموقف سوريا المتجاوب بصدق مع مساعي الشرعية الدولية، هو موضع تقدير واحترام حكومات العالم وشعوبه، التي تتطلع هي ايضا الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط. لا سبيل اليه الا بالانسحاب الاسرائيلي وتمكين شعب فلسطين من ممارسة حقوقه المشروعة.

«تشرين» السورية

سوريا... ومعركة السلام

في منطق السياسة العربية هناك مقولة شهيرة تؤكد ان: «لا حرب الا في مصر، ولا سلام الا بسوريا» وقد علمتنا سنوات الصراع مع «اسرائيل» انهما جناحان رئيسيان في هذه المعادلة، ولعل مصر التي وصلت الى السلام برؤيتها واسلوبها الخاص، ترى في سوريا التي وافقت على مشروع الرئيس الامريكي الجديد انها مدركة لجميع الابعاد والتوقعات.. ومعهما الرأي العام العربي والدولي في قبولها الافكار الامريكية تجاه عملية السلام.

فالرئيس الاسد لا يريد ان يترك «لاسرائيل» الذرائع بان يتأخر العرب عشر خطوات، وتتقدم «اسرائيل» مائة خطوة، خاصة وان معركة السلام تحولت من نطاق محلي الى افق دولي وبالتالي فاشتراك القوتين العظمين في هذه العملية وعدم اخفائهما انهما وراء الضمانات القادمة لكل الاطراف، يجعلان «اسرائيل» تدخل هذا المختبر مكرهة، لان اللعبة القديمة في نزاع الشرق مع الغرب، وانقسام العرب بين القوتين جعلاها سيدة المواقف الماضية، لكن ان تكون المقترحات امريكية، وبمباركة سوفياتية، وموافقة عربية فذلك يعني ان الحسابات هنا مختلفة، والمنافذ التي كانت تغلقها «اسرائيل» بمبررات يقبلها الطرف الدولي صارت الان عديمة المنطق، لان القوى الكبرى هي المعنية بمشروع السلام ومحاولة قفل ملف المنطقة بما يحفظ لها التوازن السياسي والمصلحي بدلا من حصاد الحروب والتوترات التي ادت الى سياسة حافة الهاوية بين القوتين الكبيرتين.

ولما كانت سوريا هي المعادل الرئيسي في هذه العملية، فان نقطة التحول في رضاها عن المشروع الامريكي، لا تعني انها تريد التسليم «لاسرائيل» بمنطق القوة، وفرض الحلول من طرف واحد، وهي بهذا تخاطب المجتمع الدولي الذي يقف على قمته امريكا والاتحاد السوفياتي، والدول الاخرى الاعضاء في مجلس الامن، ولعل خيار السلام، والذي طالما طنطنت به «اسرائيل» ورفضته في النهاية لا يعطيها المساحات القديمة التي ناورت عليها وكسبت المعارك، اضافة الى ان دخول سوريا الى هذه العملية من خلال الطرح الدولي، يجعل المسؤولية تأخذ شكل التحدي في المضي قدما في هذا المشروع، وعلى من تحدد قضية الرفض لو حاولت «اسرائيل» ابطال اي خطوة في هذا الاتجاه، وفيما لو اصبحت الكرة في مرمى الشرعية الدولية بحيث تحمي منطقتها وقوانينها..؟

ان «اسرائيل» التي عاشت شهر العسل في هجرة اليهود السوفيات وكسبها المعونات الدولية لهذا الغرض، والعمل على ان تكون القوة المنفردة في المنطقة، لا تناسب الظرف الدولي الراهن، او النظام الجديد الذي بدأ يركن الى سياق من نوع اخر لا يجعل سياسة الحروب قائمة، وبالتأكيد فان الرغبة الدولية لا يمكن مقاومتها، وخاصة في منطقة اصبحت مفصل الرقبة في الاستراتيجية، والمصالح الدولية جميعا، وقد اثبتته الحرب الاخيرة في الخليج وكيف ان العالم يحتاج الى السلام في المنطقة اكثر من نوازع الحروب واسبابها.

«الرياض»



الطريق الى هزيمة اسرائيل

□ شكلت الخطوة السورية، في عملية السلام، اضاءة مهمة في جولة بيكر، بل وفي تجدد الامال وانتعاشها لدفع تلك العملية الى افاق رحبة، وواسعة. ذلك ان حسابات دمشق، وقياساتها السياسية، لا تتحمل الخطأ كثيرا. ولو لم تشعر العاصمة السورية بان في الافق شيئا جديدا لما رمت هذه الورقة على طاولة اللعب. وجعلت اسرائيل تعيش مأزقا سياسيا كبيرا، بعد ان فقدت ما كانت تسمية بالتعنت السوري، والخوف الشديد من الاخطار التي تعدها دمشق لدولة اسرائيل. ولا جدال بان هذه البادرة من دمشق، كانت علامة تحول كبرى، سواء في الموقف السوري، او في اتجاهات الريح السياسية، ازاء الموقف المتشدد ضد اسرائيل. التي لعبت دائما وابدا على الفكرة القائلة: «ان العرب لا يرغبون في السلام، ويتطلعون اليوم الذي يرون فيه اسرائيل، وقد ابتلعها المحيط».

والحق ان العرب خسروا كثيرا في هذه المقولة كما انهم خسروا في تصرفات اعتباطية قامت بها زعامات من اجل مصالح شخصية، وبحث عن الجماهير، وحماسها، وايقاظ لمشاعرها الطيبة الدفينة، في استعادة احلام تاريخية مجيدة، دون ان يسبق ذلك اعداد مدروس، ومعرفة حقيقية بطبيعة الواقع والظروف والمستجدات.

فكانت هذه الانكسارات التي نراها في كل مكان وهذه الحالة المؤسفة من التراجع والتناحر، فضلا عن غياب حالة التفاؤل، وانتشار عوامل اليأس والقنوط. وكان علينا جميعا ان نكتشف، ولو جاء الاكتشاف متأخرا، من ان نهوض الامم، وقوتها، ومتانة قواعدها، تقوم اولا على الانصراف الى بناء الانسان، وتقوية دواخله، وتأسيس فعل تنموي في البلاد، فضلا عن الانصراف الى تعميق قيم الحرية، والوطنية والاخلاص في ذاته، والتوجه بعقول وقلوب مفتوحة الى العلم، والتكنولوجيا ذات الطابع السلمي، وهذه هي الشروط الاساسية للمواجهة، لا العنجهية، واغراق البلاد بالديون والكوارث، من اجل احلام مفقودة.

لو كان هذا ديدننا، ولو كانت هذه هي خطانا لما وصلنا الى هنا، ووصل شعبنا الفلسطيني الصابر الى ما وصل اليه، وقد ارهقه التجوال بين اصوات الزعامات، وعنعناتها الطويلة، ومن ثم تقودها بالتالي الى انفاق واسعة لا حدود لها.

ولعل اصوات العقل التي حافظت على بعض التواصل مع العالم، هي التي تطارد اسرائيل بالسلام، وهو اقوى الاسلحة وامضاها، واكثرها فعالية.

ومحادثات اليوم، بين بيكر والزعامة الاسرائيلية فاصل مهم ومنحنى خطير. لكنه يبقى لبنانا بضعف المنطق الاسرائيلي وتهاويه، اذا رأى النور يشع فوقه.

«الشرق الاوسط»

ومـاذا بعد الانتقاد..!

تواصل اسرائيل تحديها الصفيق للمجتمع الدولي والرأي العام العالمي ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية وذلك بالمضي قدما في تنفيذ برنامجها التوسعي الاستيطاني واجراءاتها القمعية لتغيير ديمغرافية الاراضي العربية المحتلة وفرض امرها الواقع على اهلنا الصامدين في وطنهم.

فأمس قام الارهابي أريل شارون بوضع حجر الاساس لمستوطنة صهيونية جديدة في الضفة الغربية لاستيعاب قسم من المهاجرين اليهود السوفيات الذي يتدفقون بمئات الالاف الى فلسطين المحتلة. وفي الوقت نفسه اعلن مكتب الارهابي اسحق شامير رئيس الحكومة الصهيونية ان حكومته لم تتعهد لاحد بايقاف مشاريع تهويد واستيطان الاراضي المحتلة، وذلك في رد واضح على انباء افادت ان حلفاء اسرائيل، كالولايات المتحدة وفرنسا، يريدون ضمانات بعدم استخدام المساعدات الهائلة التي يقدمونها لتوطين المهاجرين اليهود في اقامة مستعمرات صهيونية في الاراضي المحتلة، وهكذا يكشف الكيان الصهيوني بوضوح لا مزيد عليه، عن نواياه الحقيقية في ضم الاراضي المحتلة كافة، وفي الاستمرار بعرقلة الجهود الدولية المبذولة منذ عدة اشهر للبحث عن صيغة توفيقية تؤدي الى الاطلاق عملية سلام في الشرق الاوسط. حيال هذه الوقائع الدامغة لم يعد من الممكن لاحد، وخاصة الاطراف الدولية المعنية بازمة المنطقة، ان تستمر في التغطية على موقف اسرائيل وفي ايجاد الاعذار والمبررات لها، وهذا على ما يبدو ما دفع الرئيس الامريكي جورج بوش الى انتقاد الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واعتباره اجراء يعرقل جهود التسوية التي تقوم بها ادارته. لكن السؤال المهم هو ماذا بعد..؟ لاشك ان اضطرار امريكا وضع النقاط على الحروف، واعترافها بان سياسة اسرائيل المتعنتة تخرب جهود السلام، يشكلان موقفا متطورا نسبيا، لكن هل سيؤدي هذا الانتقاد، الى اجبار اسرائيل على التراجع عن تعنتها، والرضوخ للقانون والشرعية الدوليين.

الجواب لا، لان الاف الانتقادات والاستنكارات والادانات لن تستطيع ان تجبر كيانا عنصريا فاشيا عدوانيا كاسرائيل على التخلي عن مخططاتها وبرامجها ومشاريعها، وهذا ما ثبت وتأكد خلال اكثر من اربعين عاما مضت على الصراع العربي الصهيوني وعلى اغتصاب فلسطين و احتلال الاراضي المحتلة.. اما ما سيرغم اسرائيل على تغيير موقفها فهو موقف دولي حازم وحاسم ينطلق من مبادىء القانون الدولي في الدرجة الاولى وموقف عربي صلب ومتماسك وموحد ينطلق من التمسك بالحقوق العربية ورفض التفريط باي منها في الدرجة الثانية.

الياس خوري
«البعث» السورية

ومـاذا لـو فشـلت؟

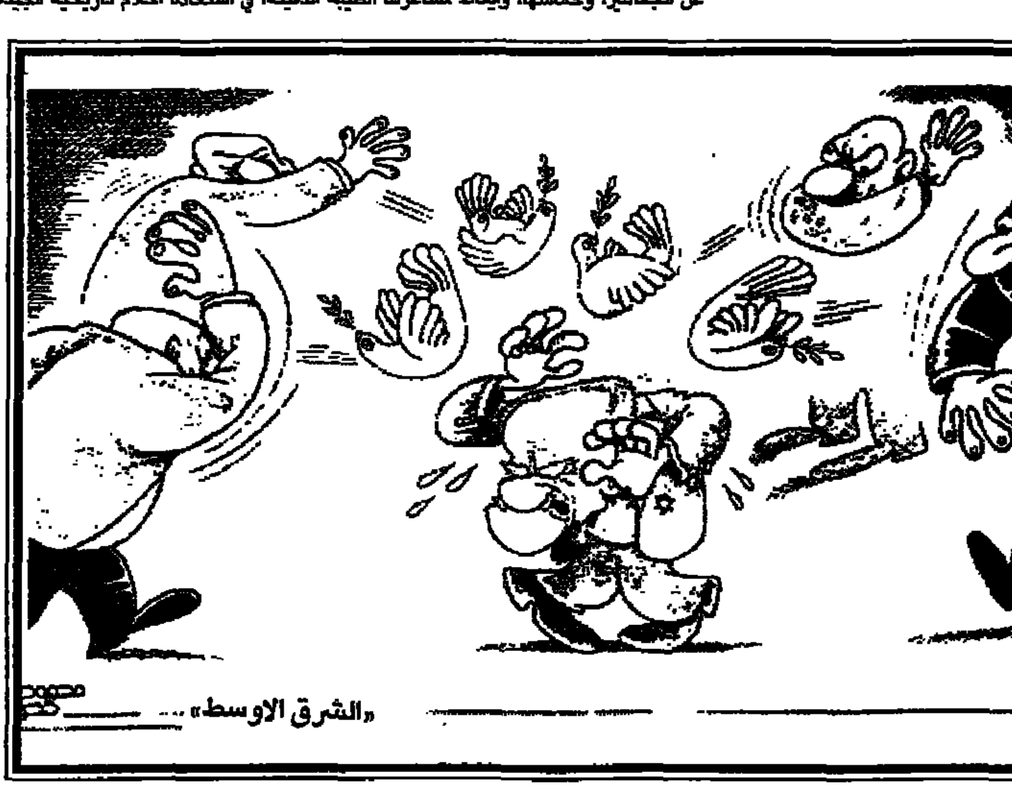
هناك الان سيناريوهات متعددة، تتحدث عن الاحتمالات الخاصة بسير عمليات السلام.. فيما لو تخلت حكومة الليكود عن رفضها لمقترحات بوش، ووافقت على الدخول في المفاوضات... وخاصة بعد ان ابدت سوريا قدرا كبيرا من المرونة حول عدد من الاجراءات الشكلية المتعلقة بانعقاد المؤتمر، والاطراف المشاركة فيه، واسلوب انعقاده. وتتردد الان توقعات كثيرة حول موعد انعقاد المؤتمر، ومكان انعقاده.. وهل يكون في القاهرة ام في جنيف ام في واشنطن، وكلها توقعات تستند الى تفاؤل بحسن الظن بزعماء اسرائيل وبمدى رغبتهم في تحقيق تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية، والتمهيد لحقبة جديدة من السلام، والاستقرار في الشرق الاوسط.

غير ان معظم هذه السيناريوهات لا تريد ان تتطرق الى الاحتمال القريب ـ الذي لا نستبعده نحن ـ وهو ان تصر اسرائيل على رفض الحلول الوسط المقترحة، وان تضع العصا في عجلات السلام، وكل البوادر تشير الى ذلك، بعد ان اعلنت اسرائيل دون تردد انها ترفض مبدأ الارض مقابل السلام، الذي وافقت عليه واقرته الدول الصناعية السبع في بيانها في لندن... وهو الاساس الجوهري لاي تقدم نحو السلام. واكبر الظن ان اسرائيل سوف تحاول الخروج من عزلتها بمحاولة تعطيل بدء انعقاد المؤتمر اطول مدة ممكنة.. دون ان تخاطر في الوقت الراهن بمواجهة مع امريكا.. سوف تثير اسرائيل كل انواع الاعتراضات والمماحكات لتحقيق هذا الهدف، وبالاخص حين تتاح لها فرصة الاعتراض على تشكيل الوفد الفلسطيني واختيار اعضائه.. وسوف يكون هدفها من ذلك ان يتأجل المؤتمر شهرا بعد شهر حتى يقترب موعد بدء حملة الانتخابات للرياسة الامريكية في نوفمبر ٩٢ على امل ان ينجح اللوبي الصهيوني ـ الذي ينشط بصورة خطيرة في الانتخابات ـ في انقاذ اسرائيل من تقديم اية تنازلات.

وهذا الاحتمال وارد.. وسوف يتحتم على امريكا ان تمنع حدوثه، ولا نقول امريكا وحدها ولكن الاتحاد السوفياتي مسؤول معها، وكذلك الدول الغنية السبع التي حددت موقفها بوضوح في قمة لندن، وهي تملك وسائل الاقناع التي لايريد الرئيس بوش ان يسميها وسائل ضغط سواء فيما يتعلق بضمانات الدفاع والتسليح التي تمنحها امريكا بسخاء لاسرائيل، او فيما يتعلق بالقروض والمساعدات التي تمكنها من استيعاب المهاجرين السوفيات، او التسهيلات التي يقدمها السوفيات انفسهم لهؤلاء المهاجرين.

وكما قال الرئيس مبارك فان الرابح الاكبر من عملية السلام هو اسرائيل، اما المسؤول الاكبر عن نجاحها او فشلها فهو امريكا..!

سلام احمد سلامة
«الاهرام» القاهرية



«الشرق الاوسط»

البيان في مهرجان موسكو السينمائي الدولي السابع عشر

السينما الفرنسية والسويسرية انقذت المهرجان من الفشل بعد مقاطعة السينما الاميركية

موسكو ـ فوزي سليمان:
انقذت السينما السويسرية والسينما الفرنسية مهرجان موسكو من الفشل بعد مقاطعة السينما الاميركية، فقد شاركت كل منهما بعدد كبير من الافلام ومن اعضاء الوفود من السينمائيين واضفى احتفال عيد الثورة الفرنسية الاضواء والمرح على جو المهرجان الكئيب حيث عزفت الفرقة الموسيقية حتى الفجر انغامها الراقصة وتخلى السويسريون عن بخلهم المعهود بحفل سخي.

وقد جاءت سويسرا ببرنامج بعنوان «عشرون سنة من روائع السينما السويسرية» اضافة الى فيلم المسابقة الرسمية وهو بعنوان «السماء والارض». ويدور حول مصرع شاب فوضوي وفتاة تعمل في محل حلاقة برصاص رجل الشرطة حيث كانت الفتاة بالمصادفة في سوبرماركت.

في السماء تحلق روحهما وتقوم بينهما علاقة حب ـ ونراهما نحن المشاهدين في هيئة جسدين ولكن الناس على الارض مفروض انهم لا يرونهما ـ يسخر المخرج من كثير من الروابط الارضية السياسية والاجتماعية خلال رحلة الشابين في الارض التي استغرقت ١٢ ساعة ويستخدم في فيلمه تكنولوجيا الكمبيوتر وصور الفيديو في فيلم يجمع بين الفانتازيا والكوميديا والسخرية.

اما برنامج روائع السينما السويسرية فقد ضم نماذج للسينما السويسرية في قسميها الفرنسي ومركزه جنيف والالماني في زيورخ منذ اواخر الستينات حتى ١٩٩٠ وهو العام الذي توجت فيه السينما السويسرية بجائزة الاوسكار ٩١ لاحسن فيلم اجنبي هو فيلم «رحلة الامل» للمخرج كولر ويدور حول رحلة اسرة تركية يبيع عائلها ارضه التي لا تستطيع ان تطعم اسرته الكبيرة وبيته املا في الذهاب الى الجنة اي سويسريا حيث العمل والثروة ويصور الفيلم مخاطر التسلل غير الشرعي عبر الحدود الجبلية الوعرة بتوجيه رجل محتال ـ وتنتهي رحلة الامل نهاية مأساوية بوفاة الابن الصغير.

● ايزابيل هوبير

ويضم البرنامج مختارات من افلام لمخرجين متميزين اكدوا وجودهم على الساحة العالمية مثل آلان تانيد وجوريتا وشميد.

اما السينما الفرنسية فقد كانت اثرى واشمل فالى جانب فيلم المسابقة «مدام بوفاري» الذي نالت بطلته ايزابيل هوبير جائزة احسن ممثلة فقد قدم اكثر من عشرين فيلما بالاضافة الى خمسة افلام اخرى في برنامج تكريمي للممثل ديبارديو علاوة على مشاركة في السوق حتى يمكن ان نقول انه كان هناك مهرجان للسينما الفرنسية في اطار المهرجان الرسمي وقد ضم هذا المهرجان اختيارات طيبة من الافلام الفرنسية حيث نجد العلاقات العاطفية تكاد تكون محورا لعدد غير قليل منها ـ فيلم الحياة ولا شيء اخر يدور بين حطام فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى ـ بين اثار التدمير والخراب تلتقي امرأتان لا تعرفان بعضهما، كل منهما تبحث عن الرجل الذي احبته.

● لقطة من فيلم «رحلة الامل»

اما الفيلم الاخر فهو عن قصة الكاتبة المصرية الامل اندريه شديد الذي اثار اعجاب الجمهور في مهرجان القاهرة الدولي الاخير ـ وفيلم الورقة الزرقاء يدور حول علاقة الحب المضطربة بين الموسيقار شوبان والكاتبة جورج ساند ـ اما الفيلم النمساوي فيدور حول اخر لحظات ملكة فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية والجمهورية ١٧٩٣ ـ ويعود بنا فيلم «نساء جميلات» الى القرن السادس عشر حيث اجتاحت فرنسا الحروب الاهلية ويقرر احد النبلاء الانصراف عن الحرب والخلافات الى هوايته الكبرى النساء؟

ويضم المهرجان الفرنسي فيلم «خارج الحياة» للمخرج اللبناني مارون بغدادي الذي فاز باحدى جوائز مهرجان كان الاخير ويدور من خلال الحرب الاهلية في لبنان واختطاف احدى المنظمات الوطنية لصحافي مصور فرنسي ويصور ما تعرض له من قسوة اثناء اسره.

لقد اعطت كل من السينما السويسرية والسينما الفرنسية شيئا من الثراء لمهرجان موسكو ولكن من المؤكد ان الجمهور كان يفضل الافلام الاميركية المثيرة التي افتقدتها هذه الدورة.

نجيب محفوظ واعادة افلامه القديمة

القاهرة ـ «البيان»:
عدد كبير من مخرجي السينما يفكرون حاليا في اعادة تقديم افلام سبق وان قدمت لنجيب محفوظ من قبل وذلك بعد تجربة المخرج اشرف فهمي في اعادة تقديم افلام نجيب محفوظ القديمة مثل «الطريق واللص والكلاب».

قال الكاتب الكبير نجيب محفوظ لمندوبنا في القاهرة طارق الشناوي انه يعتقد ان التجارب السابقة لاعادة تقديم افلامه لم تأت بجديد ولهذا فانه لم يتحمس لمثل هذه الاعمال السينمائية بل ويعتقد انه طالما ان التجربة لم تسفر عن جديد فينبغي عدم التفكير فيها مرة اخرى، ويضيف نجيب محفوظ بان التغيير يأتي من خلال التقدم السينمائي على مستوى التكنيك اللغوي السينمائي وايضا عندما يكون هناك جديد، واذا كان قد حدث تطور على مستوى اللغة السينمائية الا ان هذا لم يصاحبه وجهات نظر جديدة في تلك الافلام ولهذا لم يتحمس كثيرا نجيب محفوظ لاعادة تقديم بعض من افلامه القديمة مرة اخرى.



امينة عنابي... المتألقة

لم تكتف امينة بالحصول على المركز الثاني في مسابقة الفتاة الاوروبية لهذا العام فقد قامت ايضا بالاشتراك في مسلسل «السماء الحانية» الذي اخرجه برناردو برتلوشي.

وتتألق امينة في عالم الغناء عالميا حيث تتصدر قائمة الغناء العالمية ولكن ما يحز في نفسها انها غير معروفة بعد في تونس والعالم العربي.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

فريد شوقي يقول: لن افرض ابنتي على الحياة الفنية اتمنى اعادة افلامي القديمة ولكن..

القاهرة ـ طارق الشناوي:
هل «ابن الوز عوام» دائما؟
تساؤل لم يستطع احد ان يقدم عنه اجابة شافية، وكل الممارسات الفنية لم تستطع ايضا الاجابة على هذا السؤال.

احيانا نجد الابن يتفوق على والده ويضيف الكثير الى رصيده الفني واحيانا اخرى يسيء الابن الى هذا الرصيد ويسحب منه الكثير ولا يستطيع ـ العوم ـ ويغرق في بحر الفن!

وفي الساحة حاليا «رانيا» ابنة الفنان الكبير «فريد شوقي» التي انتج لها فريد فيلم حكاية بنت اسمها شربات وشاركها ايضا البطولة.

هل كان فريد محقا عندما دفع بالبطولة المطلقة الى ابنته وهل يستطيع الفنان الكبير ان يفرض ابنته على الناس؟!

يقول فريد لايستطيع احد ان يفرض فنانا ما على الجمهور، العمل الفني والفنان يخضعان دائما للديمقراطية وانا عندما وقع اختياري على ابنتي «رانيا» لم اخترها باعتبارها رانيا فريد شوقي، ولكنني وجدت عندها مواهب فنية حقيقية ودليلي على ذلك هو انني لم ارشح من قبل اي ابنه لي للعمل في مجال الفن.

ان التمثيل لايورث ولكنه موهبة تولد او لا تولد مع الفنان ولقد وجدت ان ابنتي لديها هذه الموهبة!

هل من الممكن ان تمثل رانيا مع فنانين اخرين بدون فريد شوقي؟!

الدور هو الذي فرض ان اتواجد معها في تجربتها الاولى على الشاشة ولكن في اي عمل فني مقبل اعتقد ان الفرصة سوف تصبح مهيأة امامها للتمثيل مع كل النجوم.

هل تعاني ابنتك من عقدة الاب المشهور ولهذا تريد ان تحقق هي ايضا قدرا من الشهرة؟!

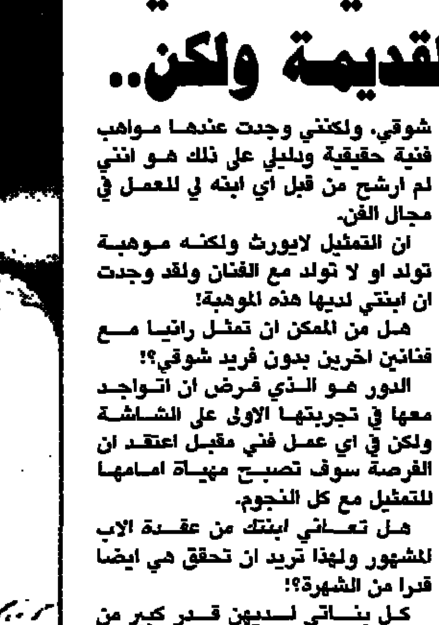
كل بناتي لديهن قدر كبير من الاعتزاز بكوني ابيهم «فريد شوقي» ليس النجم المشهور ولكن الانسان، ولهذا لا توجد لديهن مشكلة ابناء المشاهير!

كان لديك مشروع قديم لاعادة افلامك التي قدمتها في الستينات، هل من الممكن ان تشارك رانيا في هذه الافلام؟!.

من الممكن بالطبع ان يحدث ذلك وهذا المشروع افكر فيه منذ اكثر من عشر سنوات، وبالفعل وضعت في خطتي ان اعيد انتاج بعض افلامي القديمة مثل «رصيف نمرة ٥» و «الوحش» و «جعلوني مجرما» وغيرها وفكرت في ان اسند بطولة هذه الافلام الى النجوم نور الشريف واحمد زكي وفاروق الفيشاوي. وبدأت بالفعل الخطوات التنفيذية لكي يقوم هؤلاء النجوم بأداء دوري في تلك الافلام ولكن وجدت من ينصحني قائلا: بأن افلامي القديمة لاتزال تعرض في التلفزيون وايضا في دور العرض الدرجة الثانية والثالثة وان الجمهور يكاد يحفظ تماما تلك الافلام، ولهذا تراجعت عن اعادة تقديمها مرة اخرى!

ولكننا نشاهد افلامك القديمة من خلال بعض الافلام الجديدة التي تستوحى من تلك الافلام مثل «شادر السمك» الذي يعتبر معالجة سينمائية للفيلم القديم «الفتوه» الذي لعبت بطولته؟!

لاشك ان لاحمد زكي في فيلم شادر السمك قدم دورا عظيما ولكن مما لاشك فيه ايضا ان فيلم «الفتوه» كان به عمالقة شاركوا في صنعة مثل الكاتب نجيب محفوظ والمخرج صلاح ابوسيف والراحل السيد بدير، ولهذا كان من المستحيل ان ينسى الناس «الفتوه» بعد تقديم شادر السمك!



● فريد شوقي مع ابنته رانيا

مودي الامام في شارع محمد علي



● شريهان

القاهرة ـ «البيان»:
مودي الامام ابن المخرج الكبير الراحل حسن الامام انتهى من وضع موسيقى والحان مسرحية «شارع محمد علي» والتي تلعب بطولتها شريهان ويخرجها محمد عبدالعزيز. يشترك في بطولة المسرحية هشام سليم امام شريهان حيث يرقص ويغني ويمثل.

في مركز الامام البخاري الصيفي نشاط مكثف للاحتفال بعيد الجلوس



● فرقة الفنون الشعبية اثناء البروفات

● عصام ربيع

ابوظبي ـ شهيرة احمد:
ضمن الخطة العامة لوزارة الشباب والرياضة للاحتفال بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في السادس من اغسطس المقبل، تجرى الاستعدادات في مركز الامام البخاري الصيفي لاقامة احتفال فني كبير بهذه المناسبة.

ويتضمن هذا الحفل كما يقول عصام ربيع للشرف الرياضي للمركز مجموعة من الفقرات، منها فقرة الفنون الشعبية التي سيقدمها طلاب المركز باستخدام السيف، وهي لوحة تعبيرية مستوحاة من التراث الخليجي، بالاضافة الى حركات الجمباز التي توضح الرشاقة والمرونة التي اكتسبها الطلاب اثناء تواجدهم بالمركز، بالاضافة الى المسابقات الرياضية والترفيهية التي سيعقبها توزيع الجوائز على الفائزين، الى جانب سباق في اختراق الضاحية وسباق الدراجات الهوائية يبدأ من امام نادي بني ياس الرياضي حتى المركز الصيفي.

واضاف عصام ربيع ان طلاب المركز سيقدمون فقرة كاراتيه تحت اشراف المدرب محمد باهر، في حين يقوم المشرف الفني محمد احمد بالتحضير لمعرض الرسومات والمجسمات والاعمال اليدوية والحرفية التي قام بها الطلاب بالاضافة الى مجلات الحائط والمجلات المصورة التي اعدتها جماعة الخدمة الاجتماعية في محاولة منها لرصد جميع فعاليات المركز الصيفي وزيارات الطلاب العلمية والترفيهية الى مؤسسات الدولة المختلفة. ويشرف على هذا المعرض الاخصائي الاجتماعي عبدالله سليم.

وقد انتهى مدير المركز الاستاذ نايف عزت من اعداد الترتيبات الادارية الخاصة باقامة الحفل وتوزيع المهام على المشرفين لكي يأتي هذا العمل بصورة مشرقة توضح المميزات والمكتسبات العلمية والعملية التي حصل عليها الطلاب من خلال المركز الصيفي.

الاختبار السينمائي ٤١



○ نك نولت في لقطة من فيلم Extreme Prejuice الذي اشترك في بطولته عام ١٩٨٧.. ففي اي مسلسل تلفزيوني اشتهر نك نولت..؟
أ ـ الشمال والجنوب.
ب ـ الغني والفقير.
ج ـ جوهرة التاج.
د ـ طيور الشوك.

«Making MR. Right» فيلم امريكي عن امرأة تخلق لها روبوتا صناعيا يحتوي على كل المواصفات التي تريدها في الرجل.. فمن مخرج هذا الفيلم الذي هو نفسه لخرج «البحث عن سوزان بياس»..؟
أ ـ سوزان سيدلمان.
ب ـ جيليان ارسترونج.
ج ـ برباره سترايسند.
د ـ ماري لمبارت.

○ ايريك ستولتز قام ببطولة العديد من الافلام ولكن ما هو اهم افلامه الذي لم يظهر فيه بوجهه الحقيقي..؟
أ ـ الحسناء والوحش.
ب ـ الدكتور جاكيل والسيد هايد.
ج ـ قناع.
د ـ دراكولا.

اجابة اختبار الامس:
□ سيبيل شيبرد اشتركت مع بروس ويلس في بطولة المسلسل التلفزيوني الشهير مون لايتنج.
□ حسين فهمي كان متزوجا من ميرفت امين.
□ «ايوب» كان فيلم العودة لعمر الشريف في السينما المصرية.

الانسان عاش في اليونان منذ نصف مليون عام

بوسطن ـ رويتر:
قال علماء الآثار انهم اكتشفوا مصنوعات يدوية قديمة تعتبر اول دليل موثوق فيه على ان الانسان عاش في اليونان قبل ٥٠٠,٠٠٠ عام.
فقد اكتشف علماء الآثار في جامعة بوسطن يوم ٣٠ يونيو الماضي فأسا بدائية في منطقة كانت فيما مضى بحيرة بالقرب من منطقة نيكوبوليس على بعد ٢٩٠ كيلومترا غربي العاصمة اليونانية اثينا.

★★★

نادي الاصدقاء في ام القيوين

يقدم برنامج «نادي الاصدقاء» من اذاعة ام القيوين اليوم مساهمات ومشاركات المستمعين من خلال الرسائل التي وردت على البرنامج من كافة دول الخليج والدول العربية ويذاع في الساعة السادسة مساء وهو من اعداد وتقديم جمعه سيف.

كما تقدم الاذاعة البرنامج اليومي «صحافة زمان» وفقراته تعتمد على مواد الصحف القديمة كما وردت صياغتها بها سواء محلية او عربية او اجنبية من خلال الاحداث التي مرت في تلك الفترة من الزمن ويذاع البرنامج في الساعة الخامسة عصرا وهو من اعداد وتقديم ماجده عيسى.

● جمعة سيف

«الغضب في الوان»

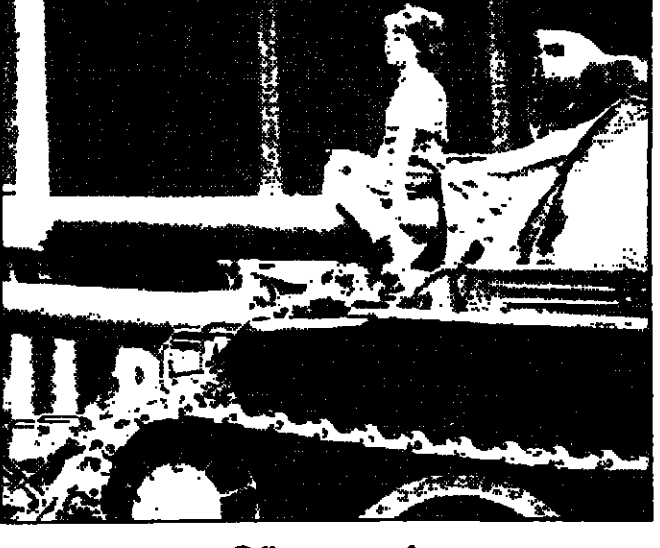
يقدم برنامج «الوان» عبر اذاعة دبي اليوم فقرة عن السعادة ورأي الفلاسفة والادباء فيه بالاضافة الى موضوع الغضب وكيفية السيطرة عليه والمحافظة على هدوء الاعصاب، كما يقدم البرنامج نبذه عن جسم الانسان وابداعات الخالق في تكوينه وخلقه بالاضافة الى الفقرات المنوعة والاغاني ويذاع البرنامج في الساعة ٨,٤٥ وهو من اعداد وتقديم فيصل باعباد.

صور من العالم



رتوش ام حمام؟

درجة الحرارة اكثر من ٣٠ سنتيغراد في لشبونة البرتغالية ولذلك تطوع ريكاردو غوبرا (اليسار) وصديقه لويز مانويل لغسل وتنظيف الدمية الضخمة في حديقة الحيوان في المدينة وترطيب نفسيهما في الوقت نفسه.



لعبة؟

بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار سكتت المدافع في يوغوسلافيا. وفي بلدة سنتيلي القريبة من الحدود النمساوية، استفاد هذا الطفل من الهدوء ليتسلق مدفع دبابة تابعة للجيش الفيدرالي اليوغوسلافي استولى عليها جيش سلوفينيا.

برامج التلفزيون

تلفزيون دبي

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,١٠ الحديث اليومي / الرياض الناظره
٢,٢٥ الرسوم المتحركة
٢,٥٠ برنامج / زهور الغد
٤,٠٠ الفيلم التسجيلي ـ الاثار والفنون الاسلامية في تركيا
٥,٠٠ الفيلم العربي ـ قطر الندى / بطولة ـ انور وجدي ـ اسماعيل يسن ـ شاديه
٦,٤٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٥٥ المسلسل الاجنبي / انت او لا احد
٨,٠٠ الاخبار المصورة الاولى
٨,١٠ برنامج / الوان
٨,٠٠ المسلسل العربي / ليالي الحلمية
١٠,٠٠ اخبار العاشرة المصورة
١٠,٤٠ برنامج / ابتسامات
١٠,٥٠ الفيلم التسجيلي ـ الحاسة الخارقة
١١,٢٠ الجزء الثاني من روائع القصص ـ حب وكذب وقتل
١٢,٤٥ موجز الانباء
١٢,٥٠ القرآن الكريم
١٢,٥٥ السلام الوطني
ويستمر بث الخدمة الاخبارية جلفاكس بعد نهاية الارسال على القنال ١٠

تلفزيون ابوظبي

١٠,٠٠ الإفتتاح بالسلام الوطني
١٠,٠١ في رحاب القرآن الكريم
١٠,٢٠ عرض البرامج
١٠,٢٥ فترة الاطفال وتتضمن
١ ـ الرسوم المتحركة
٢ ـ مسلسل بسمة وعيده
٣ ـ برنامج دنيا الطفولة
١١,٣٠ الفترة الدينية
١ ـ برنامج من قصص القرآن الكريم
٢ ـ تلاوة من القرآن الكريم
١٢,٣٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد الشيخ محمد بن زايد في ابوظبي
١,٢٥ المسلسل العربي / حصاد السنين
٢,٢٠ فترة الاطفال الثانية وتتضمن
١ ـ الرسوم المتركة
٢ ـ مسلسل / ابطال الجزيرة
٣,٠٠ برنامج اليوم المفتوح
٦,٣٠ برنامج شعراء القبائل
٧,٣٥ المسلسل العربي / زكي الناصح
١١,٠٠ عرض البرنامج
١١,٠٥ المسلسل العربي / الوسيط

الفترات الاخبارية

٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
٧,٠٠ جريدة اليوم
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثانية + التقرير الرياضي
١٢,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة

تلفزيون الشارقة

الخدمات الخاصة
٢,٠٠ السلام الوطني + القرآن الكريم
٢,١٧ الحديث الديني
٢,٣٥ التمثيلية الاوردو
٣,٠٠ البرنامج الاخباري / اضواء على الاحداث
٣,٢١ المسلسل الاجنبي الكوميدي / القريب المزعج
٣,٥٦ اذان العصر
٤,١٠ القرآن الكريم
٤,٢٦ حديث الجمعة الديني
٤,٥٣ عرض برنامج المساء والسهرة
٤,٥٥ الرسوم المتحركة / السيدة ملعقة
٥,٠٤ مسلسل الاطفال الكرتوني / التنين الصغير
٥,٣٢ البرنامج التعليمي / افتح يا سمسم
٦,٠٤ برنامج الاطفال المحلي / نادي الاطفال
٦,٣٠ آخر الاخبار
٦,٣٢ مفكرة المساء
٦,٤١ البرنامج الثقافي / نقطة الالتقاء
٧,٠٨ اذان المغرب
٧,٣٠ آخر الاخبار
٧,٣٤ المسلسل اليومي / لمن يهمه الامر
٨,٣٠ الاخبار
٨,٣٨ اذان العشاء
٩,٠٣ البرنامج المحلي / ملف الاخبار
٩,٣٥ مقتطفات من الموسيقى العربية
١٠,٠٤ عرض برامج الغد
١٠,٠٧ السهرة مع المسلسل العربي / دروب لا تلتقي
١١,١٠ آخر الاخبار
١١,٢٥ ابتهال ديني
١١,٢٣ السلام الوطني

ملف البيان
يصدر عن قسم دراسات البيان
العدد ١٠
الجمعة ١٥ من محرم ١٤١٢هـ
٢٦ يوليو ١٩٩١م

قمة السبع ومجلس ادارة العالم...

كلمة الالف

□ هل يصبح جورباتشوف هو العضو الثامن في قمة الدول الصناعية السبع؟ وتنبع اهمية الموضوع من ان هذه القمة التي بدأت عام ١٩٧٥ وعقدت آخر اجتماع لها في لندن منتصف هذا الشهر تعتبر مجلس ادارة العالم في ظل نظامه الجديد بدأ الذي بدأ يتبلور وتتحدد معالمه مع انهيار النظم الشيوعية ثم بعد حرب تحرير الكويت هذا الموضوع كان لابد ان نتوقف عنده فهو احدى محطات هذا العدد من الملف.

وقد رفضت اليابان في القمة ان تمنح موسكو معونات مالية عاجلة ... ما هو السبب؟ السبب كما اشار اليابانيون ازمة الجزر اليابانية التي احتلها السوفيات في الحرب العالمية الثانية واليابان تريد ترتيب الاوضاع واستعادة الحقوق قبل ان تمنح ملياراتها للسوفيات وخبرتها الفنية من هنا كان لابد وان نتوقف عند جذور هذه الازمة ومازالت الازمة اليوغسلافية قائمة وهي تبدو «للكبار» وكأنها ورم لابد من استئصاله لترتيب البيت الاوروبي وقبل وحدته في ١٩٩٣ وكانت هاجسا في بيان قمة السبع ... فإلى اين تسير يوغسلافيا؟ محطة ثالثة اردنا ان نتوقف عندها هذا العدد ايضا. ويبقى من المحطات موقف اسرائيل من السلام وهل هي تريد حقا السلام ام تريد الارض والسلام ... وما هو موقف الجنوب اللبناني الذي ترهنه اسرائيل في جيبها وهل سيفلح الضغط الدولي على اسرائيل في لبنان؟.

وهكذا تتعدد القضايا وعلامات الاستفهام التي يحرص الملف الاسبوعي لـ «البيان» ان يركز عليها ويتابعها في محاولة للبحث عن اجابات او اضاءات لها تنير ذهن القارىء.

وتحياتنا لقارئنا العزيز

■ إلى أين تسير يوغسلافيا؟

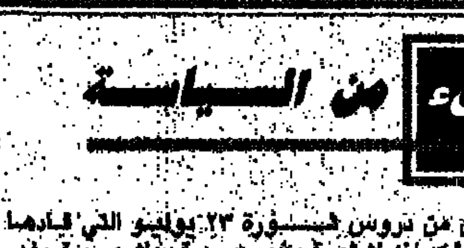
□ العلاقات اليابانية السوفياتية وأزمة الجزر

■ الحركة الاسلامية الأردنية ... وطاهر المصري!

■ من الذي سيدمر المخزون الكيماوي والنووي العراقي؟

□ إسرائيل ... الارض أم السلام؟ تعنت ام انفراج؟

□ هل أصبح كاسترو ديناصورا؟!



شيء من السياسة

□ اول درس من دروس ثورة ٢٣ يوليو التي قادها جمال عبدالناصر يؤكد انه لا ثورة بغير حرية، ولا حرية بغير خبز، وكان ان حققت الثورة الجانب الثاني وهو توفير لقمة الخبز للجميع وتحقيق العدالة الاجتماعية وخلق مجتمع صناعي انتاجي يسير الى جانب المجتمع الزراعي الذي عرفته مصر منذ الفراعنة. اكد الرئيس مبارك على هذه المعاني في خطابه بمناسبة مرور ٣٩ عاما على الثورة واكد ان الديمقراطية السياسية كانت مؤجلة طيلة السنوات الاولى للثورة. ورغم ان ثورة يوليو ١٩٥٢ هي ثورة احتضنها الشعب المصري كله والتف حول قيادتها الشعب العربي باعتباره نموذجا وطنيا مخلصا لبلده ولوطنه ولعروبته، ورغم انها حققت الكثير من الانجازات ووقفت الى صف الجماهير المعدمة، وحركت تيارات البحيرات والبرك الآسنة معتمدة على تاييد الجماهير العربية، ورغم انها طرحت واصلت مشروع الهوية العربية والوطن العربي الواحد، والمصير العربي الواحد، والانسان العربي الواحد، رغم كل ذلك فقد اهتزت الصورة بعد ١٩٦٧ فكان ان ادرك الناس الذين ايدوا ومازالوا، واحبوا ومازالوا قائد هذه الثورة بأن الحرية هي اثمن ما في الثورات فاذا ما حجبت الحريات فان النتائج مدمرة، وكانت النتيجة المدمرة هي هزيمة ١٩٦٧. ولقد كان وعي جمال عبدالناصر وتخطيطه ومناقشاته وهو مثبت في محاضر جلسات مجلس الوزراء بعد ١٩٦٧ ان الحرية والممارسة الديمقراطية والتعددية الحزبية امر لا مفر منه وانه لا بد من الممارسة الديمقراطية للحكم واقترح ان يستقيل ويشكل حزبا معارضا.

إن التطور الذي حدث في مصر من حيث التعددية الحزبية ومناخ الحريات واطلاق طاقة الابداع والابتكار المختزنة لدى الشعب المصري بمنحه فرص المبادرات الفردية هو امر يتفق مع طبيعة الاشياء وطبيعة ما كان سيخطو اليه جمال عبدالناصر.

فتحية لثورة يوليو وقائدها العربي جمال عبدالناصر.

وتحية للممارسة الديمقراطية واطلاق الحريات التي هي صمام امان اي نظام ... وتحية للثورة استوعبت الدرس كاملا فقالت: لا ثورة بغير حرية، ولا حرية بغير خبز وهي ما تواجهه من تحديات كمعادلة صعبة، ولكن كل صعب يهون عندما يتعلم النشء كيف يحمي بلاده ويصون كرامتها حين يمارس حريته.

(عين)

قمة الدول الصناعية السبع .. كما تراها «الايكونومست» البريطانية

حكايات سياسية

● ارتفع عدد السكان بالمجموعة الاوروبية الى ٣٤٥ مليون نسمة لتحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد الصين والهند، ويأتي بعد المجموعة من حيث تعداد السكان كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اذ يبلغ تعداد السكان بكل منهما ٢٨٩ مليون نسمة.

● في نيجيريا حصدت الكوليرا ١٧٠٠ شخص و١١٤٠ اخرين في كل من بنين وتشاد والنيجر والكاميرون هذا العام.

● في لندن واعتبارا من اغسطس المقبل سيبدأ تشغيل اول قناة تلفزيونية عربية حيث تخدم المحطة الجاليات العربية المقيمة في اوروبا وتلبي رغبات المشاهدين العرب في كافة اقطار الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويمتد ارسالها تسع ساعات يوميا.

انشأ هذه المحطة التلفزيونية مجموعة من رجال الاعمال العرب على مدى عامين وستبث ارسالها من غرب لندن بالاقمار الصناعية عن طريق محطة وسيطة في جنوب اوروبا وشمال افريقيا.

● في ختام مهرجان موسكو السينمائي الذي اقيم يوم الجمعة الماضي رفع شعار «تحية للمثل» وهو شعار يرفع لاول مرة. كان الشعار السابق للمهرجان قبل البيروسترويكا «من اجل التضامن بين الشعوب»!.

● قال تقرير من وزارة الاقتصاد الالمانية ان هجرة خبراء الانتاج والباحثين من الشرق الى وظائف مجزية في الغرب قد يمنع المانيا الشرقية سابقا من اللحاق بركب التقدم الصناعي، واذا لم يتوقف هذا الامر فلن تتمكن صناعات المانيا الشرقية من تصنيع منتجات جذابة ذات قدرة تنافسية في المستقبل المنظور.

وقال التقرير انه منذ الوحدة بين البلدين عام ١٩٩٠ هاجر نحو ٣٠ الف عالم من الصناعات العتيقة في المانيا الشرقية الى شركات الغرب، تحاول الحكومة الالمانية الان القضاء على هذا الاتجاه.

○ ○ ○

احد الضحايا في سلوفينيا

نموت لاجل سلوفينيا!!

نموت لاجل ان تحيا سلوفينيا حرة مستقلة.. انها عبارة قيلت الاف المرات من قبل الشعب السلوفيني الذي القى بنفسه في قلب المعركة، سلاحه البسيط عبارة عن مسدس او بندقية عادية، اندفع يقاتل بها امام الدبابات الضخمة، والطائرات الفيدرالية التي هاجم الجيش اليوغسلافي سلوفينيا واقتحم حدودها واطلق مدافعه وقنابله فوق اهلها.

لقد قاسى الشعب السلوفيني كثيرا وتحمل المصاعب والمشقات وهو يحاول ان يحصل على دولة مستقلة وذات سيادة، وهو الان يحاول ان يحافظ على المكاسب البسيطة التي حققها خلال الايام الماضية، بعد ايام مريرة من المعارك الطاحنة، تلك المكاسب التي حصل عليها بموجب اتفاق بريوني الذي تم التوصل اليه بواسطة الترويكا الاوروبية في جزيرة بريوني.

واليوم يتعرض شعب سلوفينيا الى التهديد من جديد، ولكنه يرفض التخلي عن احلامه وامانيه، يرفض التضحية بحقه في تشكيل دولة مستقلة تضم كافة المواطنين الذين يحملون الجنسية السلوفينية دولة تقوم على اساس صلب.. دولة تستند على اشخاص يقولون دائما نموت لاجل سلوفينيا..!!

«باري ماتش»

سلوفيني مصاب يزحف على الارض التي قاتل من اجلها وسكب دماءه فوقها.

اثنان من الشعب السلوفيني اصيبا في المواجهات مع الدبابات ودفعا حياتهما فداء لسلوفينيا.

قروية تتصدر عددا من مواطنيها حملت عصا وهجمت بها على جنديين من القوات اليوغسلافية.

العلم السلوفيني يرفرف فوق دبابات يوغسلافية استولى عليها الانفصاليون.

اقوال ودلالات

□ ان النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية مدمر لعملية السلام في هذه المرحلة الحساسة. ان السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية هو اعتبار قرار مجلس الامن اساسا للمفاوضات والاخذ بمبدأ الارض مقابل اسلام.

جون ميجور

***

□ الخطوة القادمة فيما يتعلق بمسيرة السلام متوقفة على ما سيحدث الان. اننا نتابع ماذا ستفعل الادارة الامريكية وبناء على ما يحدث سنفكر في الخطوة القادمة.

حسني مبارك

***

□ «ان السودان من الدول القليلة التي تملك حرية القرار السياسي ونتمنى من كل دولة ان تحكم بالشريعة السمحاء ولكننا لا نتدخل بتصدير تجربتنا».

محمد الامين خليفة
عضو المجلس العسكري السوداني

***

○ ان هناك في الادارة الامريكية والكونجرس احتراما كبيرا لدور اسرائيل في استيعاب اليهود المضطهدين ومنحهم ملجأ آمنا.

ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط

***

□ لقد تخليت عن فرص لاحراز تقدم في حياتي العملية اكثر من التي يمكن ان تتاح لي هنا على الاطلاق. اذا كان لهذه البلاد ان تقف على قدميها فان واجب المهنيين الشباب امثالنا تمكينها ان تفعل ذلك. ان لبنان في حاجة الى مهاراتنا اكثر من اوروبا والولايات المتحدة.

جراح العيون بهاء نور الدين وهو عائد الى لبنان بعد غربته في لندن

هل اصبح كاسترو ديناصورا ينتمي لعصر ما قبل التاريخ؟

فريدة المبشر

عند التطرق للمسالة الكوبية والوقوف عند الجدل الدائر حول امكانية فيدل كاسترو في الاستمرار والصمود امام رياح البروسترويكا التي اجتاحت شرق اوروبا ودول العالم الثالث لا بد من تتبع سير الثورة الكوبية والظروف التي صاحبت قيام تلك الثورة فربما كان ذلك مؤشرا للوقوف والتعاطف مع الرئيس الكوبي الذي اختط لنفسه منهجا متفردا منذ البدايات الاولى لثورته. وبالرغم من ان كاسترو قد انتهج نهجا اشتراكيا جعله واحدا من اهم القاده الملتزمين بذلك النهج الا انه وضع خطا مستقلا سماه «الطريق الثالث ضمن المعسكر الاشتراكي».

اندلعت الثورة الكوبيه المنطلقة من جبال سييرا ماسترا ضد النظام الفاسد لباتستا وضد الاحتكارات الامريكية التي وصلت في عهده حدا جعل الشركات الامريكية تسيطر على ٩٠٪ من المناجم والمزارع الكوبية وعلى ٤٠٪ من صناعة السكر و٨٠٪ من الخدمات العامة و٥٠٪ من خطوط السكة الحديد كما تسيطر بمشاركة شركات انجليزية على كامل الصناعة النفطية. وهكذا فان الاقتصاد الكوبي كان لا يخدم الا المصالح الامريكية.

بعد الثورة بدأت تلك الاحتكارات تشعر بالخوف على مصالحها في كوبا خاصة بعد اصدار قانون الاصلاح الاداري الذي جعل ٤٠٪ من الاراضي الزراعية تدخل ضمن القطاع العام.

تحركت اجهزة الاعلام الامريكية وشنت حملة عنيفة ضد كاسترو. تفاقمت الامور وفرضت الولايات المتحدة الحصار الاقتصادي ثم تلى ذلك قطع العلاقات مع كوبا في يناير ١٩٦١ وانفجرت بعد ذلك ازمة «خليج الخنازير» الشهيرة التي تلت قمة المواجهة بين البلدين.

عند البداية وعقب نجاح ثورته قال كاسترو «اننا لم نختر احد الايدولجيتين السائدتين الان في العالم بل اعتمدنا على ايدولوجيتنا الخاصة ذات الجوهر الانساني». تلك هي افكار الثورة الاولى من عالم تحدد بوجود معسكرين يتنافسان في استقطاب الدول التي كانت تتلمس طريقها وتبحث لها عن مكان تحت شمس الستينات التي تميزت بوجود قادة عظام امثال تيتو وعبدالناصر ونهرو... القادة الذين ناضلوا في ان تحتل دولهم ذلك المكان المتوسط بين المعسكرين. كان واضحا العداء بين الولايات المتحدة وكوبا. فقد ظلت كوبا شوكة في حلق الولايات المتحدة على مدى عهود طويلة حتى ان الرئيس الامريكي روزفلت اعلن عن ذلك الضيق بصورة صريحة بعد ثورات كوبية متواصلة وانتفاضة شعبية في السنوات ١٩٠٦ ـ ١٩١٧ ـ ١٩١٩ فقال «كوبا الصغيرة جعلتني اضجر الى درجة اني اصبحت اتمنى محوها من خارطة العالم».

فيدل كاسترو

انحسمت العلاقة مع المعسكر الغربي بقيادة الولايات المتحدة وكان طبيعيا ان يحدث ذلك. كان السوفيات يرغبون تلك الثورة بعين المتحفز والمتعاطف شان السوفيات في تلك الفترة من التعاطف مع الدول الرافضة لكل اشكال الهيمنة الاستعمارية والمتطلعة لخبرات انسانية جديدة بعد عصور من الاحتكار الغربي الطويل. وعندما رفضت الولايات المتحدة في عام ١٩٦٠ شراء كمية السكر المحصلة لها وقدرها ٧٠٠,٠٠٠ طن اسرع الاتحاد السوفياتي بشرائها لمساعدة كوبا. وبعدما قامت امريكا بقصف مطار هافانا وسنتياغو بواسطة المعارضين الكوبيين اللاجئين الى الولايات المتحدة اعلن كاسترو وفي اليوم التالي ان الثورة الكوبية اختارت الطريق الاشتراكي.

لم تكن العلاقات في موسكو صافية على الدوام فقد شابها الفتور في اوقات كثيرة وتميزت بالغموض احيانا. ففي ١٩٦٢ تراجع السوفيات امام الولايات المتحدة وسحب الصواريخ التي اقامها في كوبا. ايقن الكوبيون ان عليهم الاعتماد على انفسهم بالدرجة الاولى. وتاكيدا للطريق الشيوعي الثالث اصبحت هافانا مركزا لاستقطاب سكوب العالم الثالث خاصة في امريكا اللاتينية حيث ساهمت في خدمة الحركات الثورية مما جر عليها غضب الانظمة الموالية لامريكا. كما تدخلت القوات الكوبية في افريقيا في انجولا وفي زائير وارسلت كوبا خبراء من المدنيين والعسكريين الى عدة دول افريقية.

كان كاسترو ثوريا يؤمن بالخط العسكري واختلف مع السوفيات في سياسة التعايش السلمي التي تنادي بها روسيا وقد طالب في اواخر الستينات باعادة النظر في «المصطلحات الماركسية».

كانت هناك بعض الاشارات لتطور العلاقات الكوبية الامريكية عندما سمحت الولايات المتحدة للرعايا الامريكان بزيارة كوبا واطلقت كوبا سراح بعض المساجين الامريكان ولكن ظل البون شاسعا بين لوجود تناقض رئيسي بين النظام الراسمالي والنظام الاشتراكي وفي عهد الرئيس ريجان اتسمت العلاقة بالعدائية حيث اتهم الرئيس ريجان كوبا بمساعدة الساندين وثوار سلفادور وجميع الحركات في امريكا الوسطى والجنوبية وبالرغم من محاولات بذلت بعد ذلك لتحسين تلك العلاقة الا انها لم تزيد ما بين البلدين من عداء متاصل.

بالرغم مما يقال عن بعض الممارسات الخاطئة التي تحسب على الثورة الكوبية والهيمنة الديكتاتورية التي اتصف بها النظام والتي حرضتها الظروف المتقلبة والمتشعبه في المنطقة فقد ظلت كوبا محاصرة بانظمة تدين لامريكا عدوة كوبا بالولاء كما ظلت مهددة بمؤامرات لاجهاض الثورة لم يكن هناك من سبيل غير وجود نظام متحفز وقادر على التصدي ولن يختلف اثنان ان هناك تميزا اتصفت به الثورة الكوبية وقد ظل كاسترو مناكفا وعنيدا في نظر الاصدقاء والاعداء هذه المناكفة ما هي الا صفة رجل ثائر ذو قضية اراد ان يلعب دورا مميزا في عالم تجهض فيه مثل هذه الرؤى وتلك التطلعات.

ولعل ما كان بالامس متوهجا اصبح اليوم غير مواكب للتطورات التي يشهدها العالم مما جعل الانظار تتجه الى البحر الكاريبي ترقبا لسقوط كاسترو. بالرغم من ذلك فان لاءات الرجل ما زالت مرفوعة ففي خطاب القاه هذا الاسبوع امام قادة دول امريكا اللاتينية في قمة «جوادا الاخاراء» اعلن الرئيس الكوبي ان بلاده لن ترضخ ابدا لاي ضغط واكد رفضه لمبادرة الرئيس بوش والمتعلقة بالوضع في القارة الامريكية ووصفها بانها «وهم» وانتقد القوى العظمى والقوى المالية وقال «ليس لها اصدقاء... بل مصالح» وفي رد عن سؤال خبيث عن الديمقراطية في بلاده رد كاسترو مناكفا كالعادة قائلا «ان الحديث عن الديمقراطية يفرض اولا جعل الامم المتحدة ديمقراطية بالمبادرة الى نزع حق النقض في مجلس الامن من الدول الكبرى» وكما يبدو فان الاجابة منطقية الى حد كبير. وقد طلب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ورئيسة نيكاراجوا فيوليتا سموارا من كاسترو اجراء تغييرات ديمقراطية في نظامه الاشتراكي وقد فات هؤلاء ان الرجل في الاصل ثوري متجدد ومناضل ردد كثيرا وقوفه مع الحق الانساني المتطلع للعدل ورافع لواء التغيير والثورة منذ انطلاقه من سييرا ماسترا وليس كما قال الرئيس البرتغالي «ديناصورا يلقى الاحترام فقط لانه ينتمي لعصر ما قبل التاريخ».

● رئيس البرتغال ـ ماريو سواريز.

انقذوا الاقتصاد السوفياتي من الانهيار والارض من حرب عالمية جديدة

خالد الشيخ

قبل انعقاد القمة الاقتصادية للدول الصناعية السبع الكبرى في لندن مؤخرا قال احد مدراء معاهد البحث الاستراتيجي في بريطانيا..: انه لن يقود العالم الى حرب عالمية جديدة شيء مثل وقوع انهيار عنيف في الاتحاد السوفياتي.

واوضح هذا الباحث البريطاني ما يعنيه بانهيار عنيف قائلا انه انهيار اقتصادي يؤدي الى عنف سياسي وفوضى.

ولعل ما ذكره الباحث البريطاني هنا هو الشيء ذاته الذي استغله الاتحاد السوفياتي لاستقطاب المساعدات المادية لانقاذ اقتصاده المنهار بسبب فشل النظام الشيوعي واعلان الاصلاحات من جانب الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وما لحقها من انهيارات سياسية داخلية تمثلت بمطالب بعض الجمهوريات بالسيادة الكاملة على اراضيها واعادة الوضع فيها الى وضع ما قبل الحرب العالمية الثانية.

وقد يبدو ذلك جليا في الخطة الاقتصادية التي وضعها الاقتصادي السوفياتي جورجي يافالنسكي مع عدد من العلماء الامريكيين والتي عكف جورباتشوف على دراستها من اجل عرضها على قادة الدول الصناعية الكبرى ـ الولايات المتحدة، بريطانيا، كندا، اليابان، فرنسا، المانيا، ايطاليا ـ والتي وزعت نسخ منها على الصحافيين في موسكو حيث تصدرتها جملة مقتبسة من مسرحية شكسبير الشهيرة «هاملت»، تنقذ او لا تنقذ هذه هي المسالة.

وقد وردت في هذه الخطة التي تقع في ٥٤ صفحة اشارة تقول ان البديل الذي ينتظر الاتحاد السوفياتي في حالة عدم اصلاح الوضع الاقتصادي فيه جذريا هو ان العالم الغربي لن يعود الى الاهتمام به ما لم تحدث كارثة نووية على سبيل المثال، اضافة الى زيادة المخاطر بالنسبة لاندلاع الحروب الاهلية في البلاد.

كما بدا ذلك واضحا فيما

● جورباتشوف.

الصحيفة الفرنسية لوموند» في تعليق لها حول تصريحات اطلقها رئيس المخابرات السوفاتية الـ «كي. جي. بي» فلاديمير كريوتشكوف وهاجم من خلالها الدول الغربية بعنف واتهمها بانها تحاول السيطرة على الاقتصاد السوفياتي وتخريبه.

وتقول الـ «لوموند» ان ذلك جاء بايعاز من جورباتشوف حتى يقنع الغرب بخطورة الوضع المحيط به وان موقفه مهدد بالخطر اذا لم يستطع النجاح في حل المشاكل الاقتصادية بالسرعة الكافية، كما ان الحل المطلوب لن يكون ناجحا اذا لم يساعد الغرب موسكو بامدادها بالمبالغ المطلوبة.

وتخشى الدول الغربية دائما من سقوط النظام الحالي في الاتحاد السوفياتي وعلى راسه جورباتشوف الذي اعلن سياسة «البروسترويكا» والتي ادت الى تغيير موازين العلاقات الدولية بشكل جذري في جميع انحاء العالم خوفا من ان يعود المتشددون الشيوعيون او العسكريون الى السلطة مما يعني عودة النزعة العسكرية والتوترات من جديد.

ويرون ان بقاء جورباتشوف في السلطة واتمام اصلاحاته هو الحل الامثل للقضاء على التشدد الشيوعي معتبرين ان تحويل الاقتصاد السوفياتي الى اقتصاد السوق الحر وتغيير اساسيات النظام الشيوعي هي كفيلة بدفن النظام السوفياتي السابق في صفحات التاريخ او النسيان.

ولهذا وبعد تردد ومشاورات مكثفة قررت الدول الغربية دعوة الزعيم السوفياتي الى قمة لندن ولكنهم في الوقت نفسه اكدوا له بانه لن يحصل على شيك تحت الطبق يحتوي على دعم مادي كبير... بالاضافة الى شروط اشترطوها عليه على راسها ان يقدم توضيحا مفصلا عن الاصلاحات السياسية والاقتصادية في بلاده.

ولم يكن ذلك الامر كله فقد تركزت مباحثات القمة الاقتصادية تقريبا على بحث الاوضاع في الاتحاد السوفياتي ودوره في ظل النظام الدولي الجديد على الرغم من وجود قضايا حساسة اخرى لعل اقربها الاحداث التي تجري في يوغسلافيا والتي ينظر اليها على انها تهديد للامن الاوروبي بالاضافة الى مستقبل دول اوروبا الشرقية التي بامكاننا القول انها تمر بظروف اقتصادية شبيهة بالظروف السوفياتية ان لم تكن اسوا.

وعموما فانه مهما كان يعنيه الانهيار في الاقتصاد سواء كان عنيف او بطيئا... فان جورباتشوف وعلى الرغم من عدم حصوله على مساعدات كبيرة من دول مجموعة السبع فانه بدا راضيا بالقليل المتمثل بالمساعدات الفنية وبدا كذلك وكانه كان سوف يرضى بمجرد اعلان الدعم المعنوي لسياسته الاصلاحية.

وظهر كذلك واضحا ان الدول الغربية، مهما كانت الظروف، غير مستعدة بالمجازفة بمسالة حساسه مثل مسالة انهيار الاتحاد السوفياتي مؤكدة بذلك تصميمها على المضي قدما في ظل نظام دولي جديد يسوده السلام والاستقرار.

العلاقات اليابانية السوفياتية و«ازمة الجزر»



كايفو

د. محمود ابو سابرة

كانت حرب الخليج والنتائج التي ادت اليها فرصة لليابان لكي تظهر على ساحة الاحداث الدولية، فتفرض وجودها كدولة كبرى، لا تقل اهمية من النواحي الاقتصادية عن اية دولة اخرى من الدول السبع الصناعية الكبرى من ناحية التاثير والنفوذ الدولي.

اذن فان حرب الخليج كانت مناسبة لليابان لكي تطل منها على الساحة السياسية الدولية، فتقوم بدورها المطلوب بنفس القوة والتاثير الذي تمارسه في الساحة الاقتصادية العالمية، وبذلك فان هذه الحرب كانت فرصة اخرجت اليابان من عزلتها السياسية العالمية التي بدأتها بعد نهاية الحرب العالمية الثانية واستمرت فيها حوالي نصف قرن، وها هي الآن قد استيقظت وانطلقت بعد حرب الخليج تؤكد للعالم بانها قادرة على ممارسة الدور السياسي ايضا، وان النفوذ الاقتصادي الكبير الذي تتمتع به في جميع دول العالم يسمح لها بان تتكلم من مركز قوة، وان كلمتها ستكون مسموعة لدى الجميع متبعة في ذلك مبدا «ربط السياسة بالاقتصاد». وفي هذا الصدد صرح رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو في اول يناير ١٩٩١ بان ازمة الخليج والعلاقات اليابانية ـ السوفياتية تشكلان اول اولويات حكومته في العام الحالي. واضاف بان اليابان مستعدة لتقديم مساعدات اقتصادية للاتحاد السوفياتي هو في امس الحاجة اليها الآن لتعزيز سياسة البريسترويكا «اعادة البناء» الا انها تتوقع مقابل ذلك عرضا جريئا من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للتخلص من واحدة من القضايا العالقة التي تؤثر على العلاقات بين الشرق والغرب الا وهي مشكلة ارخبيل جزر الكوريل والتي ادت الى تجميد العلاقات بين البلدين على مدى ٤٥ عاما مع تعليق التوقيع على معاهدة سلام بينهما.

كما لم تحقق الزيارة التي قام بها الرئيس السوفياتي لليابان في ١٦ ابريل الماضي «اول زيارة يقوم بها رئيس سوفياتي لليابان منذ عام ١٨٩١» النتائج المرجوة لكلا الطرفين فلم تحسم قضية الجزر، ولم يتم التوقيع على معاهدة السلام بين البلدين.

وقد جاءت قمة الدول الصناعية السبع والتي عقدت في لندن مؤخرا لتضيف بعدا جديدا للعلاقات بين الدولتين. فقد اشار رئيس الوزراء الياباني في تصريح له خلال القمة بان بلاده لن تقدم مساعدات اقتصادية الى موسكو طالما انها تنفق على مستويات التسليح وتقدم معونات الى كل من كوبا وفيتنام.

وسنتناول في هذه الدراسة الخلفية التاريخية لبناء الدولة اليابانية الحديثة وتاثير ذلك على سياستها الخارجية بصفة عامة والاتحاد السوفياتي بصفة خاصة.

عصر المايجي

ان الذاكرة القومية والضمير الجماعي لليابانيين يختزنان معا امجاد ومنجزات خبرة نهضوية هائلة خاضتها اليابان في تاريخها الحديث وتصل الى حجم المعجزة بكل المعايير، وهي تجربة «عصر المايجي» او الحكم المستنير (١٨٦٧ ـ ١٩١٢) والتي اخرجت اليابان بقفزة فريدة من العصور الوسطى وعزلة النظم الاقطاعية المتحجرة وركود التخلف العام، ووضعتها جنبا الى جنب مع الدول الكبرى في العالم. فقد ظلت الامة اليابانية تعيش في عزلة ارادية عن العالم الخارجي حتى منتصف القرن ١٩ عندما تعرضت اليابان لما يسمى بدبلوماسية «السفن السوداء الامريكية» في يوليو عام ١٨٥٣، بقيادة الكومودور «ماتيو بيري» الذي استطاع ان يفرض معاهدة تجارية بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان، وتبعته في نفس المضمار كل من روسيا وبريطانيا وهولندا عام ١٨٥٥، وبذلك بدات علاقات تجارية غير متكافئة ربحيا ومصلحيا وعلى حساب اليابان فيما بينها وبين روسيا والدول الاوروبية والولايات المتحدة في اشكال متعددة من التجارة الاستغلالية لصالح الطرف الخارجي. وسرعان ما ادرك اليابانيون جوهر موقفهم الدولي الجديد بعد هذا الانفتاح الاجباري على العالم الخارجي. ولقد كانت التداعيات التلقائية المتوقعة في حالة استمرار هذه التدخلات السافرة غير الأسيوية في صميم المجتمع والحياة الداخلية، ان تقع اليابان مثلها في ذلك مثل جارتها العتيدة الصين وبقية اراضي جنوب شرق آسيا في قبضة القوى الاوروبية والامريكية، بما يهدد مصير اليابان ووجودها المستقل في العالم، وكانت ردة الفعل القومية عنيفة داخل اليابان اهتزت لها اهتزازا شديدا ثم انهارت في مواجهتها دعائم النظام العام الياباني الموروث تقليدا منذ قرون، واشتعلت «ثورة المايجي» حيث تمكن اليابانيون وفي زمن قياسي من الاخذ باسباب التقدم الصناعي العصري الاوروبي، ومن ارساء اسس دولة مركزية ثابتة، ومن احداث تنمية اقتصادية موجهة فعالة، ومن خلق مؤسسة عسكرية صلبة على احدث الانظمة الفنية وارقى المستويات التسليحية وفقا لمعايير ذلك العصر.

وهكذا بنى ادراك اليابانيين لوضعية بلادهم الجديدة ـ في ظل متغيرات التفاعل الخارجي مع مجتمعات اخرى ومع قوى مختلفة التراث والرؤيا ـ على مرتكزين اساسيين: الاول هو رفض التغلغل والسيطرة السياسية والعسكرية الاجنبية، اما الثاني فهو استلهام جميع نقاط القوة المادية والفنية في النموذج الاجنبي الاوروبي والامريكي، سواء في المقومات الحديثة للبناء الوطني الداخلي لدولة اليابان او في استراتيجية اقامة امبراطورية استعمارية خارجية عبر سياسات التوسع العسكري الاقليمي في مناطق مجالها الحيوي باراضي وبحار شرق آسيا والمحيط الهادي.

جزر الكوريل والعلاقات اليابانية السوفياتية

اتسمت العلاقات اليابانية السوفياتية بقدر كبير من التوتر منذ خروج اليابان من عزلتها، حيث شهدت العلاقات بينهما حروبا طاحنة سواء في شكل ثنائي او جماعي من خلال التحالفات المتناقضة. واذا كان هذا التوتر يعود بالاساس الى التنافس بين البلدين على النفوذ في منطقة جنوب شرق آسيا، الا انه تبلور في منتصف القرن الماضي على مشكلة جزر الكوريل، حيث تم الاتفاق عام ١٨٥٥ على تقسيم هذه الجزر بين البلدين، فحصلت روسيا على الجزء الشمالي، واليابان على الجزء الجنوبي المكون من اربع جزر هي «هابوماي، شيكوتان، كوتاشيري، ايتوروفو».

وطيلة خمسين عاما امتدت من عام ١٨٩٥ الى عام ١٩٤٥ تحولت اليابان على صعيد سياستها الخارجية الى الفعل الدولي الكثيف. فاصبحت قوة حركية ذات نجاحات عسكرية ساحقة على الساحة الدولية، فبعد انتصارها المرحلي على الصين في حرب عام ١٨٩٥، تحاربت مع روسيا حول كوريا عامي ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ وانتصرت عليها اليابان في اول نصر عسكري لقوة شرقية على قوة اوروبية في العصر الحديث من تاريخ العالم، الامر الذي ادى الى سيطرة اليابان على الجزء الشمالي من جزر الكوريل التابع لروسيا.

وتعلمت اليابان من تلك الحرب درسين اساسيين كان لهما ابلغ الاثر في تكوين ادراك «امة الجزر» اليابانية للعالم الخارجي، فالدرس الاول.. ان اليابان قد هزمت روسيا في البر وفي البحر ومن ثم ادركت اليابان ان القوى الاوروبية المرهوبة تاريخيا قد اصبحت قابلة للهزيمة وان الاقاليم التي تستعمرها القوى الاوروبية في آسيا من الاولى لليابان ان تحل محلها. والدرس الثاني المستفاد من الحرب اليابانية الروسية، ان نطاق ومدى الانتصار الواقعي الذي حققته اليابان على روسيا قد قيدته وعرقلته مبادرات الرئيس الامريكي آنذاك تيودور روزفلت بما يكفل التوسع المستقبلي للنفوذ الامريكي في الشرق الاقصى والمحيط الهادي. وهكذا تولد الادراك الياباني التاريخي بان الولايات المتحدة تمثل الخصم الدولي الرئيسي لليابان في مجالها الحيوي في ذلك الوقت.

كما اشتركت القوات اليابانية ضمن القوات الاجنبية التي اجتاحت سيبيريا للقضاء على الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧، واثناء انعقاد مؤتمر فرساي للصلح بعد الحرب العالمية الاولى برز التناقض ما بين القوة العسكرية اليابانية وانجازاتها المتحققة في اراضي آسيا، وما بين تدني مركزها النسبي في سلم القوى السياسية الدولية، وتجلى ذلك في رفض الحلفاء الاوروبيين المنتصرين مطالب حليفتهم الآسيوية (اليابان) سواء في مجال اضفاء المشروعية على السياسة التوسعية الاقليمية لليابان في شرق آسيا، او في الحاق اعلان خاص بالمساواة العنصرية بين شعوب العالم ضمن وثائق ومعاهدات فرساي المنظمة لشؤون المجتمع الدولي بعد انتهاء الحرب الاولى.

وفي نهاية الحرب العالمية الثانية وبعد قيام الولايات المتحدة الامريكية بالقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما ونجازاكي في اغسطس ١٩٤٥ وقبل اعلان استسلام اليابان بعدة ايام اعلن الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان وقامت القوات السوفياتية باحتلال جزر الكوريل وترحيل سكانها اليابانيين والبالغ عددهم ١٠ آلاف نسمة الى جزيرة هوكايدو اليابانية، وقد اقر مؤتمر «يالطا» حق الاتحاد السوفياتي في هذه الجزر باعتبارها غنائم حرب.

ومع اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٦، اعلنت موسكو استعدادها لتسوية مشكلة الجزر مع طوكيو، بل ابدت استعدادها للتخلي عن اثنتين من الجزر الاربع، وجاء هذا الاعلان في محاولة من القادة السوفيات لقطع الطريق على التحسن الذي كان يسود العلاقات اليابانية الامريكية ومنع الولايات المتحدة من الحصول على مزايا عسكرية في اليابان تمثل تهديدا للمصالح السوفياتية، الا ان موسكو سرعان ما عادت للتشدد وسحب العرض المقدم منها عند بدء المفاوضات بين امريكا واليابان لتوقيع اتفاقية امنية ودفاعية بين البلدين عام ١٩٦٠.

ومنذ ذلك التاريخ لم تتوقف اليابان عن المطالبة باعادة هذه الجزر الاربع واصبحت القضية بالنسبة لليابان تدخل في اطار استعادة السيادة الوطنية والحقوق التاريخية لها على هذه الجزر. وقد برز ذلك بوضوح خلال المفاوضات التي تمت بين البلدين عام ١٩٧٨ لتوقيع معاهدة سلام بينهما الا ان التشدد السوفياتي ادى الى توقف هذه المحادثات.

وقد سعى جورباتشوف منذ توليه السلطة في الاتحاد السوفياتي في مارس ١٩٨٥ الى تحسين العلاقات مع اليابان، ولقد تمثلت مظاهر ذلك التحسن في الفترة الاخيرة في الزيارات المتبادلة التي قام جورباتشوف ببادرة للمصالحة يوم ١٤ ابريل حيث قام بزيارة لمدينة خاباروفسك في شرق الاتحاد السوفياتي وضع خلالها اكاليل الزهور على مقبرة للجنود اليابانيين الذين تم اسرهم وتوفوا في مخيمات سجن سيبيريا خلال المرحلة الستالينية. وتجدر الاشارة الى ان القوات السوفياتية كانت قد اسرت حوالي ٦٠٠ الف جندي ياباني في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وفي ضوء ما تقدم فان مستقبل العلاقات اليابانية السوفياتية سيرتبط الى حد كبير منها بمستقبل السياسة الاصلاحية للزعيم السوفياتي جورباتشوف بالاضافة الى ذلك هناك بعض المتغيرات التي ستكون حاكمة في تطور العلاقات اليابانية السوفياتية يمكن انجازها على النحو التالي:

* مدى رغبة الاتحاد السوفياتي في الحصول على القروض والاستثمارات والتكنولوجيا اليابانية المتقدمة لتحديث الاقتصاد السوفياتي واستغلال ثرواته للتغلب على تردي الاوضاع الاقتصادية الحالية.
* رغبة اليابان في الاستفادة من الثروات الطبيعية السوفياتية وخاصة البترولية لتقليل الاعتماد على بترول الشرق الاوسط كاجراء وقائي لحمايتها من توقف الامدادات كما حدث اثناء حرب الخليج.
* رغبة اليابان في فتح اسواق جديدة لمنتجاتها في الاتحاد السوفياتي لمواجهة القيود التي تفرضها اوروبا والولايات المتحدة تجاه الصادرات اليابانية.
* مقدرة الزعيم السوفياتي جورباتشوف على مواجهة المعارضة الداخلية تجاه تسليم جزر الكوريل لليابان والمتمثلة في الموقف المتشدد لبوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية «الذي تتبع له الجزر حالياه تجاه تسليم تلك الجزر من جهة، ومعارضة المؤسسة العسكرية السوفياتية والتي تطالب بضرورة الاحتفاظ بها الى ان يتم بحث هذه القضية في اطار مسالة الوجود العسكري الامريكي في اليابان ومنطقة الشرق الاقصى من جهة اخرى.
* مدى الضغوط التي سيواجهها الحزب الليبرالي الحاكم في اليابان من الاحزاب السياسية الاخرى تجاه قضية جزر الكوريل باعتبارها قضية سيادة وطنية وتاثير ذلك على توجهات السياسة الخارجية اليابانية التي تربط السياسة بالاقتصاد في تعاملها مع دول العالم بصفة عامة والاتحاد السوفياتي بصفة خاصة.
* موقف الولايات المتحدة من اي تقارب ياباني سوفياتي وما سيعكسه ذلك من تقلص في النفوذ الامريكي في منطقة المحيط الهادي.

من الذي سيدمر المخزون الكيماوي والنووي العراقي..؟

مازالت بغداد تتهرب من السماح للمراقبين الدوليين بالتفتيش على منشآتها الكيماوية والنووية، وما زالت الولايات المتحدة والدول الغربية تهدد وتتوعد بضربة جوية حادة تهدم ما تبقى من هذه المنشآت العراقية، وما زالت البعثات التي ارسلتها وترسلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تروح وتغدو بين بلجيكا مقر الوكالة وبين العراق، دون ان تحقق شيئا يذكر وتجاه كل هذه التطورات علق احد المراقبين الذين يتابعون عمليات التفتيش على محاولات العراق اخفاء اسلحتها النووية المزعومة، فقال ان المسؤولين العراقيين «يدورون حول انفسهم».

والواقع ان كل المصادر الدولية التي لها علاقة من قريب او من بعيد تقول انه بعد فشل البعثة الدولية السابقة ومغادرتها بغداد وتقديمها تقريرا وافيا حول مهمتها للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بعد كل ذلك يبدو ان العراق تلقى تهديدا حقيقيا من الولايات المتحدة وحليفاتها من الدول الغربية، وعلى هذا الاساس فقد اعلن عن تشكيل بعثة جديدة قوامها ٣٧ مراقبا ومتخصصا ستقوم بجولة تفتيشية جديدة في بغداد للاطلاع على ما سبق وان رفضت الحكومة العراقية ان تطلعهم عليه في الزيارة السابقة.

وقال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة، التي شكلت لازالة اسلحة الدمار الشامل، «رولف ايكوس» قال في مؤتمر صحافي «هناك عملية ذات ايقاع سريع تجري الآن، عملية تعتمد على مزيج من المعادلات وعمليات التفتيش».

وكان مجلس الامن قد ارسل ايكوس ورئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية هانز بليكس ومساعد الامين العام للامم المتحدة باسوشي اكاشي الى بغداد لتسليم رسالة حازمة وحذر فيها من ان تكرار رفض العراق بعدم الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي سيكون امرا له عواقب ونتائج خطيرة جدا.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اتهم العراق بمحاولة اخفاء برنامج سري لانتاج الاسلحة النووية واكد على ان واشنطن وحلفاءها لا تزال لديهم سلطة مخولة لهم من قبل الامم المتحدة لشن هجوم عسكري ضد اهداف عراقية.

ولكن هناك طرفا جديدا دخل في الصورة وهو المانيا التي سبق لها ان تعرضت لانتقادات شديدة اللهجة واتهامات مختلفة من الاوساط العسكرية الغربية بسبب الانباء التي تحدثت عن وجود تعاون كبير بين العراق والمانيا، قبل حرب الخليج في ميدان تصنيع الاسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية.

ويقول المراقبون السياسيون ان المانيا قد تستخدم خبرتها الصناعية الكبيرة بالمواد الكيميائية الفتاكة والتي يرجع تاريخها الى اول انتاج لغاز الخردل السام في الحرب العالمية الاولى في التخلص من مخزونات الاسلحة الكيميائية العراقية.

وذكر المراقبون انه بعد كل المزاعم التي تحدثت عن ان شركات المانية ساعدت في بناء الترسانة العراقية عرضت بعض المساعدة في تحديد اماكن الاسلحة الكيماوية التي تملكها بغداد وتدمير هذه الاسلحة بموجب قرار مجلس الامن الدولي الذي وضع شروط وقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ولكن المانيا نفسها ما زالت وبعد مرور ٧٣ عاما، على هزيمتها في الحرب العالمية الاولى، تكافح من اجل تدمير اسلحتها الكيماوية بما في ذلك قذائف غاز الخردل التي حولت ارض المعركة الى جحيم حقيقي، علما بان هناك منشاة قرب قرية «مونستر» كانت مقرا وقيادة للحرب الكيماوية الالمانية ولكنها حولت ابتداء من عام ١٩٥٨ الى مركز لتدمير هذا النوع من الاسلحة.

وكتب على لافتات حول المنشاة التي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا جنوبي هامبورج تولف تدمير مواد تدخل في صناعة الاسلحة الكيمياوية، خطر.. ممنوع الاقتراب.. وفي عام ١٩١٩ وقع انفجار هائل في قاعدة مونستر لم يعرف سببه حتى الآن وقد تسبب في تفجير او تناثر حوالي مليون قنبلة وقذيفة كيميائية التي دفن منها كميات كبيرة تحت الانقاض.

ويقوم ٦٠ عاملا وجنديا باخراج وابطال مفعول قذائف الاسلحة الكيمياوية الالمانية التي انطلقت خلال الحربين العالميتين في منطقة عسكرية تغطي مساحتها عشرين كيلومترا مربعا في مونستر ولا يعلم احد عدد القذائف الكيماوية التي ما زالت مدفونة هنا ولكن من المؤكد انه تم اخراج اكثر من ١٥ الف قذيفة تحتوي على الغازات السامة خلال العقود الثلاثين الماضية.

ويرتدي العمال ملابس واقنعة واقية من الغازات ويستخدمون المجارف في اخراج القذائف التي تنقل في اسطوانات من الحديد الصلب الى معامل خاصة، وتمر الاشعة السينية على هذه القذائف ثم تختبر بواسطة اجهزة الكترونية خاصة قادرة على اكتشاف ٦٠ الف مادة كيماوية مختلفة ويتم تفجير المواد المفجرة والمتفجرة كل على حدة في حين يتم تخزين القذائف والغازات لتدميرها في وقت لاحق حيث يجري التخلص منها في درجات حرارة تصل الى حوالي ١٢٠٠ درجة مئوية وبمعدل سبعين طن في السنة، حيث يتم تحويل العبوات الناسفة الى حديد او نحاس خردة ويدمر معظم الغاز السام.

ثم تجري على فضلات غاز الخردل السام عمليات كيماوية تحولها الى املاح غير ضارة حيث يتم اطلاقها بعد ذلك في شبكة مجاري بلدة مونستر.

وفي الحرب العالمية الثانية شيد النازيون معامل كيماوية في مونستر واجروا اختبارات متكررة اطلقوا فيها قذائف لم ينفجر معظمها ودفن تحت الارض.

ثم تركت هزيمة النازي في عام ١٩٤٥ كميات كبيرة من غاز الخردل وغيره من الغازات السامة الخطيرة في مونستر وبعد الحرب دفن البريطانيون والالمان القذائف والعبوات الكيمياوية تحت الارض.

ويقول خبراء المان ان تدمير المواد الكيماوية العراقية سيكون صعبا لان بعض المواد دفنت تحت الانقاض التي احدثها القصف في حرب الخليج او توجد صواريخ يكون من الخطر التعامل معها ولكن الخبرة التي يمتلكونها قد تساعد كثيرا علما بانه سيتم تدمير غاز الخردل وغازات الاعصاب التي سيعثر عليها فريق الامم المتحدة في الموقع وليس في المانيا.

المدفع العملاق على شاحنة في اليونان

كرة الجنوب اللبناني في الملعب الاسرائيلي


قوات اسرائيلية تقتحم الجنوب

محمد حكيم

تشهد العاصمة اللبنانية تحركا سياسيا مكثفا على جميع الجبهات من اجل التوصل الى حل مشكلة تواجد القوات الاسرائيلية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي، ومن ضمن النشاط كانت هناك اتصالات وتحركات عربية ودولية تستهدف دعم وتعزيز خطوات الدولة اللبنانية في استكمال بسط شرعيتها على جميع الاراضي اللبنانية وتحقيق الاستقرار تمهيدا لعملية اعادة البناء والاعمار.

فعلى الصعيد الداخلي وضعت الحكومة اللبنانية برنامجا شاملا لعملية انتشار واسعة للجيش في الجنوب، وذلك بعد ان انتهى من بسط سيطرته على صيدا وضواحيها، وهو الآن يستعد للانتشار في جزين، وتقوم الحكومة بالتمهيد لهذه الخطوة باجراء مشاورات واتصالات على الصعيدين العربي والدولي، وقد اثمرت بعض هذه الاتصالات واعطت نتائج ايجابية طيبة، كما ان بعضها الأخر بقيت دون نتيجة.

كانت انجلترا اول من استجاب من الدول الغربية لطلب الحكومة اللبنانية المساعدة في حل مشكلة جزين، حيث اعلن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور امام البرلمان يوم الثلاثاء الماضي ان على اسرائيل ان تنسحب مبكرا من جنوب لبنان ومن منطقة جزين وان عليها ان تحل جيش لبنان الجنوبي وميليشيات لحد.

بالنسبة للولايات المتحدة، الدولة الوحيدة التي يمكن ان يكون لكلامها التأثير المطلوب على اسرائيل، قالت ردا على طلب الحكومة اللبنانية ان الوقت مبكر الآن للبحث في هذا الموضوع، وقد ارتاح بال اسرائيل بذلك، واعلن وزير الدفاع الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ان اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان، وانها تؤيد بكل قوة وجود الميليشيات الجنوبية، واكد ان الولايات المتحدة لم تطلب من اسرائيل ان تنسحب من منطقة جزين وجنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى فان الحكومة اللبنانية اعدت ملفا خاصا وشاملا حول العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية بشكل خاص والعلاقات اللبنانية ـ العربية بشكل عام، وسيطرح هذا الملف على بساط البحث مع الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد خلال الزيارة التي سيقوم بها في الفترة القريبة المقبلة الى بيروت، وبهذه المناسبة فان المسؤولين اللبنانيين يعقدون آمالا كبيرة على دور الجامعة العربية في دعم ومساندة لبنان في تطوير علاقاته مع مختلف الدول العربية والبدء في خطوات عمل الصندوق العربي والدولي لاعمار لبنان.

اما الموقف الاسرائيلي فانه لا يعدو عن كونه زيادة في العناد والتعنت واستمرارا في السياسة الرافضة لكل تنازل، مهما كان بسيطا، استنادا الى الشعار الجديد الذي رفعته اسرائيل مؤخرا هو «ما اخذ بالقوة لا يسترد بالمفاوضات».

والواقع انه بالرغم من الهزيمة التي لحقت بالعدوة التقليدية الاساسية لاسرائيل في جنوب لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية على ايدي الجيش اللبناني، واضطرارها الى تسليم مواقعها كلها واسلحتها الثقيلة والمتوسطة الى الجيش اللبناني، فان اسرائيل لم تكن تشعر في قرارة نفسها بالرضى والغبطة بشان ما يدور على بعد كيلومترات قليلة الى جوار حدودها الشمالية.

ويقول المراقبون السياسيون ان اسرائيل كانت طيلة احداث الجنوب خلال الاسبوع الماضي، تراهن على عدم قدرة الجيش اللبناني في الانتشار في الجنوب واستلام المواقع والاسلحة الفلسطينية سواء بالرضى والاتفاق او بالقوة والعنف، وان منظمة التحرير لن ترضى اطلاقا بسيطرة الجيش اللبناني على المخيمات واشرافه على امن الفلسطينيين.

الا ان الحكومة اللبنانية احتوت كل هذه العناصر واولها المعارضة الفلسطينية، وانتشرت قوات الجيش اللبناني في كل مكان ووصلت الى حدود جزين حيث توجد الميليشيات الجنوبية التابعة لاسرائيل، وحدث ما كانت تل ابيب تخشاه، وهو ان كل الاسباب الداعية الى بقائها في الجنوب قد ازيلت، وبالطبع فاننا نعني هنا الاسباب العلنية التي كانت تدعي اسرائيل بوجودها، وهو ما كانت تطلق عليه اسم «الاعمال الفدائية الفلسطينية»، وبتسليم المقاتلين الفلسطينيين لاسلحتهم وتولي الجيش اللبناني السلطة فقد سقط هذا السبب الرئيسي ايضا، وبدأت اسرائيل تتعرض لضغوط دولية للانسحاب من جنوب لبنان، من الحزام الامني الذي صنعته.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان الخطوة المقبلة للجيش اللبناني ستكون الدخول الى منطقة الحزام الامني وبلدة جزين ونزع سلاح الميليشيات الجنوبية واعادة كل هذا القطاع الى سلطة الدولة المستقلة، وستقوم الحكومة اللبنانية بتنفيذ هذه الخطة حتى ولو استدعى الامر الاشتباك المسلح مع الميليشيات الجنوبية او القوات الاسرائيلية نفسها، لان اسرائيل التي تشرف على هذه الميليشيات لن تتخلى عنها وعن الحزام الامني، وقد اعلن وزير الحرب الاسرائيلي موشيه ارينز اكثر من مرة بان اسرائيل لن تنسحب من المنطقة الجنوبية للبنان، ولن تضحي بالميليشيات الجنوبية التابعة لها.

من الناحية الرسمية والظاهرية فان المسؤولين الاسرائيليين قاموا مؤخرا باعطاء انطباع لوسائل الاعلام الغربية بان الطريقة الوحيدة الممكنة لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من جنوب لبنان هو ان تعطي الحكومة اللبنانية تعهدا صارما بتوقف الهجمات على اسرائيل، ولكن محاولتي الهجوم اللتين قامت بهما وحدات من منظمة حزب الله في الاسبوع الماضي تشيران الى صعوبة اعطاء وتنفيذ مثل هذا التعهد.

ولا شك في ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تدل بوضوح على محاولتها التهرب من الخضوع للضغط الدولي الذي يمارس عليها، اما قاله موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي «اننا سمعنا من الحكومة اللبنانية انها تنوي نزع سلاح الجماعات الفلسطينية ولكننا لم نر شيئا حتى الآن، وما قاله اسحاق رابين سلفه ان الضمان الرئيسي الذي يكفل ان لا يتسلل الفدائيون هو الابقاء على المنطقة الامنية، وما قاله الكولونيل آر وهو احد كبار مستشاري الحكومة الاسرائيلية للشؤون اللبنانية: «ان نشر الجيش اللبناني لن يمنع اسرائيل من ضرب القواعد الفدائية في مناطق قد تكون قد خضعت لسيطرة الحكومة اللبنانية»، ما قاله هؤلاء دليل على ذلك.

وما يقلق اسرائيل ايضا ان انتشار الجيش اللبناني يعطي لسوريا مزيدا من النفوذ ويزيد من مكانتها في لبنان، نظرا لانها ترعى الجيش اللبناني وتساندة، وهذا يعطيها حرية الحركة في الاراضي اللبنانية، الامر الذي يدفع الاسرائيليين الى القول بانه لا يوجد الآن ما يمنع السوريين من تحريك ونشر صواريخهم ارض/جو لتقترب من المجال الجوي الاسرائيلي، وهو امر ينذر بالخطر ولن ترضى اسرائيل بحدوثه مهما كلف الامر.

هل يفلح الضغط الدولي على اسرائيل في لبنان بعدما اخفق في «محادثات السلام»؟

وقد عبر رئيس الاركان الاسرائيلي «يهود باراك» عن ما تحتاجه اسرائيل في لبنان فقال: ان عرقلة التوسع السوري وحرية الاجواء والبحار هي الاحتياجات الرئيسية الثلاث التي تطلبها اسرائيل في لبنان.

الا ان بعض المراقبين الاسرائيليين المتفائلين يعتقدون عكس ذلك، ذلك انهم رحبوا بوصول الجيش اللبناني الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية وقالوا ربما سيؤدي ذلك الى ان تصبح الحدود هادئة مثل الحدود السورية ـ الاسرائيلية وبالتالي تنتهي عمليات التسلل ويتوقف مسلسل الهجمات الفدائية وتنتهي الاضطرابات.

المحذور الرئيسي الذي يحسب المراقبون السياسيون حسابه هو ان يتم ارسال الجيش اللبناني للدخول في «اشتباك حذر» مع جيش لبنان الجنوبي، وهو الامر الذي لابد ان يؤدي الى نشوب حرب لبنانية ـ لبنانية جديدة، وهذا سيقود اسرائيل مرة اخرى الى التدخل في ذلك المستنقع المهلك المجنون، الذي سبق ان ذاقت من مرارته ومشاكله اسرائيل الشيء الكثير.

المهم الآن ان لبنان لم يسكت تجاه الرفض الاسرائيلي بل على العكس اجرى الكثير من الاتصالات المكثفة على الصعيد الدولي، سواء مع دول المجموعة الاوروبية او مع الولايات المتحدة، ومع منظمة الامم المتحدة، وذلك لحمل هذه الاطراف الدولية على مساندة الجهود اللبنانية في تنفيذ القرار رقم «٤٢٥» الصادر عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والخاص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان من جهة وتسهيل عملية انتشار الجيش اللبناني في منطقة جزين من جهة اخرى، وبحث تواجد القوات الدولية في الجنوب من جهة ثالثة.

وتقول المصادر السياسية اللبنانية ان هناك املا كبيرا في ان تقوم الولايات المتحدة مباشرة وعن طريق الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لحملها على عدم القيام باية تدخلات من شانها ان تعرقل مسيرة الاستقرار وبسط الشرعية اللبنانية.

وتضيف المصادر قولها: ان الكرة اللبنانية هي الآن في الملعب الاسرائيلي، وما رفضته اسرائيل بالنسبة لموضوع مباحثات السلام وشروطها قد لا ينطبق على انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، كما ان الحكومة اللبنانية، وفي الوقت الحالي خاصة تتمتع بمكانة ونفوذ دوليين قد لا يتوفران لمنظمة التحرير الفلسطينية، لذلك فان من المعقول جدا ان نشاهد اسرائيل تعلن انسحابا كليا او جزئيا من الحزام الامني، تاركة المجال للجيش اللبناني، لكي يفرض سلطة الدولة في هذه المنطقة.

الحركة الاسلامية الاردنية و«مسألة» سحب الثقة من طاهر المصري

شكل منح الثقة لحكومة طاهر المصري انتصارا للملك حسين قبل ان يكون انتصارا لحكومة طاهر المصري، كما شكل هزيمة للاخوان قبل ان يكون هزيمة «للديمقراطية» الاردنية...

التركيبة الاردنية

ولعله من المفيد ـ قبل ان نستطرد في استطلاع آثار اعطاء الثقة للمصري على منحى السياسة الاردنية ـ ان ننظر بصورة اجمالية الى تركيبة المجتمع الاردني:

فمن الناحية السكانية يشكل الفلسطينيون عددا لا يستهان به من سكان الاردن، ووجودهم العددي يقابله تواجد اقتصادي وسياسي... اقتصادي لان قسما كبيرا من الاقتصاد الاردني يديره فلسطينيون، وسياسي لان اي قرار يتخذه الملك يجب ان ياخذ في الاعتبار رأي الجالية الفلسطينية... او بالاحرى رأي فعاليات الجالية المتنفذه «وعلينا ان لا ننسى ان طاهر المصري نفسه هو من اصل فلسطيني».

ومن ناحية اخرى، فان المجتمع الاردني ما زال الى الان ينقسم الى بدو وحضر، وبالنسبة للبدو، فمع انهم يعتبرون احد عناصر الدعم التقليدي للملك حسين... الا ان هذه الصورة بدات تتغير في السنوات الاخيرة مع زيادة الوعي السياسي بينهم. وان كانت هذه الصورة لم تتضح حتى الان.

اما الحضر، فهم (بشقيهم الاردني والفلسطيني) يشكلون الراي العام الذي يحسب له الف حساب صانعو السياسة الاردنية، وليس ادل على ذلك من الموقف الذي اتخذه الملك حسين في حرب الخليج بضغط من هذا «الراي العام» (بالاضافة الى اعتبارات اخرى)...

اما من ناحية تكوين هذا «الراي العام»، فالقوى الفاعلة فيه قسمان: «التقدميون» باقسامهم، والاسلاميون باقسامهم. ولن نتطرق في هذه العجالة الى التقدميين، وانما يكفي ان نقول انهم اقل تاثيرا من الاسلاميين، كما انهم اكثر عرضة لتقلبات السياسة الاردنية واهوائها (بدليل اعطاء الثقة لطاهر المصري، كما سنتطرق فيما بعد. اما الاسلاميون، فرغم انقسامهم الى عدة فئات، الا انهم يظلون الفئة التي يحسب لها الحساب لمقدرتهم على تحريك الشارع الاردني.

والتنظيمات الاسلامية في الاردن كثيرة (كما هي في معظم البلدان الاسلامية الاخرى)، ولكن التنظيمات الكبرى ثلاثة الصوفيون وحزب التحرير والاخوان المسلمون.

فاما الصوفيون، فقد ذكرناهم بسبب كثرة عددهم، ولكنهم ـ تقليديا ـ موالون للملك، ويكفي ان نقول عنهم انهم دراويش لا دخل لهم بالسياسة.

واما حزب التحرير، فهو حزب سياسي اسلامي يسعى الى استعادة الخلافة الاسلامية. وان كان عدم استعداده للتفاوض حول مبادئه، وعدم اتخاذه العنف سبيلا مباشرا الى السلطة سببا في ان ياخذ هذا الحزب حجما اعلاميا اقل من حجمه الحقيقي.

طاهر المصري

اما الاخوان: فهم بلا جدال اكبر القوى الاسلامية في الاردن عددا وتاثيرا، وتاريخيا، فان علاقتهم بالسلطة كانت تتسم بالمد والجزر، وقد اصبح امرا تقليديا ان يحرك الاخوان الشارع الاردني لتجاوز بعض تجاوزات السلطة، لينجحوا بذلك ويحصلوا على مكاسب جزئية، ثم تعترف السلطة بهذه المكاسب ويبدأ مسلسل الاستمالة الى ان يصل الى نقطة معينة... ثم ينقطع الحبل، تاركا للاخوان من حيث بدأوا، وتاركا للملك مكاسب اكبر. وان كان هناك سبب لذلك، فهو لا يعدو قصور الفهم السياسي للاخوان، وخبث الملك، او بالاحرى خبث مستشاريه...

ان العجالة السابقة قد تعطينا فهما اكبر للالاعيب السياسية في الاردن، وقبل ان نعود الى صلب الموضوع، نحب ان نذكر بالتصريح الذي ادلى به طاهر المصري «للبيان» قبيل اختياره رئيسا للوزراء... اذ قال بالحرف «اذا اخترت رئيسا للوزراء، فذلك يعني ان الاردن سيدخل في معاهدة صلح مع اسرائيل»... وذلك يعطي مغزى لا يخفى على احد عن طبيعة الرجل، وطبيعة القرار الذي اتى به رئيسا للوزراء، واخيرا، سبب مخالفة نواب الاخوان من البرلمان الاردني له...

سحب الثقة:

كما وضح في الفقرات السابقة: كان امرا طبيعيا ان يرفض نواب الاخوان في البرلمان الاردني ترشيح طاهر المصري، كما كان امرا طبيعيا ان يحاولوا سحب الثقة من وزارته، وفي البداية، كان هناك امل لهم في ان ينجحوا في سحب الثقة، ذلك ان سحب الثقة من الحكومة يستلزم موافقة ٤١ نائبا من النواب الثمانين الذي يشكلون البرلمان الاردني، وبحساب الاعداد: يمثل الاخوان في مجلس النواب ٢٣ نائبا اقترحوا سحب الثقة، وساندتهم كتلة «الدستوريين» التي يمثلها ١٢ نائبا، وكان هناك امل في كسب اصوات بعض المستقلين... اي كان يمكن ان تسحب الثقة بسهولة، فماذا حدث؟

ببساطة، تدخل الملك، و«اقنع» معظم الدستوريين بتغيير رأيهم، وبذلك لم تعد هناك قيمة لاصوات الاخوان وحفنة المستقلين. مسألة بسيطة...

اما بعد:

فيظهر ان الخلاف بين الاخوان والحكومة الاردنية اصبح لا رجعة عنه، وليس ببعيد ان يعاد مسلسل الجزائر في الاردن. ذلك ان الخلاف قد غدا مبدئيا... وفي مسألة المبادىء، عند الامتحان يكرم المرء او يهان.

تركي القصيمي

السبعة الكبار

ومجلس ادارة النظام العالمي الجديد!

عزت حلمي

من ملامح النظام العالمي الجديد ظهور قادة الدول السبع الكبار باعتبارهم هم مجلس الادارة الذي يقود خطوات العالم شرقه وغربه، شماله وجنوبه، نحو ترسيخ مفهوم النظام العالمي الجديد الذي بدا يتشكل ويضع بصماته بعدحرب الخليج التي قادتها الولايات المتحدة الاميركية مع بقية التحالف الدولي وتحت مظلة الامم المتحدة وهو مجلس ادارة السياسة عنده تشكل الاقتصاد، والاقتصاد يشكل سياسة. وهو مفهوم جديد اتضحت رؤيته وبدأت مساراته تبرز مع قمة هذا المجلس الذي يتشكل من سبع دول غنية والذي عقد آخر اجتماعاته في لندن في الفترة من ١٥ الى ١٧ يوليو. وحضره القادة الكبار: بوش، ميتران، ميجور، اندريوتي، كول، مولروني ووجه اسيوي وحيد هو توشيكي كايفو. وتميز هذا الإجتماع بوجود ضيف شرف لم يحضر الاجتماعات ولكن فرض ظله وحضوره داخلها، اما خارجها فكانت الاجتماعات الثنائية فيما بينه وبين القادة السبع الكبار. هذا الضيف هو جورباتشوف الذي حضر ليعرض مطالبه وما يتمناه من هؤلاء الكبار، والذي نلاحظه هنا عدة اشياء هامشية ولكنها في صلب الجوهر.

اولا: جورباتشوف الذي حضر ضيف شرف لم يحضر في ظل ضعف وخضوع او انكسار. بل حضر كقائد دولة كبرى عسكريا وجغرافيا وسكانيا ودولة كبرى بامكاناتها الاقتصادية الكامنة في اراضيها. وهو ما عبر عنه رئيس جمهورية روسيا يلتسين بقوله: «ان جورباتشوف يذهب الى لندن كزعيم دولة كبرى». وهو ما يدلل على اتفاق القيادة السوفياتية على ضرورة بقاء الاتحاد السوفياتي قوة عظمى.

ثانيا: لم يتجاهل القادة الكبار او مجلس ادارة النظام العالمي الجديد مطالب السوفيات في المعونات والمساعدات ومنح التكنولوجيا والخبرة الادارية والمساهمة في اتباع سياسة السوق بعد سياسة الشمول وهيمنة الدولة وتخطيطها للمسارات الاقتصادية والتجارية. ولكن لم يمنحوها كامل التاييد. لقد تحفظت اليابان وربطت المساهمة بحل مشكلة الجزر اليابانية التي يحتلها السوفيات منذ الحرب العالمية الثانية، وطالبت القمة بانهاء سيطرة الدولة السوفياتية على الانتاج والسوق الاقتصادي وبدء خطة كاملة لتحرير الاقتصاد وبالتالي فلم تقدم المعونات المالية بحجة انها ستذهب للحكومة المركزية وتقوي النظام القديم. فماذا اذن؟ البديل هو التركيز على الاصلاح وبخبرة الدول الغربية. وكلما تقدم السوفيات خطوة نحو الاصلاح الذي يعني تحولا نحو النظام الغربي الليبرالي الراسمالي كلما انفتحت (طاقة القدر) بالمعونات المالية.

الاقتصاد في خدمة السياسة والسياسة في خدمة الاقتصاد

ثالثا: ركزت اليابان على ضرورة الحد من انفاق السوفيات على مستويات التسليح وتقديم المعونات لكوبا وفيتنام وربط منح مساعدات لموسكو بهذا. مجلس الادارة العالمي مع (اليابان) في ذلك. السبب انهم جميعا يريدون تجريد السوفيات من ترسانته المسلحة وفتح السوق السوفياتي امام الانتاج الصناعي الغربي والياباني. واليابان على وجه الخصوص تركز على هذا. فهي تريد اتحادا سوفياتيا مفتوحا كمستهلك لمنتجاتها ولا تريده قوة عسكرية عند حدودها. ومن هنا ايضا تجد اليابان الجراة لان تطلب رد الجزر اليها، فهي العملاق الاقتصادي والتكنولوجي، وما لم تسترده بالقوة طيلة السنوات الماضية، تسترده بالاقتصاد والتقدم التقني الذي تحتاج اليه موسكو. من هنا كان الاقتصاد في خدمة السياسة، من جانب السبع الكبار وكانت السياسة في خدمة الاقتصاد من جانب السوفيات. فهم الذين يقدمون البيرسترويكا، والاصلاحات الديمقراطية، والابتعاد عن الماركسية، ويفتحون السوق للاستثمارات الغربية، ويوافقون على تعدد الاحزاب، والانتخابات الحرة مثلما حدث في انتخابات رئيس جمهورية روسيا وفوز يلتسين بالاقتراع الحر.. ثم هم الذين قدموا الورقة السياسية الاخيرة والرابحة والتي اعتبرها جورج بوش اكبر انتصار له، ونعني موافقة السوفيات على اتفاقية «ستارت» والتي سيذهب بوش للتوقيع عليها في موسكو كما هو متوقع ـ في ٢٩ يوليو الحالي.

من قبل كان الاتحاد السوفياتي قد وافق في اطار اتفاقية التعاون والامن الاوروبي، على سحب قواته من المسرح الاوروبي، وها هو الان يوافق على اتفاقية نزع الصواريخ النووية السوفياتية الموجهة الى مدن الولايات المتحدة. ولم يكن الرئيس الاميركي بوش ليوافق على حضور جورباتشوف (قمة لندن) اذا لم يتم هذا الانجاز الذي استمر التباحث بشانه اكثر من تسع سنوات.. وعبر مباحثات شائكة وطويلة ومترددة. والاتفاقية باختصار تعني ازالة وتدمير ما نسبته ٣٠٪ من الصواريخ النووية طويلة المدى.

نقول ان الاتحاد السوفياتي وضع السياسة في خدمة الاصلاح وتطوير الاقتصاد، مثلما وضع السبع الكبار الاقتصاد في خدمة الاهداف السياسية.

سؤال هام: هل تصبح موسكو احد الكبار!

وهذا ما تأكد في بيان قمة مجلس ادارة العالم بقولهم في هذا البيان: «ونحن لدينا اهتمام قوي بنجاح الاصلاحات الرامية الى اقامة اقتصاد السوق والديمقراطية في وسط وشرق اوروبا ونتعهد بمساعدة هذه الاصلاحات كلياء.

وفي فقرة اخرى يقول البيان الختامي: «ويظل تاييدنا لعملية الاصلاح الجذرية في الاتحاد السوفياتي قويا كعادته دوما. ونعتقد ان التفكير الجديد للسياسة الخارجية السوفياتية الذي اسهم كثيرا في الحد من التوتر بين الشرق والغرب وتعزيز السلام والنظام الامني يجب ان يطبق على اساس عالمي».

هم يعترفون اذن بما قدمه الاتحاد السوفياتي، فلولا ما قدمه على الساحة الاوروبية ورفع يده عن النظم الدائرة في فلكه لا في اوروبا فحسب بل في العالم كله، لما كانت هذه البذرة الاصيلة الناضجة لجوهر النظام العالمي الجديد، وانتهاء الحرب الباردة، والاتجاه نحو التفاهم المتبادل، ونزع التفاهم بالسلاح والتهديد.

فما هو السؤال الهام؟

الواقع هناك سؤال اول يستتبعه سؤال هام ثان:

السؤال الاول: لماذا لم تقدم الدول السبع الكبرى ما طلبه جورباتشوف من معونات عاجلة للاسراع بعمليات الاصلاح؟

الاجابة ببساطة هي عدم رغبة هذه الدول وخاصة اليابان والولايات المتحدة في منح معونات مالية ضخمة لنظام لم يتجه بالكامل بعد نحو نظم اقتصاديات السوق. وعلى حد تعبير كايفو قبل ١٥ يوليو فانه من غير المفيد سكب الماء في برميل مثقوب.. والبرميل المثقوب هو النظام السوفياتي الذي سيبتلع الاعانات والدعم المالي دون فائدة اللهم الا تعزيز النظام القديم الذي لم يتهدم كلية.

هذا في الوقت الذي يقول فيه جورباتشوف ان بلاده لن تكون قادرة على دخول الاقتصاد العالمي بدون الانتقال الى قوانين السوق الاقتصادية.

من هنا ايضا تقدمت الدول السبع بتقديم خبراتها في اداء هذه المهمة الصعبة، اي، دخول الاقتصاد السوفياتي الى دائرة الاقتصاد العالمي الغربي. اقتصاد السبع الكبار. وستقوم بريطانيا بتقديم المشورة في هذا الصدد، وبالاشراف على خطط تطوير الاقتصاد السوفياتي واخراجه من نفق التجربة الشيوعية. وسيذهب وزير المالية البريطاني نورمان لامونت بنفسه للاشراف على هذه الخطوات في الكرملين.

اذن منع المعونات المالية وتدفقها على النظام الاقتصادي السوفياتي الحالي سيسرع في عمليات التحول نحو ما يريده مجلس ادارة العالم ليصبح واحدا منهم، اي من هؤلاء الكبار.

هنا يبرز السؤال الثاني: هل سيصبح جورباتشوف واحدا من اعضاء مجلس ادارة النظام العالمي الجديد الذين وضح قيادة السبع الكبار له؟ بكل تأكيد ليس هذا مستبعدا في فترة السنوات المقبلة. الهدف العام للسبع الكبار هو الغاء الاستقطاب والتنازع الايديولوجي وهذا فيما يبدو قد تم. ويبقى النظام العالمي الجديد محصورا في الرأسمالية الاقتصادية والليبرالية السياسية: السبع الكبار هم الذين يستقطبون موسكو، وتوابع موسكو سيبحثون عن فلك اخر يدور بهم في فضاء النظام العالمي الجديد والا وجدوا انفسهم يسقطون في هوة الفضاء السحيق.

ايهما يستحق لقب ديناصور؟

و.. بدا الصغار يتنبهون

في هذه البانوراما السريعة لرصد احداث ما واكب انعقاد قمة مجلس ادارة النظام العالمي الجديد في لندن نلاحظ ما يلي:

○بداية الانفراج بين الكوريتين حيث من المنتظر ان تتقدم الكوريتان في وقت واحد بطلب عضوية الامم المتحدة اثناء جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٧ سبتمبر المقبل. وهو ما يعني على حد قول الرئيس الكوري الجنوبي روو تاي وو انهاء المواجهة بين شطري كوريا وبدء مرحلة جديدة من المصالح.

□بعد قمة الدول السبع الكبرى عقدت قمة اخرى ضمت ٢٣ دولة ناطقة بالاسبانية والبرتغالية في المكسيك. في هذه القمة التي عقدت في ١٩ يوليو الماضي قال كاسترو الزعيم الكوبي انه يشدد على الاندماج بين دول امريكا اللاتينية ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب بل ايضا على الصعيد السياسي.

واكد الجميع بما فيهم كارلوس منعم الرئيس الارجنتيني، وفيوليتا تشامورو رئيسة نيكاراجوا بضرورة ان يتم التغيير الديمقراطي والاصلاح في كوبا واكد رئيس الوزراء الاسباني في كلمته امام المؤتمر بانه بدون الديمقراطية لن يحدث اي تضامن بين دول امريكا اللاتينية يسمح بحدوث «تقدم اقتصادي واجتماعي».

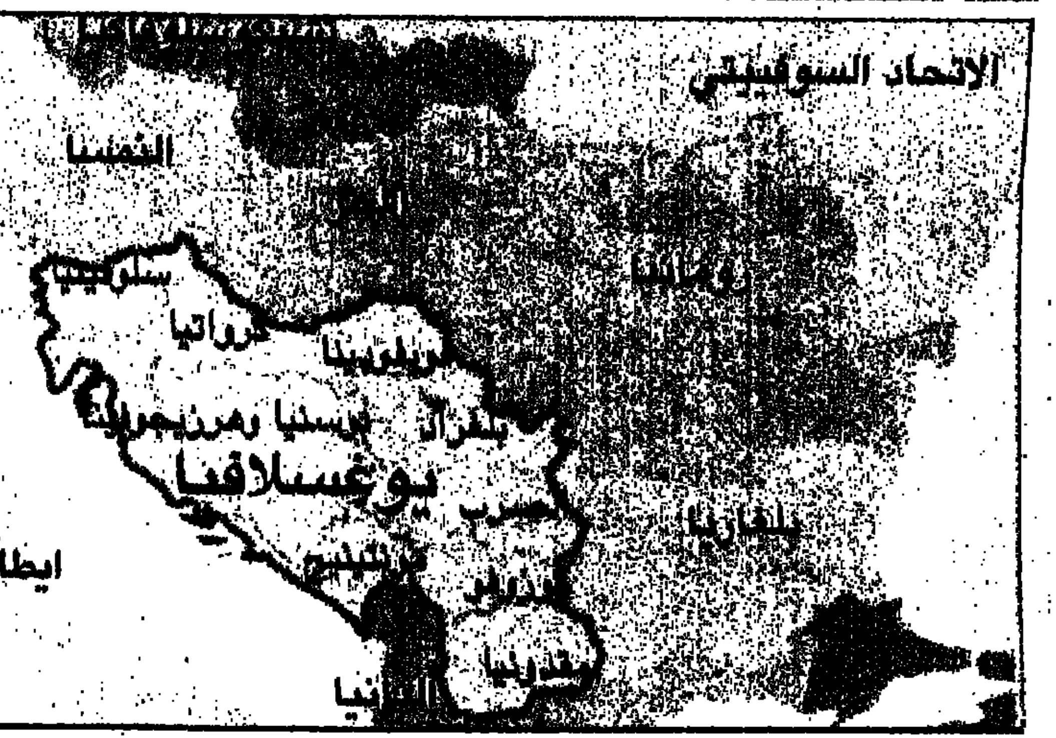
كاسترو يعود لامريكا اللاتينية ويعيد علاقاته مع تشيلي وكولومبيا، ولديه طموح في ان تقف امريكا اللاتينية وقفة (تضامن) واحدة، على الرغم من سخرية رئيس البرتغال له عندما يصفه بانه ديناصور يلقى الاحترام فقط لانه ينتمي لعصر ما قبل التاريخ.

المهم في هذا المؤتمر اللاتيني التركيز على الالتزام بآليات السوق الحرة وايجاد اسس قانونية لحماية البيئة، وتسوية المشاكل سلميا والعمل من اجل تكامل اقتصادي اكبر.

□وفي آسيا تتقارب تايلاند مع فيتنام وتطلب الاخيرة مساعدة تايلاند في التنمية والصناعة بخبرتها، ويهدأ الصراع في كمبوديا، وينفرج الوضع المتوتر ليدخل دائرة التهدئة في كل مكان. فهل ينال العرب شيئا من هذا النظام العالمي الجديد؟

لقد اشار البيان الختامي لمجلس ادارة النظام العالمي الجديد في احدى فقراته الى تاييد المبادرة الامريكية الحالية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والى حث جميع الاطراف على اتخاذ الاجراءات المتبادلة والمتوازنة لبناء الثقة وابداء المرونة اللازمة لعقد مؤتمر السلام، وطالبوا بوقف المقاطعة العربية مقابل وقف اسرائيل لبناء المستوطنات في الاراضي المحتلة. ووافق العرب على نداء الدول السبع.. ورفضت اسرائيل.. وما زالت ترفض..

فهل يحق لنا في هذه الحالة ان نستعيد ما قاله الرئيس البرتغالي بشان كاسترو ونطبقه على شامير فهو ينطبق عليه باكثر مما ينطبق على اي زعيم اخر في العالم. نقول: انه رجل ينتمي لعصر ما قبل التاريخ.. وحملة الوهم التوراتي من الليكود امثال.. جيئولا كوهين وشارون.. واصحاب القبعات السوداء!!



الى اين تسير يوغسلافيا؟

خلفيات واسباب الاحداث الدموية في يوغسلافيا والاحداث المقبلة

عبدالرحمن حمادي

من الواضح تماما ان يوغسلافيا تعيش الآن قمة التوتر الدموي على الصعيد الداخلي، ففجاة وجدت نفسها فوق بركان بدأ ينفجر وينسف تركيبة القوميات والثقافات والعقائد الدينية المتجمعة في قالب الفيدرالية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فبعد تلك الحرب تشكلت الدولة اليوغسلافية من ست جمهوريات ومقاطعتين لهما حكم شبه ذاتي تحت اشراف الحزب الشيوعي اليوغسلافي، ولكن كانت العقدة ان الشمال الغربي من يوغسلافيا كان وما يزال غنيا بالثروات الطبيعية، في حين يلف الفقر الجنوب اليوغسلافي، وبين الشمال والجنوب عجزت بلغراد عن الحفاظ على تماسك البلاد المركزي، وبدأ التفكك منذ ان بدأت رياح التغيير تعصف بدول اوروبا الشرقية.

اذن، ان بذور الازمة اليوغسلافية قديمة، ولكنها برزت بشكل واضح منذ الاجتماع المهم للحزب الشيوعي اليوغسلافي في بداية عام ١٩٩٠، ففي ذلك الاجتماع ثارت مناقشات حامية حول الاصلاح السياسي بين عدد من الجمهوريات، ومن بينها سلوفينيا وكرواتيا اللتين رغبتا بالانفصال التام عن الاتحاد اليوغسلافي، وبحل الحزب الشيوعي وايجاد نظام سياسي جديد.

لماذا المطالبة بالانفصال؟

لقد تردد انذاك بان مطالبة سلوفينيا وكرواتيا بالانفصال جاء بتشجيع من المانيا، ولكن بذور هذه المطالبة في الحقيقة تكمن بعقدة الشمال والجنوب. فالجمهوريتان من اغنى الجمهوريات اليوغسلافية ومع ذلك تعانيان من ركام مشكلات اقتصادية ومعيشية، ومنذ تاسيس الاتحاد اليوغسلافي تشعر الجمهوريتان بالغبن لانهما تتحملان اعباء الجمهوريات الاخرى الفقيرة، اضافة الى التركيبة الاثنية والقومية لهاتين الجمهوريتين تتناقض والقوميات والاثنيات الموجودة في الجمهوريات الاخرى، مما عزز روح الاستقلالية لدى سكان هاتين الجمهوريتين، وجعلهم يشعرون بان ارتباطهم بالاتحاد اليوغسلافي هو استعمار شيوعي لهم.

في ذلك الاجتماع المهم للحزب الشيوعي اليوغسلافي دارت ايضا خلافات حادة بين ممثلي الجمهوريات حول معالجة الاوضاع المعيشية المتدهورة التي فشلت جميع المعالجات في حلها، وبلغت تلك الخلافات والنقاشات حولها درجة اجبرت الكونغرس اليوغسلافي على التصويت بانهاء الدور المتفرد للحزب الشيوعي بالسلطة الامر الذي افسح المجال لبروز التجمعات السياسية المعارضة في اكثر من مكان في يوغسلافيا، وهي تنظيمات تراوحت بين التنظيمات القومية المتطرفة والاحزاب الديمقراطية المطالبة باقتصاد حر على النمط الغربي.

ولكن رغم ذلك بقيت التناقضات تتفاعل داخل الجسد اليوغسلافي، حتى ان الرئيس اليوغسلافي السابق «رايبف ديسدارفيك» اشار الى ان مستقبل الحزب الشيوعي كله على المحك، وان الحفاظ على وحدة البلاد مهمة صعبة يجب العمل على تحقيقها وذلك باجراء اصلاحات يتم الاتفاق عليها بين الجمهوريات للخروج من الخطر، ولذلك، فقد عقدت المؤتمرات الطارئة لهذا الغرض، بيد ان الفشل كان نصيبها كلها، بل ساهمت هذه المؤتمرات في تاجيج التناقضات الحادة التي فشلت الاشتراكية في حلها، وعجزت الراسمالية عن فهمها، وبالتالي... انفجر البركان.

دور «ميلوسنيتش»

على قمة هذا البركان برزت شخصية الزعيم الصربي «سلوبودان ميلوسنيتش» الذي برز كظاهرة في الحياة السياسية اليوغسلافية، فقد تحول الى رمز للدفاع عن تماسك يوغسلافيا، ونجح في استقطاب اربعة اصوات من اصل ثمانية داخل مجلس الرئاسة اليوغسلافي، حتى وصفه خصومه بانه «ستالين البلقان» لانه ينادي بالحفاظ على وحدة يوغسلافيا بمختلف الوسائل بما في ذلك استعمال العنف المسلح، ومن الطبيعي ان يرفض السلوفانيون والكرواتيون هذا التوجه، وخاصة بعد ان جرت في الجمهوريتين انتخابات اطاحت بالشيوعيين.

ولكن في المقابل كان الشيوعيون في جمهوريتي الصدب ومونتي نيفرو قد حققوا فوزا ساحقا، مما دعم موقف «ميلوسنيتش» وساند توجهاته لتقوية السلطة المركزية، علما ان جمهورية الصرب التي يترأسها هي اكبر الجمهوريات واقواها عسكريا، وتضم موقع السلطة المركزية.

ومع بداية عام ١٩٩١ راحت الامور تتفاعل وتتبلور وتتفاقم بشكل ملحوظ، خصوصا مع دلائل عن تدخل الاصابع الخارجية في الشؤون اليوغسلافية بتحريك الاطراف المتناحرة ضد بعضها، وبتعزيز الاتجاه الانفصالي لكل من سلوفينيا وكرواتيا عن المركز، فنشطت عشرات الاحزاب الصغيرة في الجمهوريات اليوغسلافية الست، وظهر عدد من الزعماء المخلصين لارث الصراعات والاحقاد الماضية، وتفاقمت الاضرابات الى درجة جعلت رئيس الوزراء اليوغسلافي «ماركوفيتش» يتهم في خطاب القاه امام البرلمان اوائل شهر مارس الماضي ثلاثا من الجمهوريات اليوغسلافية الست وهي: كرواتيا والصرب وسلوفانيا بعرقلة اصلاحاته الاقتصادية المستوحاة من التجربة الغربية، وحذر بان الصراعات القومية والعرقية الحادة، والاتجاهات الانفصالية التي تتحرك على طريقها كرواتيا وسلوفانيا تهدد بقاء واستمرار الدولة اليوغسلافية.

تفاقم الازمات:

في هذه الاجواء من الاضطرابات اشار رئيس الوزراء اليوغسلافي بانه يبذل جهودا كبيرة لحل مشاكل البلاد، ولكن ذلك لم يمنع من تفاقم الازمة الدستورية، وتحالفت جمهورية كرواتيا مع جمهورية سلوفانيا بعد ان شكلت كرواتيا ميليشيا غير نظامية، وطالبتا مجددا بالانفصال عن يوغسلافيا، في حين وقفت في وجههما جمهورية الصرب التي يترأسها «ميلوسنيفتش» الداعي لسلطة مركزية قوية، وحدثت مواجهات دامية بين الصرب والكرواتيين في جمهورية كرواتيا التي تضم اقلية صربية، وهرب الالاف من هؤلاء الى جمهورية الصرب، فيما اتهم المركز وزير الدفاع الكرواتي «مارتان شبيقلي» بالخيانة والتآمر على وحدة البلاد مع جهات اجنبية، ووجه مجلس الرئاسة اليوغسلافي تحذيرا لجمهورية كرواتيا واصدر امرا وعندما تحرك الجيش للسيطرة على الوضع في كرواتيا برزت بوادر الانشقاق داخل هذا الجيش، الا انه تم تجاوز هذه البوادر بفرار وزير الدفاع الكرواتي، وبمفاوضات مع القيادة الكرواتية اتفق خلالها على حل الميلشيات الكرواتية وذلك مقابل وقف الاجراءات العسكرية ضد كرواتيا، وحيث اجل هذا الاتفاق خطر المواجهة ولم يلغه لان بذور الازمة بقيت تتفاعل، وهي الرغبة من قبل جمهوريتي كرواتيا وسلوفانيا بالانفصال.

الند بالند:

واذا كان الزعيم الصربي «سلوبودان ميلوسنيتش» قد جعل من نفسه ظاهرة سياسية متشددة في دعوتها وعملها على الحفاظ على وحدة الاتحاد اليوغسلافي، فان الاحداث ساقت له ندا شرسا، تحول، او احالته الاحداث الى ظاهرة سياسية مضادة، وهو «دراسنكوفيتش» زعيم المعارضة الصربية غير الشيوعية، والذي قاد التظاهرات الطلابية التي اندلعت عام ١٩٦٨، وقد حاول «دراسنكوفيتش» في البداية اظهار نفسه كمدافع ومتحمس للحركة القومية الصربية اكثر من الزعيم الصربي ميلوسنيتش، ولهذا انتسب الى الحزب الشيوعي وامضى فيه اكثر من عشر سنوات، ولكن مع صعود نجم ميلوسنيتش، انقلب الى معارض شرس للشيوعية، واعلن ان هدفه هو تهديم الشيوعية في يوغسلافيا، وانه يجب اجراء استفتاء شعبي في هذا المجال لتحديد الاتجاه الذي يجب ان يسلكه النظام، وقد علق على الاحداث الاخيرة التي جرت بانها البداية فقط.

تعاطف وتجميد مؤقت:

هذه هي بعض الخلفيات التي قامت عليها الاحداث الدموية الاخيرة في يوغسلافيا، والتي كانت منطلقا الى مبادرة اعلان جمهورية سلوفينيا استقلالها عن الاتحاد اليوغسلافي لان اتحادها مع الجمهوريات الاخرى يفتقر الى الديمقراطية كما اعلن رئيسها، وقد فجر الاعلان السلوفيني كل الخلافات السابقة مع السلطة المركزية، وخلافات السلطة المركزية مع بعضها البعض، وكانت النتيجة ان تحركت وحدات الجيش الفيدرالي اليوغسلافي واستخدمت القوة بشكل واسع ضد سلوفينيا، ضاربة اياها بيد من حديد، وبشكل اوحى ان الجيش الفيدرالي يصفي حسابات قديمة مع سلوفينيا اكثر مما يقوم بقمع حركة انفصال، وقد ادى ذلك الى اثارة موجة من التعاطف الدولي مع سلوفينيا وان كانت اية دولة لم تعترف حتى الان بسيادة سلوفينيا، ونتيجة التدخل الدولي تم تجميد اعلان استقلال سلوفينيا لمدة ثلاثة اشهر لاجراء مفاوضات مع السلطة المركزية حول سبل اخرى لحل الخلافات بعيدا عن الانفصال.

والسؤال: هل انتهت المشكلة بهذا التجميد المؤقت للانفصال السلوفاني عن الاتحاد اليوغسلافي؟

والاجابة طبعا بالنفي، فبالاضافة الى المشاكل السابقة اضيفت مشكلة المئات من السلوفانيين الذين قتلوا او جرحوا على يد الجيش الفيدرالي ذي القيادة الصربية مؤخرا، مما خلق روح الثار لدى السلوفانيين، كما ان العنف الذي استخدمه الجيش دفع باشد المدافعين عن عدم تفكيك يوغسلافيا الى اسقاط شرط تماسك الوحدة اليوغسلافية باي ثمن.

ويعتقد قادة سلوفينيا الان ان الميزان الدولي يرجح الكفة لصالحهم، وخاصة لدى الولايات المتحدة الاميركية التي رفضت استقلال سلوفينيا كي لا تشجع الحركات الانفصالية في جمهوريات البلطيق ومناطق اخرى في اوروبا، ولكن عندما ارسلت الحكومة الفيدارلية دباباتها وطائراتها لمهاجمة سلوفينيا بدات النظرة تتغير، حيث صارت سلوفينيا على قدم المساوة مع الكيان الفيدرالي.

السؤال الصعب:

والسؤال بعد هذا كله هو: الى اين تسير يوغسلافيا الان؟

الاجابة لا تبدو مشرقة ابدا، وقد لخصها المستشار النمساوي «فرانتز فرانشسكي» قائلا: «كل اولئك الذين ما زالوا يتحدثون عن الحاجة لصون وحدة التراب اليوغسلافي يخفقون في ادراك اختلاف المسائل الان، والواقع هو ان المجموعات السياسية في يوغسلافيا لا تستطيع التفاوض، او مجرد الجلوس الى مائدة المفاوضات».

لذلك لا نملك الا ان نترقب الاحداث المقبلة في يوغسلافيا، ولن تكون سهلة على اية حالة.

شباب الصرب

اسرائيل.. الأرض أم السلام

ظلت اسرائيل طوال تاريخها الذي دام ٤٣ عاما حتى الان تردد دائما انها ترنو الى امر واحد يعلو فوق كل شيء وهو الدخول في محادثات سلام مع جيرانها العرب.

والآن يخضع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر هذا الزعم للاختبار النهائي.

وقال بيكر في مؤتمر صحفي في القدس قبل ان يطير الى ماليزيا لحضور اجتماع مع وزراء خارجية دول اسيوية «اعتقد ان هذه فرصة تاريخية».

وقال «لقد سعت اسرائيل طوال ٤٣ عاما الى اجراء مفاوضات مباشرة مع جيرانها وكانت على حق في ذلك».

«والان هناك فرصة حقيقية للدخول في هذه المفاوضات المباشرة فلاسرائيل الان شركاء عرب على استعداد للدخول في مفاوضات مباشرة».

ويتحدى بيكر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان يثبت ان السلام حقا يجيء على راس اولوياته. وخاصة بعد ان تمكن وزير الخارجية الامريكي من الحصول على مساندة كافة حلفاء اسرائيل الرئيسيين لاقتراحه بعقد مؤتمر سلام عربي/ اسرائيلي تعقبه مباشرة مفاوضات ثنائية.

ويواجه شامير الآن خيارا صعبا فأي اتجاه يسلكه ينطوي على مخاطرسياسية كبيرة.

فموافقته على اقتراح بيكر يمكن ان تثير عاصفة سياسية في اسرائيل حيث يخشى العديد من انصار شامير اليمينيين ان يؤدي المفاوضات مع العرب لا محالة الى انسحاب اسرائيلي من اراض احتلت في حرب عام ١٩٦٧.

وكان شامير نفسه قد كرس الجزء الاكبر من عمره وكل حياته السياسية لفكرة «اسرائيل الكبرى» وهو يؤمن بان الضفة الغربية المحتلة يجب ان تظل في ايدي اسرائيل لاسباب امنية ويؤمن العديد من اتباعه بان الله خص اليهود بها.

الا ان رفضه لاقتراح بيكر قد يحمل بين طياته عواقب اخطر بكثير.

فمن شانه ان يكشف ان رغبة اسرائيل المعلنة في السلام لا تزيد عن كونها مجرد شعارات جوفاء وان يضيع ما تحظى به اسرائيل من تاييد الرأي العام العالمي وان يعرض علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة التي تعد الممول والحليف الاساسي لها لخطر بالغ.

وقد يؤدي ايضا الى شحن الاغلبية الاسرائيلية الصامتة التي ايدت دائما حسبما اظهرت استطلاعات الرأي الدخول في محادثات سلام مع العرب متى كان هناك عرب مستعدون للتفاوض.

ومن الميزات التي يحظى بها بيكر في مهمته السلمية الاخيرة انه وقد ضمن في جيبه موافقة العرب على حضور المحادثات اصبح قادرا لاول مرة على اشراك الرأي العام الاسرائيلي.

وقد كان في مؤتمره الصحفي بالقدس يخاطب الاسرائيليين العاديين بوضوح من فوق رؤوس زعمائهم.

وفي ظل هذه الظروف يعتقد مسؤولون امريكيون ان شامير سيقول في النهاية «نعم» رغم ان الرد قد يكون مشروطا. ولكن هؤلاء المسؤولين يعتقدون ان مؤتمر سلام لم يسبق له مثيل بالشرق الاوسط سوف يعقد فعلا ربما خلال الخريف المقبل.

وكتب اكيفا ايلدار المحرر الدبلوماسي لصحيفة هآرتس الاسرائيلية الليبرالية يقول «ما سمعه شامير من بيكر مساء الاحد.. قد جعل من الصعب جدا عليه ان يرفض الاقتراح الامريكي مع الحفاظ على حسن النوايا الامريكية وهو ما يعد امرا حيويا للغاية بالنسبة لاسرائيل وللمهاجرين الجدد ولحزب ليكود الحاكم».

«ولاول مرة بدا ان شامير يدرك انه لم يعد يستطيع الاعتماد على الرفض العربي وان عليه ان يقوم بخطوة».

وقد نجح بيكر في اقناع دول عربية مثل المملكة العربية السعودية ومصر والاردن ولبنان وسوريا بمساندة مقترحاته لاسباب عديدة ليس اقلها اصراره ومثابرته على ترتيب عملية تتفق ومطالب اسرائيل المعلنة منذ امد بعيد.

وقال ان الجهود الامريكية قد صممت بحيث تفي بثلاثة اهداف، ايجاد مفاوضات مباشرة وترتيب عملية مقبولة لدى اسرائيل وخلق مناخ ايجابي من اجل المفاوضات.

وقال «ومن وجهة نظرنا فقد حققنا الثلاثة».

ولكن كانت هناك ايضا حقائق جغرافية/ سياسية اعمق. فقد اسهم بروز الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة بالعالم وتدهور القوة السوفياتية في اقناع سوريا بالانضمام الى العملية التي تبشر بعلاقة جديدة مع واشنطن.

وقضى الانتصار الامريكي في حرب الخليج على العراق كصوت عربي متشدد ذي تاثير حقيقي كان يمكن ان يوفر بؤرة وقناة لاراء الرافضين في العالم العربي.

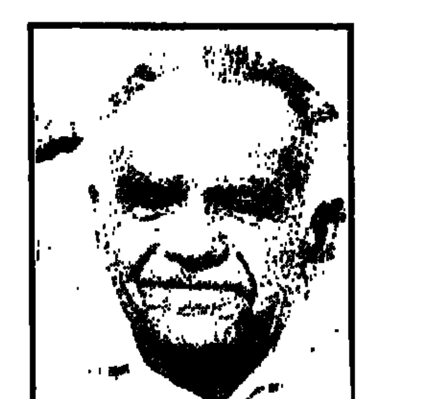
وخلق ايضا رصيدا دائنا من العرفان لواشنطن لدى المملكة العربية السعودية والكويت وغيرهما من دول الخليج الغنية بالنفط في الوقت الذي افقد فيه منظمة التحرير الفلسطينية مصداقيتها تماما واخرجها من الصورة.

وبابعاد المنظمة عن الطريق لم تعد لدى اسرائيل حجة لتجنب التفاوض مع زعماء فلسطينيين محليين من الاراضي المحتلة.

ولكن لا يزال هناك الكثير من العراقيل المحتملة فالعملية دقيقة ويمكن لاي انفجار للعنف كوقوع هجوم ارهابي مثلا ان يخرجها عن مسارها.

ومن شان المؤتمر نفسه اذا ما تحقق فعلا ان يؤدي الى مفاوضات محكوم عليها بان تكون طويلة وصعبة.

الا ان بيكر يعتقد الآن ان لديه قوة دفع حقيقية وهو يعتقد انه بمجرد اجتماع الاطراف المعنية حول المائدة فلن يبقى شيء في الشرق الاوسط على ما هو عليه.


السلام ؟ ولما لا ...

الارض ؟ ... لا لا

الانتخابات الرئاسية الاميركية اقترب موعدها...


● الرئيس بوش ● الرئيس ميتران ● اسحاق شامير

المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة لايجاد الحل المناسب لمشكلة الشرق الاوسط ما زالت تصطدم بالتعنت الاسرائيلي واصرار تل ابيب على المضي قدما في تنفيذ سياستها الرامية الى بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وبالرغم من ان المسؤولين في الادارة الاميركية يواصلون تاكيداتهم بان الامل في السلام لم ينقطع حتى الآن وان الجهود ما زالت مستمرة وان تحريك محادثات السلام امر واجب الحدوث، بالرغم من كل ذلك فان المراقبين السياسيين يعتقدون بانه بالرغم من مضي حوالي خمسة اشهر على خطة الرئيس الاميركي جورج بوش باحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط، وبالرغم من الرحلات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، فان الامل في اجراء محادثات للسلام في المنطقة لم يتحسن، بل على العكس فان التفاؤل يختفي تدريجيا لدى الدول العربية بشان امكانية قبول اسرائيل بالمقترحات الاميركية.

ولم يكن قبول التعنت الاسرائيلي، وخاصة فيما يتعلق باقامة المستوطنات سهلا على الولايات المتحدة بل ان واشنطن تشعر بخيبة امل شديدة تجاه ذلك الامر، الا انها لا تريد الوصول الى نقطة اللارجوع مع اسرائيل، حرصا على بقاء القنوات مفتوحة في المستقبل، وبضغط من اللوبي الصهيوني الذي تتعرض له الادارة الاميركية الآن.

وقد ذكر يهودي اميركي شارك في الاجتماع الاخير لجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية مع زعماء اليهود الاميركيين في نيويورك، انه عندما وجه سؤالا عن سياسة اسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة، احتقن وجه بيكر من الغضب واشار باصبعه قائلا: لا تتحدثوا معي عن هذه المستوطنات.

ويقول تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال من واشنطن انه ليست هناك قضية في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية تزعج الرئيس الاميركي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر، اكثر من اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على التوسع في بناء المستوطنات للمهاجرين اليهود في المناطق الواقعة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد وصف المستوطنات بانها اكبر عقبة في طريق السلام وتحقيقه في الشرق الاوسط كما حث الرئيس بوش بصورة متكررة اسحاق شامير على الامتناع عن بناء المستوطنات.

واضاف التقرير ان موضوع المستوطنات الاسرائيلية الحساس يحرك ادارة الرئيس بوش نحو ما يمكن ان يكون اضخم مواجهة مع اسرائيل منذ ان فازت ادارة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان في معركة شرسة لبيع الطائرات الاميركية بدون طيار التي اطلق عليها اسم «الاواكس» بالرغم من اعتراض اسرائيل عليها منذ عشر سنوات ولكن الصحيفة اعربت عن اعتقادها بان ادارة الرئيس بوش لن تكسب هذه المرة المعركة الا بصعوبة كلية اذا لم تخسرها، كما يعتقد المراقبون.

واشارت الصحيفة الى ان ادارة الرئيس بوش تعتقد ان ربط موضوع القروض التي تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة وتبلغ في مجموعها حوالي عشرة بلايين دولار لبناء المساكن اللازمة لاستيعاب مليون مهاجر سوفياتي اليها بتعهد اسرائيل بوقف اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يمكن ان لا يعترض كثير من مؤيدي اسرائيل الذين يريدون مساعدتها، ولكنهم دأبوا على الاعراب عن عدم ارتياحهم للسياسة التي تتبعها اسرائيل في انشاء المستوطنات في الاراضي العربية.

واكدت الصحيفة بعد ذلك ان هذا الاعتقاد ينطوي على سوء تقدير لحقيقة الوضع الا ان المنظمات اليهودية الكبرى تقريبا ترجع حرصها على مساعدة اسرائيل في تسكين مواطنيها الجدد على انشغالها تجاه بناء المستوطنات.

اذن فان جهود السلام التي تبذلها الولايات المتحدة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية تصطدم بعقبة الرفض الاسرائيلي للمبادرة الامريكية التي تقوم على اساس مبادلة الارض بالسلام.

والواقع ان اسرائيل لا تكتفي بالاعلان المستمر عن عدم نيتها بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، بل انها تستمر في اقامة المزيد من المستوطنات والتهديد بابتلاع المزيد من الاراضي العربية المحتلة.

وفي الوقت الحالي يبدو ان الولايات المتحدة قد غيرت خطتها من جديد حول مساعي السلام، لانها دعت الى اجتماع يضم مسؤولين عن خمس دول عربية لبحث تطورات محادثات السلام، ولبحث اقتراح جديد اعدته واشنطن ويقضي ببدء محادثات فلسطينية ـ اسرائيلية فورية خارج نطاق المؤتمر الدولي والاراضي المحتلة وغير ذلك من العقبات التي تعترض طريق السلام.

الا ان فرنسا دخلت على الخط في محاولة الحصول على دور هام في محادثات السلام المقبلة، ذلك ان مصدرا دبلوماسيا فرنسيا مسؤولا اكد على ان بلاده تساند الجهود الدبلوماسية الاميركية الرامية الى الوصول لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة في الشرق الاوسط وتاييدها للتوجه الحالي نحو عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط ولايجاد الحل المناسب للقضية الفلسطينية.

محادثات السلام في الشرق الاوسط بين التعنت الاسرائيلي والجهود الاميركية والفرنسية

وقال المصدر ان الاقتراح الذي طرحه رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية خلال زيارته للاردن مؤخرا والذي يقضي بان تتبنى فرنسا عقد مؤتمر قمة لقادة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، للتحضير لعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة حول الشرق الاوسط هذا الاقتراح هو في المرحلة الراهنة «مجرد فكرة من بين الافكار الكثيرة المطروحة لايجاد بديل في حالة عدم توصل الولايات المتحدة لعقد المؤتمر الاقليمي المقترح».

واوضح المراقبون السياسيون الفرنسيون ان باريس ستبدأ قريبا جدا باجراء اتصالات عالية المستوى مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للاطلاع على موقفها من الاقتراح الفرنسي، الذي يجب ان يكون جاهزا للتنفيذ في حال اعلان واشنطن عن عدم تمكنها من انجاح مساعيها لدى الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط نحو عقد المؤتمر الاقليمي المطلوب لاحلال السلام في المنطقة.

واكد المراقبون ان باريس تنوي، من خلال طرحها فكرة عقد اجتماع لقادة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، تنوي تحاشي وجود فراغ سياسي ودبلوماسي في الشرق الاوسط يمكن ان يستمر طويلا وبصورة مضرة لمساعي التسوية السلمية، خاصة وان الولايات المتحدة مقبلة على مرحلة انتخابات رئاسية فيها، ويمكن لهذه الانتخابات ان تعقدها، ولو بصورة مرحلية، عن مواصلة مساعيها الدبلوماسية بشان حل نزاع الشرق الاوسط.

واضاف المراقبون ان فرنسا تهدف ايضا من خلال تنظيم هذا اللقاء، جعل مسؤولية البحث عن التسوية السلمية في المنطقة على عاتق الاسرة الدولية، باسرها، في حال فشل المساعي الاميركية او دخولها في مرحلة تكون قد اغلقت جميع منافذها ومخارجها.

وقالوا ان هذا يعني ان تضع الاسرة الدولية من خلال الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي كل ثقلها من اجل المساهمة في تنفيذ القرارين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ واللذين ترى فرنسا ان تنفيذهما سيكون خير بداية لوضع اسس السلام العادل والشامل في المنطقة .

واعترف المراقبون بان عملية ترتيب اي لقاء للدول الخمس الكبرى هي امر صعب ويتطلب وقتا طويلا، لانه يتطلب، كحد ادنى، حدوث تقارب في وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة والمعنية بصورة مباشرة بازمة الشرق الاوسط.

واشار المراقبون الى ان مواقف اسرائيل الرافضة لاي مسعى دبلوماسي من الدول الخمس دائمة العضوية لا يسهل بالطبع عقد مثل هذا اللقاء لكنهم اكدوا ان فرنسا ستبذل كل مساعيها من اجل الوصول اليه علما بان غياب المسعى الدبلوماسي الدولي يعني ادخال المنطقة والعالم في مرحلة من التوتر لا يعرف احد نتائجها بالنسبة للمنطقة وللعالم ويضر بكافة المساعي الدولي التي تم اتخاذها بعد حرب تحرير الكويت لاقامة نظام سياسي عالمي جديد.

كيف تنقصين وزنك.... وتحافظين على رشاقتك؟

غالبا ما يقع متبعو نظام الحمية الغذائية او الريجيم الذين يسعون جاهدين لانقاص الوزن الزائد في دورة لا تنتهي تبدأ بمرحلة تجويع الجسم لدرجة التعذيب تليها مرحلة حشوة بالتهام الاطعمة لدرجة الافراط وهكذا دون توقف. وقد يكون ذلك السبب في العديد من المشاكل المتعلقة بالقدرة على السيطرة على الوزن.

وما يحدث في الواقع هو ان متبع الريجيم يقوم بتجويع نفسه ولكن نظام الجسم المبرمج على المحافظة على البقاء يقوم بانتهاز الفرص التي يضعف فيها الشخص ويلتهم كميات كبيرة من الغذاء لكي يخزن الدهون والشحوم استعدادا لمرحلة التجويع التي قد يتعرض لها الجسم.

وتشير «شيلا رامزي»، مديرة برنامج المشاكل الغذائية في جامعة جورج تاون الاميركية بأن انواع الريجيم القائمة على نسبة مخفضة من السعرات الحرارية يكون مصيرها الفشل، وذلك لان الجسم يقوم بارسال اشارات هرمونية وعصبية تؤدي الى دفع او حث الشخص الى تناول الطعام حتى وان كان يتمتع بارادة قوية لمقاومة اغراء الاندفاع نحو الطعام. ولذلك فمن الافضل الاستجابة لاشارات ونداءات الجسم المطالبة بالغذاء وذلك بتناول انواع الاطعمة المغذية والمفيدة للجسم، والتقليل من الاغذية التي تساعد على زيادة الوزن بالرغم من ان التخلص من العادات الغذائية السيئة يتطلب قدرا من الصبر لدى اي شخص.

وحتى لا تقعن في هذا المطب، اي مطب «ريجيم التجويع ثم الالتهام» لابد من مراعاة النقاط التالية:

* لا يجب تجاهل الجوع، فكل شخص معرض للشعور بالجوع حتى الاشخاص النحيفين، ولكن الفرق بين النحيف الجائع والبدين الجائع هو ان الاول يأكل بينما الاخر يحارب الجوع باي وسيلة ممكنة. فالشخص البدين ينكر ويتجاهل هذا الشعور، ولكن الجوع هو المنتصر في النهاية حيث ثبت ان هذا النوع من الناس يدفعه الجوع في النهاية الى فقدان السيطرة وعدم الالتزام بالريجيم المتبع وذلك بالتهام كميات كبيرة من الاطعمة.

ولذلك فما يجب على كل شخص عمله هو ان يتصرف وكانه لايعاني من مشكلة في الوزن وان يحاول اقناع جسمه على التخلص من مساله تخزين الدهون الذي يدفعه اليه ريجيم «التجويع ثم الالتهام». والحل هو ان يأكل الشخص متى شعر بالجوع ويتوقف حالما يشعر بالامتلاء، وقد يؤدي ذلك في البداية الى اكتساب عدد من الكيلوات الاضافية، ولكن لا يجب الشعور بالقلق والهلع، لانه في هذه الفترة التي يتم فيها تدريب الجسم، يتوقف الشخص فيها عن الشعور بالرغبة في تناول المزيد من الاطعمة ويكتفي فقط بما يحتاج اليه. ومتى تجنب الشخص التعود على الاكل الكثير، تبدأ مرحلة فقدان الوزن لديه.

* من الضروري تناول وجبة افطار كبيرة، لان تجاهل او التقليل من كمية الطعام في وجبة الافطار بهدف توفير المجال للسعرات الحرارية الاخرى لبقية اليوم ليس الا هزيمة للنفس. فاذا لم نتناول وجبة الافطار، فسينخفض مستوى السكر في الدم ويبدأ الجسم بالمطالبة بالطعام. ولذلك فمن اجل التقليل من الوزن، لابد ان يبدأ الشخص يومه بتناول طعام حقيقي. وله ان يأكل حتى يشعر بالشبع دون ان يزيد او يقلل من كمية الطعام، وبعض الناس لا يشعرون بالجوع في الصباح ولذلك فيجب ان يحاولوا النوم بمعدة شبعه نسبيا ولكن خفيفة نوعا ما. فذلك يساعد على فتح الشهية في الصباح.

اعداد: ابتسام ظاعن

* يجب تناول الطعام فقط عند الشعور بالجوع. فالاشخاص الذين يعانون من زيادة في الوزن غالبا لا تكون لديهم فكرة صحيحة عن جوعهم، فهم مشغولون بتجويع انفسهم دون ان يتركوا مجالا للتعرف على احاسيس الجوع الطبيعية وليست الناجمة عن اتباع نظام الريجيم الغذائي.

وقد اثبتت الدراسات التي اجريت في جامعة كولومبيا ان اصحاب الوزن الزائد يأكلون استجابة لاشارات خارجية مثل طبق طعام شهي او ساعة تشير الى وقت الوجبة اكثر من ان يكون استجابة لشعور حقيقي وداخلي بالجوع. كما ثبت ايضا انه عندما يبقى هؤلاء الاشخاص اجسامهم متغذية بشكل جيد، يبدأ تاثير الاشارات الخارجية في الزوال ويبدأون في الاستجابة لشعورهم بالجوع الحقيقي، وحينذاك فقط يصبح بامكانهم انقاص وزنهم.

ولذلك لابد من ان نسأل انفسنا ما اذا كان ما نشعر به هو جوع ام شيء اخر كالتعب او العطش اوالملل اوالشعور بالاكتئاب او الوحدة.

وعندما نتاكد ان ما نشعر به هو الجوع، فعند ذلك يمكننا ان ناكل، ولكن يجب ان نتذكر ضرورة التوقف عن الاكل متى شعرنا بالشبع. وعندما يبدأ اي شخص بتناول الطعام استجابة لما يرسله الجسم من اشارات ستتوقف لديه الرغبة في التهام اطعمة اخرى وذلك لانه قام بتوفير ما يحتاجه جسمه من طاقة طوال اليوم.

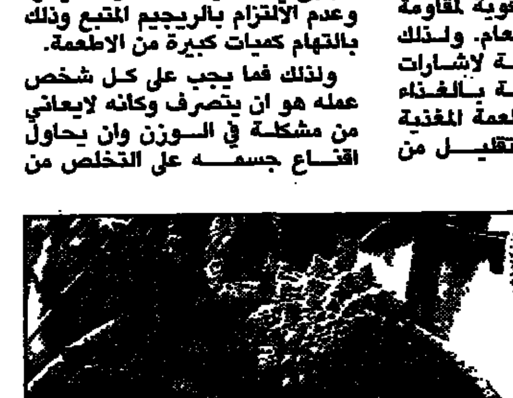
يتبع غدا











للمرأة فقط

ازياء

ـ هندام مبتكر مكون من سترة من القطن المضرب ذات تربيعات صغيرة بالاصفر الفاتح والاصفر الغامق، ذات ذيول وياقة من الغازار الاسود والاصفر، مع دانتيل، صدر السترة مطرز، والتنورة مستقيمة من القماش الاصفر المتماوج.

حديقة منزلك

ما الظروف اللازمة لنمو النبات؟

يختار معظم الناس النبات المنزلي ذا الشكل الصحيح، المظهر المناسب والسعر المعتدل. ولكن هناك اشياء هامة اخر. اذ لابد ان يكون النبات ملائما لدرجة الضوء والحرارة التي سيتلقاها في بيته الجديد. وهناك ثلاث نقاط يجب ان نتذكرها ونحن نختار نباتا ما:

○ لكل نبات ما يلائمه وما لايلائمه. فبعض النباتات تحتاج غرفة بلا تدفئه في الشتاء، وبعض النباتات يكون نموها في احسن حالاته في الجو المشمس، الا ان الكثير من النباتات تموت في اي من هذين الجوين. لا تخمن وارجع الاحتياجات اللازمة لنباتك في الدليل الذي سنقدمه فيما بعد.

○ اي نبات جديد يشعر بالغربة حتى في الظروف الجيدة. فكثير من الانواع تعاني من صدمة شديدة عندما تنقل من الصوبة الزجاجية ذات الاضاءة الجيدة والرطوبة، الى غرفة المعيشة حيث تحبس بين اربعة جدران جوها جاف. لا تفترض ان الظروف غير ملائمة للنبات، اذا لاحظت اعياء على النبات في الاسابيع القليلة الاولى.

○ النبات يؤقلم نفسه على الظروف السيئة، وسوف يزدهر نموه، الا ان الكثير من النباتات قادرة على التاقلم ببطء على البيئة الافقر.

طبق اليوم

الكوسا المقطعة

مدة التحضير ١٥ دقيقة
مدة الطهي ١٠ دقائق

المقادير:

كيلو ونصف كوسا ٣ ملاعق زيت زيتون، ليمونة ١، ٣رؤوس ثوم، ملح وبهارات كرفس.

الطريقة:

تقطع الكوسا الى شرائح ثم تطهى لمدة ١٠ دقائق ثم يخلط الزيت وعصير الليمون مع الثوم والملح والبهارات ويضاف على الكوسا ثم يزين بالكرفس.

نادي الاطفال





حكايات عالمية

سامر وكندة.. وزوجة ابيهما (الحلقة الاخيرة)





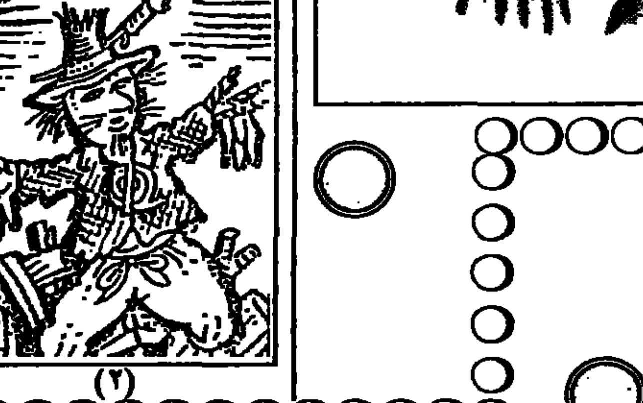
عرفنا ان سامر وكندة بعد ان يأسا من العثور على طريق العودة الى كوخ ابيهما.. رأيا كوخا غريبا عجيبا مصنوع من الحلوى والشيكولاته، وبه عجوز ماكرة سجنت العجوز الشريرة الفتى سامر في قفص خشبي، ثم اغلقت عليه بالمفتاح وبكت الصغيرة كندة على شقيقها سامر، ولكن كانت هناك في الكوخ الغريب هرة وبطة... طمأناها وطلبتا منها ان تصبح صديقة لهما.. وفي اثناء غياب العجوز عن البيت اشارت الهرة لسامر الى مكان خزانة المجوهرات التي تحتفظ بها العجوز الشريرة... وفي اثناء ذلك عادت العجوز الى الكوخ، وطلبت من الفتاة كندة ان ترى اذا كانت النار تشتعل في الفرن ام لا؟ وتظاهرت كندة بأنها لم تسمع فقامت العجوز بنفسها لتنظر الى النار في الفرن.. وبسرعة امسكت كندة العجوز ودفعتها الى النار المتاججة، وهكذا ففي لحظات احترقت العجوز الشريرة وماتت..

وفتحت كندة باب القفص، وخرج اخوها سامر... وارشدتهما الهرة والبطة على طريق المجوهرات فاخذاها كلها، واتجه الجميع سامر، كنده والبطة، والهرة الى بيتهم... وهناك وجدوا الحطاب ينتظرهم امام الباب، رحب بهما واخبرهما انه ندم على ما فعل... وانه طرد زوجته الشريرة الى غير رجعة...

وعاش الجميع في هناء وسعادة ...سامر وكندة واباهما الحطاب وصنعوا للبطة والهرة بيتين خشبيين جميلين..

تمت

لأقوياء الملاحظة



(١) (٢) (٣)

هذه ثلاثة رسوم تكاد تكون متشابهة، ولكن احدها فيه اختلاف بسيط.. اصدقاؤنا اقوياء الملاحظة يستطيعون اكتشافه خلال ثلاث دقائق على الاكثر.. والا.. فعليهم ان يقلبوا الجريدة، ويقرأوا الحل الصحيح.

* الحل:

عجائب.. وغرائب





فيضانات.. في الصحراء

سبحان الله يا اصدقائي، فهو القادر على كل شيء.

المعروف ان الفيضانات تحدث في الانهار، والسيول تحدث بسبب غزارة الامطار او ذوبان الثلوج وانحدارها من قمم الجبال.

اما ان تحدث الفيضانات او السيول في الصحراء - البعيدة عن الجبال.. فهذا هو العجيب الغريب..!!

وقد حدث في يوم ٢٧ من شهر اكتوبر عام ١٩٦٢م ان فاضت مياه احدى الواحات الواقعة على الحدود الجنوبية لتونس.. وبلغ من شدتها ان غمرت المنازل والخيام.. واهلكت اكثر من خمسة واربعين شخصا..!!

حقائق وطرائف

الحوت.. وجبروته

المعروف ان الحوت بلا شك هو اكبر المخلوقات حجما.. فهو يبلغ من الطول ١٠٨ اقدام، وقد يصل وزنه الى ٢٩٤٠٠٠ رطل، وليست الحيتان الوليدة هي اكبر ما يولد من مختلف المخلوقات حجما فحسب.. بل هي كذلك كبيرة الحجم جدا بالنسبة الى حجم امهاتها.

فالحوت حين يولد يكون حجمه غالبا نصف حجم امه، وكل شيء يتعلق بالحوت يكون كبيرا، حتى غطسته، فقد اتضح في حادثة معينة ان حوتا قد وصل الى عمق ٣٢٠٠ قدم، في غطسه تحت الماء..!!

تعايش وتصادم القوميات في التجربة اليوغوسلافية
رحيل تيتو ونهاية الشيوعية يؤديان للانهيار

بلجراد ـ خاص لـ «البيان»:

بالرغم من انسحاب الجيش اليوغوسلافي من سلوفينيا والاجواء الايجابية التي اشاعها هذا الانسحاب ومن ضمنها ارتفاع اسهم المتفائلين بحل الازمة اليوغوسلافية بالرغم من ذلك كله فان المراقبين لتطورات الازمة في هذا البلد يعتقدون انه من السابق لأوانه الحديث عن نهاية الازمة نظرا لتشعباتها الكثيرة وتداخل العناصر الخارجية بالداخلية في مسارها الامر الذي يركز بنظيرتها الازمة اللبنانية.

ولان ما يحصل في يوغوسلافيا يمكن ان يترك تأثيرات عميقة على اوروبا وعلى العالم بأسره، فمن هذا البلد انطلقت كما هو معروف شرارة الحرب العالمية الاولى وازماته كانت على الدوام تبث الرعب في مفاصل القارة الاوروبية وبلاد البلقان لذا لابد من العودة الى جذور الازمة لمعرفة امكانات النجاح والفشل في الحلول المطروحة لعلاجها.

شرارة الحرب العالمية الاولى

سيذكر العالم الى امدٍ غير معروف تاريخ الـ ٢٤ يونيو عام ١٩١٤ ففي ذلك اليوم كان ارشيدوق النمسا فرانسوا فرديناند يقوم بزيارة رسمية لـ ساراييفو. فاقدم احد الوطنيين الصربيين المتحمسين على اغتياله، ولم يكن يعلم القاتل غافريلو برانسيب ان عمله هذا سيترك اثرا كبيرا على تطورات الاحداث المتعلقة ببلده وبالعالم اجمع، ذلك ان فيينا حملت يومها المسؤولية لصربيا وارتسمت التحالفات الاوروبية انطلاقا من هذا الحدث لتندلع الحرب العالمية الاولى ولتدخل يوغوسلافيا منذ ذلك التاريخ في دوامة الوحدة والتفكك حتى يومنا هذا.

علاقات الوحدة والانفصال

فبعد نهاية الحرب العالمية الاولى التي انتهت بهزيمة الامبراطورية النمساوية والمجرية ظهرت يوغوسلافيا الى الوجود من خلال تشكيل مملكة الصرب والكروات والسلوفان وكان اول ملك يحكمها هو بطرس الاول ولم تتأخر حدود الدولة الجديدة عن الظهور فقد تكلفت بذلك اتفاقات عقدت في فرنسا في العامين ١٩١٩ ـ ١٩٢٠.

لكن الدولة الجديدة لم تنعم طويلا بوحدتها فقد ظهر التناقض بين القوميات منذ السنوات الاولى لتشكيل يوغوسلافيا واتخذ هذا التناقض منحى عنيفا في الكثير من الحالات ففي العام ١٩٢٨ اقدم احد النواب من قومية مونتينجرو على اغتيال زعيم حزب الفلاحين الكرواتي في البرلمان وادى هذا الحادث الى مايشبه الانهيار في المملكة بين القوميات التي تعيش في اطارها ذلك ان القاتل ينتمي الى قومية متحالفة مع القومية الصربية ولم يكن بالامكان ضبط الوضع الا من خلال اعلان نظام مركزي ملكي ديكتاتوري في العام ١٩٢٩ بزعامة الملك الاسكندر الاول.

والثار الكرواتي لم ينتظر طويلا ففي العام ١٩٣٤ اقدم احد المواطنين الكرواتيين على اغتيال الملك الاسكندر الاول في مدينة مارسيليا في فرنسا ودخلت البلاد من جديد في دوامة التفكك وكان الحل الوحيد لخروجها من الازمة التي احدثها اغتيال الملك يكمن في ارضاء الكرواتيين الذين كانوا يطالبون باستقلالهم. هكذا تنازلت الحكومة اليوغوسلافية وقبلت بان تشكل كرواتيا مقاطعة مستقلة في اطار المملكة.

هتلر يفكك يوغوسلافيا

لكن يوغوسلافيا الموحدة لن تعيش طويلا، فقد اجتاحها هتلر في العام ١٩٤١وفككها الى قطع متناثرة وسمح فقط بانشاء دولة جديدة هي دولة كرواتيا التي ضمت في حينه البوسنة والهرسك وقد ادى انشاء هذه الدولة المدعومة من النازية، الى قيام مجازر دموية بين الصربيين والكرواتيين والى قتل اعداد كبيرة من اليهود والتنريجان بامر من النازية.

وللخلاص من هذه الوضعية المأساوية اتفق شخصان في العام ١٩٤٢ على اعادة وحدة يوغوسلافيا احدهما صربي ويدعى مخالوفيتش وكان عسكريا ملكيا والثاني كراواتي ويدعو جوزيف بروز تيتو وكان شيوعيا ماركسيا وقد اتفق الرجلان على انشاء رابطة يوغوسلافية معادية للفاشية وقد اتسع نفوذ هذه الرابطة التي قادت خلال الحرب ما سيعرف فيما بعد حرب «الانصار» الشيوعيين الذين تلقوا دعما من الجيش الاحمر السوفياتي واستطاعوا ان يحرروا بلغراد وزغرب وتريست في العام ١٩٤٥وقد ادت الحرب التي اشعلها الانصار الى مقتل ١,٧٠٠ مليون يوغوسلافي لكنها قادت الى استعادة يوغوسلافيا لوحدتها والى اعلان النظام الجمهوري فيها وانتخاب تيتو رئيسا للجمهورية.

تيتو يستعيد وحدة البلاد

الجمهورية الجديدة ستحظى بدعم الحلفاء المنتصرين وستعود اليها حدودها التي كانت لها منذ انشائها في العام ١٩١٩ بموجب معاهدة باريس التي وقعت في العام ١٩٤٧ وستنطلق يوغوسلافيا في عملية بناء ذاتي منذ ذلك التاريخ وفق مخطط شيوعي.

لكن تيتو الذي كان يفهم الشيوعية بطريقته الخاصة تمرد على ستالين الذي اقاله من المنظومة الشيوعية في العام ١٩٤٨ «الكومنفروم» ووصفه بالتحريفي ونقل مقر المنظومة من بلجراد الى براغ.

عاشت يوغوسلافيا في ظل نظام تيتو القوي اكثر عهودها استقرارا، ولم يتورع الرجل عن قمع معارضيه والسياسيين الذين ينزعون الى الاستقلال الوطني وقد ادخل المئات منهم الى السجون وقتل العشرات من بينهم وكان ذلك السبيل الوحيد بنظره الى حفظ وحدة البلاد.

تركة جوزف تيتو

ولان وحدة البلاد كانت مرهونة بشخص فان موت هذا الشخص سيعيد النظر بهذه الوحدة. هكذا بدأت الانشقاقات تضرب الدولة الجديدة غداة وفاة جوزف بروز تيتو في ٤ مايو عام ١٩٨٠ فلكي ينظم تيتو خلافته كان قد قام باصلاح دستور في العام ١٩٧٤ يقضي بان تخلفه قيادة جماعية في الدولة على ان تتمثل في هذه القيادة الجمهوريات الست المعترف بها في البلاد وفضلا عن مقاطعتين تتمتعان بالحكم الذاتي اي ان القيادة تكون مؤلفة من ٨ اشخاص ينتخبون لمدة خمس سنوات ويرؤسهم دوريا ولمدة عام كامل ممثل للجمهوريات والمقاطعات الثمانية وهي: جمهورية كرواتيا وسلوفينيا وصربيا ومونتنغرو والبوسنة والهرسك وماسيدوان فضلا عن مقاطعتي فويفودين وكوسوفو التابعتين دستوريا لجمهورية صربيا.

تجربة القيادة الجماعية

وبالفعل جرى اعتماد هذه الطريقة للحفاظ على الوحدة اليوغوسلافية التي ظلت الايديولوجية الشيوعية رابطها الوحيد حتى العام ١٩٨٩. لذلك استطاعت الدولة ان تقمع تمردين قوميين قامت بهما الطائفة الالبانية في كوسوفو في العامين ١٩٨١ و ١٩٨٩ وكان الالبان يطالبون بحقوقهم في تعلم لغتهم وانشاء صحف واذاعات وتلفزيون باللغة الالبانية الأمر الذي رفضته مرارا السلطات اليوغوسلافية المركزية.

وبما ان الشيوعية كانت الرابط الوحيد الذي يجمع القوميات اليوغوسلافية فان انهيار الشيوعية سيؤدي الى بروز القوميات من جديد وبالتالي الى تهديد وحدة الاراضي اليوغوسلافية. ففي العام ١٩٩٠ وبعد انهيار جدار برلين انعقدت رابطة الشيوعيين اليوغسلاف في مؤتمر استثنائي واقرت التعددية السياسية الامر الذي كان يعني ان الابواب قد فتحت على مصراعيها امام نشوء احزاب قومية.

الانفصاليون يفوزون بالانتخابات

لقد تأكد ذلك بسرعة فائقة. ففي العام ١٩٩٠ شهدت البلاد اول انتخابات حرة منذ الحرب العالمية الثانية وقد ادت هذه الانتخابات الى نجاح معارضي تيتو السابقين من الوطنيين في كل الجمهوريات والمقاطعات. ولم ينجح الشيوعيون الا في جمهوريتي صربيا وحليفتها مونتينغرو، وقد تخلوا عن تسمية الشيوعية واستبدلوها بالاشتراكية وكان نجاح الشيوعيين في الجمهوريتين يعزى الى النزعة القومية وليس الى المبادىء الشيوعية التي لم تعد تغري احدا.

ادت الانتخابات المذكورة الى تحقيق استقلال الجمهوريات اليوغوسلافية عن بعضها البعض واقعيا ذلك ان كل جمهورية لها دستورها المستقل واداتها المحلية وبرلمانها باستثناء مقاطعة كوسوفو.

ولم يعد يربط فيما بينها سوى رباط شكلي متصل بالمؤسسات الفدرالية فضلا عن الجيش الفدرالي الذي تتحكم فيه مجموعة من العسكريين المحافظين الذين حاولوا استرداد اسم «رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف» من خلال انشائهم حزبا جديدا لم يحظى بتأييد نسبة كبيرة من اليوغوسيلافيين.

بعد هذه الوضعية من الاستقلال الواقعي والناجز تقريبا وبعد فقدان الرابط الشيوعي الذي يجمع جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي صارت طريق الانفصال عن الاتحاد مفتوحة دون عقبات وكان لابد من الشرارة التي تشعل الازمة.

سلوبودان ـ صدام

الشرارة كانت كامنة موجودة منذ بعض الوقت. فالخلافات في هيئة الاتحاد اليوغوسلافي كانت منتشرة بيين الصربيين من جهة والكرواتيين والسلوفنين من جهة ثانية. وهذه الخلافات كانت قد بدأت في العام ١٩٨٧ ففي ذلك العام نجح سلوبودان ميلوسيفتش في انتخابات رئاسة جمهورية صربيا وهو من الوطنيين الصرب المتحمسين ومن المؤمنين بالنظام المركزي وقد طرح شعارات في معركته الانتخابية تتحدث عن «الكرامة الصربية» التي انتهكها جوزف بروز تيتو الكرواتي الذي كان يقول بان يوغوسلافيا قوية لايمكن ان تقوم الا اذا اضعفت صربيا وهكذا نزع تيتو ولايتين من جمهورية صربيا وحولهما الى مقاطعتين مستقلتين هما: كوسوفو و فويفودين الامر الذي ادى في حينه الى اهانة الصربيين.

وقد حاول سلوبودان ميلوسيفتش تدعيم الجيش اليوغوسلافي المركزي وقرب اليه عندما تولى رئاسة الاتحاد عددا من العسكريين في مسعى لمواجهة احتمال انشقاق الجمهوريات عن الدولة الاتحادية. وعمد في العام ١٩٩٠ الى نزع الاستقلال الذاتي عن مقاطعتي كوسوفو وفويفودين وبذلك صار يتحكم باصواتهما في مجلس رئاسة الدولة ولطالما اشتكت كرواتيا وسلوفينيا من الهيمنة الصربية في مجلس الرئاسة ذلك ان صربيا وحدها صارت تتمتع بـ ٣ اصوات يضاف اليها صوت حليفتها جمهورية مونتينغرو وبدا انها تهيمن على الحكم بطريقة اختلاسية لكن احتجاجات السلوفينيين والكروات ذهبت ادراج الرياح.

خلو رئاسة الاتحاد

لم يكتف سلوبودان بذلك بل طلب من الاقلية الصربية في جمهورية كرواتيا تنظيم نفسها وصار يتحدث وكأنه رئيس صربي وليس يوغوسلافيا وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير متمثلة باقدام سلوبودان على خطوة تحريضية هي الاولى من نوعها في البلاد عندما دعا الى توحيد يوغوسلافيا بزعامة صربيا الامر الذي ادى الى انطلاق مظاهرات احتجاج في بلجراد في ٩ مارس الماضي رفعت خلالها شعارات من نوع: سلوبودان صدام في اشارة الى تشابه محاولات التوحيد بالقوة.

واخيرا جاء دور انتقال الرئاسة الاتحادية الى كرواتيا فاعترض سلوبودان على ذلك مما ادى الى خلو منصب الرئيس ودخول البلاد الى حافة الهاوية. هكذا جاء الرد صاعقا على هذه السياسة من طرف سلوفينيا وكرواتيا حيث التام برلمانا البلدين واعلنا الاستقلال الوطني عن الاتحاد اليوغوسلافي في ٢٥ يونيو من العام الماضي بعد مضي نصف قرن على تجربة الاتحاد اليوغوسلافي.

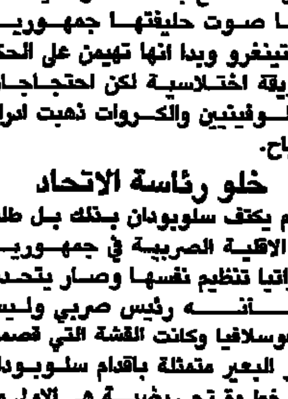
لقد اظهرت الاحداث اللاحقة ان الجيش الاتحادي قد عجز عن استعادة سلوفينيا واصيب باهانة كبيرة عندما اسرت الميليشيات السلوفينية اكثر من الفي عنصر من عناصره وازدادت اهانته مؤخرا عندما انسحب من سلوفينيا بحماية الميليشيات المحلية.

وبالرغم من ان هذه الخطوة يمكنها ان تهدىء النفوس شأن تراجع سلوبودان عن اعتراضه على رئاسة كرواتي لمجلس الرئاسة، بالرغم من ذلك فان الانقسامات القومية والعرقية مازالت اقوى بكثير من ارادة التوحيد في يوغوسلافيا فكرواتيا وسلوفينيا اللتان اعلنتا استقلالهما من اغنى جمهوريات الاتحاد وتتمتعان باقتصاد وطني قوي وهما لايريان فائدة من المساهمة في بناء اتحاد عاجز عن التقدم ويفضلان بناء مستقبلهما بمعزل عن العبىء الذي تمثله الجمهوريات الاخرى.

مستقبل الاتحاد اليوغوسلافي

لكن طريق الانفصال الذي يبدو سهلا بالنسبة لسلوفينيا ليس كذلك بالنسبة للجمهوريات الاخرى ذلك ان سلوفينيا هي الجمهورية الوحيدة في يوغوسلافيا التي تتمتع بتجانس اثني واضح. اما الجمهوريات الاخرى فانها متعددة الاثنيات والقوميات الامر الذي يطرح صعوبات كبيرة في انفصالها عن الاتحاد.



● جوزف تيتو

٤,٦٨١ ملايين نسمة

فجمهورية كرواتيا مثلا تضم ٧٥٪ من الكرواتيين و ١١٪ من الصرب و ١٥٪ مما تبقى من الاثنيات اخرى والبوسنة و الهرسك تضم ٣٢٪ من الصرب و (٤,٤٤٣ ملايين نسمة) ١٨٪ من الكروتين و ٣٩٪ من المسلمين.. الخ وهكذا هو الامر بالنسبة للجمهوريات الاخرى مما يعني ان الاستقلال الناجز عن دولة الاتحاد يستدعي اعادة رسم الخريطة القومية للدول الجديدة وهذا من شانه ان يهدد باعادة رسم خريطة اوروبا بكاملها وبالتالي يشكل خطرا على استقرار القارة الاوروبية ومشاريعها التوحيدية للمستقبل.

في ضوء ذلك يبدو ان الحل الوحيد لمشكلة القوميات اليوغوسلافية يكمن في جعل المؤسسات الاتحادية اكثر مرونة من السابق والابتعاد بالتالي عن النظام المركزي وهذا الحل تنادي به الجماعة الاوروبية لكن هل يقبل اليوغوسلافيون وهم اهل البيت المعنيون بهذه القضية. الجواب لن يتاخر بالظهور فاتفاق وقف النار بين الاطراف المتصارعة يحدد مهلة ٣ اشهر لايجاد حل للمشكلة مما يعني ان مصير الاتحاد اليوغوسلافي سيبقى معلقا حتى نهاية الصيف الجاري.

(انتهى)



رتل من الدبابات التابعة للجيش اليوغسلافي تستعرض قوتها.

إلقاء كل السلاح على أرض لبنان
بيروت تجاوزت تحفظاً أميركياً وصولاً لصيدا

بيروت ـ موفق مدني:

كشفت مصادر الرئيس اللبناني الياس الهراوي لـ «البيان» النقاب عن ان الولايات المتحدة الاميركية تحفظت على اقدام الجيش اللبناني الانتشار في جنوب لبنان والاصطدام مع المنظمات الفلسطينية في شرق صيدا.

واشارت هذه المعلومات الخاصة لـ «البيان» بأن التحفظ الاميركي نقله سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت رايان كروكر الى رئيس الجمهورية اللبنانية قبل عملية الانتشار التي تمت في فبراير الماضي في شرق صيدا.

وحذرت الولايات المتحدة الرئيس اللبناني من تعريض جيشه الفتي الى مغامرة عسكرية قد تفشله، ولكن الهراوي تمسك بموقف حكومته في عملية الانتشار في جنوب لبنان رغم كل الظروف معتبرا ان الحكومة اللبنانية لا تجد امامها سوى هذه الخطوة الحميدة لعملية انتشار القوات الدولية والجيش اللبناني لاسترداد سيادة السلطة المفقودة في جنوب لبنان.

واكدت هذه المصادر، ان لبنان تجاوز هذا التحفظ الاميركي الذي جاء بشكل نصيحة، وقام بخطوتين متتاليتين في استرداد المناطق الجنوبية اللبنانية المحررة في شرق صيدا، وقد تمت الخطوة الاولى في اقليم التفاح سلما بالتفاهم مع المنظمات اللبنانية لا سيما حزب الله وحركة امل، اما الخطوة اللبنانية الثانية فانها انزلقت الى صدام مسلح مع الفصائل الفلسطينية التي عارضت خطوة الانتشار اللبنانية المتسعة في شرق صيدا.

واعتبر وزير الدولة نبيه بري كما قالت مصادره ايضا لـ «البيان»، ان الموقف الاميركي متحفظ لانه غامض، واعتبر ايضا، ان موقف واشنطن لم يزل غير واضح بالنسبة لمجمل الخطوات السلمية التي تتخذها الحكومة اللبنانية في عملية تنفيذ اتفاق الطائف، وان هذا الغموض الاميركي يشتد بشكل خاص تجاه موضوع تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ في جنوب لبنان.

ولم يكن الموفد الاميركي فردريك فريلاند الذي زار بيروت بناء على طلب عاجل من حكومته عشية انتشار الجيش اللبناني في شرق صيدا بغية لازالة هذا الغموض عن الموقف الاميركي والتأكيد على دعم خطوة الانتشار التي بداها الجيش اللبناني، في حمل تأكيدات جديدة من الادارة الاميركية حول تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان.

وقد اضطر رئيس الحكومة اللبنانية المحامي عمر كرامي كما قال لـ «البيان» الى شرح موقف حكومته المطالب الولايات المتحدة على مساعدتها في تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، بدون تلقي تأكيدات اميركية كافية حيال هذا الالتزام بالدعم.

واثار عدد من الوزراء اللبنانيين ومنهم الوزير الجنوبي علي الخليل، وروجيه ديب، وبطرس حرب، ومروان حمادة، وخاتشيك بابكيان، خلال مشاركتهم فريق العمل اللبناني من اصل اميركي اقاموا ندوة في واشنطن قبل اسبوعين في الولايات المتحدة الاميركية مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وهو السفير الاميركي الاسبق في بيروت جون كيلي، قلقهم حيال الموقف من تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ عندما كان الجيش اللبناني يصطدم مع المنظمات الفلسطينية في شرق صيدا في عملية الانتشار الجديدة.

واكد الوفد اللبناني، ان مرد قلقه هو الخشية من ان يكون الموقف الاميركي يضمر حقيقة عملية ربط تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان مع تنفيذ القرارات الدولية الاخرى الخاصة بازمة الشرق الاوسط ولا سيما القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وتلقى الوفد اللبناني خلال ندوة واشنطن تأكيدات اميركية على عدم الفصل ما بين القرار اللبناني والقرارات الدولية الشرق اوسطية.

ولكن هذا التأكيد الاميركي الاضافي لم يكن كافيا في اقناع الجانب اللبناني يكون الموقف الاميركي حاسما في هذا الخصوص، ولانه على حد تعبير الوزير الخليل لـ «البيان»، لم يقل لنا اميركيون، متى، وكيف، وبأي سرعة سيصار الى تنفيذ هذا القرار الدولي في جنوب لبنان؟!

ورغم ذلك فان الحكم اللبناني كما قالت مصادر لـ «البيان» اعتبر ان خطوته الجديدة والرامية التي مهدت لعملية انتشار الجيش المقبلة في جزين، هو كون السكان اللبنانيين والاهالي لم يعد بمقدورهم ان يطيقوا استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جزين والشريط المحتل.

واعتبر كرامي ايضا، ان الوضع المأساوي يتمثل في رفض الاهالي اللبنانيين البقاء تحت نير الاحتلال، وكون هؤلاء يتوقون الى ملاقاة الشرعية والدولة اللبنانية، فالوضع في جزين والشريط هو وضع ملائم جدا لعملية انتشار الجيش في مناطق الاحتلال.

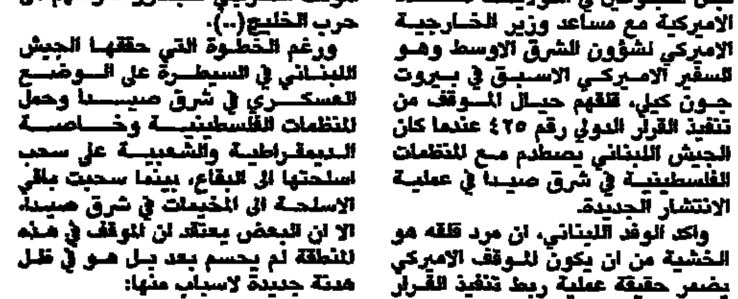
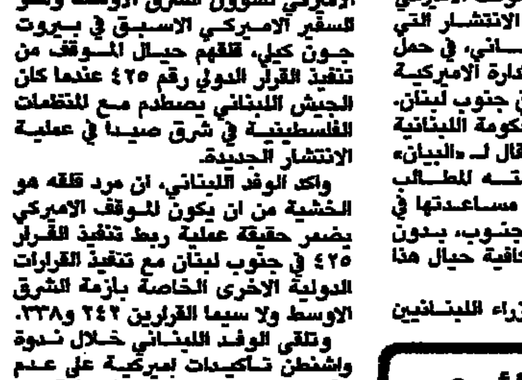
واكد كرامي لـ «البيان» ان حكومته ستلتزم بضمان امن وحقوق الفلسطينيين المقيمين في لبنان خاصة حقوقهم المدنية والاجتماعية، مشيرا الى تحفظ حكومته الشديد حيال الدخول بمفاوضات سياسية حول وضع اتفاق سياسي جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية، لان مثل هذا التفاوض السياسي برأي كرامي قد يدخل لبنان في متاهات الخلافات العربية والدولية المحورية، وحيث التزام حكومته بضمان امن وحقوق الفلسطينيين هو الذي يؤدي غرض هذا التفاوض.

ولكن وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز اشار لـ «البيان»، الى استعداد الحكومة اللبنانية الى اقامة مكتب فلسطيني للاتصالات شرط ان تشرف عليه جهة واحدة لا جهات متعددة.

ويبرر الوزير اللبناني عدم التفاوض مع المنظمة حول فتح مكتب سياسي او سفارة لفلسطين في بيروت، الى تعددية المنظمات الفلسطينية، وحيث لن تسلم كل المنظمات الفلسطينية في تمثيل موقفها في مكتب واحد في بيروت، بل ستطالب جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية بقيادة ابوموسى بمكتب، وهذا سيجر الى انشاء مكاتب متعددة، وكل مكتب سيكون بحاجة الى حماية امنية وعسكرية، وهذا سيعيدنا الى الوضع الذي كنا عليه في عام ١٩٧٥ في الفاكهاني، وهذا امر ترفضه الحكومة اللبنانية.

واشار وزير الخارجية اللبنانية، الى ان الدولة اللبنانية تتحفظ على مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية حول فتح سفارة في بيروت لدولة فلسطين، لكون هذا الامر لم يحسم بعد، وحيث هناك معلومات عن اتجاه الفلسطينيين في ان يكونوا جزءا من الاردن او في نطاق وفد فلسطيني اردني مشترك، وفي هذه الحالة، كيف سنوافق على فتح سفارة لدولة لم تقرر بعد ان كانت مستقلة أم هي جزء من الاردن؟

واضاف الوزير بويز يقول لـ «البيان»، ان حكومته تحاشت الانزلاق في مصادمة الجيش اللبناني مع المنظمات الفلسطينية في شرق صيدا نحو حرب مخيمات جديدة، وان بعض قيادات المنظمة الفلسطينية سعوا الى جرنا لحرب مخيمات، ولكننا لم نشأ ذلك وقلنا لن ندخل هذه المخيمات لان هؤلاء يريدون ضحايا بغية اثارة الموقف الخارجي لتجاوز موقفهم من حرب الخليج(..).

● جنود لبنانيون على ناقلة مدرعة في شرق صيدا.

ورغم الخطوة التي حققها الجيش اللبناني في السيطرة على الوضع العسكري في شرق صيدا وحمل المنظمات الفلسطينية وخاصة الديمقراطية والشعبية على سحب اسلحتها الى البقاع، بينما سحبت باقي الاسلحة الى المخيمات في شرق صيدا، الا ان البعض يعتقد ان الموقف في هذه المنطقة لم يحسم بعد بل هو في ظل هدنة جديدة لاسباب منها:

اولا: ان الجيش اللبناني وجد في هذه المواجهة مع الفلسطينيين في شرق صيدا خاصة المسيحيين منهم ردا للاعتبار الذي خسره في مواجهات ١٣ تشرين «اكتوبر» التي ادت الى سقوط العماد ميشيل عون، وان اللواء السادس ذو الاكثرية الشيعية التي قاتلت ضد المنظمات الفلسطينية في حرب مخيمات بيروت، وجد ايضا الفرصة السانحة لاكمال حرب المخيمات في شرق صيدا، مما مكن الجيش اللبناني من السيطرة الساحقة.

ثانيا: شعور المنظمة الفلسطينية ان الحكومة اللبنانية ليست بوارد التفاوض السياسي حول الشروط التي عرضتها للقبول بعملية انتشار الجيش، وكذلك مسارعة الحكومة اللبنانية الى اثبات حسن نيتها بتوسيع الضمانات للمدنية والاجتماعية بالغاء المراسيم والقيود التي وضعت في عهد الرئيس السابق امين الجميل على بعض المهن التي يزاولها الفلسطينيون في لبنان.

وكذلك ايضا، فان المنظمة فوجئت بشراسة الهجوم العسكري اللبناني الذي شن عليها في شرق صيدا، ولم تكن تتوقعه على مثل هذه الشدة والاتساع والشمول.

ثالثا: تجنب الطرفان عدم الغرق في حرب استنزاف بشكل يشل الحكومة اللبنانية كما يشل المنظمة على خطوط التماس مع اسرائيل وقوات لحد في جنوب لبنان.

رابعا: كون المنظمات اللبنانية وخاصة التنظيم اللبنانية وخاصة التنظيم الشعبي الناصري بزعامة مصطفى سعد في مدينة صيدا وكذلك الجماعات الاسلامية التزمت جانب الحياد في هذه المواجهة، ودعمت خطة الدولة اللبنانية في عملية الانتشار في جنوب لبنان.

خامسا: تعاطف الدول العربية والدولية، خاصة الموقف السوري المؤازر لدولة الطائف لخطوة الحكومة اللبنانية في اكمال بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية، وحيث لم تتمتع المنظمة الفلسطينية بسبب موقفها من حرب الخليج بأي عطف عربي او دولي خاصة من قبل الاتحاد السوفياتي في مواجهاتها للجيش اللبناني في جنوب لبنان.

ولكن السؤال الذي طرح في بيروت عقب حسم الموقف في شرق صيدا، ماذا سيكون عليه الوضع في الجنوب بعد هذه التطورات؟

تعتبر الحكومة اللبنانية انها حققت خطوات كبيرة على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب وجعلت لنفسها قاعدة انطلاق في شرق صيدا لانتشار جديد في منطقة جزين الى تخوم الشريط الحدودي المحتل.

ورأت هذه المصادر، ان الدولة اللبنانية ستعتمد على الضغوط الاميركية على الموقف الاسرائيلي لاتساع المجال لعملية الانتشار الجديدة في منطقة جزين، بشكل يهيء لها تشجيع قوات الطوارىء الدولية على التجديد لها في نهاية «تموز» يوليو الحالي بغية طرح مسألة التمسك باتفاقية هدنة عام ١٩٤٩ لضمان حدود وسيادة لبنان الاقليمية، ولكن الحكومة اللبنانية ستجد نفسها الآن وجها لوجه مع القرار ٤٢٥، ومع كل الوعود الاميركية وعمليات التشجيع التي تلقيها بعدما نجحت في تحقيق اهم بنود اتفاق الطائف وهو الغاء دور السلاح اللبناني وغير اللبناني على الارض اللبنانية؟!

اسباب انتقادات واشنطن للتعاون النووي الصيني الجزائري
والهجوم الاميركي يشدد الضغط على بكين وليس الجزائر
العلاقات الاميركية الصينية من تنس الطاولة الى قمع الطلاب

نيويورك ـ عاصم عزيز:

ثارت فجاة ودون اية علامات تمهيدية عاصفة اعلامية بشان ما قيل عن تعاون نووي بين الصين من جهة وعدد من دول العالم الثالث وبينها الجزائر وباكستان من جهة اخرى، وبعد ان ظهرت بوادر هذه العاصفة في جريدة «واشنطن بوست» الاميركية، تتابعت تفسيرات كثيرة كان من اهمها ـ على الاقل فيما تداولته بعض اجهزة الاعلام العربية ـ ان الانتقادات الموجهة للجزائر تعكس اصرار الغرب على منع وصول التقنية النووية الى الدول العربية، وسرعان ما انخرطت هذه النظرة في سياق تحليلي يتصل من قريب او من بعيد بحرب الخليج، ويفسر هذه الانتقادات بأنها امتداد لحرب الخليج الاخيرة، من حيث الاصرار على ابعاد العرب عن امتلاك الاسلحة المتطورة

والفرق بين الحالتين شاسع بحق، ليس فقط من حيث ان المقارنة بين العراق والجزائر لا تستند على اي تفسير واقعي معقول، وانما ايضا من حيث ان الاعتراضات الاخيرة على تصدير التقنية النووية الصينية الى الجزائر لم تكن في حقيقة الامر موجهة ضد الجزائر، وانما كانت موجهة ضد الصين.

ان الحملة الاعلامية الاخيرة ـ خاصة في واشنطن ـ لم تكن معنية بالجزائر بأي صورة من الصور. فلو كان البلد المستورد هو الكونغو وليس الجزائر لحدث بالضبط ما حدث، ذلك ان العلاقات الصينية ـ الاميركية وصلت الى حد من التدهور يحول دون الابقاء على تباين سياسات الطرفين محصورا في الاتصالات الدبلوماسية غير العلنية بينهما.

ولنتابع ما حدث في خلال الايام القلائل التي تفجرت فيها قصة التعاون النووي الصيني ـ الجزائري. فقبل ايام من الانتقادات الاميركية بهذا الخصوص اصدر الرئيس جورج بوش قرارا بمنع تصدير اجهزة تقنية متطورة تحتاجها الصين لتطوير برنامجها لتطوير القمر الصناعي الصيني.

وفي السادس عشر من ابريل التقى الرئيس الاميركي الدالاي لاما الزعيم الروحي لشعب التبت، ولحد رموز سعي هذا الشعب نحو الاستقلال عن الصين، تبع ذلك قرار من وزارة التجارة الاميركية بفتح تحقيق فيما سمي تجاوز الصين لاتفاقيات حقوق الطبع الاميركية لبرامج الكمبيوتر ولبعض الماركات التجارية.

وردا على اولئك الذين يحاولون النظر الى الانتقادات الاميركية للعلاقات النووية الصينية ـ الجزائرية يجب ان يقال هنا ان القضية الاساسية هي قضية احقية بكين في تحديد اتفاقيتها مع الولايات المتحدة والتي تتمتع الصين بموجبها بحق الدولة الاولى بالرعاية في مضمار تجارتها مع الولايات المتحدة.

ولكن ما الذي وضع هذه القضية الان على طاولة النقاش في واشنطن؟ السبب الاساسي يرجع الى ان الصين ـ وليس الجزائر ـ اتبعت سياسة تجارية يعتقد الاميركيون انها غير منصفة من زاوية نظرهم. فقد فرضت قيودا اضافية على وارداتها فوق القيود التي كان معمولا بها في الاصل على صرامتها، ثم استغلت حق الدولة الاولى بالرعاية الذي منحته لها الولايات المتحدة لزيادة صادراتها الى السوق الاميركية. وهكذا رأت واشنطن ان الصيغة التجارية المطبقة في علاقاتها مع الصين ادت في واقع الامر الى تحقيق زيادة هائلة في الواردات الاميركية من الصين بعد خفض الضرائب الجمركية عليها طبقا لاتفاقية الدولة الاولى بالرعاية. وكان من الضروري ان تؤدي هذه الزيادة الى تشديد المنافسة ضد المنتجات الاميركية في عقر دارها خاصة وان المنتجات الصينية رخيصة للغاية رغم انحصارها في فئة المنتجات غير المتطورة، او بالاحرى التي لا تحتاج الى تقنية متطورا لتصنيعها.

والحقيقة ان الميزان التجاري الصيني ـ الاميركي حقق في السنوات الاخيرة خللا هائلا لصالح الصين. فقد دلت الارقام على ان بكين انجزت بالفعل فائضا ماليا كبيرا من صادراتها الى الولايات المتحدة. ولما طلبت واشنطن رفع القيود عن صادراتها الى الصين، اسوة بما فعلته مع وارداتها من الصين، رفضت بكين بحجة ان ذلك يهدد مستقبل صناعاتها طرية العود بعد.

ويعتقد الاميركيون ان التجارة طريق مزدوج، اي واردات وصادرات، وليس احدهما فقط. وهم يصممون سياساتهم في هذا المضمار على اساس ثابت. هو ضرورة العمل على تصحيح اي خلل في الميزان التجاري يفيد شركائهم التجاريين. بعبارة اخرى تضع واشنطن في مقدمة اولوياتها التجارية ضرورة معادلة حجم الصادرات والواردات مع الشركاء التجاريين الذين يصدرون اليها اكثر مما تستورد منهم. فان كان ميزانها التجاري مع الصين مختلا لصالح الصين، ان لو كانت وارداتها من الصين تزيد عن حجم صادراتها اليها، فان واشنطن تبدأ فورا في دراسة اسباب ذلك لتصحيحه.

وفي حالة الصين اصرت حكومة بكين على الابقاء على الحواجز التجارية على ما كانت عليه رغم المبادرة الاميركية بمنح الصين حق الدولة الاولى بالرعاية، اي رغم ان واشنطن قللت كثيرا من الرسوم الجمركية وقيود الاجراءات التمويلية لوارداتها من الصين. وكان لا بد من ان يظهر الخلل التجاري تباعا، وان يتراكم حتى يصل الى حد جعل من الحكومة الاميركية تظهر ضيقا متزايدا بما اعتبرته رفض بكين لتطبيق سياسة المعاملة بالمثل.

الا ان هناك سببا استراتيجيا يتجاوز نطاق الخلل التجاري يجب اضافته الى اسباب الازمة الراهنة في العلاقات الاميركية ـ الصينية. ولا يرجع هذا السبب ـ مرة اخرى ـ الى اي عامل يتعلق بالقناة الضيقة لعلاقات بكين ـ واشنطن السياسية او التجارية، وانما يرجع الى ان وزن الصين على خريطة الاستراتيجية الاميركية تراجع كثيرا حين طرأ على السياسات السوفياتية ما طرأ عليها من تبدل بعد تطبيق برامج ميخائيل جورباتشوف الاصلاحية.

لقد كان حجر الزاوية في انفتاح واشنطن على بكين ـ وهي سياسة بدأت على طاولة تنس الطاولة (البنج بونج) ثم دشنت رسميا على يدي الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون ـ هو تطوير الخلاف الصيني ـ السوفياتي للمساعدة على حصر التهديد السوفياتي لجنوب آسيا.

كان ذلك في السبعينات، اما الآن فان التهديد السوفياتي تراجع على نحو ملموس. وكان لا بد بالتالي ان تتراجع اهمية الصين الشعبية من الزاوية الاستراتيجية. صحيح ان الصين لا تزال عاملا مؤثرا في آن جنوب آسيا. خاصة وان المشاكل الاقليمية هناك تتضمن عناصر تفجير لا يمكن التقليل من شأنها مثل المواجهات بين كوريا الشمالية والجنوبية والهند وباكستان. الا ان الخطر الاعظم، ان الخطر السوفياتي، صار بعد انهيار سور برلين خطرا بلا اسنان.

وواقع الحال ان الرئيس جورج بوش، وقبل توليه مهام الرئاسة، كان واحدا من المدافعين عن نظرية التقارب مع الصين خاصة وانه سبق ان عمل سفيرا هناك، وادرك من هذا الموقع الاهمية الاستراتيجية لهذه النظرية، ثم واصل تطبيقها حين كان نائبا للرئيس وبعد ان اصبح رئيسا.



● بوش

● ين جديد

الا ان هذه التوترات الاخيرة في العلاقات الصينية ـ الاميركية ـ لا ترجع فقط الى متغيرات طرأت على نظرة الولايات المتحدة للوزن النسبي لهذه العلاقات، او بسبب خلل الميزان التجاري بين البلدين، وانما هناك تفسيرات اخرى يمكن العثور عليها في بكين وليس في واشنطن.

فالحكومة الصينية تعتقد ان برنامج التبادل الثقافي واسع النطاق الذي طبق خلال الثمانينات بين الولايات المتحدة والصين كان احد اسباب الانتفاضة الطلابية التي واجهت النظام قبل عامين. وتفسر بعض الاوساط الصينية هذه الانتفاضة بانها انعكاس لتاثير القيم «الامبريالية» في صفوف الشبيبة الصينية وذلك رغم ان الانتفاضة كانت تطالب فقط بمنح الحريات العامة للشعب واخضاع اجهزة الدولة لرقابة شعبية وتطبيق برنامج للاصلاح الاقتصادي، وهي مطالب قد نجد في صفوف الرسميين الصينيين من يتبناها لاحقا كبرنامج رسمي للدولة كما حدث في الاتحاد السوفياتي مثلا.

وفي كل الاحوال فان حكومة بكين تنظر الان بتحفظ الى هذا الجانب ـ على الاقل ـ من جوانب علاقاتها الاميركية.

ليس هناك شك ذان ان هناك تراشقا اعلاميا بين بكين وواشنطن، من التبت الى الجزائر الى الباكستان الى القيود التجارية الى محاكمات الطلاب المعارضين الى السجناء ـ العمال.. وهي قائمة طويلة لا تأتي الجزائر فيها الا من زاوية تبادل الضغوط بين الصين والولايات المتحدة. ولعل ذلك يضع الامور في سياقها الصحيح دون الجنوح الى تلك التفسيرات التي تربط بين امور لا ترتبط بالفعل على ارض الواقع.

اسرائيل أمام مقايضة وقف المستوطنات برفع المقاطعة

المقاطعة العربية أبرز أسلحة الحرب ضد العدو الصهيوني

باريس ـ صلاح شهاب:

ما أن انتشر نبأ المبادرة العربية الرامية الى مقايضة «قوانين المقاطعة» لاسرائيل بتجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة او الغاء هذا الاستيطان نهائيا على حسب المفهوم العربي للمقاطعة، حتى انكب المحللون الغربيون على معاينة هذه القضية لمعرفة مدى تاثيرها على اسرائيل والدول العربية معا.

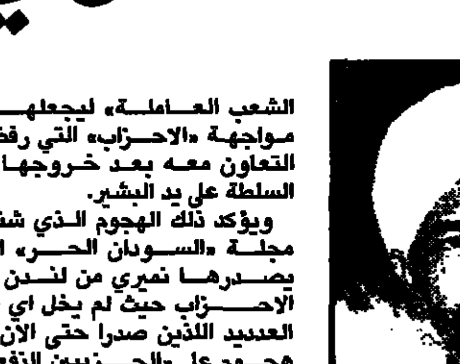
ويعتبر هؤلاء المحللون ان قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل التي تعود بتاريخها الى علم ١٩٤٦ أي الى ما قبل انشاء الدولة العبرية، كانت بمثابة حرب اقتصادية فاعلة، بل ربما اكثر اشكال الحروب نجاحا ضد تل ابيب بينما يرى آخرون ان هذه الحرب قد تركت تاثيرا مزدوجا على اقتصاد اسرائيل. فمن جهة حرمتها من استثمارات غربية كثيرة، ومن جهة ثانية سمحت لها بتطوير نوع من الصناعات البديلة التي ما كان بالامكان ان تنشا لولا قوانين المقاطعة.

والامر المؤكد هنا هو ان الدولة العبرية كانت تشعر فعلا بخطورة استمرار هذه القوانين ولطالما سعت الى الالتفاف عليها من خلال صلاتها بالدول الغربية. خصوصا ان التاثير النفسي للمقاطعة لا يقل اهمية عن التاثير الاقتصادي.

آخر محاولات فك المقاطعة

وآخر المحاولات التي بذلتها تل ابيب لتجاوز قوانين المقاطعة تمثلت بزيارة قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي دايفيد ليفي الى بروكسل حيث مقر السوق الاوروبية المشتركة، في اواخر شهر مايو ـ ايار الماضي حيث حاول ان يحصل من المجموعة الاوروبية على وعد باستصدار قانون اوروبي مضاد لقوانين المقاطعة العربية.

الجواب الاوروبي لم يكن سلبيا. فقد اكدت المجموعة الاوروبية ان هذا الامر ممكن لكنه مرهون بمدى التزام اسرائيل بعملية السلام في الشرق الاوسط. ذلك ان الجماعة الاوروبية لا يمكن ان تبادر الى اتخاذ مواقف من اسرائيل متناقضة مع سياستها الرامية الى دعم السلام في المنطقة، والمتناسبة بطبيعة الحال مع البيانات السياسية المبدئية التي اصدرتها دول المجموعة تجاه ازمة الشرق الاوسط في مناسبات عديدة، وقد انتهت يومها زيارة ليفي دون التوصل الى اتفاق جدي حول هذه المسالة.



قمة لندن السباعية

ويذكر في هذا الصدد ان المقاطعة العربية لاسرائيل قد اتخذت شكلين احدهما مباشر والآخر غير مباشر. اما الشكل المباشر فيقضي بان تتمنع الدول العربية عن التعامل الاقتصادي مع اسرائيل تحت اي شكل كان وفي اي ظرف ومهما كانت الاسباب، وقد بينت التجربة ان التزام الدول العربية كان قاطعا في هذه المسالة.

المقاطعة غير المباشرة

اما شكل المقاطعة غير المباشرة فيقضي بأن تحظر دول الجامعة العربية التعامل العربي مع اية شركة اوروبية او اميركية تتعامل اقتصاديا مع اسرائيل. هكذا اتخذت الدول العربية قرارا بمقاطعة شركة «كوكا كولا» للمشروبات الغازية بسبب تعاملها مع اسرائيل، واعيد التعامل مع هذه الشركة عندما امتنعت في وقت لاحق عن التعامل مع الدولة العبرية.

واذا كانت اسرائيل قد تضررت من هذه المقاطعة وبدت وكانها جزيرة اقتصادية معزولة في محيطها، فانها بالمقابل استطاعت ان تلتف احيانا كثيرة على هذه القوانين وذلك من خلال انشائها شركات وهمية في قبرص تتعامل مباشرة مع الشركات الاوروبية التي تحترم قوانين المقاطعة والتي لم تتمكن في اي وقت من الاوقات من التعامل المثلث مع اسرائيل والدول العربية معا.

يبقى ان التعويض الاسرائيلي عن المقاطعة، ادى الى تعهد الولايات المتحدة الامريكية بتعويض اسرائيل وبتكفل انعاش موازنتها واقتصادياتها كلما كان ذلك ضروريا. ناهيك عن اصدار الولايات المتحدة قانونا مضادا لقوانين المقاطعة العربية، لكن فعل المقاطعة طغى على مثل هذا القانون وجعل من تطبيقه في الولايات المتحدة امرا في غاية الصعوبة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان تشدد الدول العربية في قوانين المقاطعة كان كبيرا في الخمسينات والستينات والسبعينات. وقد بدا يضعف في الثمانينات بسبب لجوء اسرائيل الى اسلوب الشركات الوهمية التي لا تحمل الجنسية الاسرائيلية وانما جنسية دول اخرى مثل قبرص وبنما.

لذا فان الدولة العبرية اذاعت مؤخرا رقم ٤٠٠ مليون دولار هو حجم الاضرار اللاحقة بها من جراء المقاطعة ودائما حسب التقديرات الاسرائيلية.

مظاهر الضعف في تطبيق القوانين

ومن مظاهر الضعف في تطبيق قوانين المقاطعة العربية ما يتصل بالمثال الياباني. فتقديرات الخبراء في هذا الميدان تشير الى ان طوكيو كانت بين الدول الاكثر تشددا في تطبيق قوانين المقاطعة وقد امتنعت الشركات اليابانية جديا عن التعامل التجاري مع اسرائيل لكنها بدأت مؤخرا تفكر باعادة النظر في هذه المسالة.

هكذا قررت شركة السيارات اليابانية الشهيرة تويوتا بيع سياراتها في اسرائيل ولم يحدث هذا الامر عاصفة من ردود الفعل العربية الرافضة كما كان يحصل في السابق، في حين ان قرار الشركة اليابانية قد لاقى ارتياحا كبيرا في اسرائيل واعتبرته الدولة العبرية بمثابة انتصار كبير لها.

يبقى المظهر الاخير من مظاهر قوانين المقاطعة وهو متعلق بلجوء اسرائيل الى استبدال وتنمية بعض الصناعات الاسرائيلية التي لا يمكن الحصول على مثيل لها بسبب قوانين المقاطعة. هكذا تمكنت اسرائيل وبمساعدة امركية كبيرة من تطوير صناعات متصلة بالصناعات التكنولوجية المعقدة. لا بل انها وفقا للتقديرات الاسرائيلية، بدأت تصدر مثل هذه المصنوعات الى الدول التي رضيت بالتعامل التجاري مع تل ابيب.

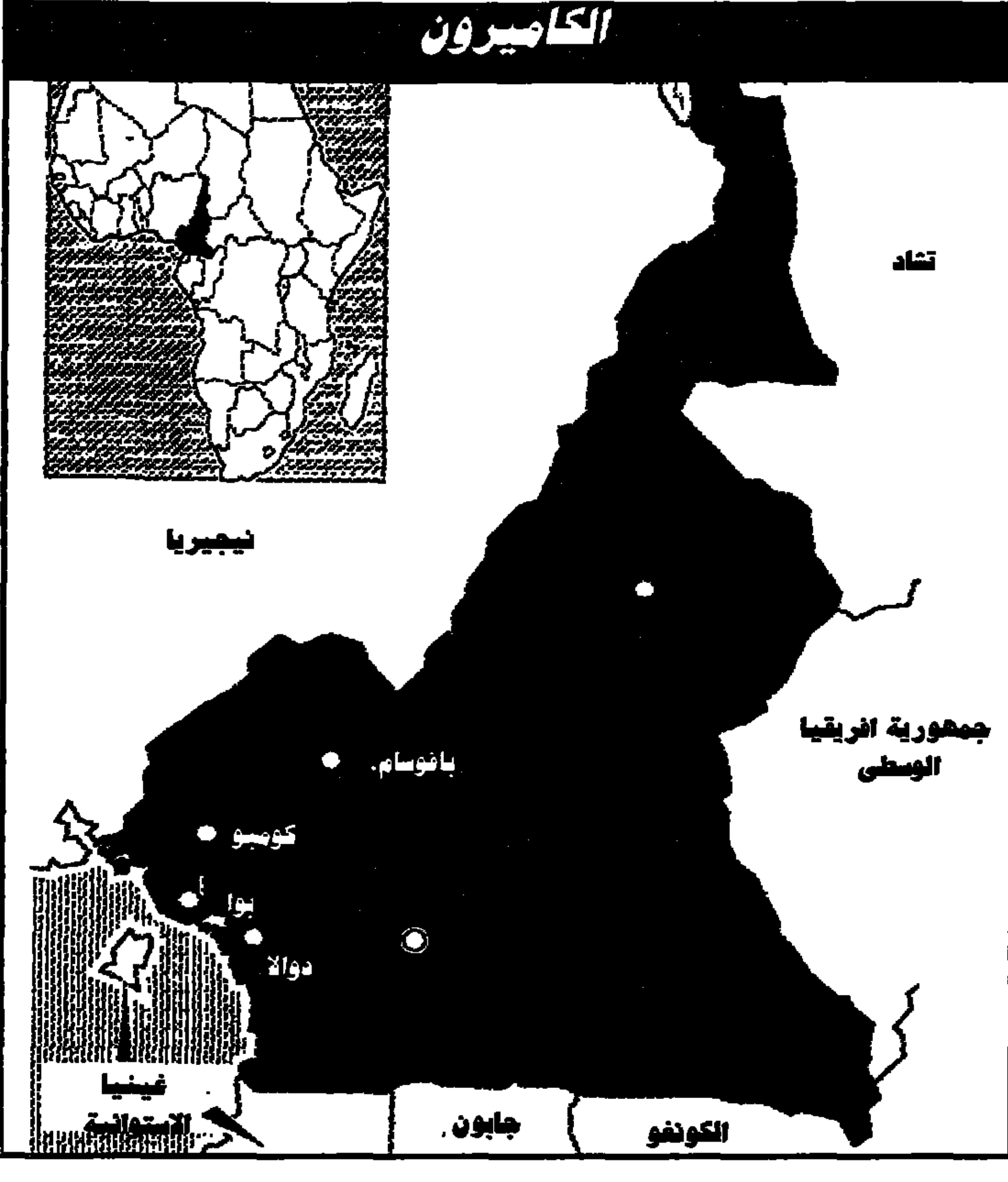
ويؤكد على هذه الواقعة الباحث الاسرائيلي الاقتصادي البروفيسور رائيف هيرش الذي يوصف عادة بانه «مستقل» فهو يقول ان تل ابيب «احرزت تقدما كبيرا في مجالات البحث العلمي ما كان بالامكان ان تحرزه لو لم تكن قوانين المقاطعة العربية موجودة».

حرب اقتصادية ناجحة

مهما يكن من امر وبالرغم من الخروقات التي سجلت في قوانين المقاطعة العربية ضد اسرائيل بفعل الالتفاف عليها من طرف الدولة العبرية وبعض الشركات الخاضعة للتاثير الصهيوني. وبغض النظر عن الفوائد الفرعية التي جنتها اسرائيل من جراء المقاطعة فان الحقيقة المؤكدة تظل كامنة في ان العرب قد نجحوا فعلا في تطويق الدولة العبرية اقتصاديا وتمكنوا من عزلها تماما في المحيط العربي.

وليس ابلغ من ظاهرة العزلة الاقتصادية الاسرائيلية من مثال التطبيع في العلاقات المصرية الاسرائيلية على اثر اتفاقات كامب دايفيد حيث بينت ارقام التبادل الاقتصادي بين البلدين وهي هزيلة للغاية. مقدار التاثير النفسي لقوانين مقاطعة اسرائيل على العرب عموما وخصوصا رجال الاعمال منهم.

ولعل هذه العزلة الاقتصادية الشديدة، هي التي دفعت اسحق شامير الى كتابة رسائل خاصة لرؤساء الدول الصناعية السبعة قبل اجتماع لندن الاخير يطلب منهم فيها العمل على الغاء قوانين المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.. لكن شامير لم يكن يعرف ان رؤساء هذه الدول سيستجيبون لتمنيات شامير وسيطرحون عليه مقايضة المقاطعة بما يشبه الغاء الاستيطان في الاراضي المحتلة.



المؤتمر الوطني في الكاميرون ينتظر الضوء الأخضر

بول بيا... الساحر الذي فقد لمسته البارعة

يتعرض بول بيا، رئيس الكاميرون، لتحديات بالغة الخطورة، بعد ان وافق في نهاية المطاف، على وضع نهاية لخمسة وعشرين عاما من حكم الحزب الواحد.

ففي ابريل الماضي لقي العديد من الاشخاص مصرعهم في مظاهرات عارمة اجتاحت شوارع العاصمة الكاميرونية «ياوندي»، والعديد من المدن الاخرى.

ولم يكن السبب هو المطالبة بديمقراطية قائمة على تعدد الاحزاب بقدر ما كان الدعوة الى خطوات سريعة، تفضي الى مثل هذه الديمقراطية، حيث كان الرئيس بول بيا قد وافق بالفعل، من حيث المبدأ، على ادخال نظام تعدد الاحزاب الى الكاميرون.

وكنتيجة لتزايد الضغط الشعبي، فان الانتخابات جرى تقديم موعدها، ومن المقرر بالفعل اجراؤها في نهاية العام الحالي.

وسوف يخوض غمارها احد عشر حزبا، بالاضافة الى الحزب الحاكم في الكاميرون، وهو حزب الحركة الشعبية الديمقراطية، ولكن هذا كله لم يرض شعب الكاميرون الذي ضاق ذرعا بربع قرن من حكم الحزب الواحد.

وتتالف الكاميرون مما كان يسمى سابقا بالكاميرون البريطاني، الذي يضم مقاطعتين، ومما يسمى بالكاميرون الفرنسي، المؤلف من ثماني مقاطعات، وهكذا فان الكاميرون يعتمد رسميا لغتين اساسيتين هما الانجليزية والفرنسية ولكن في واقع الامر فان اللغة السائدة هي الفرنسية.

وقد تاثرت الكاميرون بشكل يقل عن غيرها من دول القارة بالازمة الاقتصادية، وان كان هذا الوضع آخذا في التفاقم والانحدار الى ما هو اسوأ.

وكانت الامور تبدو على قدر من الهدوء والرونة في ظل نظام الحزب الواحد تحت رئاسة الرئيس احمدو اهيجو، منذ نيل الكاميرون لاستقلالها عام ١٩٦٩ وحتى استقالة اهيجو في ١٩٨٢، حيث خلفه بول بيا، ولكن ذلك كان على السطح فقط.

وقبل الاستقلال عرف ابناء الكاميرون السياسات الحزبية الحرة، وتمتعوا بحرية الصحافة في المنطقتين الانجليزية والفرنسية، على السواء، ولما كان ابناء الكاميرون شعبا على مستوى جيد من التعليم والوعي السياسي، فقد كان من الطبيعي الا يتقبلوا نظام الحزب الواحد. وكان ابناء الكاميرون الآخرون كذلك لم يكن لهم خيار رفض او قبول نظام الحزب الواحد.

ومع امتداد نظام الحزب الواحد امتدت ايضا سلسلة من اعمال فرض الرقابة والسيطرة عن طريق جهاز الامن على الشعب وفرض بطاقات الهوية والتفتيش عند حواجز الطرقات، ووجود قوة شرطة عاتية اضافة الى جهاز امن مرهوب الجانب، وعدد من وحدات الامن السرية التي لا تتردد في اللجوء الى التعذيب.



ياوندي ـ خاص ـ «البيان»:

● بول بيا... ماذا بعد؟

وقد تغير هذا النظام قليلا، عندما حل بول بيا محل احمدو اهيجو، وشرع الناس عندئذ في الحديث بحرية اكبر، ولكن النظام القمعي ظل قائما على حاله.

ويشعر العديد من ابناء الكاميرون بالسخط حتى في مواجهة التنازلات التي قدمها النظام منذ ازدياد الدعوة الى الديمقراطية في العام الماضي، ويرجع ذلك اساسا الى ان الرئيس الكاميروني بول بيا ورفاقه في السلطة ما يزالون يحتفظون ويرغبون في الاستمرار في الحفاظ على جانب كبير من هذه السلطة الهائلة.

وفي مايو عام ١٩٩٠ نظم احد الاحزاب، وهو حزب الجبهة الاجتماعية الديمقراطية تجمعا في ماجندا عاصمة المقاطعة الشمالية الغربية، الامر الذي دفع الشرطة الى فتح النار على المتظاهرين مما ادى الى مصرع ستة منهم رغم ان التجمع كان سلميا تماما وان اطلاق النار وقع بعد انفضاض التجمع. وقد ادى هذا الى المزيد من الاصرار على النداءات باجراء تغيير في النظام، والتحول الحاسم الى نظام تعدد الاحزاب في الكاميرون. وفي وقت لاحق من العام الماضي، صدر قانون يتيح انشاء احزاب جديدة بشروط معينة لكن استجابة الرأي العام الكاميروني لهذا القانون كانت فاترة للغاية، فقد استجابت الحكومة لهذا المطلب الشعبي بتردد واضح الامر الذي جعل الناس يدركون ان الحكومة لن تقدم شيئا الا اذا تم دفعها اليه دفعا.

وكمثال على سياسة الحكومة، فقد تم اصدار قانون للصحافة في ديسمبر عام ١٩٩٠ يبقي على الرقابة وعلى القيود المفروضة على اجهزة الاعلام، وفي حقيقة الامر ان هناك قدرا اكبر من الحرية في التعليق على الاحداث السياسية وفي نشر الوقائع، ولكن اثنين من كبار الصحافيين صدرت ضدهما احكام بالسجن مع وقف التنفيذ، في يناير الماضي، الامر الذي ادى الى مظاهرة واسعة النطاق في دوالا كبري مدن الكاميرون.

● رجال الجيش الكاميروني... الى اين؟

ولم يغير رجال الشرطة ورجال الامن في تعاملهم بالعنف مع ابناء الكاميرون بالاسلوب الذي ظل معروفا هناك لعشرات السنين. كما ان الشرطة السرية ما تزال على قوتها.

ومن الواضح ان حكومة الكاميرون ترغب في اجراء التغيير بشروطها الخاصة. وفي معارضة صريحة لهذا، انطلقت الدعوة الى عقد مؤتمر وطني، ويرغب المعارضون، وفي مقدمتهم طلاب جامعة ياوندي، والشخصيات السياسية البارزة في عقد مؤتمر لمختلف الجماعات السياسية في الكاميرون بما فيها الحزب الحاكم ولكن دون ان يكون المؤتمر تحت اشراف هذا الحزب وذلك لمناقشة التغييرات التي يمكن ادخالها.

وقد ادى عقد مثل هذا المؤتمر الى التعجيل بالتغيير السياسي الى نظام تعدد الاحزاب في العديد من الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية مثل الكونجو وبنين وقد عارضه الرئيس بول بيا بدأب واصرار.

ولم تتعرض الدعوة لعقد مؤتمر وطني للرفض فحسب، وانما اطلق العنان للشرطة لمواجهة المتظاهرين المطالبين به. وشكل هذا مفارقة صارخة للتنازلات التي قدمها الحزب الحاكم بالفعل، ولكن الرئيس بول بيا يقول انه بسبب تحرك الاحزاب المتعددة بحرية في الكاميرون، فلا حاجة لعقد مثل هذا المؤتمر.

وقد بدأ الكثيرون الذين لم يقتنعوا بهذه الحجة في التظاهر منذ اوائل ابريل الماضي في دوالا وياوندي.

ويطالب المتظاهرون بشدة بعقد هذا المؤتمر الوطني واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وبعد المظاهرات التي وقعت في ياوندي في الثالث من ابريل والمزيد من المظاهرات الطلابية في الثامن منه. وافق الرئيس بيا على تقديم موعد الانتخابات، ولكن في غضون ذلك تواصلت المعارضة وتفاقمت بشاعة القمع. وفي الفترة من ١٢ ـ ١٦ ابريل حدثت قلاقل في «بافوسام» والكونجو وبوا والعديد من المدن الاخرى.

وذكر ان العنف الذي استخدمته الشرطة في العاصمة والمدن الاخرى كان اسوأ بكثير مما اعترف به رسميا وبدا ان حرية الصحافة هي اقل مما كان معتقدا.

وتحدثت التقارير في ذلك الحين عن سقوط ثلاثين قتيلا برصاص الشرطة في ياوندي و٣٣ قتيلا في بافوسام و٢٣ قتيلا في ناجونيري. وسرعان ما انتشرت الاضرابات في العديد من المناطق واقتحمت الشرطة جامعة ياوندي، وتردد ان العديد من الطلاب قد قتلوا. وقد كانت ماكينة الشائعات في الكاميرون والتي يسمونها هناك «راديو الشوارع» نشطة على الدوام، ولكن مع امكانية محدودة للاعتماد عليها، فبعض الارقام التي ترددت عن القتلى ربما تكون على شيء من المبالغة، رغم انه تم الاعتراف رسميا بمصرع عشرين شخصا.

وفي الوقت الحالي، فان اي شيء يمكن ان يقع هناك وعلى الحكومة ان تقرر ما اذا كانت تفرض ضوابط اكثر صرامة او تدع الحرية المحدودة التي منحت للشعب تاخذ مداها وتتطور وخاصة بعد العفو العام الذي اقرته الجمعية الوطنية في الكاميرون.

وربما لم يقدر للقمع ان يؤثر على المعارضة في الكاميرون لوقت طويل، ويبدو ان النظام هناك الذي بقي طويلا في الحفاظ على السلطة قد فقد لمسته البارعة في ظروف افريقيا المتغيرة.

«جيمني»

تفكك المعارضة السودانية يمدد عمر النظام العسكري

القاهرة ـ فتحي محمود:

رغم وجود معارضة سودانية نشطة في عديد من العواصم للنظام العسكري الحاكم في الخرطوم الا ان العديد من المراقبين يتشككون في امكانية نجاح هذه المعارضة في اسقاط النظام العسكري.

ففي القاهرة حيث يوجد اكبر تجمع سوداني معارض في بلد عربي.. خدمت الظروف السياسية المعارضة السودانية اذ سمحت حالة الفتور السياسي بين القاهرة والخرطوم ومحاولات الجبهة الاسلامية تدريب المتطرفين المصريين لديها بان تطلق القاهرة العنان لعناصر المعارضة السودانية لتتحرك كما تشاء وفتحت قنوات عديدة للاتصال بين الحكومة المصرية وبعض فصائل المعارضة السودانية.

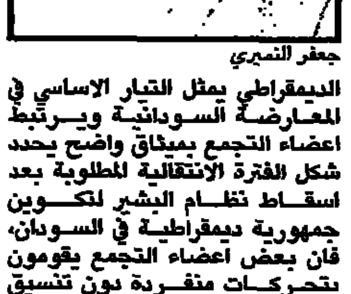
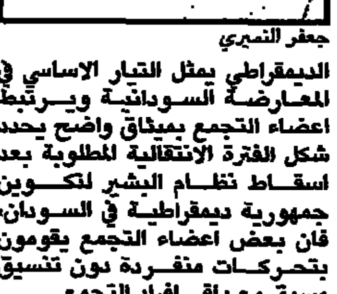
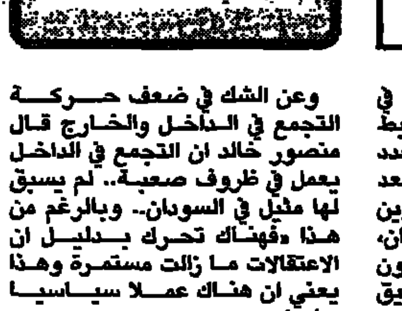
ويمكن القول ان المعارضة السودانية بالقاهرة حاليا تضم ٣ فصائل رئيسية وهي:

[١] التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم الاحزاب الرئيسية السودانية وعلى رأسها حزب الامة والاتحادي والنقابات العمالية والشيوعيين وحركة التحرير الشعبية والقيادة الشرعية للجيش السوداني بزعامة الفريق فتحي محمد علي.

[٢] تحالف قوى الشعب برئاسة الرئيس الاسبق جعفر نميري وهو لا يضم اي تنظيمات قوية معروفة وانما بعض الاشخاص المقربين من نميري فقط.

[٣] تيار محدود للغاية يعادي الجميع.. نميري والاحزاب والنقابات والبشير.. وهذا التيار يقوده الشريف زيد العابدين زعيم الجناح المنبثق عن الحزب الاتحادي.

وكان من المفروض ان تتناسى كل القوى السياسية السودانية خلافاتها خلال المرحلة الحالية للعمل بشكل موحد لتحقيق هدف واحد وهو اسقاط نظام البشير والجبهة الاسلامية. لكن التنسيق المطلوب لم يتحقق بالشكل المرجو. فرغم أن التجمع الوطني

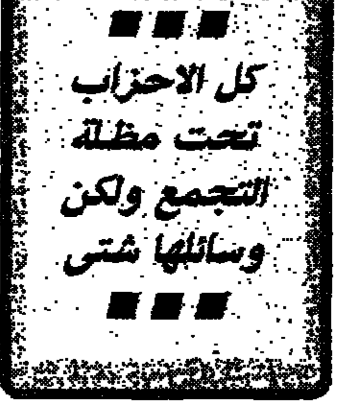
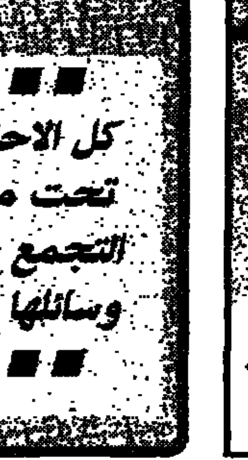
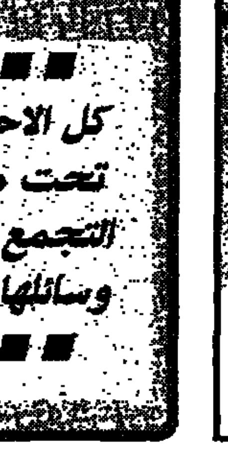




جعفر النميري

الديمقراطي يمثل التيار الاساسي في المعارضة السودانية ويرتبط اعضاء التجمع بميثاق واضح يحدد شكل الفترة الانتقالية المطلوبة بعد اسقاط نظام البشير لتكوين جمهورية ديمقراطية في السودان، فان بعض اعضاء التجمع يقومون بتحركات منفردة دون تنسيق مسبق مع باقي افراد التجمع.

ومن ابرز هذه التحركات استجابة حركة التحرير الشعبية للوساطة النيجيرية مع الحكومة السودانية واستعدادها للتفاوض المنفرد بدون التنسيق مع التجمع.. ورغم ان ذلك اثار استياء قيادات التجمع فانها لم تشا ان تحول الموضوع الى مشكلة مع الحركة الشعبية لان التجمع ـ حسبما ذكر احد المسؤولين فيه ـ يحتاج الى الحركة الشعبية ولا يستطيع خلق ازمة معها تجعلها تنسحب من التجمع.. فالحركة الشعبية هي القوة السودانية المعارضة المسلحة الوحيدة.

وحاول الدكتور منصور خالد المستشار السياسي للحركة الشعبية طمانة قيادات التجمع فاكد ان وجهة نظر الحركة في اي مفاوضات سلام مع نظام البشير لا تخرج عن وجهة النظر التي تمثل راي كل المعارضة السودانية والتي تؤكد انه لا سبيل لحل مشاكل السودان الا عن طريق مؤتمر دستوري تشارك في كل القوى السياسية... وهذا يعني بالضرورة انه لن يكون هناك سلام في ظل نظام شمولي يريد ان يفرض ايديولوجية معينة.

وعن الشك في ضعف حركة التجمع في الداخل والخارج قال منصور خالد ان التجمع في الداخل يعمل في ظروف صعبة.. لم يسبق لها مثيل في السودان.. وبالرغم من هذا «فهناك تحرك بدليل ان الاعتقالات ما زالت مستمرة وهذا يعني ان هناك عملا سياسيا جاريا».

ويضيف منصور خالد اننا يجب ان نفهم ان فروع التجمع في الخارج هي امتداد للعمل الداخلي، ودورها ليس هو دور قيادة العمل الخارجي مطلقا.. صحيح انها تقوم باسهام في مجال سياسي اخر هام هو المجال الفكري.. يعني اعداد الوثائق والتدارس حول مستقبل السودان بعد سقوط البشير.. بجانب عملنا اليومي طبعا وهذا العمل مستمر وحصلت اجتماعات عديدة بشانه في القاهرة وفي اديس ابابا وستكون هناك اجتماعات اخرى قريبا لاكمال صورة الجهود التي بدأت حول ما يجب ان يكون عليه الحال بعد سقوط النظام.

وحاول نظام البشير خلال الفترة الماضية ايجاد نوع من المصالحة الفردية من خلال الاتصالات التي اجراها مع قيادات حزبي الامة والاتحادي كل على حدة.. وقد فشلت هذه الاتصالات.. لكن من الواضح ان التجمع لم يكن له دور في ذلك ايضا.

وقد لاحظ المراقبون السياسيون ان خطبة الصادق المهدي في عيد الاضحى الماضي والتي انتقد فيها





الصادق المهدي

قرار تبديل العملة لم يشر الى دور التجمع في الحياة السياسية السودانية الان وركز فقط على الدور الذي لعبه وسيلعبه الانصار وبيت المهدي في حياة السودان.

ورغم ذلك فان كل الاطراف تعلن في المؤتمرات السياسية تمسكها الشديد بالتجمع.. وظهر ذلك واضحا في الندوة التي اقامها التجمع يوم ٢٩ يونيو الماضي في لندن وتحدث فيها ممثلون عن احزاب الامة والاتحادي والشيوعي والمؤتمر الافريقي السوداني وشخصيات سودانية عامة وكلها اكدت التزامها بالتجمع وبالميثاق الذي يجمعهم والبرنامج المرحلي الذي وقعته كل القوى السياسية السودانية عدا الجبهة الاسلامية.

على الجانب الاخر يحاول الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري ايجاد ساحة له داخل المعارضة السودانية.. فبعد ان رفض التجمع قبوله انشأ نميري تحالف قوى الشعب العامل.. وهو تحالف لا يضم تنظيمات معروفة وانما يستند ـ حسب تصور نميري ـ على انه صاحب السلطة الشرعية التي كانت تحكم في يوم من الايام.

وقال نميري ان تحالف قوى الشعب العاملة لن تتخلى عن حقها الشرعي في السلطة والحكم، ولامهادنة ولامصالحة مع نظام الجبهة اللاسلامية ونحن ننحاز الى رؤية تحالف قوى الشعب العاملة وسنعمل على نقلها الى ارض الواقع قريبا وقريبا جدا باذن الله.

وهكذا.. تبرز نميري بشكل متواصل عبارة «تحالف قوى الشعب العاملة» ليجعلها في مواجهة «الاحزاب» التي رفضت التعاون معه بعد خروجها من السلطة على يد البشير.

ويؤكد ذلك الهجوم الذي شنته مجلة «السودان الحر» التي يصدرها نميري من لندن على الاحزاب حيث لم يخل اي من العديد اللذين صدرا حتى الآن من هجوم على «الحزبيين النفعيين الذين لم يتخلوا عن قصر النظر والتسرع في اصدار الاحكام».

ويسعى نميري حاليا لاقناع كل من مصر والسعودية لدعم محاولات عودته الى رئاسة السودان بعد سقوط نظام البشير..

ولكن من الواضح ان نميري لم يحصل حتى الان على المساعدة التي كان يتمناها.. خاصة ان معظم المراقبين السياسيين في القاهرة ينظرون اليه على انه مجرد رئيس سابق لا يقف خلفه اي تيار سياسي جماهيري قوي.. وقد اكد هذه النظرة فشل الاتصالات التي قام بها نميري مؤخرا مع بعض القوى السياسية لاقناعهم بالاشتراك في حكومة منفى سودانية تحت رئاسته.

ويبقى السؤال.. لماذا لم يسقط نظام البشير رغم وجود كل هذه التحركات من المعارضة..؟

تجيب المعارضة السودانية ان نظام البشير ساقط لانه حتى اليوم لا يستطيع ان يسيطر على الخرطوم الا بالدبابات في الشوارع وبحكم الحديد والنار ولهذا فهو ساقط لا محالة... والمسالة فقط مسالة وقت..

لكن هذه الاجابة والصورة العامة لحركة المعارضة السودانية وسيطرة الجبهة الاسلامية في الداخل لا تعطي مؤشرا ايجابيا لحدوث تغير قريب في السلطة في السودان.... الا اذا كانت هناك تحركات معارضة داخل الجيش لا نعرف عنها شيئا وقد تنتهي بمفاجاة تقلب كل موازين القوى.

لكن هذا لا ينفي ان التجمع الوطني الديمقراطي بصفته الفيصل الرئيسي للمعارضة السودانية مازال بحاجة الى تحرك اكثر فعالية ليستطيع احداث التغيير المطلوب في الوقت المناسب.

قمة موسكو تحدد العلاقات الاميركية السوفياتية في التسعينات

توقعات بنتائج مهمة بشأن القضايا الدولية الساخنة

مؤشرات بتقديم مساعدات مالية لدعم اصلاحات جورباتشوف

واشنطن، موسكو ـ وكالات الانباء:

يتوقع المراقبون ان يحدد الرئيس الاميركي جورج بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال لقائهما في قمة موسكو مسار العلاقات بين واشنطن وموسكو في عقد التسعينات.

كما يتوقع المراقبون ان يسفر لقاء القمة الذي يعقد في اليومين الاخيرين من الشهر الحالي عن نتائج مهمة فيما يتعلق بالقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك وخاصة قضية السلام في الشرق الاوسط ومعاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية النووية. وذكرت مصادر اميركية ان بوش سيرمي الى تعزيز مسار الاصلاحات السوفياتية وربما تقديم معونات مالية.

وقال مسؤول اميركي انه على الرغم من ان المسألة الاساسية في الاجتماع ستكون توقيع معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية والمعروفة باسم «ستارت» فان «اغلب التركيز سينصب على تحديد مسار العلاقات بين الجانبين في التسعينات».

ويتوقع المراقبون السياسيون والدبلوماسيون في العاصمة السوفياتية ان يسفر لقاء القمة السوفياتي الاميركي عن اعلان هام يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط.

ويسود هذه الاوساط اعتقاد بان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي قد توصلا فعلا الى اتفاق حول المبادىء الاساسية للتسوية الاقليمية في الشرق الاوسط نتيجة لالتقاء الجهود الدبلوماسية المكثفة من جانب الدولتين العظميين لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي من اجل انهاء هذا النزاع المزمن.

والجديد في الموقف السوفياتي هو الايمان بان هجوم السلام الاميركي في منطقة الشرق الاوسط يتيح فرصة كبيرة امام السوفيات للانخراط بمهمة جهود التسوية الاقليمية والعمل على نجاح المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية. ويرى المراقبون ان حاجة السوفيات لمثل هذا الانجاز لا تقل عن حاجة الاميركيين اليه وذلك لاسباب عديدة من اهمها انه اختبار عملي لمبدأ توازن المصالح في اول ممارسة عملية لا يعقب فيها تنشيط الجهود الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط رد فعل سوفياتي معاكس يعمل على اجهاض هذه الجهود.

بالاضافة الى اهمية المنطقة بالنسبة للاتحاد السوفياتي من الناحيتين الجيوبولوتيكية والاقتصادية.

ومن ناحية اخرى صرح مسؤولون اميركيون كبار بان الرئيس الاميركي جورج بوش سيرمي خلال اجتماع القمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى تعزيز اصلاحات تعتمد على قوى السوق وقد يقدم مزايا تجارية لموسكو.

واوضح مسؤول ان الموضوعات التي ستناقش ستتعلق في المقام الاول بكيفية مساندة الولايات المتحدة لنظام ديمقراطي يقوم على قوى السوق في الاتحاد السوفياتي «الذي يمر بسلسلة من التغييرات لا تصدق». ومن المقرر عقد القمة في موسكو يومي ٣٠ و٣١ من الشهر الحالي.

وقد بعث مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول برسالة تشير الى امكانية تقديم مساعدة مالية اميركية للاتحاد السوفياتي.

واجرى المجلس سلسلة من عمليات التصويت بشان تقديم معونات خارجية وقال انه يتعين على موسكو قبل ان تحصل على معونات اميركية ان توقف مساعداتها لكوبا وتغير نمط اقتصادها.

ووضع المجلس شروطاً قال ان على الاتحاد السوفياتي ان ينفذها قبل ان يصبح عضوا في صندوق النقد الدولي.

واقر المجلس تعديلا على مشروع قرار ينص على عدم تقديم مساعدات اميركية للاتحاد السوفياتي خلال العامين المقبلين الا اذا تمكن المواطنون السوفيات من انتخاب حكومتهم في انتخابات حرة ونزيهة والتزمت الحكومة باصلاحات اقتصادية تعتمد على قوى السوق.

ومن بين الشروط ايضا حرية الحركة وحرية الهجرة ورفع التهديدات عن جمهوريات البلطيق.

● جورباتشوف

● بوش

عطل بالنظام الهيدروليكي وراء كارثة طائرة الحجاج النيجيريين

الرياض ـ الوكالات:

اعلنت ادارة الطيران المدني السعودية امس ان عطلا في النظام الهيدروليكي لمحركات الطائرة الكندية التي اودت بحياة ٢٦١ حاجا نيجيريا في وقت سابق من الشهر الحالي. وذكر مصدر مسؤول في رئاسة الطيران المدني انه تم كذلك العثور على اثار على مدرج المطار تدل على ان الطائرة كانت تعاني من خلل في العجلات الرئيسية وذلك في بداية اقلاع الطائرة.

واستنادا الى تسجيلات برج المراقبة في مطار جدة افادت ادارة الطيران المدني في بيان لها ان قائد الطائرة بعد دقائق من اقلاع الطائرة «وجود مشاكل في النظام الهيدروليكي للطائرة بشكل لم يعد من الممكن السيطرة عليه».

وذكر البيان الذي نشرته الصحف السعودية ان احد اطارات الهبوط انفجر فيما كانت الطائرة على ارتفاع الفي قدم «٧٠٠ متر».

بيكر يبدأ زيارة لمنغوليا

بكين ـ ا ف ب:

وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر مساء امس الى اولان باتور في زيارته الثانية الى منغوليا. وكان بيكر قد قطع زيارته الاولى الى منغوليا في الثاني من اغسطس الماضي اثر الاجتياح العراقي للكويت. ووصل بيكر الى العاصمة المنغولية قادما من كوالالمبور حيث شارك في اجتماع لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا وتوجه الى قصر الضيافة على بعد كيلومترات عدة من وسط العاصمة حيث سيقيم حتى صباح غد لينتقل في عطلة نهاية الاسبوع الى صحراء غوبي ـ جنوب منغوليا.

وسيلتقي بيكر نظيره المنغولي تسيرتبيلين جومبوسورين على ان يستقبله بعد ذلك الرئيس بونسالماجين ورئيس الوزراء شارابين جونجاردورج.



● الرئيس الاميركي جورج بوش يتحدث مع الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي بعد ان ادليا بتصريحات صحافية في واشنطن امس. «ا ف ب»

المؤتمر الافريقي يعتزم تنظيم تظاهرات احتجاجاً على تمويل اينكاثا

مانديلا يصعد تشدده تجاه نظام بريتوريا

المطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية

جمايكا ـ وكالات الانباء:

صعد الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا موقفه تجاه النظام العنصري في بريتوريا وطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية وطالب دول العالم بالابقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على جنوب افريقيا الى حين نهاية نظام التمييز العنصري.

وجاء ذلك وسط انباء حول عزم المؤتمر الافريقي الذي يتزعمه مانديلا تنظيم تظاهرات ضخمة في جوهانسبرج احتجاجا على المبالغ السرية التي تسلمتها اينكاثا المناهضة للمؤتمر الوطني من قبل الحكومة العنصرية.

وقال مانديلا الذي يزور جمايكا في اطار جولة في الكاريبي واميركا اللاتينية «نطالب بتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية تتمتع بثقة كل شعب جنوب افريقيا».

ولم يوضح مانديلا من الذي يجب ان يشكل الحكومة الانتقالية وما اذا كان الرئيس وليام دي كليرك يبحث ان يشارك فيها.

ويمثل خطاب مانديلا امام برلمان جمايكا تشددا في موقف منظمة المؤتمر التي اكتفت من قبل بالمطالبة باستقالة ادريان فلوك وزير الامن والنظام على اساس ان قوات الشرطة التي يرأسها هي التي قامت سرا بتقديم الاموال الى اينكاثا.

وقال مانديلا ان مهمة الحكومة الجديدة هي القضاء الكامل على التفرقة العنصرية.

وكانت حركة اينكاثا التي يتزعمها مانجوسوثو بوثيليزي قد اعادت امس الاول مبلغ ٩٠ الف دولار تسلمته سرا من مسؤولي الحكومة لمساعدتها على تنظيم اجتماعات حاشدة.

وقال مانديلا ان هذه الفضيحة القت شكوكا على التزام حكومة جنوب افريقيا بالمحادثات التي تجريها مع منظمة المؤتمر الوطني التي يرأسها.

واضاف قوله «بينما تتحدث الحكومة عن السلام تشن الحرب ضد هؤلاء الذين يسعون الى تسوية سلمية في جنوب افريقيا». وقال ان الكشف عن هذه الفضيحة عزز اتهامات منظمته للحكومة بدعم العنف السياسي.

ودعا مانديلا امس وسط ترحيب البرلمان الجامايكي العالم الى الاستمرار بفرض الحظر الاقتصادي على جنوب افريقيا حتى يتم التخلص نهائيا من النظام العنصري.

وكانت جامايكا اول دولة تفرض الحظر الاقتصادي على جنوب افريقيا احتجاجا على قوانين التفرقة العنصرية في عام ١٩٥٩. ومن جهة اخرى قالت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي امس انها تعتزم تنظيم تظاهرات ضخمة في جوهانسبرج للاحتجاج على الاموال التي قدمتها الدولة لـ «اينكاثا».

وقالت مصادر دبلوماسية امس ان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا ابلغ مبعوثين لدى جنوب افريقيا ان ما تردد عن تقديم حكومته لاموال بشكل سري لحركة «اينكاثا» هو شيء حدث في الماضي وليس له اي علاقة بالسياسة الحالية.

وقال دبلوماسيون غربيون لوكالة «رويتر» ان بوتا استدعى السفراء لمكتبه في بريتوريا بعد اجتماع للحكومة امس الاول وابلغهم ان تقديم وزارته لما يصل الى ٩٠ الف دولار لحركة اينكاثا جاء في اطار حملة مناهضة للعقوبات المفروضة على حكومة بريتوريا.

اعتقال زعيمة للمعارضة في مدغشقر المتظاهرون يحتلون ستة مبان وزارية

انتاناناريفو ـ وكالات الانباء:

قال شهود عيان ان قوات الامن في مدغشقر القت القبض على زعيمة للمعارضة في العاصمة انتاناناريفو امس واطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفرقة حشد حاول منعهم. وكانت باو اندريامانجاتور وهي زوجة ريتشارد اندرياماتجاتو زعيم المعارضة البارز التي عينت وزيرة للاشغال العامة في حكومة ظل شكلتها المعارضة الاسبوع الماضي تتجه نحو مبنى الوزارة في انتاناناريفو عندما القي القبض عليها.

ومبنى وزارة الاشغال العامة واحد من ستة مبان وزارية احتلها هذا الاسبوع ائتلاف القوى النشطة الذي شن حملة اضرابات واحتجاجات على الرئيس ديديه راتسيراكا لكي يتنحى.

وقال شهود عيان ان قوات الامن اطلقت الغازات المسيلة للدموع عندما حاول حشد يضم الالاف منع قوات الامن من القاء القبض على الزعيمة المعارضة. وتعتبر باو ثالث عضو من اعضاء الحكومة البديلة التي شكلتها المعارضة يلقى القبض عليه هذا الاسبوع.

وقد القي القبض عليها قبل ساعات من اجتماع ممثلي الحكومة والمعارضة لاجراء محادثات قد تقدم فرصة ضئيلة من اجل الوصول الى تسوية لازمة مدغشقر السياسية. ولوحظ تجمع بضعة الاف من المتظاهرين على مقربة من وزارة الاشغال العامة في انتاناناريفو بعد ثلاث ساعات على خطف اندرياماتجاتو التي عينتها المعارضة وزيرة للاشغال.

وقد احتشد المتظاهرون بعد معرفتهم بخطف «الوزيرة» وهي الثالثة بعد اختفاء كل من جوانانريفيلو وجان جاك راكوتونيانيا مساء الاثنين الماضي.

لكن الوضع يبدو هادئا، ولم يشارك في التجمع امام الوزارة القريبة من وسط العاصمة اي من زعماء لجنة القوى الحية التي تضم المعارضة للرئيس ديديه راتسيراكا كما لم يلاحظ اي ظهور عسكري.

□□□

ثوار بيرو ينفذون هجومين بالقنابل بعد اظلام العاصمة

ليما ـ الوكالات:

غرقت عاصمة البيرو في الظلام مساء امس الاول بعد هجمات عدة بالديناميت شنتها منظمة «الدرب المضيء» اليسارية على المحطات الكهربائية. وقالت الشرطة ان ثوار المنظمة شنوا هجومين على مركز فرنسي ومتجر يملكه يابانيون خلال فترة الاظلام.

وذكرت الشرطة ان التيار لم يعد سوى بعد ٢٥ دقيقة الى بعض الاحياء الاستراتيجية في ليما وخصوصا تلك التي تضم القصر الحكومي في حين ان ٩٠٪ من العاصمة التي يبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة بقي محروما من النور. واشار متحدث باسم شركات الكهرباء الوطنية الى ان عودة التيار ستتم تدريجيا عندما يتم اصلاح الاضرار التي خلفتها الهجمات.

وقال ناطق باسم الشرطة ان الثوار القوا قنبلة على مركز ثقافي فرنسي فالحقوا اضرارا باحد جدران المبنى كما فجروا قنبلة ثانية امام متجر متخصص في بيع السلع الالكترونية اليابانية مما الحق خسائر جسيمة به.

ولم تقع اصابات في الهجومين اللذين وقعا بعد اظلام المدينة بأسرها.

وكان الثوار قد شنوا سلسلة هجمات استهدفت مصالح يابانية في بيرو في الاونة الاخيرة وقتل ثوار الطريق المضيء ثلاثة مهندسين يابانيين في وقت سابق من هذا الشهر. كما قتل الثوار رجل اعمال ينحدر من اصل ياباني واصابوا زوجته بجروح يوم الثلاثاء الماضي.

معارك بين المجاهدين وقوات كابول

كابول ـ ا ف ب:

ذكرت مصادر طبية وعسكرية ان معارك عنيفة دارت مجددا امس بين المجاهدين الافغان وقوات حكومة كابول في اقليم هيرات بغرب افغانستان. وصرح اعضاء في المنظمات الانسانية غادروا منطقة جيندجان بوسط اقليم هيرات بان قوات المجاهدين بقيادة اسماعيل خان يشنون هجمات عنيفة تستهدف المنطقة ومدينة هيرات.

وقالت مصادر عسكرية ان الجيش رد بقصف جيندجان مما تسبب بتهجير السكان الافغان نحو ايران.

تسرب اشعاعي بمحطة نووية بلغارية

صوفيا ـ الوكالات:

ذكرت الصحف البلغارية امس ان تسربا نوويا بسيطا حدث يوم الاثنين الماضي في محطة كسلودوج للطاقة النووية البلغارية التي يثور حولها الجدل.

وقد تم تسجيل بقعة «اشعاعية» في المفاعلين الاول والثاني في المحطة، وذكرت الانباء ان سبب التسرب ليس معروفا.

ونقلت صحيفة «دوما» عن اللجنة البلغارية للتلوث الاشعاعي قولها ان «مياه» من محطة الطاقة وصلت الى المياه عبر نظام الصرف الصحي وان مادة مشعة تسببت في احداث تلوث جزئي.

وكانت الحكومة البلغارية قد قررت في الاسبوع الماضي اغلاق وحدتين من تلك المحطة نظرا لضعف مستويات الامان.

بحث امكانية عقد قمة رباعية لحل المشكلة القبرصية

انقرة ـ ق ن ا:

قال اوسكال كاميليوني الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة امس انه من الممكن عقد مؤتمر قمة رباعي يضم رئيسي تركيا واليونان بالاضافة الى زعيمي الطائفتين اليونانية والتركية القبرصيتين اذا ما طرأت تطورات معقولة على النقاط المتنازع عليها. واضاف كاميليوني الذي يزور تركيا حاليا عقب اجتماعه مع صفاء جيراي وزير الخارجية التركي بان الاتصالات التي اجراها في انقرة كانت بناءة للغاية. وذكر صفاء جيراي ان التوصل الى حل للمشكلة القبرصية امر يتطلب جهدا شاقا وان السكرتير العام للامم المتحدة يعمل من اجل تحقيق اجتماع القمة الرباعي الذي اقترحته تركيا موضحا ان كاميليوني يعمل من اجل التوصل الى ذلك وان هذا هو السبب في زيارته لتركيا.

بدء مفاوضات السلام بيوغسلافيا مطلع الشهر المقبل

اطراف الصراع تبحث اطار مستقبل الشعوب والجمهوريات

بلجراد ـ ا ش ا:

يبحث اطراف النزاع في يوغسلافيا في مطلع الشهر المقبل مستقبل يوغسلافيا والاطار الذي يمكن ان تقبل جميع الشعوب والجمهوريات العيش في اطاره.

وتتم هذه المفاوضات خلال فترة الاشهر الثلاثة التي نصت عليها اتفاقية بريوني التي اشتركت في اعدادها المجموعة الاوروبية والتي تمثل مرحلة انتقالية يتم خلالها تجميد قراري جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا بشان اعلان استقلالهما.

ويشارك في هذه المفاوضات رؤساء الجمهوريات الست واعضاء هيئة الرئاسة اليوغسلافية الثمانية ورئيس البرلمان الاتحادي ورئيس الحكومة الاتحادية.

واصدرت الحكومة اليوغسلافية مشروع اتفاق حول عمل الدولة الفيدرالية خلال الفترة الانتقالية الامر الذي يعتبر حيويا بالنسبة لاستمرار عمل الحكومة الاتحادية والاجهزة السياسية والاقتصادية على المستوى الفيدرالي والذي يحول دون حدوث الفوضى والاخطار.

ومن المتوقع ان تبحث هيئة الرئاسة والبرلمان الاتحادي ورؤساء الجمهوريات اليوغسلافية مشروع الاتفاق خلال الايام القليلة المقبلة والتصديق عليه حتى يمكن تسيير الدولة الفيدرالية ومؤسساتها وسلطاتها المختلفة خلال المرحلة الانتقالية وينص مشروع الاتفاق على ان تتضمن فترة التجميد وقفا كاملا لجميع الصدامات المسلحة بين القوميات ووقف قرارات الاستقلال وايضا قرارات تعديل الحدود في يوغسلافيا سواء الداخلية او الخارجية.

والاتفاقي على وقف اقامة واعلان مناطق ذات سيادة ذاتية من قبل القوميات المختلفة خلال مدة ـ الثلاثة اشهر ـ ووقف استخدام القوة وخرق النظام على الحدود ووقف اقامة التشكيلات العسكرية المسلحة وغير الشرعية.

كذلك ينص مشروع الاتفاق على احترام سيادة جميع اراضي يوغسلافيا وصفتها وشخصيتها الدولية وعدم المساس بالحدود الداخلية والخارجية واحترام مبادىء المساواة بين الجمهوريات في اطار دولة يوغسلافيا الموحدة وحماية حرية الانسان والقوميات وحقوقها وتامين حرية حركة البضائع والخدمات ورؤوس الاموال والايدي العاملة في جميع انحاء السوق اليوغسلافية واحترام الملكية واصحابها في كل انحاء يوغسلافيا ايا كانت قوميتهم.كما ينص مشروع الاتفاق على استمرار وجود عملة واحدة سارية في كافة انحاء يوغسلافيا وسياسة ونظام نقدي موحد.

مسؤول فيتنامي يؤكد مصرع الطيارين الاميركيين الثلاثة خلال الحرب

نيويورك ـ الوكالات:

قالت فيتنام امس ان الصورة الفوتوغرافية التي اظهرت ثلاثة طيارين اميركيين مفقودين احياء هي صورة مزورة لان احد اولئك الطيارين لقي مصرعه و«تمزق الى اشلاء» بعد اسقاط طائرته ابان الحرب.

وقال السفير الفيتنامي لدى الامم المتحدة ترينه شوان لانج خلال مؤتمر صحافي في مقر البعثة الفيتنامية ان «احيار امال كاذبة بين عائلات من فقدوا في القتال هو امر بالغ القسوة ولا انساني».

وقال مشيرا للكولونيل جون روبرتسون احد الرجال الثلاثة الذين ظهروا احياء في الصورة والذي اسقطت طائرته فوق فيتنام ولاوس خلال حرب فيتنام «اوكد لكم ان روبرتسون قتل».

وكانت صورة الطيارين الاميركيين الثلاثة قد ظهرت الاسبوع الماضي واثارت من جديد مسألة الاميركيين المفقودين في القتال في جنوب شرق اسيا واحيت الامال عند بعض اقاربهم.

وضمت الصورة ايضا الميجر البرو لوندي واللفتنانت لاري ستيفنز اللذين اسقطت طائرتيهما فوق لاوس عام ١٩٦٦ وعام ١٩٦٩.

واشنطن وسيول توقعان اتفاقية دعم القوات الاميركية وقت الحرب

سيول ـ الوكالات:

وقعت الولايات المتحدة الاميركية وكوريا الجنوبية بالاحرف الاولى على اتفاقية لدعم القوات الاميركية وقت الحرب وذلك بعد ست سنوات من المفاوضات بين الجانبين.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم الدولة المضيفة وهي كوريا الجنوبية على تقديم الدعم المادي والامدادات للقوات الاميركية في حال استدعائها لخوض معارك على الارض الكورية.

وقد سميت الاتفاقية بـ «دعم الدولة المضيفة في الحرب» ووصفها مسؤولون بانها ستقوي العلاقات بين الدولتين.

وتنص الاتفاقية التي تتكون من مقدمة وتسعة بنود وملحقين كذلك على تزود الجانبين بمعلومات ارشادية مكتوبة حول الموارد العسكرية والمدنية واستقبال القوات وتحركاتها في اوقات الازمات والعمليات الحربية.

كما تنص على قيام البلدين بوضع تحديد مشترك لطبيعة الازمات او الاعمال الحربية التي تتطلب استخدام القوات. وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» التي اوردت ذلك ان حكومتي البلدين ستقوم بوضع التفاصيل اللازمة لاتفاقيات الامدادات ووضع ترتيبات انتشار القوات وتعزيزاتها الاضافية.

مصرع واصابة ٢٤ كرواتيا بدبابات الجيش اليوغسلافي

زغرب، يوغسلافيا ـ الوكالات:

لقي تسعة افراد من قوات الحرس الوطني لجمهورية كرواتيا مصرعهم امس الاول واصيب حوالي ١٥ اخرون عندما فتحت دبابات الجيش اليوغسلافي نيرانها عليهم من جمهورية الصرب عبر نهر الدانوب.

وقالت الشرطة الكرواتية ان الدبابات المتمركزة في قرية بوجوييفو استمرت في القصف طوال ٤٠ دقيقة. وفي حادث منفصل لقي جندي يوغسلافي واثنان من الحرس الاحتياطي الكرواتي مصرعهم خلال معركة بالبنادق في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية في احد مقاهي بلدة فينكوفتشي الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شرقي بلجراد. وقال ماتوسا لينوفيتش رئيس الشرطة في بلدة اوسييك اكبر بلدة في المنطقة «نتوقع ان يرتفع عدد القتلى والجرحى في اردوت».

وقال ان الجيش المتمركز ايضا في القرى الكرواتية القريبة التي تقطنها اغلبية صربية قطع الطرق المؤدية الى قرية اردوت ولم يسمح حتى بمرور سيارات الاسعاف.

حكومة مانيلا ترفض مطالب برلمانية فلبينية باعادة المفاوضات حول القواعد

مانيلا ـ رويتر:

رفض وزير خارجية الفلبين راؤول مانجلابوس امس مطالبا بان تعيد مانيلا التفاوض بشان اتفاقية قواعد عسكرية مع واشنطن هدد مجلس الشيوخ الفلبيني برفضها باعتبارها غير منصفة.

وقال مانجلابوس ان الاتفاقية التي تسمح للولايات المتحدة بالاحتفاظ بقاعدة سوبيك البحرية لعشر سنوات اخرى بينما تنص على تسليم قاعدة كلارك الجوية بحلول عام ١٩٩٢ كانت نافعة من الناحية المالية للفلبين.

وقال اعضاء في مجلس الشيوخ الذي يتطلب ابرام الاتفاقية تصديقه انها تواجه الرفض لانها لم تقدم تعويضات كافية.

وتنص الاتفاقية التي اعلنت في الاسبوع الماضي بعد اكثر من عام من المحادثات على حصول الفلبين على ٢٠٠ مليون دولار من المساعدة الاجنبية السنوية بالاضافة الى فوائد غير نقدية تقول مانيلا انها سوف تجعل اجمالي الصفقة السنوية اكثر من ٨٠٠ مليون دولار.

ولجاب مانجلابوس على سؤال حول ان كان في الامكان التفاوض بشان المزيد من التعويضات قائلا «لا انها واحدة من النقاط الرئيسية التي تم الاتفاق عليها».

واضاف بقول «انني لا اتصور اي تغييرات ولا ارى اي ضرورة للتغييرات».

اصابة ١٧ اسبانيا بانفجارين في الباسك

سان سيباستيان «اسبانيا» ـ ا ف ب:

ذكرت الشرطة ان ١٥ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح طفيفة في انفجار سيارة ملغومة ليلة امس في ايرون في منطقة الباسك بشمال البلاد.

واضافت الشرطة ان الانفجار وقع على مقربة من ثكنة للحرس المدني، وكانت السيارة ملغومة بنحو ستين كيلوجراما من المتفجرات وادى الانفجار الى تدمير جزء من المبنى.

وقبيل ذلك ببضع دقائق اصيب شخصان اخران بجروح في انفجار قنبلة اخرى وضعت في احد حانات المدينة بالقرب من مركز عسكري.

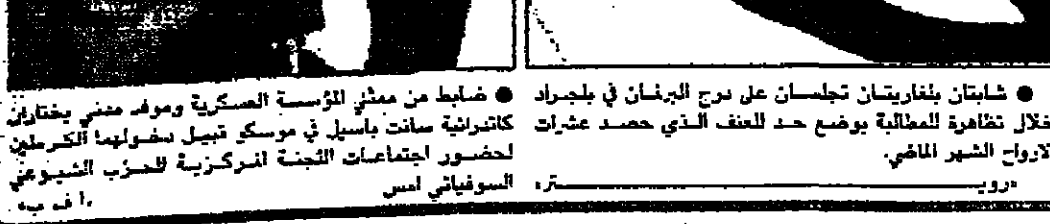
واعلن متحدث مجهول مسؤولية منظمة ايتا المطالبة باستقلال الباسك عن الاعتداءين.

● حطام سيارات كانت واقفة قرب السيارة الملغومة









● شابتان بلغاريتان تجلسان على درج البرلمان في بلجراد خلال تظاهرة للمطالبة بوضع حد للعنف الذي حصد عشرات الارواح الشهر الماضي. «رويتر»

● ضابط من ممثلي المؤسسة العسكرية وموفد مدني يغادران كاتدرائية سانت باسيل في موسكو قبيل دخولهما الكرملين لحضور اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس. «ا ف ب»

● الجنرال الاميركي نورمان شوارزكوف قائد «عاصفة الصحراء» والى يساره الجنرال سير بيتر دي لابيلير الذي كان قائدا للقوات البريطانية في حرب الخليج وكان في استقبال شوارزكوف لدى وصوله الى لندن امس. «ا ف ب»

فهد يؤكد وقوف السعودية الى جانب الشعب الصومالي

الرياض ـ ا.ف.ب:

اعلن الملك فهد بن عبدالعزيز، عاهل المملكة العربية السعودية وقوف بلاده الى جانب الشعب الصومالي وتقديم الدعم والمساعدة له للخروج من محنته.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اكد لاعضاء مؤتمر المصالحة الصومالية امس الاول ان بلاده «تقف الى جانب الصومال ولن تدخر جهدا لمساعدة الشعب الصومالي. وقال ان الرياض تقدم المعونة الى جميع العرب والمسلمين بمنحها مبالغ مالية كبيرة الى الامة العربية والاسلامية اضافة الى الشعوب الاسيوية والافريقية». وقال عدن عبدالله عثمان، رئيس وفد مؤتمر المصالحة الصومالية ان الوفد طلب من العاهل السعودي «مساعدة عاجلة» تخصص لتحسين الوضع في بلادهم. واضاف عثمان خلال استقبال الملك فهد للوفد في جدة مساء امس الاول ان الصومال التي تعاني من البؤس والجوع بحاجة الى مساعدة عاجلة لانقاذ الشعب الصومالي.

واشار عثمان الذي نقلت وكالة الانباء السعودية تصريحاته امس الى ان المشاركين في مؤتمر المصالحة الصومالية اتفقوا على تحقيق السلام والاستقرار في الصومال. وكانت الحركات الصومالية الست التي اجتمعت في جيبوتي وقعت الاحد الماضي اتفاقات تهدف الى ضمان الامن والسلام في البلاد وتحدد توزيع المناصب في الدولة على مختلف الفصائل.

ولم تشارك في مؤتمر المصالحة هذه الحركة الوطنية الصومالية التي اعلنت في ١٨ مايو الماضي استقلال «جمهورية ارض الصومال» في شمال البلاد.

رسالة لسعد العبدالله من خليفة آل خليفة

المنامة ـ ق.ن.ا:

بعث الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين برسالة خطية الى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ذكر انها تأتي في اطار الاتصالات والمشاورات المستمرة بينهما لتبادل الاراء ووجهات النظر في عدد من القضايا والموضوعات المطروحة على الساحتين الخليجية والعربية.

وقال راديو البحرين ان سفيرها لدى المملكة العربية السعودية الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة قام بنقل الرسالة امس في الكويت الى الشيخ سعد العبدالله.

مبارك يزور ليبيا وربما يلتقي البشير

الرياض ـ اش.ا:

من المنتظر ان يقوم الرئيس حسني مبارك بزيارة الى ليبيا عقب عودته من جولته الاوروبية يجري خلالها مباحثات مع العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية حول التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية. وذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية انه قد يعقد خلال الزيارة لقاء مصري سوداني على مستوى القمة بين الرئيس حسني مبارك والفريق عمر البشير الذي من المتوقع ان يصل الى طرابلس خلال توقيت زيارة الرئيس مبارك.

لجنة مصرية تضع تصورا لاعلان دمشق

الدوحة ـ ق.ن.ا:

شكلت مصر لجنة وزارية تضم وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والاعلام لوضع التصور المصري حول اعلان دمشق وذلك في ضوء النتائج التي اسفر عنها اجتماع وزراء الخارجية لدول الاعلان في الكويت مؤخرا. وقالت صحيفة الشرق القطرية امس ان اجتماعات اللجنة سوف تبدأ في اول الشهر المقبل ولمدة عشرة ايام ويجري بعدها اعداد تقرير اولي لعرضه للحوار والنقاش مع دول اعلان دمشق بشكل نهائي.

ونسبت الصحيفة لمسؤول مصري قوله «ان مهام اللجنة تتمثل في قيام كل وزير بوضع رؤيته في كيفية التنسيق لاعمال بنود الاعلان في الجانب الذي يخصه... واوضح ان الاتفاق سيكون في بدايته ثنائيا مع كل دولة من الدول الثماني قبل ابرام الاتفاق النهائي.

بعثة عسكرية باكستانية تزور سوريا

دمشق ـ ا ف ب:

وصلت الى مشق امس بعثة عسكرية باكستانية في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من قيادة القوات الجوية والدفاع المدني السوري.

ويرأس البعثة الجنرال فاروق فيروز خان قائد القوات الجوية الباكستانية.

وكان المسؤول عن الصناعة العسكرية في الجيش الباكستاني الجنرال طلعت مسعود قام في مارس ١٩٨٩ بزيارة استغرقت ٢٤ ساعة الى سوريا كما قام رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بزيارة سوريا في يناير الماضي.

اطلاق النار على دورية للعدو في رفح

اضراب عام وحملة اعتقالات في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة، عمان ـ الوكالات:

هاجمت المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة في الاراضي المحتلة دورية للعدو بالاسلحة الرشاشة صباح امس في وسط مدينة رفح بقطاع غزة خلال سلسلة المواجهات التي شهدتها الاراضي المحتلة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات العدو التي شنت حملة اعتقالات عشوائية واسعة.

في غضون ذلك شهدت الاراضي المحتلة اضرابا عاما تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو.

فقد اعترف ناطق صهيوني امس بان عدة عيارات نارية اطلقت في ساعات الصباح الباكر باتجاه دورية للجيش الاسرائيلي عندما كانت تسير في الطريق المؤدي من الحدود مع مصر الى حي البرازيل في رفح.

وقال ان النار اطلقت على الدورية من الحي المذكور وادعى ان ايا من افراد الدورية لم يصب في هذا الحادث.

وقد اطلق افراد الدورية النار باتجاه حي البرازيل ولم تعرف نتائج ذلك.

واصيب مواطنان من الخليل بجروح خطيرة الليلة قبل الماضية برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي وذلك خلال مواجهات بين شبان ملثمين وهذه القوات تم خلالها رشق جنود الاحتلال بالحجارة واقامة الحواجز على الطرق.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على منطقة المواجهات منذ ليلة امس الاول فيما تواصل وحدات متعددة اعمال المداهمة والاعتقالات بين صفوف الشبان في الخليل.

وذكر مصدر فلسطيني ان اضرابا عاما نفذ امس في الاراضي المحتلة تلبية لدعوة القيادة الموحدة للانتفاضة تضامنا مع الفلسطينيين المحتجزين في السجون الاسرائيلية وفي الاراضي المحتلة.

واضاف المصدر نفسه ان الاضراب شل مجمل الضفة الغربية باستثناء بعض القرى الواقعة في منطقة جنين اضافة الى شمالي قطاع غزة والقدس الشرقية.

وفي فلسطين المحتلة عام ٤٨ داهم عدد من افراد شرطة الاحتلال وبشكل استفزازي فجر امس الاول بعض البيوت في قريتي البقيعة وابوسنان وتمكنت القوة من اعتقال خمسة شبان ثلاثة منهم من البقيعة.

جاء ذلك في اطار القاء القبض على الهاربين من الخدمة في جيش الاحتلال ورافضي الخدمة من ابناء الطائفة الدرزية.

ومن بين المعتقلين عرف فراس نايف سليم سويد من البقيعة الذي يرفض الخدمة في الاحتياط منذ ست سنوات من منطلقات مبدئية وضميرية وقومية.

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة جمال معدي صباح امس الاول بزيارات تضامنية الى ذوي المعتقلين واستنكر اساليب الاعتقال والمداهمة التي استخدمتها الشرطة.

واعلن ذوو فراس انهم مع ابنهم في موقفه ويشدون من ازره.

وفي اطار الممارسات التعسفية الصهيونية اخلت قوة عسكرية احتلالية ليلة الثلاثاء الماضي عائلة المعتقل الحاج وفا العجلوني ٤٠ سنة من منطقة الشيخ عنبر في حي الزعيم شرق القدس من منزلها الذي تقيم فيه والعائدة ملكيته الى عائلة معتقل اخر هو زياد صب لبن من نفس الحي.

ويذكر ان الحاج العجلوني كان قد اعتقل قبل حوالى اربعة اشهر بعد ان وجهت اليه تهمة ترؤس خلية تابعة لحركة فتح قام افرادها بتنفيذ عمليات ضد اهداف عسكرية من بينها وضع عبوات ناسفة وتضم هذه الخلية كلا من نظمي غيث وفضل العجلوني وراشد العجلوني واسامة العجلوني وزياد صب لبن وحسام الشربساتي ومرشد العجلوني ومعمر غيث ومحمد اللفتاوي.

وسلمت امس الاول عائلة الشاب المطارد نزار عبدالله الاخرس من مخيم رفح امرا يقضي بهدم منزلها المكون من غرفتين ويقطنه ثمانية افراد.

وتتهم سلطات الاحتلال الشاب المطارد منذ ستة اشهر بالعضوية في القوات الضاربة.

واخطرت ذوي المعتقل حسن ابورواحة بعزمها هدم منزله المؤلف من خمس غرف ويعيش فيه خمسة عشر نفرا وذلك بحجة ان نجليه سعدي وامير معتقلان منذ شهر لاسباب امنية.

كما اخطرت ذوي المعتقل وائل الغزاوي بنيتها في هدم منزله المؤلف من طابقين ويعيش فيه عشرة افراد.

من جهة اخرى اخطرت سلطات الاحتلال المواطن محمد يوسف الناجي بنيتها اغلاق منزله المؤلف من اربع غرف ويعيش فيه خمسة عشر فردا وذلك لكون نجليه شريف ونصر معتقلين منذ مدة ومتهمين بعدة تهم امنية.

والمنازل الثلاثة في مخيم الامعرى قضاء رام الله وامهل اصحابها مدة ٤٨ ساعة لاخلائها.

واعلنت حركة «السلام الان» الاسرائيلية امس ان حكومة العدو ستحاول زيادة عدد المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة على الرغم من النداءات الدولية الداعية الى وقف هذه السياسة.

وقد صرح امرام جولدبلوم المتحدث باسم حركة السلام الان لوكالة الانباء الالمانية «د ب ا» بانه سيتم اقامة اربعة الاف منزل من المنازل سابقة التجهيز لاستيعاب نحو عشرين الف شخص في الضفة الغربية في غضون الاشهر المقبلة.

وكان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية قد اعلن امس الاول ان اسرائيل ستستمر في بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة حتى في اثناء محادثات السلام المستقبلية مع الدول العربية.

امين الجامعة العربية يعود للقاهرة ويزور دول المغرب قريبا

عبدالمجيد يشيد بلقاءاته في دمشق وبيروت وعمان
دعوة الاطراف العربية بعملية السلام للتنسيق المشترك

القاهرة ـ وكالات الانباء:

عاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الى القاهرة امس بعد جولة استغرقت ستة ايام شملت سوريا ولبنان والاردن. وقال انه سيقوم بجولة مماثلة في اقطار المغرب العربي قريبا بهدف دفع العمل العربي المشترك وتنقية الاجواء العربية.

واشاد الامين العام للجامعة بمباحثاته في دمشق وبيروت وعمان وقال انه لمس من قادة الدول الثلاث حرصهم على دعم الجامعة وشدد على التنسيق بين الاطراف العربية المؤثرة في عملية السلام.

واشار الى انه التقى خلال زيارته الى دمشق مع فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.

وعاد عبدالمجيد الى القاهرة امس مختتما جولة استغرقت ستة ايام شملت زيارة سوريا ولبنان والاردن.

وصرح بان الهدف من جولته هو الاستماع الى توجيهات قادةهذه الدول للعمل العربى المشترك والبحث مع المسؤولين فيها الاوضاع العربية الراهنة.

واوضح انه يسعى الى دفع العمل العربى المشترك وتنقيةالاجواء العربية ولم الشمل العربى وكل مايمكن ان يعزز التضامن العربي.

وأشار الى انه لمس من قادة الدول الثلاث حرصهم على دعم الجامعة العربية فى كافة المجالات.

وحول التنسيق بين الاطراف العربية المؤثرة فى عملية السلام اكد الامين العام للجامعة العربية ان هذا الموضوع مهم خاصة بالنسبةلسوريا والاردن واشار الى انه أعلن فى مناسبات عديدة ان للموقف السورى الإيجابى دفع مسيرة السلام دفعة قوية.

واضاف ان الاتجاه الان هو ان يتم التنسيق بين مصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عبدالمجيد قبل مغادرته عمان ان زيارته للاردن كانت ناجحة وقال انه بحث مع الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين عدة موضوعات تناولت دفع العمل العربي المشترك ودعم جامعة الدول العربية في المرحلة المقبلة.

وقال عبدالمجيد انه سيقوم بجولة قريبا في دول المغرب العربي لبحث القضايا العربية مع قادة تلك الدول.

واشار الى انه سيقوم بزيارة الى العراق في الوقت المناسب.

وعبر الدكتور عبدالمجيد في تصريحاته عن امله في عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في تركيا بهدف بحث الاوضاع العربية الحالية.

وبحث طاهر المصري رئيس الوزراء الاردني خلال اجتماعه امس مع الامين العام لجامعة الدول العربية سبل تنقية الاجواء العربية وتنشيط وتعزيز العمل العربي المشترك والوضع الراهن في المنطقة.

وكان الدكتور عبدالمجيد قد اجرى مباحثات مع الملك حسين ملك الاردن والدكتور عبدالله النسور وزير الخارجية.

وكان الامين العام للجامعة قد التقى في دمشق مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

القيادات الفلسطينية تبحث التمثيل بالمؤتمر
المنظمة تتلقى اقتراحين اميركيين

تونس ـ الوكالات:

نسب راديو لندن الى مصدر فلسطيني وصفه بانه رفيع المستوى قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية تلقت اقتراحين اميركيين حول كيفية المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط فيما يرى المراقبون في تونس ان «التشدد» يسيطر على مختلف الاتجاهات الفلسطينية وذلك فيما يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني.

واوضح الراديو ان المنظمة تلقت الاقتراحين الاميركيين خلال اتصال هاتفي جرى مؤخرا عبر طرف ثالث. وقال ان الاقتراح الاميركي الاول يقضي بتشكيل وفد من فلسطينيي الداخل توافق عليه اسرائيل... اما الاقتراح الثاني فيتمثل في تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور في تعيين اعضاء الجانب الفلسطيني فيه. واوضح المصدر ان هذه الصيغة تقلق قيادة منظمة التحرير لانها تجعل الفلسطينيين «جزءا من الاردن» على حد قوله.

واضاف المصدر الفلسطيني ان طرفا عربيا معنيا بقضية الشرق الاوسط طرح خيارا ثالثا يتمثل في تشكيل وفد عربي مشترك يضم الى جانب الفلسطينيين سوريين ومصريين واردنيين. واشار الى ان هذا الاقتراح يواجه تحفظات تبديها القيادة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى يرى المراقبون في تونس ان ـ التشدد ـ يسيطر على اجتماعات القيادة الفلسطينية الموسعة التي بدأت بالعاصمة التونسية في ساعة متأخرة ليلة امس الاول واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح امس وذلك فيما يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني.

فالقيادات الفلسطينية تطالب بضرورة مشاركة احد ابناء القدس الشرقية في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الذي سيكون طرفا في مؤتمر السلام بالشرق الاوسط المحتمل عقده خلال الشهرين المقبلين.



● وزير خارجية فرنسا رولان دوما يؤشر باصبعه اثناء محادثته فيصل الحسيني ـ وسط ومسل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ابراهيم الصوص امس. رويتر

مسؤول كويتي يؤكد يقظة القوات المسلحة

الكويت ـ ق ن ا:

اكد اللواء الركن جابر الخالد نائب رئيس الاركان الكويتي ان الوضع العسكري في بلاده مطمئن وان قواتها تقوم بواجبها الوطني كما انها في حالة يقظة تامة لمواجهة اي احتمال يمكن حدوثه من قبل اي جهة خارجية.

كما اكد المسؤول العسكري الكويتي في تصريح له نشرته امس صحيفة «القبس» ان جفنيع للمسؤولين بالدولة وعلى راسهم الامير الشيخ جابر الاحمد لن يهدأ لهم بال الا بعد عودة اخر اسير ومفقود كويتي سالما.

ليبيا تحول ٤ ملايين دولار من مستحقات العمال المصريين

القاهرة ـ الوكالات:

صرح احمد العماوي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر بانه تجرى حاليا اتصالات مع الجانب الليبي لتنظيم عملية تحويل مستحقات المصريين الذين كانوا يعملون في ليبيا.

وقال العماوي في تصريح له امس ان الجانب الليبي ابلغ وزارة القوى العاملة المصرية واتحاد العمال بانه قد تم تحويل مبلغ اربعة ملايين دولار من مستحقات العمال المصريين.

واضاف العماوي ان التحويل لم يدخل الحساب المفتوح بعد في البنوك المصرية مشيرا الى انه سيجرى اتصالات مع المسؤولين في المكتب الشعبي الليبي بالقاهرة لهذا الغرض.

من ناحية اخرى غادرت ميناء الاسكندرية امس الفرقاطتان الليبيتان «طارق بن زياد» و«الهاني» بعد زيارة ودية للميناء استغرقت خمسة ايام.

وقد قام قائد المجموعة البحرية الليبية خلال الزيارة بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول للقوات البحرية بميدان المنشية كما قام بزيارة كل من محافظ الاسكندرية وقائد المنطقة العسكرية الشمالية.

وقائد القوات البحرية الذين قاموا برد الزيارة على ظهر سفينة القيادة.

وقام قائد وطاقم المجموعة الليبية ايضا بجولة زاروا خلالها المناطق الاثرية والسياحية بمحافظة مالاكندريف.

مسلحون من مالي يعتدون على مدينة جزائرية

تونس ـ اش.ا:

تعرضت مدينة «تامنرست» التى تقع اقصى الجنوب الجزائرى على الحدود المشتركة مع مالى لسلسلة من اعمال العنف والارهاب.

وذكر راديو الجزائر الليلة قبل الماضية ان عناصر من دولة مالى تسللوا الى المدينة وقاموا باعمال نهب وسرقات للسيارات والمواشى مستخدمين فى ذلك «اسلحة نارية».

ونقل الراديو عن نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني بالمدينة ان سكان المنطقة من قبائل «الطوارق» الجزائريين يهددون باستخدام العنف فى مواجهة هذه الاعتداءات المتكررة عليهم وانه لا يزال يتمسك بالحكمة مطالبا بضرورة تدخل الدولة لاتخاذ الاجراءات العاجلة للحد من ظاهرة تكرر الاعتداءات على الاهالى والمنازل. ويخشى المراقبون السياسيون من ان تؤدى هذه الاعتداءات على مدن الجنوب الجزائرى الى نشوب ازمة بين الجزائر ومالى.

اصابة ١٣ شابا عربيا في صدامات مع الشرطة الفرنسية

فرنسا ـ رويتر:

اصيب حوالي ١٣ شخصا في معارك بين الشرطة الفرنسية وعرب في مدينة ناربون بجنوب فرنسا امس الاول.

واشعل هؤلاء الشبان المحتجون الذين يطلق عليهم اسم الحركيين النار فى سيارات وحطموا واجهات المكاتب واقاموا متاريس فى الشوارع فى مدينة ناربون التى تطل على ساحل البحر المتوسط.

والحركيون هم احفاد الجزائريين الذين قاتلوا الى جانب فرنسا فى حرب الاستقلال الجزائرية.

واطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع وفرقت فى نهاية الامر الحشد الذى كان يقذف بالحجارة باستخدام الهراوات صباح امس الخميس. ولم يحتج احد من المصابين الى العلاج فى المستشفى.

وكان المتظاهرون يطالبون الشرطة باطلاق سراح شاب من رفاقهم اعتقل فى وقت سابق من هذا الشهر لاطلاق الرصاص على شرطي.

ويشكو الحركيون ان طائفتهم التى تتكون من ٤٢٠،٠٠٠ نسمة منبوذة فى فرنسا ووقعت سلسلة من المصادمات فى ناربون.

قدومي يختتم محادثاته في دمشق مع مسؤولين سوريين وفصائل فلسطينية

دمشق ـ رويتر:

غادر فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، دمشق متوجها الى تونس بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولين سوريين وقادة فصائل فلسطينيين.

ووصف القدومي الاجتماعات بين الوفد الذى زار سوريا برئاسته مع الفصائل الفلسطينية بدمشق بانها مثمرة وقال لرويتر نرجو من الله ان يكلل مساعينا بالنجاح مع اخوتنا فى الفصائل الفلسطينية على طريق تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية ... الحوار بيننا سيستمر. واجرى الوفد الفلسطيني محادثات مع كل من عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية فاروق الشرع ذكر رسميا على اثرها انها تناولت الجهود الدولية لعقد مؤتمر سلام من اجل تحقيق تسوية شاملة وعادلة للصراع العربى الإسرائيلى فى اطار الشرعية الدولية كما تناولت العقبات التى تضعها اسرائيل امام عملية السلام.

البرلمانيون البريطانيون يطالبون امريكا بالضغط على اسرائيل لحملها لمائدة المفاوضات

لندن ـ جمال سعيد:

ادانت لجنة الاحزاب المشتركة داخل مجلس العموم البريطاني السياسية الاسرائيلية الراهنة وطالبت الحكومة البريطانية بالتحرك بقوة وحسم لادانة ممارسات اسرائيل المعادية لحقوق الانسان ضد الفلسطينيين داخل الاراضي العربية المحتلة.

وطالب البيان الذي اصدره البرلمانيون البريطانيون الحكومة الامريكية بان تمارس الضغط الاقتصادي على اسرائيل حتى تجبرها على الجلوس الى طاولة المفاوضات ومقايضة الارض في مقابل السلام.

السلطات الامريكية تعتقل رجل اعمال بتهمة تصدير مواد ممنوعة للاردن

واشنطن ـ كونا:

القت السلطات الامريكية القبض على رجل اعمال امريكي بتهمة محاولة بيع الاردن نظام اتصالات عبر الاقمار الصناعية تعتبره حكوة واشنطن عمل غير قانوني.

ونقلت صحيفة «الواشنطن بوست» عن المحققين في القضية قولهم ان رجل الاعمال روجر كرومر «٥٩ عاما» قبض شيكا بمبلغ ١.٤٧ مليون دولار امريكي من الحكومة الاردنية في يوليو من العام الماضي للقيام بعمل غير قانوني وهو لتصميم وتصنيع جهاز للاتصالات يستقبل اشارات سرية عن طريق الاقمار الصناعية. واوضحت الصحيفة ان هذا الجهاز لم يكتمل تصنيعه من قبل كرومر الذي اعتقل. من جهة اخرى ابلغ محامي كرومر صحيفة «الواشنطن بوست» ان هذا الجهاز لايستطيع استقبال اى اتصالات عسكرية سرية او اية اشارات اخرى.

ويملك رجل الاعمال كرومر مؤسسة خاصة في نيربي بولاية فيرجينيا ويواجه سبعة اتهامات في هذه القضية من بينها التعاون مع حكومة اجنبية والقيام بعمل غير قانوني وهو تصدير مواد ممنوع تصديرها والكذب على المؤسسات الرسمية الامريكية ويتوقع ان يحكم على كرومر بالسجن ٥٠ عاما وغرامة ٣.٢ ملايين دولار اذا ماثبتت عليه هذه التهم ويذكر ان الاردن يعتبر من اكبر المؤيدين للعراق خلال احتلاله للكويت حيث كان يمده بجميع مايلزمه من المواد الغذائية حتى الاسلحة والذخائر.

النظام الاثيوبي الجديد يسعى لتوثيق علاقاته بالعالم العربي

اديس ابابا ـ د.ب.ا:

اعلن الرئيس الاثيوبي ميليز زيناوي في حفل الاستقبال الذى اقامه امس تكريما للمبعوث الخاص للرئيس المصرى حسنى مبارك الذى يزور اثيوبيا حاليا ـ ان الحكومة الاثيوبية الجديدة سوف تسعى لاقامة روابط اقوى مع العالم العربي.

وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية ان علاقات اثيوبيا مع مصر وبلدان عربية اخرى قد ساءت خلال حكم نظام الرئيس المخلوع منجستو هيلامريام.

وقال زيناوي ان عددا من البلدان العربية ساندت الثوار في اريتريا وتيجرى ضد نظام منجستو الشيوعي واضاف ان اثيوبيا مستعدة الان لاقامة تعاون اقوى مع هذه البلدان.

وقال مبارك في رسالته الى الرئيس الاثيوبي ان مصر وغيرها من البلدان الافريقية تشعر باحترام شديد للتغييرات التي شهدتها اثيوبيا.

وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية نقلا عن مبارك ان التحول في اثيوبيا «جدير بان تحاكيه البلدان الافريقية الاخرى» وكان الرئيس الكيني دانييل اراب موى قد بعث في اوائل هذا الاسبوع برسالة تاييد مماثلة الى الحكومة الاثيوبية الجديدة.

مسؤول ليبي يدعو لانشاء برلمان عربي ومنظمة لبرلمان البحر المتوسط

القاهرة ـ فتحي محمود:

اكد عبدالرازق الصوصعا امين المؤتمر الشعبي العام الليبي حرص طرابلس والقاهرة على تنقية الاجواء العربية وتدعيم التعاون العربي خلال المرحلة المقبلة لمواجهة كافة التحديات في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤول الليبي خلال مباحثاته مع المسؤولين بالبرلمان المصري ان بلاده تؤيد تحويل حوض البحر المتوسط الى منطقة سلام وطالب بانشاء برلمان عربي يعمل على الغاء كافة العقبات امام تنقل رؤوس الاموال والايدي العاملة والتملك في الدول العربية واحياء مسيرة التكامل الاقتصادي العربي والدفاع المشترك. واقترح ان يتولى رؤساء البرلمانات العربية من خلال اجتماع دوري يعقد كل ٦ اشهر اصدار التشريعات القومية التي يكون لها فاعليتها على صعيد العمل العربي المشترك وتكوين منظمة خاصة لبرلماني الدول المطلة على حوض البحر المتوسط.

واكد الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان المصري حرص مصر على توسيع افاق التعاون مع ليبيا وكذلك العمل المشترك من اجل خدمة القضايا العربية والقومية. واشار سرور الى ان مصر وليبيا قد قدما للعالم العربي نموذجا للتعاون المشترك مشيرا الى الاتفاقيات العشر التي تم توقيعها مؤخرا خاصة في مجالات ربط خطوط المواصلات وتبادل السلع وخلق الحدود واعطاء حق التملك لمواطني البلدين بلا تمييز.

تحليل اخباري لـ «رويتر»

حرب الخليج اكدت دور تركيا الاستراتيجي ضمن «الناتو»
واشنطن وانقره يقيمان علاقات تعاون وثيق خلال الازمة

اصبحت تركيا التى حوصرت فى العاصفة التى اثارها الرئيس العراقي صدام حسين بغزوه الكويت تتمتع باحترام جديد فى الخارج لموقفها الثابت خلال ازمة الخليج.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش هذا الشهر فى اول زيارة يقوم بها رئيس امريكي لتركيا منذ ٣٢ عاما: كما يعلم العالم اجمع... ما كان يستطيع التحالف الدولى ان يحرر الكويت دون مساهمات تركيا الحيوية.

وقد ادى فرض عقوبات الامم المتحدة على العراق الى تعرض الاقتصاد التركى لصدمة ولكن ثلاثة مليارات دولار من المعونات الاجنبية ساعدت فى تعويض العائدات التى خسرتها البلاد فى السياحة والتصدير والنقل وخطوط انابيب النفط.

وانتقد بعض الاتراك الموقف الجرىء للرئيس تورجوت اوزال فى ازمة الخليج واتهموه بالمقامرة بالمصالح القومية.

وقالوا انه يضر بالاقتصاد التركى بوقف ضخ النفط العراقى عبر خطوط الانابيب ووقف التجارة مع اكبر شريك تجارى بعد بضعة ايام من غزو الكويت فى الثاني من اغسطس.

وعندما سمح اوزال للطائرات الامريكية بقصف العراق من قاعدة تركية قال منتقدوه انه يخاطر بخوض حرب لا ضرورة لها مع جار خطير مسلح باسلحة كيماوية وربما نووية. ولكن تركيا نجت من الحرب دون ان تلحق بها اى اصابات عسكرية لتواجه تدفقا من اللاجئين المذعورين على حدودها الجنوبية الشرقية بعد قمع صدام للثورة الكردية اثر انتهاء حرب الخليج.

وبدأ ان رفض انقرة السماح للاجئين بالنزول من اعلى الجبال الباردة التى تغطيها الثلوج لاجراء قاس فى اعين المنتقدين الاجانب ولكنه دفع الدول الغربية الى القيام بعملية اغاثة واسعة النطاق.

واعلن بوش واوزال اللذان اقاما علاقة وثيقة خلال ازمة الخليج بداية مرحلة جديدة من التعاون الاستراتيجى فى العلاقات السياسية والامنية والاقتصادية بين تركيا والولايات المتحدة.

وسيطلب بوش من الكونجرس الموافقة على تقديم قروض لتمويل شراء ٨٠ طائرة مقاتلة ف ١٦ من بين ١٦٠ طائرة تريد تركيا انتاجها فى مصنع قريب من انقرة حيث اوشكت على استكمال نصف طلبية سابقة تشمل ١٦٠ طائرة.

وبتشجيع من واشنطن تعهدت المملكة العربية السعودية بمنح تركيا مليار دولار فى صورة شحنات مجانية من النفط الخام لمساعدتها فى انشاء صندوق دفاع تركي قد تساهم فيه دول خليجية اخرى.

وكانت الرياض قد منحت انقرة فى وقت سابق نفطا قيمته ١،١٦ مليار دولار لمساعدتها فى تغطية خسائرها من ازمة الخليج.

وستستفيد تركيا فى اطار تحركاتها لاعادة تجهيز قواتها المسلحة من فائض الترسانة الضخمة لحلف شمال الاطلسى نتيجة التوقيع على معاهدة الاسلحة التقليدية فى اوروبا التى تنص على خفض السلاح فى القارة.

وستحصل تركيا على حوالى الف دبابة امريكية والمانية و٧٠٠ عربة مدرعة لنقل الجنود و٧٠ مدفعا ام ١١٠.

وربما تكون ازمة الخليج قد بددت الشكوك حول الدور الاستراتيجي الذى يمكن ان تلعبه تركيا العضو فى حلف شمال الاطلسى بعد انتهاء الحرب الباردة.

ولكن الازمة لم تساعد تركيا مساعدة تذكر فى محاولتها الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

فقد ظلت عداوة اليونان العضو فى المجموعة عقبة محتملة امام حصول تركيا على العضوية الكاملة وذلك رغم تجدد الامال فى تسوية المشكلة القبرصية.

ولكن اوزال لا يحاول ضم بلاده الى المجموعة باساليب سلبية وهو يحذرها من ان تنغلق على نفسها كناد للدول المسيحية الثرية.

ويسعى الرئيس التركي الى التوصل الى اتفاقات للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة ورابطة التجارة الاوروبية الحرة وجيرانه على بحر البلطيق بلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفياتي.

العراق يطلب شراء الشاي والزيت وواشنطن تؤكد استمرار الحظر

واشنطن، طهران، بغداد ـ الوكالات:

رفضت الولايات المتحدة ادعاءات بغداد بأن سياسة واشنطن هي السبب في معاناة وجوع الشعب العراقي، واكدت ان تعامل الرئيس العراقي صدام مع شعبه هو سبب المجاعة في العراق، مشيرة الى ان الحظر لن يرفع عن بغداد مادام صدام في السلطة

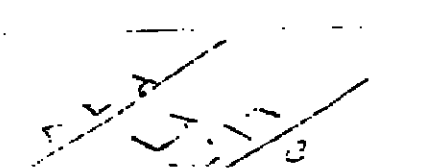
وقد تقدم العراق باول طلب مباشر منذ ازمة الخليج لشراء ٢٥٠ الف طن من زيت النخيل من ماليزيا، كما تقدم بطلب الى سريلانكا لشراء حوالي ١٠٠ طن من الشاي.

واعلن مصدر مسؤول في وزارة الصحة العراقية امس ان العراق يعاني من نقص حاد في امصال مختلف اللقاحات وتقدر حاجته الى حوالي مليوني جرعة من هذه الامصال.

وفي واشنطن رفضت الولايات المتحدة الامريكية ادعاءات النظام العراقي بان سياسة واشنطن هي السبب في معاناة وجوع الشعب العراقي.

واوضح الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي مارلين فيتزووتر في تصريحه الصحافي انه شيء يبعث على الضحك والسخرية ان يتهم صدام حسين الامريكيين بانهم السبب في تجويع شعبه قائلا ان سجل صدام حسين في تعامله الوحشي مع شعبه يشهد على انه هو سبب هذه المجاعة.

كما اوضح فيتزووتر وان صدام حسين انفق الاموال على آلته العسكرية ولم ينفقها على الغذاء والمواد الطبية التي يحتاجها شعبه كما سخر امكانيات بلاده لخدمة جيشه، كما ان النظام العراقي يمتلك عدة موارد للتمويل حيث ان لديه بلايين الدولارات في بنوك موزعة على انحاء العالم». وحول الحظر الاقتصادي المفروض على العراق اكد الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي على موقف الولايات المتحدة حول ضرورة استمرار الحظر المفروض على العراق قائلا «ان هذا الحظر لن يرفع طالما ظل صدام حسين في السلطة».



احداث مصورة



البرو لوندي، ابن المقدم في الجيش الامبركي لين لوندي الذي اختفى في الحرب الفيتنامية في مؤتمر صحافي امس الاول يشير الى صورة تعود لوالده عام ١٩٧٠ واخرى نشرت مؤخرا في جنوب شرق اسيا. (رويتر)



عاملة سوفياتية في احد المخابز في موسكو حيث تنبأ الخبراء بنقص في الخبز في الاتحاد السوفياتي في اواخر العام. (أ. ف. ب)



الرئيس الامريكي جورج بوش اثناء زيارته لليونان وهي اول زيارة لرئيس امريكي منذ سنة ١٩٥٩.
(سبا)



وزير الخارجية الامبركي جيمس بيكر مغادرا كوالالمبور امس الاول بعد حضوره مؤتمر رابطة دول جنوب شرق اسيا في العاصمة الماليزية. (أ. ف. ب)



الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اثناء اجتماعات دول امريكا اللاتينية الناطقة بالاسبانية والبرتغالية.
(سبا)



مواطنتان سوفياتيان في احد المعارض الفوتوغرافية التي اقيمت في موسكو حول الغزو السوفياتي لافغانستان وما رافقه من خسائر بشرية. (رويتر)



جندي سلفادوري يعاين سيارة النقيب نيستور روميرو، وتبدو آثار الرصاص عليها بعد مصرع الضابط في هجوم للثوار على سيارته امس الاول. (أ. ف. ب)



وزير المالية الياباني ريوتارو هاشيموتو (اليمين) يستمع الى رئيس لجنة البورصة مينورو ناجاوكا الذي كان يرد على اسئلة محام من المعارضة في جلسة برلمانية خاصة امس حول سلسلة الفضائح المالية الاخيرة. (رويتر)



بائع متجول بأحد شوارع موسكو المزدحمة يعرض دميتين تمثلان الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف. (أ. ف. ب)



الجنرال نورمان شوارزكوف قائد قوات التحالف الدولي في حرب تحرير الكويت، يستعرض حرس الشرف لدى وصوله الى لندن امس. (رويتر)



موظفو الحكومة النيباليون في اعتصام عام في العاصمة كاتماندو امس الاول للمطالبة برفع الاجور. (رويتر)

مجموعة من المواطنين الاكراد مضربين عن الطعام بأحد الانفاق الارضية المزدحمة في فيينا احتجاجا على الحكومتين العراقية والتركية.
(رويتر)



وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما يحمل طفلة في احد معسكرات النازحين في مدينة اولو نجابو الفلبينية امس.
(رويتر)



السفير السوري الجديد لدى بريطانيا محمد خودر يقف بالقرب من ممثل ملكة بريطانيا سير جون ريتشارد وذلك قبل تقديمه لاوراق اعتماده للملكة (رويتر)

الحسيني: المحادثات مع بيكر لم تصل ـ تتمه

وذكر البيت الابيض انه لم يجر امس اتصال في هذا الخصوص بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس جورج بوش.

واضاف بوش اعرف ان الفلسطينيين يدرسون بالتفصيل الخيارات التي يجب ان يتخذوها ... اريد فقط ان اطلب منهم ان يبذلوا كل ما في وسعهم للافادة من هذا الوضع الذي لا سابق له للحصول على الاعتراف بحقوقهم الشرعية وفي الوقت نفسه لدفع قضية السلام.

وقال بوش نعرف بالتأكيد ان الاسرائيليين يدرسون الآن اقتراحنا بجدية.

واضاف تأمل في ان يردوا بايجابية على هذه الفرصة التاريخية للسلام والامن.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض رومان بوبايدوك ان الولايات المتحدة مازالت متفائلة في هذا الخصوص.

وذكر بان بوش يرغب في اعلان اتفاق جميع الاطراف على عقد مؤتمر للسلام خلال القمة الامريكية السوفياتية التي ستعقد الثلاثاء والاربعاء المقبلين في موسكو لكنه اشار الى انه لا موعد محددا للرد الاسرائيلي.

واضاف بوش في كلمته في الشرق الاوسط ... مازال هدفنا تحقيق سلام عادل لجميع الاطراف... سلام يضمن امن اصدقائنا واستقراراً حقيقياً في المنطقة.

ووسط تصفيق قال بوش يمكننا وسنكون وسيطا للسلام ... سافعل كل ما في وسعي لاحاول الحصول على هذا السلام ... السلام الدائم.

وعلمت وكالة انباء الشرق الاوسط انه من المتوقع ان تعلن اسرائيل يوم الاثنين المقبل ردها على مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بشان عقد مؤتمر سلام.

كما علمت الوكالة نقلا عن مصادر مطلعة ان من المنتظر ان يقوم اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مع ديفيد ليفي وزير الخارجية بوضع صيغة تطرح على الحكومة الاسرائيلية لقبول المقترحات الامريكية وعقد مؤتمر السلام وعبرت هذه المصادر عن وجهة نظرها بان هذه الصيغة ستكون من الدقة بحيث لاتعطي فرصة لاى طرف من اطراف الحكومة الاسرائيليه لرفضها. وفي حالة تشدد اى طرف فان السؤال الذى يمكن ان يطرحه شامير لهؤلاء الخصوم هو ما هو البديل.

واوضحت المصادر ان موعد اجتماع القمة الامريكية السوفياتية يوم الثلاثاء المقبل يشكل قيدا زمنيا على الحكومة الاسرائيليه بحيث لابد وان تعلن عن موقفها قبل هذا الاجتماع.

وذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر اقترح شهر اكتوبر المقبل موعدا لانعقاد «مؤتمر السلام» الذى تأمل الولايات المتحدة ان يشكل الخطوة الاولى في عملية تفاوض نشطة تؤدى الى تسوية سياسية للصراع العربي الاسرائيلي وايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان بيكر ابلغ هذا الموعد المقترح الى جميع الاطراف المعنية على ان تكون العاصمة الامريكية هي المكان الذى يعقد فيه المؤتمر اذا وافقت هذه الاطراف على ذلك.

ولم تستبعد المصادر ان تصدر الدعوة لعقد المؤتمر عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اثناء انعقاد القمة الامريكية السوفياتية في موسكو في الاسبوع المقبل ... واشارت الى ان الرئيس جورج بوش يأمل في ان تكون اسرائيل قد بعثت قبل ذلك بردها على المقترحات الامريكية الخاصة بانعقاد مؤتمر السلام.

ولكن المصادر الدبلوماسية في العاصمة الامريكية اعربت عن اعتقادها في الوقت نفسه بأن التفاؤل الذى ساد اوساط البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية في الايام الاخيرة ... وخاصة بعد موافقة سوريا رسميا على حضور المؤتمر ... قد بدأت تشوبه التحفظات الناجمة عن التصريحات السلبية الاسرائيلية المتتالية والتي تخشى الادارة الامريكية ان تؤدى الى سد الطريق من جديد امام احتمالات انعقاد المؤتمر.

وفي باريس راى وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس انه من «المنطقي» ان يتمثل سكان القدس الشرقية في اطار وفد اردني فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

وقال دوما في اعقاب نصف ساعة من المحادثات في مقر الخارجية الفرنسية مع فيصل الحسيني احد المسؤولين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انه من المهم «ان يكون للوفد الفلسطيني طابع تمثيلي حقيقي وان يستطيع التحدث باسم موكليه».

واضاف «طالما ان المطلوب هو وجود ممثلين فلسطينيين عن الاراضي المحتلة في المحادثات فلا يمكن استبعاد جزء من هذه الاراضي عن هذه المحادثات وراى انه من المنطقي اذا التفكير بتمثيل للقدس الشرقية في هذا الوفد».

وراى دوما انه من المتفق عليه ان «مشكلة القدس لا يمكن معالجتها على الفور وانه من الافضل ارجاء ذلك الى وقت لاحق شرط ان يتم اتخاذ تدابير توحي بالثقة» وايد الحسيني ذلك.

ويشار الى ان اسرائيل التي تعتبر القدس عاصمتها ترفض اي مشاركة فلسطينية من القدس الشرقية في مثل هذا الوفد.

وذكر دوما ان الجهود الامريكية لعقد مؤتمر للسلام تصطدم بشكل اساسي بمسالة تمثيل القدس الشرقية.

من جهته صرح الحسيني ان مسالة تمثيل القدس الشرقية في الوفد الفلسطيني «خط احمر» لا يجب خرقه،وقال «ولا يمكن ان يكون هناك وفد فلسطيني من دون ممثلين عن القدس الشرقية لان الامور اذا سارت عكس ذلك فانها تعني ان مصير القدس تقرر قبل اي تفاوض».

ويعتبر الحسيني احد ابرز المحاورين الرئيسيين مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. واخر لقاء عقده مع بيكر جرى الاحد الماضي في القدس.

واستنادا الى الحسيني فان المحادثات مع بيكر لم تصل الى «طرق مسدودة» ولكن هناك «بعض النقاط التي يجب توضيحها».

وقال الحسيني ان الفلسطينيين مستعدون للقبول بوفد اردني فلسطيني او عربي فلسطيني اذا كان «جوهر» مؤتمر السلام «واضحا» اي اذا انعقد المؤتمر «على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها» اما اذا ظل هناك «التباس» حول «جوهر» المؤتمر فان الفلسطينيين يجب ان «يتمثلوا بشكل مستقل بوفد».

يشار الى ان الولايات المتحدة تدعو الى مشاركة وفد اردني فلسطيني في مؤتمر السلام وهو ما اعتبرته باريس فكرة «جديرة بالاهتمام».

وفي الوقت الذي اكد دوما «مساندة فرنسا الكلية للجهود التي يبذلها بيكر في ملف صعب وحساس» فقد اقر بان هناك «فوارق» ووجهات نظر «مختلفة الى حد ما احيانا» بين باريس واشنطن حول حل مسالة الشرق الاوسط.

ويرى دوما ان فرنسا يمكنها ان «تساهم في اخراج الوضع من المازق» وذلك «بالعمل حيث يمكن لها ان تكون ذات فائدة ابتداء من المجموعة الاقتصادية الاوروبية» التي يلتقي وزراء خارجيتها الاثنين المقبل في بروكسل.

وفي دمشق قال فاروق الشرع وزير الخارجية السورى امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش اعطي دمشق تاكيدات بان اسرائيل سوف يتعين عليها ان تنسحب على جميع الجبهات في مقابل السلام مع العرب، وهذه التاكيدات قد اعطيت في رسالة من بوش الى الرئيس السورى حافظ الاسد.

وردا على سؤال عما اذا كانت رسالة بوش تتضمن اشارة محددة الى انسحاب اسرائيل على جميع الجبهات مثل مرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة قال الشرع في مؤتمر صحفي «نعم نعم» وقال انها تتضمن كذلك رفض الادارة الامريكية لضم شبر واحد من الجولان.

وقال ان بوش اعطي في رسالته بصيصا من الامل في امكانية التوصل الى تسوية عادلة وشاملة.

وقال الشرع ان هذه اول مرة تتحدث فيها الولايات المتحدة عن ايجاد تسوية شاملة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ حيث كانت في الماضي تسعى الى حلول فردية وهو ما رفضته سوريا.

وقال ان هذا التوجه الجديد هو الذي اقنع الاسد بان يقبل يوم ١٤ يوليو الحالي مقترحات بوش بشان اجراء محادثات سلام مع اسرائيل على اساس مبادلة الارض بالسلام.

وكانت سوريا حتي ذلك التاريخ محجمة عن الاشتراك في المحادثات المقترحة بين اسرائيل والعرب وتصر على ان تشارك فيها الامم المتحدة، وكانت تشعر بالقلق من ان تتجاوز المحادثات المباشرة قرارات الامم المتحدة التي تدعو الى اعادة اراض عربية محتلة بما في ذلك مرتفعات الجولان.

واتهم الشرع الذي كان يتحدث بالمطار حيث كان في وداع وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز اسرائيل بشن ما اسماه حملة خداع وتضليل لنسف فرصة السلام بالشرق الاوسط.

وفي باريس ايضا قال سفير اسرائيل لدى فرنسا امس ان اتفاقا من تسع نقاط بشان محادثات السلام في الشرق الاوسط بين الولايات المتحدة واسرائيل يحظر على فلسطينيي القدس الشرقية الانضمام الى وفد فلسطيني.

وقال السفير الاسرائيلي اوفاديا سوفير للتلفزيون الفرنسي «من بين النقاط التسع تم النص على انه لا يمكن ان يكون هناك تمثيل للقدس الشرقية في الوفد الفلسطيني».

ولكن سوفير قال في تلميح الى ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي خفف موقفه بشأن ادراج وضع القدس في المحادثات «انه مستعد لبحث كل شيء على مائدة المفاوضات».

وفي لندن اعربت مارجريت تاتشر عن املها ان تكون المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين «ناجحة».

واعربت في هذا الصدد عن اعتقادها بان حرب الخليج قد اوضحت انه ليس هناك «امن خلف الحدود» مهما كانت قوة القوات المسلحة للدولة.

وقالت ان الامن لا يمكن ان يعم المنطقة كلها الا من خلال تسوية تتم من خلال المفاوضات واضافت انه لا بد من الاستمرار في التأكيد على ذلك حتى تتم تسوية مرضية من خلال المفاوضات.

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر في تصريحاتها عقب لقائها مع الرئيس حسني مبارك.. ان الصواريخ لن تحل مشكلة الحدود وان حل مثل هذه المشاكل يكون من خلال التفاوض، وقالت اننا يجب ان نصر على تحقيق ذلك فاذا لم ننجح في المرات الاولى علينا ان نحاول من جديد، وشددت تاتشر في هذا المجال على ان الاصرار والتصميم هما السبيل لتحقيق الاهداف.

الغابد: المؤتمر ـ تتمه

ستدرج على جدول اعمال القمة واشار الى ان «البلدان الاسلامية مستعدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان».

واجتمع عمر كرامي رئيس مجلس الوزراء اللبناني امس مع الدكتور حامد الغابد، الذي صرح عقب المقابلة بانه تمت مناقشة العلاقات بين لبنان ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمسائل المتعلقة باستقرار لبنان واعادة بنائه مشيرا الى تحسن في الوضع اللبناني وان الاستقرار يتعزز والسلطة الشرعية تبسط سلطتها على كامل التراب اللبناني وهو شرط ضروري لاعادة بناء لبنان.

وعلى الصعيد الامني حلق تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس في اجواء مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها وافادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان التشكيل الجوي الذي حلق على ارتفاع منخفض قد نفذ غارة وهمية.

وكانت بلدة «المنصوري» بمنطقة صور قد تعرضت صباح امس لقصف مدفعي عنيف من قبل مواقع قوات الاحتلال في التلال المشرفة على البلدة، واشارت مصادر امنية لبنانية ان القصف المعادى ادى الى اضرار مادية جسيمة في عدد من المنازل.

ومن ناحية اخرى افادت الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تحركاتها داخل الشريط الحدودى المحتل حيث ادخلت الساعات الماضيه عددا من العربات المدرعة الى محور العيشية ـ كفرحونة وعددا أخر الى محور كوكبا.

ونقل عن قادمين من بلدة بنت جبيل داخل الشريط المحتل بأن قوات العدو طلبت من اللجان المحلية التابعة لها تجنيد ٤٠ عنصرا من ميليشيا لحد في قرى عيترون ـ بليدا وبنت جبيل قبل نهاية الشهر الحالي وفرض عقوبات تصل الى الابعاد على كل من يعارض التجنيد.

تحويل قرضين من سويسرا لمصر الى منحة

القاهرة ـ العمانية:

وقعت مصر وسويسرا امس على خطابين متبادلين يتم بمقتضاهما تحويل الجزء الحكومي من القرضين السويسريين لمصر وقدرهما ٤٤ مليون فرنك سويسري الى منحة لا ترد.

ووقع الخطابان عن الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي وعن الجانب السويسري سفيرها في القاهرة.

مبارك يفتتح القناة ـ تتمه

تتمكن مصر من مواكبة الاوضاع الاقتصادية الحالية والتغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها وتقديرا من بريطانيا للموقف المصري خلال حرب الخليج/ وهو الموقف الذى تحمده لمصر ونشكرها عليه.

وقال هيرد اننا نعلن ايضا عن المزيد من المساعدات الفنية لمصر والتي تأتي في صورة منحة تبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني وتحويل القرض البالغ ٧ر٤ ملايين جنيه استرليني الى منحة لا ترد.

وقال هيرد في كلمته عقب توقيع مذكرة التفاهم بانه ناقش مع نظيره عمرو موسي العديد من المسائل الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وقال ان وجهتي نظرنا بشان هذه الامور متطابقة وواضحة.

واشاد هيرد في ختام كلمته بالسياسة المصرية بصفة عامة بمواقف مصر.

ومن جهة اخرى قال عمرو موسى في كلمته انه ناقش مع دوجلاس هيرد عددا من المسائل الثنائية والوضع الدولي بشكل عام والاوضاع الحالية في منطقة الشرق الاوسط. وقال ان منطقة الشرق الاوسط عانت الكثير ولا تزال تعاني الا ان جميع الاطراف تأمل في تحقيق الامن والاستقرار والتفرغ للتنمية والتعاون الاقتصادي.

واكد وزير الخارجية المصري ان مصر وبريطانيا تعملان على ايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط تكفل الحقوق الفلسطينية وتنعم كافة الاطراف فيها بما فيها اسرائيل بالامن والاستقرار.

وردا على سؤال عقب القاء كلمته اكد عمرو موسى على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يؤكد عدم جواز ضم الاراضي بالقوة.

وقال ان على اسرائيل ان تقبل مبدأ الارض مقابل السلام وانها لا تستطيع ان تجمع بين الارض والسلام معا وفي وقت واحد.

وعلى صعيد اخر اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه تم وضع خطط خمسية للنهوض بالاقتصاد وزيادة عدد المدن الجديدة التي اقيم بها العديد من الصناعات المتقدمة والمجمعات السكانية.

وافتتح الرئيس مبارك خلال زيارته للسفارة المصرية بالعاصمة البريطانية امس القناة الفضائية التي ستقوم بتوصيل برامج التلفزيون المصري الى لندن.

وعن زيارة مبارك الحالية للندن اعلن الدكتور اسامه الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان زيارة مبارك لبريطانيا فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلاقات المصرية البريطانية.

واجتمع الرئيس مبارك بعد ظهر امس مع رئيسة الحكومة البريطانية السابقة مارجريت تاتشر التي اكدت بعد اللقاء ان زيارة الرئيس المصري كان لها مردود جيد وردود فعل ممتازة.

وادلى الرئيس مبارك بكلمة هنا فيها المصريين والعرب جميعا ببدء ارسال القناة في بريطانيا، وقال هذا شيء يسرنا جميعا ان يتعرف المصريون على ما يدور في بلادهم وهم في مواقع عملهم، واشار الرئيس الى ان هذا ليس بغريب على مصر بلد الحضارة والتاريخ، واضاف انه ليس بالامر الغريب ان تكون لمصر قناة فضائية تبث برامجها في جميع انحاء العالم.

وتحدث الرئيس مبارك في اللقاء الذى تم بمقر السفارة المصرية في لندن فتناول الوضع الاقتصادى في مصر وقال ان خططا خمسية وضعت للنهوض بهذا الاقتصاد واستعرض بعض المصاعب التي واجهها الاقتصاد خلال السنوات الماضية.

كما تحدث عن بعض الانجازات في المجالات المختلفة مشيرا الى المدن الجديدة والتي بلغ عددها ١٢ مدينة اهمها السادس من اكتوبر وعشرة رمضان واللتان اقيم بهما العديد من الصناعات المتقدمه والمجمعات السكانية.

واضاف انه قد اضيف حوالي مليون فدان الى رقعة الارض الزراعية لمواجهة الزيادة السكانية التي تقدر بمليون ومائتي الف نسمه سنويا مشيرا الى ان عملية تنظيم الاسرة اصبحت مسالة حيوية بالغة الاهمية.

وانتقد الرئيس سياسة تعيين الخريجين بشكل عشوائي الامر الذى يشكل عبئا على الاقتصاد المصرى خاصة بعد ان ارتفعت اجور موظفي الحكومة عام ٩٠ الى اكثر من ثمانيه مليارات جنيه مقابل مليار وثمانمائة مليون عام ١٩٨١.

وردا على سؤال عن اسباب تأخير برنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى الذى كان مفروضا ان يتم ١٩٧٧، قال الرئيس انه كان يجب ان يبدأ الاصلاح قبل ذلك ايضا. واشار الرئيس الى ان الاصلاح بدأ بالفعل عام ١٩٨٢ وقال ان الدعم وصل الى ارقام خياليه وكان يزيد كلما زاد عدد السكان واوضح انه من الصعب رفع الدعم مرة واحدة وزيادة الاسعار بمقدار سبعين او ثمانين في المائة مرة واحدة.

واستقبل الرئيس مبارك بعد ظهر امس مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة.

وحضر اللقاء الذي عقد بمقر السفارة المصرية في لندن عمرو موسى وزير الخارجية.

وقالت السيدة تاتشر عقب اللقاء انها هنأته على الدور الذي قامت به القوات المسلحة المصرية في حرب تحرير الكويت واشادت تاتشر في هذا الصدد بوضوح نوايا واهداف الرئيس مبارك.. ووصفته بانه «زعيم عظيم».

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور اسامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان زيارة الرئيس مبارك للندن فتحت صفحة جديدة في تاريخ العلاقات المصرية البريطانية بعد التقلبات التى مرت بها هذه العلاقات عقب قيام ثورة ١٩٥٢.

وقال الدكتور الباز في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الدوائر السياسية في العاصمة البريطانيةابدت اهتماما كبيرا بزيارة الرئيس حسني مبارك للمملكه المتحدة خاصة وانها تمت في توقيت هام فهي اولا، جاءت عقب اجتماع قادة الدول الصناعية السبع الكبرى الذى اتخذت فيه قرارات هامة في مجال العلاقات بين الشرق والغرب وبالنسبة للقضايا الاقليمية وفي طليعتها مشاكل الشرق الاوسط.

وقال الدكتور الباز ان زيارة الرئيس مبارك لبريطانيا جاءت ايضا في وقت تزايدت فيه احتمالات تنشيط مسيرة السلام بعد الرد السوري الايجابي على رسالة الرئيس الامريكي جورج بوش. وبعد المؤشرات التي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية.

وقال ان هذه المؤشرات تعطي انطباعا اوليا مؤداه.. ان اسرائيل تعتزم قبول المقترحات الامريكية للسلام. وان كان من غير المستبعد ان تقرن اسرائيل قبولها لهذه المقترحات بتحفظات او استيضاحات تجعل القبول مشروطا او مقيدا.

وقال الدكتور اسامة الباز انه كان واضحا من الحديث الذى دار بين الرئيس مبارك وجون ميجور ان بريطانيا تتخذ موقفا حازما من النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وتعتبره «عقبة كأداء» في طريق السلام، واضاف ان الحكومة البريطانيةابدت استعدادها للقيام بدور نشط في التمهيد لبدء مفاوضات السلام

واوضح الدكتور الباز في هذا الصدد ان الموقف الذى عبر عنه جون ميجور كان متفقا مع الموقف العربي الى حد كبير سواء من حيث الاشادة بالخطوات الايجابية التي قام بها الجانب العربي في الفترة الاخيرة وبالذات موافقة الحكومة السورية على المقترحات الامريكية وتوجه الطرف الفلسطيني الى تذليل العقبات القائمة في طريق المفاوضات والنظر ايجابيا في تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمواجهة اسرائيل على مائدة المفاوضات.

بدء اجتماعات اللجنة ـ تتمه

ونقل راديو موسكو عن جورباتشوف قوله في الاجتماع للجنة المركزية بجميع اعضائها ان الموقف في الحزب بالغ الخطورة.

وقال الراديو ان جورباتشوف كرر تصريحات نقلها متحدث امس الاول واتهم فيها يلتسين بتقويض اتفاق الحقوق المدنية بقراره الغاء مكاتب الحزب في المصانع الحكومية والوزارات.

وقال اعضاء في اللجنة المركزية وعدد من قادة الحزب في تصريحات لوكالة «الانترفاكس» حول ما تم خلال الاجتماع المغلق امس ان جورباتشوف ايد في حديثه للجلسة الكاملة للجنة المركزية عقد مؤتمر للحزب في شهري اكتوبر او نوفمبر المقبلين لبحث اجراء اصلاحات.

واقترح جورباتشوف ان تتم اعادة تسمية الحزب الشيوعي باعتباره حزبا ذا «توجه اشتراكي» بقرار من اعضاء الحزب او قرار للمؤتمر. وذكرت انباء انه من الممكن ان يتضمن الاقتراح اعادة تسمية الحزب باعتباره حزب الديمقراطية الاشتراكية.

وذكرت انباء صحافية سوفياتية امس انه من المتوقع نشوب خلاف بين القوى المتشددة والقوى «الديمقراطية» بشأن مستقبل الحزب. ولم تكشف اي تفاصيل عن المدة التي ستستغرقها الجلسة الكاملة المغلقة.

وكان الجناح المتشدد في الحزب قد دعا مرارا خلال الاسابيع القليلة الماضية الى استقالة جورباتشوف نظرا لانه خطا بالحزب الى حافة الانشقاق باصلاحاته.

وقد منعت الصحافة الغربية ومعظم الصحف السوفياتية من الدخول الى الاجتماع.

وفي اخر اجتماع كامل للحزب في ابريل الماضي احبط جورباتشوف محاولة يمينية لعزله من منصبه كامين عام للحزب.

وقال انصارجورباتشوف ان اليمين وعي الدرس من خلال الهزيمة الساحقة التي لحقت به ولن يكرر هذه المحاولة.

وقالت وكالة انترفاكس شبه الرسمية مساء امس الاول «من المستبعد» ان تدرج مسألة استقالة جورباتشوف في جدول الاعمال موضحة ان الحزب بحاجة الى جورباتشوف رئيسا للبلاد ورئيسا للحزب على السواء.

اختلاط أداء ـ تتمه

عدة عواصم بسبب عمليات شراء بهدف المضاربة بدأت في الشرق الاقصى وامتدت الى اوروبا.

ففي طوكيو صعد سعر الدولار امس عند الاقفال الى ١٣٧,٦٠ ينا بزيادة ٠,٧٣ ين عن الاغلاق امس الاول وفي فرانكفورت ارتفع الدولار الى ١,٧٥٢ مارك وفي زيوريخ الى ١,٥٢٧٥ فرنك سويسري وفي لندن تراجع الجنيه الاسترليني الى ١,٦٧٦ دولار.

ولكن العملة الامريكية واصلت انخفاضها في باريس حيث بلغ سعرها ٥,٩٣٩ فرنكات كما انخفض الدولار في ميلانو الى ١٣٠٣ ليرات ايطالية وفي بروكسل الى ٣٥,٩٦ فرنكات بلجيكية.

كما تراجعت اسعار الاسهم في جميع البورصات العالمية الرئيسية امس نظرا لتحول المستثمرين الى السندات، ففي نيويورك انخفض مؤشر دو جونز ٣,١٢ نقاط وفي لندن انخفض مؤشر فاينانشيال تايمز ٤,٩ نقاط وفي فرانكفورت تراجع مؤشر الاسهم الالمانية ١٣,٩ نقطة ولكن الاتجاه كان مغايرا في بورصة طوكيو حيث ارتفع مؤشر نيكاي ٣٤,٢٤ نقطة.



جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني يستقبل الجنرال الامريكي شوارزكوف قائد قوات عاصفة الصحراء قبيل اجتماعهما في ١٠ داونتج ستريت مقر الحكومة البريطانية امس. (أ. ف. ب)

مؤكدة ان الاخوين حمادة بصحة جيدة

حكومة بون ترفض انذار مختطفي الرهينتين الالمانيتين وتدعو لجنة خبراء لاعداد الرد المناسب

بيروت، بون ـ الوكالات:

قررت الحكومة الالمانية امس الا ترد على الانذار الذي وجهه محتجزو الرهائن في لبنان الذين طلبوا اول امس معلومات عن الاخوين حمادي المعتقلين في المانيا بتهمة الارهاب خلال مهلة اقصاها ٤٨ ساعة، واكد المتحدث باسم الحكومة ديتر فوجيل لوكالة (فرانس برس) «ليس لدينا اي سبب يدعونا للرد على الانذار».

الا ان وكالة انباء «رويتر» اوردت نبأ متضاربا عما اوردته «فرانس برس» حيث قالت ان وزارة الخارجية الالمانية دعت الى اجتماع طارىء للخبراء امس لاعداد رد الحكومة على انذار من خاطفين لبنانيين يهدد بايذاء رهينتين المانيين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «نحن ندرس المسالة بعناية كبيرة لكننا لا نريد ان نقول شيئا حتى تلتقي مجموعة العمل الخاصة بالرهائن».

وكان خاطفون لبنانيون هددوا امس الاول بان يعاملوا بالعنف مخطوفين المانيين محتجزين في لبنان اذا لم تقدم بون خلال ٤٨ ساعة الدليل على ان اخوين لبنانيين سجينين في المانيا هما محمد علي حمادى واخوه عباس حمادي لا يزالان على قيد الحياة وانهما في حالة جيدة.

وقال الخاطفون «يجب على حكومة المانيا ان تقدم معلومات دقيقة ومدعومة بالادلة تشرح فيها اوضاع المحتجزين في السجن وظروف عيشهما عبر الوسطاء في غضون ثمان واربعين ساعة والا سنعمد الى امر سلبي جدا لن ينفع بعده الندم».

ونفي مسؤولون بوزارة العدل مرة اخرى اتهامات بان الاخوين حمادى كانا هدفا لمحاولات اغتيال وصفها البيان بانها جرت «بالاساليب القذرة وهذا ما سيكون حسابه عسيرا جداء».

وكان هذا الاتهام قد اثير اول مرة الاسبوع الماضى بعد ان طعن عباس بابرة تريكو وجرح جرحا طفيفا اثناء مشادة مع سجين آخر.

وقال متحدث باسم وزارة العدل في ولاية هيس «محمد حمادى في حالة جيدة ويشارك في كل الرياضات والانشطة العملية».

وقد حكم بالسجن مدى الحياة على محمد علي سنة ١٩٨٩ بتهمتي القتل والقرصنة في قضية خطف طائرة لشركة الخطوط الجوية العالمية الى بيروت سنة ١٩٨٥ والتى قتل فيها غطاس في سلاح البحرية الاميركي، وهو يقضي الحكم في بلدة شفالمستات الصغيرة في هيس.

اما عباس فقد حكم عليه سنة ١٩٨٨ بالسجن ١٣ عاما لاشتراكه في لبنان بخطف رجل الاعمال الالمانيين الغربيين الفرد شميت ورودلف كورديس في محاولة لم يكتب لها النجاح لارغام المانيا على مبادلتهما باخيه محمد علي. وافرج عن الالمانيين كليهما في وقت لاحق.

وقال متحدث باسم وزارة العدل في ولاية سار ان عباس في حالة جيدة في ظل «ظروف السجن العادية تماما» في ساربروكن. وجدير بالذكر ان الاخوين حمادى عضوان في حزب الله الذى ينفي علاقته باعمال الخطف.

ومن ناحية اخرى افادت انباء صحافية في بيروت بان اتصالات مكثفة تجرى الان بين الحكومتين اللبنانية والالمانية من اجل انهاء الاشكالات الحاصلة بالنسبة لاعطاء المانيا تاشيرات دخول لاراضيها للمواطنين اللبنانيين.

وكانت الحكومة الالمانية قد اتخذت قرارا العام الماضي يقضي بتجميد اعطاء سمات دخول للبنانيين الى اراضيها الا في حالات استثنائية وفرضت على بعض الحالات شروطا تعجيزية وذلك لدواع امنية.

ونسبت صحيفة «البيرق» اللبنانية الى مصادر دبلوماسية في بيروت قولها ان الاتصالات بين الطرفين ستؤتي ثمارا ايجابية خلال الايام المقبلة، وستنجم عنها اعادة النظر في قرار الحكومة الالمانية ومن ثم البدء بتطوير وتعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

وتجدر الاشارة الى ان عدة دول اوروبية غربية تضع عوائق كثيرة امام دخول المواطنين اللبنانيين الى اراضيها وتفرض شروطا على حركة تنقلات الموجودين منهم في تلك الدول.

كما ان بعض هذه الدول ما زالت تربط مساعداتها الاقتصادية للبنان بمسالة تحسن الاوضاع الامنية فيها ونشر الاستقرار وبسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية.



فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ـ الى يمين الصورة ـ ومارك ايسكنز وزير الخارجية البلجيكي اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقداه في دمشق امس. (رويتر)

فلاح يوغسلافي من بلدة نوفو سيلو يتولى حراسة احد حقول القمح وفي يده مدفع رشاش فيما يقوم زملاؤه بنقل المحصول. (أ. ف. ب)



جنود نيباليون خلال العرض العسكري الذي شهدته العاصمة كاتماندو بمناسبة يوم الديمقراطية الوطنية امس الاول. (أ. ف. ب)

بدء تصدير النفط ـ تتمه

وتملك الكويت بعدد سكانها الذي يصل الى ٧٠٠ الف نسمة حاليا احتياطيات نفطية تزيد عن ٩٠ مليون برميل بالاضافة الى اصول اجنبية بالخارج قيمتها ١٠٠ مليار دولار وهذا يعطيها قوة مالية لا يستطيع ان ينافسها فيها سوى بضع دول قليلة.

وكان بامكان الكويت استخدام اصولها الموجودة في الخارج في اعادة البناء دون الحاجة الى الاقتراض ولكنها اختارت الاقتراض لتجنب اصابة اسواق المال العالمية بهزات.

وتشعر الكويت ايضا انها بحاجة الى سند مالي كضمان للمستقبل.

وقد استخدمت بعض الاستثمارات الاجنبية في دفع تكاليف عودة الكويتيين الذين غادروا البلاد في اعقاب الغزو العراقي. اما هؤلاء الذين تحملوا الاحتلال فقد حصل كل منهم على ١٦٠٠ دولار.

وقامت الحكومة ايضا بالغاء قروض الافراد وقروض الاسكان التي تزيد قيمتها عن اربعة مليارات دولار.

وليس هذا فحسب فان كل كويتي حصل على مبالغ نقدية تغطي راتبه خلال فترة الاحتلال.

اكتشاف تنظيم ـ تتمه

واضاف المصدر ان الاجهزة الامنية استطاعت القبض على عدد من افراد التنظيم حيث اعترفوا بقيامهم بعدة عمليات تفجير واطلاق رصاص مؤخرا بهدف زعزعة امن واستقرار البلاد.

واعترف اعضاء التنظيم بانهم قاموا باحراق محلات تجارية في عمان واربد والكرك.• كما اطلقوا عيارات نارية على بعض المؤسسات المصرفية وفجروا سيارة احد الاردنيين في عمان ونتج عنها بتر ساق ابنته.

وقال المصدر الاردني ان اعضاء التنظيم اكدوا انهم كانوا يخططون للاعتداء على شخصيات رسمية منها سفير دولة اجنبية وعدد من ضباط الامن وكذلك تفجير عدد من المباني الحكومية.

واشار المصدر الى انه تم ضبط ٦٢ قطعة رشاش مع افراد التنظيم وعشرة مسدسات وثلاثين كيلو جراما من المتفجرات و١٥ قنبلة يدوية وثلاثين زجاجة مولوتوف.

واوضح المصدر ان التحقيقات اشارت الى ان جزءا من تمويل نفقات التنظيم كان يتم من خلال جمع التبرعات من المواطنين لدعم المجاهدين في افغانستان وفلسطين.

واشار الى ان التنظيم يتلقى توجيهات من جهات خارجية لم يحددها.

وقال المصدر ان هذه «الاعمال الاجرامية تاتي في وقت يبذل فيه الاردن اقصي الجهد لتعزيز المسيرة الديمقراطية واطلاق الحريات وانها تمثل تصرفات غير مسؤولة تتنافى والقيم النبيلة لشعبنا ومسيرته وتعبر عن حقد فئة غير مشروعة تلقت تدريبها وتوجيهاتها من الخارج».

الطالباني: العراق ـ تتمه

اتفاق ٧٠ في المئة لكني وجدته غير كامل ورفضته.• وسأوافق عليه حينما أراه كاملاً.

وذكر الطالباني انه سيقوم بجولة اوروبية تقوده الى لندن وبون وباريس بعد انتهاء زيارته لتركيا.

وقال انه اجرى مباحثات اجراها مع محافظ المنطقة خيري كوزاكشوغلو في ديار بكر مساطب من البلدان الاوروبية تقديم المزيد من الدعم.

وقال طالباني الذي يرافقه وفد يضم ثلاثة من اعضاء جبهة كردستان انه اطلع كوزاكشوغلو على مجرى «المفاوضات التي تسير في طريق حسن مع الحكومة المركزية حول الحكم الذاتي في كردستان»، واكد ان الوضع اصبح طبيعيا في اربيل والسليمانية شمال شرق العراق حيث وقعت اشتباكات عنيفة الاسبوع الماضي بين القوات العراقية ومقاتلي البشمرجة الاكراد الذين يتقاسمون بشكل شبه رسمي السيطرة على المنطقة.

واضاف «البشمرجة والشرطة العراقية تتعاونان وتنسقان لادارة المنطقة».

وفي رد على الصحافة التركية اوضح طالباني انه اعرب شخصيا عن رغبته في لقاء كوزاكشوغلو وانه لم يتم التطرق خلال المحادثات الى موضوع حزب العمال الكردستاني الذي يخوض كفاحا مسلحا ضد الحكومة المركزية في انقرة منذ ١٩٨٤ في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية.

مجلس وزراء الشباب العرب يقرر
اقامة الدورة العربية بسوريا في سبتمبر ٩٢
اعادة انتخاب الامارات عضوا بالمكتب التنفيذي

قرر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اقامة الدورة العربية الرياضية السابعة في سوريا خلال سبتمبر من العام المقبل وتخصيص دعم مالي لها قدره نصف المليون دولار من ميزانية جامعة الدول العربية ومثل الامارات في هذه الاجتماعات معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة.

● الشيخ فيصل القاسمي

● عبد المنعم عمارة

وقرر المجلس في ختام اجتماعاته مساء امس عقد الدورة المقبلة لكل من مكتبه التنفيذي والمجلس في المغرب خلال شهر يناير المقبل.

ووافق المجلس في قراراته على تشكيل اتحاد عربي للانشطة الشبابية بهدف تنسيق الجهود بين الهيئات النوعية الشبابية العربية المتخصصة ولمعاونة مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على تحقيق اهدافه على ان يضم الاتحاد الهيئة الكشفية العربية والمكتب العربي للمرشدات والاتحاد العربي للشباب والاتحاد العربي لاندية العلوم والاتحاد العربي للشباب والبيئة.

وانتخب المجلس مكتبه التنفيذي الجديد للسنوات الاربع المقبلة من كل من مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والاردن وتونس والجزائر وسوريا.

كماانتخب عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب في مصر رئيسا للمكتب وعبداللطيف السملالي وزير الشباب المغربي نائبا للرئيس وقد خرج العراق من عضوية المكتب التنفيذي الجديد.

مذكرة الكويت وثيقة رسمية

وبالنسبة للمذكرة التي تقدم بها وفد الكويت الى المجلس حول الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الشبابية والرياضية الكويتية من جراء الغزو العراقي للكويت والتي تقدر بنحو ١٢٧ مليون دينار كويتي قرر مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اعتبارها وثيقة رسمية تودع بالامانة العامة لجامعة الدول العربية.

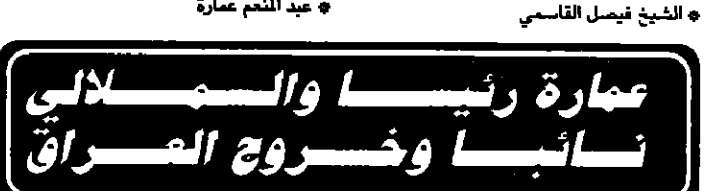
وجاء في قرارات المجلس انه احيط علما بالمذكرة التي قدمها الوفد العراقي الى الاجتماعات والتي دعا فيها الدول الاعضاء الى مساعدة العراق في استعادة انشطته وموقعه في المنظمات الشبابية والرياضية الاقليمية والدولية.

كما قرر المجلس التنسيق بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد البحريني لكرة القدم لتحديد موعد اقامة المسابقة الرابعة لكأس فلسطين لكرة القدم للشباب... وقرر تنظيم الدورة العربية المدرسية في سوريا في العام المقبل وتقديم الدعم اللازم لها.

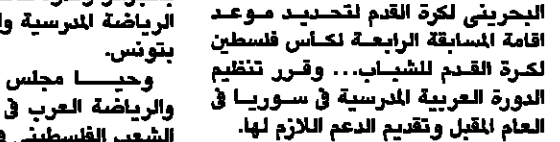
لقاء للاعلاميين الرياضيين العرب بالقاهرة

ووافق المجلس على اقامة المخيم الكشفي العربي والمؤتمر الكشفي العربي بمصر وتنظيم لقاء للاعلاميين الرياضيين العرب بالقاهرة وتنظيم ندوة لقادة الشباب في الوطن العربي بالجزائر وندوة للعاملين في قطاعات الرياضة المدرسية والجامعية العربيه بتونس.

وحيا مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في قراراته انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.



عمارة رئيسا والسملالي نائبا وخروج العراق





● منتخبنا الوطني لناشئي الكرة

في معسكره الخارجي بالمانيا
منتخب الناشئين يهزم اجسبورغ ٢/صفر

حقق منتخبنا الوطني للناشئين فوزا يستحقه بفوزه على فريق اجسبورغ (T-SG) احد اندية الدرجة الثالثة الالمانية بهدفين نظيفين في اللقاء التجريبي الذي جرى بينهما امس الاول ضمن خطة اعداد منتخبنا الذي سيشارك في نهائيات كاس العالم في منتصف اغسطس المقبل بايطاليا... وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم منتخبنا بالهدف الرأسي الجميل الذي احرزه اللاعب ناصر عيسى في الدقيقة ٣١... ومن ضربة رأسية اخرى تمكن اللاعب عادل محمد من احراز الهدف الثاني لمنتخبنا في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.

واستطاع منتخبنا الوطني للناشئين ان يظهر بمستوى طيب خلال مجريات اللقاءات ووضح الانسجام جليا بين افراد الفريق... كما حرص المدرب زيا اسحاق على اجراء بعض التغييرات في التشكيلة بهدف اعطاء الفرصة لاكبر عدد من اللاعبين خاصة وانه ينشد خلال الفترة المتبقية من المعسكر الخارجي المقام حاليا في المانيا بالوصول الى التشكيلة الثابتة التي من المنتظر ان يخوض بها غمار منافسات كاس العالم بايطاليا.

المعروف ان منتخبنا يلعب في المجموعة التي تضم منتخبات السودان والمانيا والبرازيل وستكون اولى مبارياته مع المنتخب السوداني.



لقطة من السباق

بن سليم بالمركز السابع
فريق لانسيا يتصدر رالي الارجنتين

تصدر فريق لانسيا رالي الارجنتيني للسيارات الذي يبلغ طوله ٢,١١٦ كيلومترا.

فقد جاء السائقون الثلاثة في فريق لانسيا في المراكز الاولى بعد انتهاء المرحلة الاولى من السباق امس الاول.

وجاء الفرنسي ديدييه اوريول في المركز الاول تلاه زميلاه في الفريق الايطالي ماسيمو بيازون والفلندي يوها كانكونين.

وفي المركز الرابع جاء السويدي مايكل اريكسون الذي يقود سيارة تويوتا سيليكا.

وجاء الاسباني الشهير كارلوس ساينز الذي يقود سيارة تويوتا سيليكا ايضا في المركز الخامس.

واحتل خورخي ريكالدي من فريق لانسيا المركز السادس.

وجاء السائق الاماراتي محمد بن سليم في المركز السابع بسيارة تويوتا سيليكا.

الجزيرة الحمراء يعطل النشاط

قرر مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء تعطيل النشاط واعلان الحداد لمدة ثلاثة ايام لوفاة لاعب النادي محمد راشد العابر امس الاول اثر حادث سيارة اليم تعرض له على طريق الشارقة رأس الخيمة. والقسم الرياضي بـ «البيان» يشاطر اسرة الجزيرة الحمراء الاحزان.

الاستعدادات تجري على قدم وساق لاستضافة اجتماعات الاتحاد العربي للكرة



● عثمان السعد

بدأ اتحاد كرة القدم استعداداته المكثفة وذلك لاستضافة لجتماعات الاتحاد العربي لكرة القدم والمتمثل بلجتماع لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي يوم الاثنين المقبل ويحضره من جانب اتحاد الكرة احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد، وقد تلقى الاتحاد مواعيد وصول الاعضاء الذين سيتوافدون على مطار دبي الدولي والاعضاء هم عثمان السعد وعبدالله الدبل ووليد الكردي وفتحي يوسف من السعودية ومنصف القضيلي من الاردن وسعيد بلخياط من القاهرة وعبدالعزيز الحسن من البحرين وفاروق سرية من سوريا ومحمد سعيداني من الجزائر واحمد بهاء الدين السكرتير الفني بنادي الوحدة.

ثلاث ميداليات ذهبية وفضيتان للامارات في الدورة الاولمبية للمعوقين

حصل فريق الامارات للمعوقين والمشاركين في الدورة الاولمبيه العالمية الصيفية الخاصة بالمعوقين والتي تجرى فعالياتها في ولاية مينسوتا بالولايات المتحدة الامريكية على ثلاث ميداليات ذهبية واثنتين فضيتين وذلك في المنافسات التي جرت يوم امس الاول في العاب القوى وكرة السلة وكرة الطائرة والجرى والسباحة.

وقالت مريم الرومي مديرة ادارة رعاية الفئات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان هذه النتيجة تعتبر نتيجة مشرفة للغاية نظرا لكون وفد الامارات يشارك لاول مرة في مثل هذه البطولات العالمية بالاضافة الى انه يشارك ضمن ١٠٦ دول من بينها عدة دول عربية هي اضافة الى الامارات كل من المملكة العربية السعودية والاردن.

واضافت مريم الرومي ان وفد الدولة يشارك بوفد برئاسة اميرة الشيباني رئيسا للوفد ويضم ١٢ لاعبا من مركزي ابوظبي ودبي ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالاضافة الى المدربين المختصين.

وكان اعضاء وفد الدولة قد غادر البلاد يوم ١٨ من الشهر الحالي بعد ان اقاموا معسكرهم التدريبي لفترة شهر بنادي الوحدة الرياضي وذلك لاعداد الوفد.

تأجيل بطولة التعاون للسنوكر لتزامنها مع استضافة الامارات لنجوم اللعبة بالعالم
تخصيص كأس لاحسن رياضي بالدولة

قرر مجلس ادارة جمعية الامارات للسنوكر تأجيل بطولة التعاون التي كانت من المقرر ان تقام خلال شهر اكتوبر المقبل الى وقت لاحق يحدد فيما بعد. ويأتي سبب التاجيل نظرا لاستضافة الامارات لبطولة العالم للسنوكر التي ستقام في نفس الشهر وتشرف على رعايتها سوق دبي الحرة بالتعاون مع الجمعية.

واعتمد المجلس نتائج البطولة التنشيطية التي اقيمت خلال الشهر الماضي وشارك فيها عدد كبير من اللاعبين المواطنين وتقرر اعتماد الميزانية المقررة لها.

ووافق المجلس على الاقتراح المقدم من العضو جاسم الريس بتخصيص كاس سنوي لافضل لاعب مثالي واحسن خلق رياضي ويتم اختيارهما من خلال المنافسات الدورية التي تقام باشراف الجمعية.

● عبيد الاصلي

كما قرر المجلس تكليف معتصم محمد السكرتير الفني لمتابعة عمل الدروع والكؤوس والميداليات الخاصة للجمعية.

واطلع المجلس على مشاركات المنتخب الوطني الخارجية والدولية حيث تقرر الاتصال بالاتحادين الدولي والاسيوي لمعرفة البطولات المعتمدة التي ستقام خلال الفترة المقبلة.. وكان مجلس الادارة قد عقد اجتماعه اول امس برئاسة عبيد الاصلي امين السر وبحضور جاسم الريس وسلطان الجوكر ويونس خوري وابراهيم علي اعضاء المجلس.

● جانب من احدى البطولات العالمية للسنوكر التي استضافتها دبي

منتخبنا العسكري للسلة بدأ تدريباته بالقاهرة

بدأ فريق الدولة العسكري لكرة السله تدريباته بمعسكره بنادى الزمالك المصرى بالقاهره والذى يستمر حتى ٢٢ اغسطس المقبل تمهيدا للاشتراك في بطولة العالم العسكرية الثامنة والثلاثين التى تقام باليونان خلال الفترة من ٢٥ اغسطس وحتى ٨ سبتمبر المقبلين.

وتتكون خطة اعداد الفريق من مرحلتين الاولى كانت لتجميع الفريق في معسكر داخلي والثانيه معسكر التدريب الحالي بالقاهره.

ويجرى حاليا الاتفاق مع عدد من الانديه المصرية لاقامة مباريات تجريبيه في اطار خطة الاعداد تشمل اندية الجزيره والزمالك والاهلى المصرى وسبورتنج والاتحاد حتى يستفيد الفريق من خلال الاحتكاك.

اليوم سوريا وتونس في مباراة كروية اولمبية

اللاذقية ـ «البيان»:

ينتظر ان يقبل جمهور كبير على ملعب الحمدانية في حلب اليوم ـ الجمعة ـ لمتابعة كرة القدم السورية بين منتخب سوريا الاولمبي ومنتخب تونس الاولمبي والتي تدخل في نطاق تحضيرات جادة ونهائية من قبل المنتخب السوري للسفر الى الهند لملاقاة الكويت وسلطنة عمان ولبنان والهند ضمن التصفيات الاولمبية التي تبدأ هناك يوم ٤ اغسطس المقبل.

بطولة الجامعات العالمية
كوريا الجنوبية تهزم هولندا وتفوز بالذهبية

فازت كوريا الجنوبية بالميدالية الذهبية لكرة القدم في دورة العاب الجامعات التي تقام في مدينة شيفيلد البريطانية. فقد فازت كوريا الجنوبية على هولندا ٤/٤ [illegible] بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الوقتا المباراة النهائية الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي امس الاول. وبذلك حصلت هولندا على الميدالية الفضية. [illegible] بريطانيا بالميدالية البرونزية [illegible] كرة السلة رجال فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية بينما جاءت كندا في المركز الثاني وحصلت على الميدالية الفضية [illegible] الاتحاد السوفيتي في المركز الثالث وفاز بالميدالية البرونزية. وفي كرة السلة سيدات فازت الولايات المتحدة بالميدالية الذهبية وحصلت اسبانيا على الميدالية الفضية بعد ان جاءت في المركز الثاني. وفي المركز الثالث جاءت كندا وحصلت على الميدالية البرونزية. وفي سباق ٢٠٠ متر رجال فاز العداء الامريكي جونثان دروموند بالميدالية الذهبية وقطع المسافة في ٨٥ر٢٠ ثانية تلاه النيجيري دانييل ايفيس ليحصل على الميدالية الفضية وانهى السباق في ٦٩ر٢٠ ثانية.

سعيد احمد وثلاثة لاعبين يتصدرون فئة الرجال في مهرجان الشطرنج بابوظبي

واصل الاستاذ الدولي سعيد احمد سعيد صدارته لفئة الرجال في مهرجان الشطرنج الاول المقام بالمجمع الثقافي بابوظبي بالتعاون مع نادي ابوظبي الثقافي للشطرنج برصيد ٤,٥ نقاط ويحمل نفس الرصيد ثلاثة من اللاعبين وهم حمدان الملا وفيليب (انجليزي) وابليبرت (فلبيني).

وكان سعيد قد تعادل مع حمدان الملا واما احسان جواد فقد خسر نقطة ثمينة امام الانجليزي فيليب وخسرت السورية اديبة الجيرودي امام الهندية لوسي توماس. وتفوقت هبه محمود طه على ابتسام منصور.

وتتصدر فئة الفتيات والسيدات الهندية لوسي توماس برصيد ٥ نقاط وتحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط كل من اديبه الجيرودي وابتسام منصور وهبه محمود طه وسمر سيد الشربيني وحنان عبدالله جاسم ورولا جمال ورنا محمد نور الدين. ويتصدر فئة الشباب تحت ١٧ و٢٠ سنة يونس احمد محمود برصيد ٥ نقاط ويحتل المركز الثاني برصيد ٤ نقاط عيسى محمد خوري وعمرو مصطفى خليل ومحبوب علي غانم وسليمان شعث واحمد ياسويد.

واما فئة الناشئين تحت ١٣ و١٦ سنة فيتصدرها فيصل احمد محمود ووليد علي زكريا برصيد ٥ نقاط ويحتل المركز الثاني عبدالرحمن شمس برصيد ٤,٥ نقاط.

ويتصدر فئة الاطفال تحت ٧ و١٢ سنة كل من فهد حسين وحامد عبدالمجيد برصيد ٥ نقاط ويحتل المركز الثاني برصيد ٤,٥ نقاط علي محمود وفيصل حسين.

● الاستاذ الدولي سعيد احمد

لاعب الشارقة يواصل تصدره في بطولة هولندا الدولية للشطرنج





● عبدالله عبدالرحمن

واصل اللاعب عبدالمجيد محمد علي من نادي الشارقة الثقافي للشطرنج صدارته للمجموعة الاولى برصيد ٧,٥ نقاط في البطولة الدولية المقامة حاليا بمدينة داين الهولندية بمشاركة ٨٣٨ لاعبا وكان عبدالمجيد قد تعادل في اخر مبارياته مع اللاعب الهولندي هولا ام جي.

وكانت الجولة التاسعة والاخيرة قد بدأت في ساعة متأخرة من مساء امس واكد عبدالرحمن محمد صالح رئيس الوفد بان امام اللاعب عبدالمجيد فرصة كبيرة للفوز ببطولة المجموعة الاولى ويكفيه التعادل في الجولة الاخيرة للحصول على لقب البطولة. وفي بطولة الاساتذة تصدر كومار البطولة برصيد ٦,٥ نقاط من ثماني جولات.

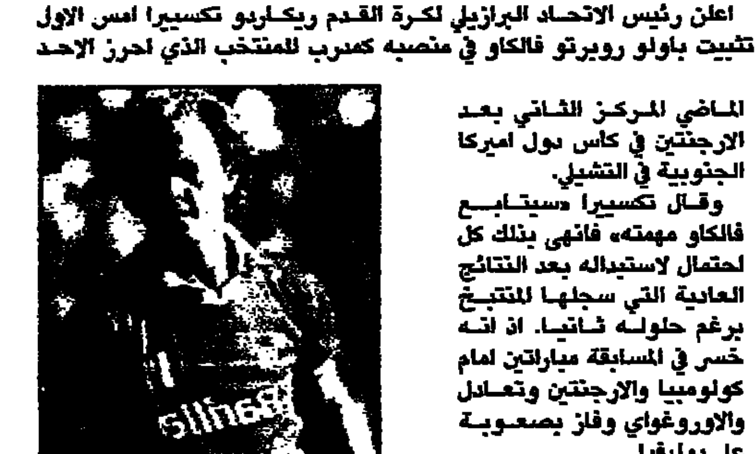
واصبح رصيد اللاعب عبدالله عبدالرحمن ٥,٥ نقاط لثماني جولات بعد خسارته للجولة الثانية واما جاسم عبدالرحمن فرصيده ٤,٥ نقاط وسعيد محمد احمد رصيده ٤,٥ نقطة وعمر ماجد غبار رصيده ٤,٥ نقاط..

واكد علي بو خليل نائب رئيس نادي الشارقة بان لاعبينا استفادوا كثيرا من مشاركتهم في هذه البطولة وان وفد الشارقة سيصل في ساعة متأخرة من مساء اليوم عن طريق مطار دبي الدولي.

فالكاو يواصل مهمته كمدرب للمنتخب البرازيلي

اعلن رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا امس الاول تثبيت باولو روبرتو فالكاو في منصبه كمدرب للمنتخب الذي احرز الاحد الماضي المركز الثاني بعد الارجنتين في كاس دول امريكا الجنوبية في التشيلي.

وقال تكسيرا «سيتابع فالكاو مهمته» فانهى بذلك كل احتمال لاستبداله بعد النتائج العادية التي سجلها المنتخب برغم حلوله ثانيا. اذ انه خسر في المسابقة مباراتين امام كولومبيا والارجنتين وتعادل والاوروغواي وفاز بصعوبة على بوليفيا.



● فالكاو

دوري الاردن

عمان ـ محمد قدري حسن:

حسن فريق النادي العربي من اربد موقعه في دوري الاردن لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم اثر الفوز الكبير والمثير الذي حققه على جاره الكرمل ٤/١ في المباراة التي جرت بينهما امس الاول على ملعب مدينة الحسين الرياضية في اربد في افتتاح الاسبوع السادس ليرتفع رصيد العربي الى ٤ نقاط ويبقى رصيد الكرمل ٣ نقاط.

والغريب والطريف معا ان الاهداف العرباوية الاربعة سجلها لاعب واحد هو منصور شرايعة مناصفة على مدار الشوطين ليصبح منافسا على لقب الهداف!! فيما سجل للكرمل محمود سليمان.

واهدر الكرمل ركلتي جزاء واحدة نفذها سليمان فايز وصدها حارس العربي رياض طلفاح واخرى نفذها مراد قبيعي وارتدت من اخشاب المرمى!!

اليوم الجمعة يختتم الاسبوع السادس بمباراتين بين الفيصلي ـ حامل اللقب ـ والرمثا ـ بطل الدرع والكاس وكاس الكؤوس للموسم الماضي ولكل منهما (٨) نقاط في المركز الثاني واخرى في عمان بين الوحدات المتصدر بـ (١٠) نقاط دون خسارة او تعادل مع القادسية (٦) نقاط.

الاردن يطلب من الاتحاد الاسيوي عدم فرض عقوبات على الرمثا

بعث اتحاد الكرة الاردني بخطاب الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يتمنى فيه عدم تطبيق اية عقوبات او غرامات بحق نادي الرمثا مراعاة للظروف المالية التي كانت حقيقة وراء عدم مشاركة الرمثا في نهائيات بطولة اندية اسيا ابطال الدوري الجارية الان في العاصمة البنغالية دكا.

وجاء في الخطاب ان اتحاد الكرة الاردني حريص على معاضدة الاتحاد الاسيوي والتفاعل مع انشطته وفعالياته المختلفة.

ويذكر انه وبموجب التعليمات فقد تفرض غرامات مالية اضافية على الرمثا وادارية ربما على الكرة الاردنية لان الاعتذار الرمثاوي جاء قبيل ساعات فقط من الموعد.

رئيس لجنة منتخبات العاب القوى
تدريبات مشتركة للمنتخب مع فرق ومنتخبات اوروبية

ابوظبي ـ جمعة نصار

ابدى علي هديب المالود رئيس لجنة المنتخبات في اتحاد العاب القوى تفاؤله بنجاح المعسكر التدريبي الخارجي للمنتخب في بولندا. وقال ان الموسم التدريبي الصيفي في بولندا سيشهد هذا العام المزيد من المعسكرات التدريبية للفرق والمنتخبات الاوروبية التي تستعد لبطولة العالم لالعاب القوى في اليابان وقال ان المدرب البولندي الذي غادر قبل شهر ليعد ترتيبات اقامة المعسكر الخارجي، نجح في تهيئة الفرصة لمنتخبنا لخوض تدريبات مشتركة مع الفرق البولندية وبعض المنتخبات الاوروبية التي تعسكر هناك.

● منتخب العاب القوى

○ علي المالود

● سعيد عويطة

لماذا نشارك في بطولة العالم؟

وردا على سؤال حول اسباب مشاركة المنتخب في بطولة العالم في اليابان في الثلث الاخير من شهر اغسطس المقبل، قال علي المالود: لا شك ان البطولة ستشهد مستويات مرتفعة وان التنافس على الميداليات سيقتصر على المنتخبات المعروفة بمستوياتها مع وجود الفرصة للاعبين الافذاذ من اسيا وافريقيا لمنافسة الاوروبيين والامريكان ولكن الامر بالنسبة لنا هو المشاركة في العاب لاتحتاج الى ارقام تاهيل، وبعدد محدود وذلك في سبيل التفاعل مع العاب القوى العالمية والمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي. وان الفائدة المرجوة من المشاركة في بطولة العالم فائدة كبيرة لنا كاداريين ولاعبين.

انطلاقة خليجية

وقال المالود: اننا نستطيع ان نفخر بانطلاقتنا الخليجية حيث اصبح لاعبونا قادرين على المنافسة والفوز باحد المراكز الثلاثة، وهذا ما حدث في بطولة الضاحية بالامارات ونتوقعه في بطولة شباب التعاون بقطر في الفترة ٢٥ ـ ٢٧ سبتمبر من هذا العام، واضاف ان هذه الانطلاقة الخليجية تحقق خطوة على طريق المشوار الطويل لكننا لا نعيش اوهاما في الوقت الذي تتقدم فيه العاب القوى بسرعة وتتوافر للمنتخبات القاعدة البشرية الهائلة والامكانيات المادية والتقنية.

حل المشكل المالي

وقدر رئيس لجنة المنتخبات ايجابيا خطوة وزارة الشباب والرياضة بحل المشكلات المالية التي تواجه المنتخبات ومعسكراتها. وقال ان ذلك يحل مشكلة كبيرة، بعد ان تراكمت الديون وتعرقلت البرامج. واعاد المالود الى الاذهان ان العاب القوى استقطبت الجمهور الى بطولات اختراق الضاحية لكن اهتمام الاندية بها مايزال بحاجة الى تطوير وقال ان حجم اللعبة محليا معقول ومقبول فالمشاركة موجودة ومرضية لكن المنافسة على الصعيد الدولي بحاجة الى وقت وخطط اخرى وتوجهات تستفيد من توجهات وخطط من سبقونا في هذا المجال.

لعبة ارقام وازمان

وقال علي المالود ان لعبة العاب القوى لاتعتمد على تسجيل هدف بخطا من الخصم انما تعتمد على تطور نوعي في الازمان والارقام في الثواني والسنتيمترات وهذا تطلب اعدادا خاصا وتوجها من نوع خاص. وقال: نحن نتفاءل لكن لا نسمح بتفاؤلنا ان يقودنا الى اية اوهام.

واحيانا ابداع لاعب يقود الى ابداع جماعي في اللعبة، فظهور سعيد عويطة في المغرب وما حقق من مكاسب شخصية وانجازات وطنية شجع جموع الاشقاء المغاربة على التدريب والتقليد وظهر اكثر من عويطة وتطورت اللعبة في المغرب ولكن علينا ان لاننتظر انما نعمل ونطور انفسنا بالعمل وما المشاركات الخارجية والداخلية والاعداد المستمر للمنتخبات الا خطوات في هذا الاتجاه. لان مشاركتنا في اكثر من بطولة يعني ان نحافظ على مستوى لاعبنا ونطوره اما عدم المشاركة وعدم اقامة المعسكرات الداخلية والخارجية فهو يعني شيئا واحدا هدم ما هو قائم وهذا ما لايقبله احد.

١٠٠ ألف متفرج خلف منتخب مصر امام تونس في تصفيات افريقيا اليوم

القاهرة : البيان :

تشير كل التوقعات الى ان ما يقرب من ١٠٠ الف متفرج سيقفون خلف منتخب مصر لكرة القدم الليلة في مباراته مع تونس في لقاء العودة الذي يحدد اي من الفريقين يصعد لنهائيات بطولة الامم الافريقية التي تقام في السنغال خلال يناير المقبل.

تهتم وسائل الاعلام المصرية للمباراة ليس لانها الخطوة الاخيرة التي تفتح الباب امام نهائيات البطولة الافريقية فقط.. ولكن لان اللقاء امام المنتخب التونسي المنافس التقليدي الذي كانت له صولات وجولات مع منتخب مصر وتفوق عليه في ١٩٧٧ وهزمه ٤/١ في تونس وتأهل لنهائيات كاس العالم بالارجنتين ١٩٧٨ ومنذ اقل من ثلاث سنوات نجح التونسيون في الفوز على منتخب مصر ١/صفر في عقر داره وتأهل لاولمبياد سيول ١٩٨٨.



الهرتال — حسام حسن

وقد قامت وسائل الاعلام في مصر بتذكير الجماهير بهذه النتائج مما ادى الى كمية شحن هائلة ستدفع مشجعي المنتخب الى ملأ مدرجات ستاد القاهرة.

وعلق مراد محجوب مدرب المنتخب التونسي على ما يتوقعه من اقبال جماهيري بقوله: ان صيحات وتشجيع الجماهير المصرية للاعبيها هو السلاح الفتاك الذي يمكن ان يقلب الموازين لقد احسنا الاستعداد ونعرف كل شيء عن منتخب مصر، الا ان النتيجة غير معروفة.. حقيقة فرصة تونس اقل.. ولكن طالما ان الفرصة موجودة.

وقال ان منتخب مصر هو الافضل على صعيد القارة في الوقت الحالي.. والفوز عليه لن يذهب بالفريق التونسي الى النهائيات، ولكنه سيدفع بالكرة التونسية خطوات الى الامام.

تفاؤل

وعلى صعيد منتخب مصر يسود تفاؤل كبير بين الوسط الرياضي وهو ما حذر منه الخبير الالماني فايسا المدير الفني للمنتخب.

لا تزال نتيجة اللقاء الاول ٢/٢ في تونس عالقة في اذهان الكثيرين.. لذلك تعلو الاصوات التي تطالب بالفوز.. على الرغم من ان التعادل يكفي للتأهل اذ ان رصيد كل من الفريقين ٤ نقاط.. ويتقدم المصريون بفارق الاهداف.

يلعب منتخب مصر بخطة هجومية منذ البداية ينفذها مجموعة لاعبين يتمتعون بالخبرة والحيوية.

يمثل الفريق احمد شوبير، ابراهيم حسن، هشام يكن، وهاني رمزي وربيع ياسين «فوزي جمال»، احمد رمزي، اسماعيل يوسف، مجدي عبدالغني، فكري الصغير «اشرف قاسم»، حسام حسن ومجدي طلبة.

يعقد مراقب المباراة المغربي سعيد بالخياط اجتماعا مع طاقم الحكام الجزائري صباح اليوم بحضور مديري الفريقين للاتفاق على كل تفاصيل اللقاء.

ابوالعز في دبي اول اغسطس

يصل الى دبي يوم اول اغسطس المقبل محمد ابوالعز مدرب منتخب مصر للشباب تحت ١٩ سنة ليتولى تدريب فريق الشباب تحت ٢٣ سنة بالنادي الاهلي.

تسلم ابوالعز التعاقد في القاهرة. من ناحية اخرى يجري الشيخ طه اسماعيل مدرب الفريق الاول للاهلي مشاورات واتصالات لاقامة فترة تدريبية بالقاهرة من ١ إلى ١١ اكتوبر المقبل.

دعوة منتخب مصر للعب في اميركا

جدد الاتحاد الاميركي لكرة القدم الدعوة لمنتخب مصر لاداء مباراتين في واشنطن ونيويورك في اكتوبر المقبل.

قرر فايسا المدير الفني لمنتخب مصر النظر في تلبية الدعوة بعد مباراة تونس.

وصرح احمد ماهر مدرب المنتخب ان البرنامج لن يتحدد الا اذا تحقق الفوز على تونس اولا.

الحمرية يبحث عن عناصر جديدة من اللاعبين

الحمرية ـ «البيان»:

قرر مجلس ادارة نادي الحمرية اعتماد تقلم الكشافين ضمن وسائل النادي لتزويد فرقه بعناصر جديدة من مختلف الاماكن وخاصة تلك التي حول منطقة نشاطه.

صرح بذلك خليل سبت مبارك رئيس اللجنة الرياضية العليا بالحمرية وقال ان من الطبيعي لناد كالحمرية ان يبتكر عددا من السبل للحصول على لاعبين جدد بهدف القضاء على مشكلة قلة الكثافة السكانية بالحمرية واضاف ان خطة اللجنة الرياضية تدعو الى ارسال الكشافين المعنيين الى الاحياء السكنية في عدد من المناطق خارج الحمرية لهذا الغرض حيث ان عددا كبيرا من الطلاب يمارس الهوايا مختلفة على ملاعب المكسيك.

وقال ابو فهد ان معظم لاعبي النادي الحاليين من مناطق عجمان والشارقة ودبي مشيرا الى ان الكم البشري بالحمرية لا يفي بحاجة الالعاب من اللاعبين.

ادارة الحصن تركز على الاهتمام بالقاعدة

الحصن ـ «البيان»:

اشاد علي سعيد محمد حمدون عضو مجلس ادارة نادي الحصن، اداري ناشئي ومدرسة الكرة بنادي الحصن بجهود الادارة الرامية الى الاستفادة من جميع اللاعبين، كل حسب امكانياته الفنية. وقال حمدون ان ادارة الحصن وعلى رأسها محمد عبدالرحمن صالح رئيس مجلس الادارة يحرص حرصا كبيرا على الاهتمام بقواعد الالعاب وخاصة كرة القدم مشيرا الى اقبال الصغار عليها.

وذكر حمدون بأن الادارة عندما جددت تعاقدها مع المدرب احمد ابو اسماعيل انما كانت تأخذ بعين الاعتبار ما تحقق بفضل تعاونه ونجاحه في تصعيد لاعبين من الصغار الى المراحل السنية الاكبر. وقال مضيفا ان فترة الاعداد المقبلة ستأتي مبكرة لتحقيق اقصى غاية ممكنة من الفائدة هذا فضلا عن الاستعداد لمسابقات الموسم الجديد.

السعودية تشارك في بطولة اسيا لكرة اليد قبل الذهاب الى ايران غياب جماعي لنجوم الهلال

الرياض ـ «البيان»:

وافق الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية على اشتراك منتخب المملكة الاول لكرة اليد في بطولة آسيا السادسة والتي ستقام في اليابان في منتصف الثاني من شهر اغسطس المقبل وتمنى للفريق التوفيق خاصة وان فريق اليد حاصل على الميداليات البرونزية في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة والتي جرت في الصين العام الماضي ويعسكر المنتخب السعودي حاليا في مدينة جدة. وسوف يغادرها الى الدنمارك مسقط رأس مدربه جوهانسن لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة ١٥ يوما يلعب خلاله عدد من المباريات الودية مع فرق قوية بعدها يتوجه لليابان حيث يلعب في مجموعة تضم كل من استراليا، اليابان وتايبيه.



● يوسف الثنيان

غياب هلالي قبل لقاء بيروزي الايراني

من المقرر ان يلعب الهلال مباراته الثانية مع فريق بيرزوي الايراني يوم الجمعة المقبل وسط غياب هلالي متميز حيث يغيب كل من يوسف الثنيان وسعد مبارك وخالد التيماوي بسبب الاصابة ومحمد النمياط للتغيب وهؤلاء يمثلون قوة ضاربة لاي فريق.. ويستعد فريق الهلال حاليا في معسكر مفتوح بالرياض حيث يتدرب باشراف مدرب الشباب والذي تقلد مسؤولية تدريب الفريق الاول بعد ابعاد سانتانا مدرب الفريق بسبب اخفاقات الفريق في دوري كأس خادم الحرمين الشريفين.

وسوف يرافق الفريق الذي سيغادر الرياض متوجها الى ايران يوم الثلاثاء المقبل صالح النعيمة النجم المعتزل كاداري.

مدرب الاهلي: هدفنا كأس ولي العهد

بعد العروض القوية التي قدمها الاهلي استعدادا لمسابقة كاس ولي العهد بفوزه على المحرق البحريني بخمسة اهداف وعلى الرياض في الرياض باربعة اهداف المح المدرب البرازيلي لويس فيليب ان الفريق مصر على تقديم عروض قوية.

وعن سبب غياب نجوم الفريق محمد عبدالجواد وحسام دبلس ابو داود وفيصل عتيق وخالد الرويحي وعامر مانع، وخالد الرويحي ومحمد المقرن.

قال لا اعلم ولكن يهمني ان يلعب الموجود بافضل مستوى لياقي وفني.

واشار فيليب في تصريح خاص ان الاهلي يضم قاعدة رائعة من الشباب وقد اثبتت المباريات الودية وقد وصلوا الى مستويات لياقية وفنية جيدة وهم امل الاهلي الحقيقي.

ومن المعروف ان الاهلي سيلعب هذا الاسبوع مباراة واحدة مع القادسية في جدة قبل ان يشارك في مسابقة كأس ولي العهد والتي يعتبرها النادي ميلادا جديدا لمجموعة من اللاعبين الشبان.

المنتخب العماني يعتذر عن لقاء المنتخب القطري الاولمبي وديا

الدوحة ـ «البيان»:

اعتذر الاتحاد العماني لكرة القدم عن عدم التمكن من تلبية دعوة الاتحاد القطري لكرة القدم لزيارة الدوحة واقامة مباراتين وديتين مع المنتخب القطري الاولمبي القطري يومي ٢١ و٢٤ اغسطس المقبل في اطار الاعداد لخوض تصفيات برشلونة الاولمبية.

وجاء في اسباب الاعتذار ان المنتخب الاولمبي العماني مرتبط بتصفيات مجموعته الاسيوية لدورة برشلونة والتي تقام مبارياتها في الهند في موعد سابق لموعد الزيارة وبعد التصفيات لن تكون هناك فائدة من اجراء هذه المباريات.

هذا ويسعى الاتحاد القطري حاليا في ضوء اعتذار عمان الى الترتيب لمباريات ودية مع فرق اجنبية بالدوحة تأهبا للتصفيات الاولمبية.

معسكر رجال اليد انتقل الى فرنسا

انتقل معسكر منتخب اليد للرجال الى فرنسا لاجراء ٣ مباريات بمدينة ميلوز الفرنسية هذا ويعود منتخب رجال اليد الى المانيا لاستكمال معسكره الذي يدخل في نطاق التحضير للبطولة الاسيوية بهيروشيما. ويعود المنتخب الى الدوحة يوم ١٣ اغسطس ثم يطير ثانية الى هيروشيما للمشاركة في بطولة آسيا. علما بان الفريق لعب حتى الان ٧ مباريات في معسكره الاعدادي بكل من فرنسا وسويسرا والمانيا. ويدرب الفريق اليوغوسلافي عباس ارسلان.

الايطالي فيرماني يوقع لنادي صور العماني

وقع المدرب الايطالي ايدي فيرماني عقد عمله مع نادي صور العماني لمدة عامين.

وسيصل المدرب الايطالي الى السلطنة يوم الرابع من اغسطس لوضع الترتيبات اللازمة لاعداد الفريق الكروي لبطولة كأس جلالة السلطان والدوري العام.

وجدير بالذكر ان فيرماني انهي عقده هذا الموسم مع فريق سيتيا بمونتريال:

هزيمة قاسية لجراس هوبرز

تعرض جراس هوبرز «حامل اللقب» لخسارة قاسية صفر/٤ امام ارو في افتتاح بطولة سويسرا لكرة القدم مساء امس الاول.

وفي المباريات الاخرى فاز سيرفيت جنيف على يونج بويز ٢/صفر ولوجانو على لوسرن ٢/٣ وتعادل زيوريخ وفيتينغن ١/١ وخسر نوشاتيل امام سيون صفر/٢.

الاتحاد الاوروبي يؤيد ايقاف الالماني بيرتهولد

ايد الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ايقاف نجم كرة القدم الالماني توماس بيرتهولد لخمس مباريات في بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم.

واصدر الاتحاد قراره امس الاول. كان بيرتهولد قد طرد من مباراة بلاده ضد ويلز في اطار تصفيات البطولة في الشهر الماضي بسبب سلوكه العنيف اثناء المباراة.

وستقام البطولة الاوروبية في السويد في العام المقبل.

تصفيات الامم الاوروبية يوغسلافيا وايرلندا ترفضان اللعب في جزر فيروي

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاول في برن ان يوغوسلافيا وايرلندا الشمالية رفضتا اللعب على ملعب توفتير الجديد في جزر فيروي وان على هذه الاخيرة ان تخوض ما تبقى لها من مباريات في تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ على ملاعب خارج ارضها ضد ايرلندا الشمالية في ١١ سبتمبر المقبل في مدينة لاندسكرونا السويدية وضد الدنمارك في ٢٤ منه في مدينة مالمو السويدية وضد يوغوسلافيا في ١٠ اكتوبر في لاندسكرونا.

وذكر الاتحاد الاوروبي ان القرار الجديد غير قابل للاستئناف.

في افتتاح الدوري النمساوي اوستريا فيينا يخسر امام الصاعد حديثا

خسر اوستريا فيينا ـ حامل اللقب ـ مباراته الاولى في بطولة النمسا لكرة القدم للموسم ٩٢/٩١ امام شتال لينتس الصاعد حديثا من الدرجة الثانية ١/٢.

وفي المباريات الاخرى فاز اوستريا سالزبورج على شتورم جراتس ١/صفر وتيرول على البين ٤/صفر ورابيد فيينا على فورفارتش شتير ٢/صفر وادميرا فاكر على سان بولتن ٣/صفر وتعادل كريمزر وفوتو فيرست فيينا ٢/٢.

الجامايكية اوتي تحسن ارقامها للعام الحالي

حسنت العداءة الجامايكية مارلين اوتي من الارقام التي سجلتها في العام الحالي في سباق عدو ١٠٠ متر في البطولة الدولية لالعاب القوى المقامة في فيجو باسبانيا.

وسجلت اوتي ١٠ر٧٩ ثانية وهو زمن يقل بواقع ٠ر٠٥ ثانية عما سجلته في لوزان بسويسرا في العاشر من يوليو الحالي.

وفي سباق عدو ٤٠٠ متر للسيدات فازت النيجيرية فاطمة يوسف بالمركز الاول وسجلت ٥١ر٣٨ ثانية. وفازت الكينية سوزان سيرما بسباق ١٥٠٠ر١ متر في اربع دقائق و٩ر٧٨ ثانية.

وتصدر الاميركي توني ديز سباق عدو ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣ر٠٥ ثانية.

وفي سباق عدو ٨٠٠ متر رجال فاز البرازيلي خوسيه لويز باربوزا بزمن دقيقة و٤٣ر٨٧ ثانية وهو افضل رقم للعام الحالي.

تحميل اتحاد الكرة السوداني مسؤولية توقف النشاط الرياضي

الخرطوم ـ صلاح دهب

حمل الاتحاد المحلي لكرة القدم بالخرطوم الاتحاد العام مسؤولية توقف النشاط الرياضي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر امس وتحدث فيه محمد عوض حميدة رئيس الاتحاد الذي اكد من خلاله ان تفسير الاتحاد العام للمادة ٣٠٦ من القواعد العامة قد اضر بالاندية وادى لتوقف النشاط. واضاف قائلا بان الاتحاد المحلي ما زال عند رأيه بان يرفع الامر لمسجل الهيئات الرياضية وينتظر اصدار قراره.

واشاد رئيس الاتحاد المحلي بالانجازات التي حققها الاتحاد منذ تعيينه.

الجدير بالذكر ان قرار الاتحاد العام بالغاء مواد التواطؤ تسبب في ايقاف الدوري بالخرطوم.

اندية الاولى تهاجم الاتحاد العام

اصدرت اندية الدرجة الاولى بالخرطوم بيانا لجماهير الرياضة حملت فيه الاتحاد العام مسؤولية توقف النشاط وابدت اسفها لموقف الاتحاد وتجاهله لقضاياه الشيء الذي يعني ان الاتحاد غير جاد في اقامة الدوري لهذا الموسم حيث اصبح من المستحيل على الاندية ان تشارك في الدوري. كما ان هنالك حالة غير مرضية في مراجعة اسس توزيع الدخل.

واكدت الاندية في بيانها ان قرار الاتحاد الذي صدر بهذا الخصوص كان مخيبا للامال وغير عادل.

المنتخب السوداني غادر الى كينيا

غادر الخرطوم صباح امس المنتخب السوداني الاول لكرة القدم متوجها الى كينيا لملاقاة منتخبها في اللقاء الاخير والحاسم للمجموعة السادسة لتصفيات بطولة الامم الافريقية لكرة القدم.

وكان في وداع المنتخب المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة والاتحادين العام والمحلي.

وخاطب البعثة قبل مغادرتها مطار الخرطوم اللواء شرطة مامون مبارك امان رئيس الاتحاد العام حاثا اللاعبين على مضاعفة الجهد والبذل وبتحقيق الفوز على المنتخب الكيني في عقر داره.

الجدير بالذكر ان فرصة المنتخب السوداني للتأهل للنهائيات بالسنغال هي الفوز او التعادل بينما فرصة كينيا الفوز فقط.

كورس حكام الطائرة الدولي يفتتح اول اغسطس

تقرر وبصفة نهائية افتتاح الكورس الدولي لحكام الكرة الطائرة بالخرطوم وذلك في الاول من اغسطس المقبل بالقاعة الكبرى للمحاضرات لمركز الخرطوم الدولي للكرة الطائرة. ويشارك في الكورس كل من اليابان، سوريا، مصر بالاضافة الى خمسة حكام من السودان.

كأس الامم الافريقية



لقطة من منافسات التصفيات الافريقية.

تتضمن المحطة الاخيرة في تصفيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة اليوم الجمعة والسبت والاحد ١٢ مباراة اهمها مباراة مصر وتونس في القاهرة.

ويكفي مصر التعادل لتصعد بفارق الاهداف الى نهائيات المسابقة التي تستضيفها السنغال من ١٢ الى ٢٦ يناير المقبل بينما لا ينفع تونس سوى الفوز. وكانت مباراة الذهاب في تونس لسفرت عن التعادل ٢/٢.

ولم يخض المنتخب المصري بقيادة احمد شوبير وابراهيم وحسام حسن وهاني واحمد رمزي وربيع ياسين مباريات تجريبية لانشغال اللاعبين ببطولة الدوري التي ستشهد «ملحقا» بين الاهلي والاسماعيلي يتضمن مباراة فاصلة الثلاثاء المقبل على استاد القاهرة الدولي في حين عسكر التوانسة وعلى رأسهم المحجوبي والمهذبي وهرقال ومعلول في فرنسا وخاضوا ثلاث مباريات تجريبية غير مقنعة ولا سيما على صعيد الفاعلية الهجومية.

وضمنت اربعة منتخبات المغرب وساحل العاج وغانا والكونغو بطاقاتها في النهائيات بالاضافة الى منتخبي السنغال «المضيف» والجزائر «حامل اللقب». ومساء الاحد المقبل ستعرف هوية المنتخبات الستة الاخرى التي تخطت التصفيات بنجاح. واذا لم تسجل مفاجآت فوق العادة فان البطاقات الست ستكون من نصيب الكاميرون ومصر ونيجيريا والسودان «او كينيا» وزامبيا والجابون «او زائير».

مارادونا يواجه عقوبة السجن

نقلت صحيفة «كلارين» الارجنتينية عن مصادر قضائية في بوينس ايرس ان لاعب كرة القدم دييغو مارادونا الذي «حكم» عليه الاثنين الماضي بالحبس على ذمة التحقيق مع اطلاق سراحه لتمكينه من متابعة علاجه الطبي يواجه عقوبة السجن من سنة الى ست سنوات.

ونقلت الصحيفة ايضا عن القاضية اميليا بيراز دي فيدال ان مارادونا الذي اوقف في ٢٦ ابريل الماضي في بوينس ايرس مع زميلين له واطلق سراحه بكفالة مالية مقدارها ٢٠ الف دولار كان يحمل «خمسة غرامات من الكوكايين».

واوردت الصحيفة عن دي فيدال قولها ان مارادونا اعترف لها «بتناول المخدرات من وقت الى اخر بكميات صغيرة وانه كان يتلقاها مجانا احيانا وكان يشتريها في احيان اخرى».

مارادونا وبجانبه زوجته يتجول في بوينس ايرس

ريال مدريد يبدأ معسكره التدريبي بايطاليا

بدأ ريال مدريد الاسباني معسكره التدريبي استعدادا للموسم ٩٢/٩١ في مانيانو ريفيرا قرب اوبينا بقيادة مدربه اليوغوسلافي رادومير انتيتش.

وبدت صفوف ريال مدريد مكتملة باستثناء غياب هدافه المكسيكي المصاب هوجو سانشيز. اما ابرز الحضور فهو مهاجمه اليوغوسلافي الجديد روبرت بروسينتسكي.

ويخوض ريال مدريد ثلاث مباريات خلال اقامته في ايطاليا امام اوبيتيزي ومانتوا ثم امام لاتسيو على ملعب روما الاولمبي في ٢٣ اغسطس المقبل.

جوتبورج يهزم اوريبرو في الدوري السويدي

فاز جوتبورج على مضيفه اوريبرو صاحب المركز الثاني ٤/صفر فابتعد في صدارة بطولة السويد بفارق اربع نقاط امام اقرب منافسيه في نهاية مباريات الاسبوع السادس عشر.

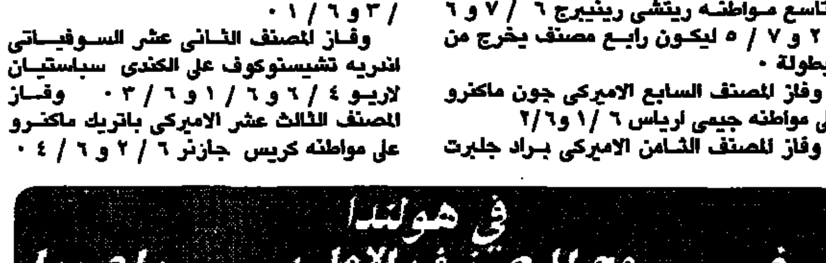
كذلك فاز مالمو على مضيفه سوندسفال ١/صفر وصار ثانيا وديورجاردن على اويستر ٢/٤ وتعادل نوركوبينج وايك ١/١ وخسر جايس امام هالمشتاد ٤/١.

جولة التنس في العالم

هزيمة الاميركي اجاسي في بطولة كندا



● اجاسي



خرج لاعب التنس الاميركي اندريه اجاسي المصنف الثالث في بطولة كندا المفتوحة للتنس بعد هزيمته في الدور الثاني.

فقد خسر اجاسي المعروف بملابسه الفاقعة الالوان أمام التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦/٧ و٢/٦ امس الاول. وبهذا يكون اجاسي هو ثالث مصنف يخرج من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١ر٢ مليون دولار بعد خروج مواطنيه المصنف الرابع بيت سامبراس والخامس مايكل تشانج يوم الثلاثاء الماضي.

كما فاز المصنف الثاني الاميركي جيم كوريير على مواطنه ماليفاي واشنطن ٧/٥ و٦/٣. وفاز الاميركي جيم كوراب على المصنف التاسع مواطنه ريتشي رينبيرج ٦/٧ و٦/٢ و٧/٥ ليكون رابع مصنف يخرج من البطولة.

وفاز المصنف السابع الاميركي جون ماكنرو على مواطنه جيمي ارياس ٦/١ و٦/٢ وفاز المصنف الثامن الاميركي براد جلبرت على الالماني الكسندر مرونز ٦/٣ و٧/٥. وفاز المصنف العاشر الاميركي ديريك روستانو على السويدي توماس هوجشتت ٦/٣ و٦/١.

وفاز المصنف الثاني عشر السوفياتي اندريه تشيسنوكوف على الكندي سباستيان لاريو ٤/٦ و٦/١ و٦/٣. وفاز المصنف الثالث عشر الاميركي باتريك ماكنرو على مواطنه كريس جارنر ٦/٢ و٦/٤.

في هولندا خروج المصنف الاول براجيرا

خرج المصنف الاول في بطولة هولندا المفتوحة للتنس الاسباني سيرجي براجيرا من البطولة بعد هزيمته في الدور الثاني. فقد فاز الهولندي غير المصنف مارك كويفرمانز على براجيرا ٧/٥ و٦/٤ فيما يعد اكبر مفاجآت البطولة امس الاول.

وخرج المصنف الخامس في البطولة اليوغوسلافي جوران بريبتش اثر فوز السويسري مارك روسيه عليه ٧/٦ و٣/٦ و٦/٤.

وفاز الاسباني خوردي اريسه على المصنف السادس النمساوي هورست سكوف ٣/٦ و٧/٦ و٦/٢.

كما فاز الايطالي رنزو فورلان على المصنف الثامن مواطنه عمر كامبوريس ١/٦ و٧/٦ و٦/٢.

وفاز المصنف الرابع السويدي ماجنوس جوستافسون على مواطنه لارس يونسون ٧/٥ و٧/٥.

وفاز النمساوي توماس موستر على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٧ و٦/١ و٦/١.

جوائز بطولة اميركا تزيد عن ٧ ملايين دولار

قال منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس ان مجموع جوائزها سوف يبلغ رقما قياسيا هذا العام هو سبعة ملايين و٢٥٠,٠٠٠ دولار.

وقالوا امس الاول ان مبلغ الجوائز يزيد عن سبعة ملايين دولار لاول مرة وانه سوف يقسم بين الرجال والسيدات بالتساوي.

فقد كان مجموعة الجوائز في العام الماضي ستة ملايين و٣٤٩,٢٥٠ دولارا. وسوف يمنح الفائز والفائزة بلقب فردي الرجال والسيدات مبلغ ٤٠٠,٠٠٠ دولار. بينما سيمنح الزوجي للفائز بلقب الزوجي مبلغ ١٦٤,٥٠٠ دولار.

في كأس الاتحاد اميركا تهزم بلغاريا

فازت الولايات المتحدة الاميركية وهي المرشحة الثانية على بلغاريا ٣/صفر في الدور الثاني لبطولة كاس الاتحاد للتنس.

ففي اولى مباراتي الفردي فازت اللاعبة الاميركية جينفر كابرياتي (١٥ عاما) على البلغارية الشهيرة ملجدالينا ماليفا ٧/٥ و٦/٢ امس الاول الاربعاء.

وفي المباراة الثانية فازت الاميركية ماري جو فرنانديز على البلغارية كاترينا ماليفا ٦/٢ و٦/١.

وفي مباراة الزوجي فاز الزوجي الاميركي المكون من زينا جاريسون وماري جو فرنانديز على الثنائي البلغاري المكون من ماجدالينا ماليفا وكاترينا ماليفا ٦/٢ و٦/١.

من جهة ثانية فازت النمسا للمصنفة الخامسة في البطولة على فنلندا ٢/١.

مينوتي يرغب في تدريب منتخب المكسيك

قال سيزار لويس مينوتي مدرب المنتخب الارجنتيني الفائز بكاس العالم في كرة القدم عام ١٩٧٨ انه يرغب في تدريب منتخب المكسيك استعدادا لكاس العالم عام ١٩٩٤.

ونقلت صحيفة ال نوفو هيرالد وهي الطبعة الاسبانية لجريدة ميامي هيرالد في عددها الصادر امس الاول عن مينوتي قوله انه يأمل في اتمام امور التعاقد ليصبح مدرب المنتخب المكسيكي في غضون الايام القليلة المقبلة.

وقالت الصحيفة ان الاتحاد المكسيكي لكرة القدم لم يعلق على الانباء. وقال مينوتي للصحيفة «لقد راقت لي فكرة تدريب منتخب المكسيك عندما اقترحوا هم ذلك... فلديهم افكار واضحة لما يريدون تنفيذه واعينهم على كاس العالم المقبل التي ستقام في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤».

وقد اجرت الصحيفة المقابلة مع مينوتي في احد فنادق ميامي حيث يقيم.

● مينوتي

كأس «السوبر» الايطالية في ٢٤ اغسطس

يفتتح موسم الدوري الايطالي لكرة القدم ٩٢/٩١ في ٢٤ اغسطس المقبل بمباراة كاس «السوبر» التقليدية التي تجمع بطلي الدوري سامبدوريا والكاس «روما» على ملعب ماراسي في مدينة جنوه.

على صعيد اخر يفتتح المنتخب الايطالي موسمه الدولي بلقاء ودي مع نظيره النمساوي في ٢٥ سبتمبر في مدينة ايطاليا تحدد لاحقا. واختير منتخب النمسا للمباراة بعدما اعتذر منتخب بلغاريا عن استضافة الايطاليين في صوفيا.



مع الناس

نحن واثقون في ان الكويت ستتجاوز المحنة التي تعيشها بسبب مخلفات الغزو وآثاره التدميرية، التي طالت كافة مرافق الحياة وتركت البلاد في حالة فوضى.

واول واخطر هذه المرافق او القطاعات التي تعرضت للتخريب والتفكيك هو سوق العمل والعمالة، والبنية السكانية. ذلك لأن هذه البنية وتلك السوق، كانتا من الاساس تعانيان من اختلالات جوهرية، ومن مشكلات عويصة، كانت هي نفسها تشكل خطرا على الأمن السياسي والاقتصادي والثقافي في الكويت، حالها في ذلك، حال غالبية دول مجلس التعاون.

واثبتت محنة الغزو، بلا ادنى مجال لشك او ريبة، كيف يمكن لمثل هذه الاختلالات ان تتحول إلى خطر ماحق، وإلى قنبلة موقوتة، والغام مدمرة، والشواهد كثيرة، قرأنا عنها وسمعنا بها ما فيه الكفاية واكثر من الكفاية.

والشاطر ليس من يكون معصوما من الخطأ، فهذا الإنسان لا وجود له بعد، لكن الشاطر هو من لا يرضى أن يصفع على خده مرتين، والذي يتعلم ويتبصر من تجاربه، ومن أخطائه، صغيرة كانت أو كبيرة.

وندخل في الموضوع:

نقرأ ونسمع بين حين وآخر، تصريحات وأخباراً، حول رغبة الكويت في الاستعانة بمواطني دول مجلس التعاون الخليجي في سوق العمل بالكويت، وكذلك في السلك العسكري، وهو ما يعني فيما لو تم تحقيقه، تنفيذ أول درس مستفاد من دروس الغزو.

فمؤخراً، رحب وزير الدفاع الكويتي بانضمام أبناء دول الخليج الى القوات المسلحة الكويتية، وأعطاهم الاولوية في ذلك من بعد الكويتيين، كما قرأنا منذ فترة، عن فتح باب سوق العمل الكويتية أمام العمالة البحرينية، وعرفت أيضا منذ أيام، عن رغبة الحكومة الكويتية في مساواة مواطني دول التعاون، بزملائهم الكويتيين في الحقوق والرواتب والعلاوات وغيرها من الحقوق المدنية.

وكل هذه مؤشرات مشجعة، ودليل رغبة أكيدة في عدم تكرار أخطاء الأمس، وهي أيضا ملامح على طريق المستقبل، ليس للكويت وحدها، بل لكافة دول الخليج، التي عليها أن تمضي في رسم مصيرها المشترك على اكتاف ابنائها وخبراتهم التي اصبحت الآن بعد سنوات من نشر التعليم وتجربة العمل والبناء متوفرة ومتنوعة.

ففي البحرين وحدها على سبيل المثال، من السهل الحصول على شباب بحرينيين لهم خبرتهم وبراعتهم في مجال الفندقة والمصارف، وفي مجال العمالة النفطية والطيران وغيرها من التخصصات الجديدة النادرة، وفي الكويت تجد ان مثال البحرين ينطبق عليها ويضيف عليها خبرات في قطاعات الاستثمار والتجارة والإعلام والطب وغيرها، هذا بالإضافة بالطبع الى مجالات التدريس والتمريض والعمل الإجتماعي وهي متوفرة في كافة دول الخليج.

وعليه، يمكن عند تحقيق الرغبة الكويتية وتنفيذها أن ينفتح المجال واسعا لمواطني دول التعاون بكافة وأن يشكلوا قاعدة سوق العمل في دول الخليج ودعامتها، عن طريق تبادل هذه العمالة والخبرات ومنحها حق العمل في أي دولة على أسس محددة وواضحة ومتساوية في كافة دول المجلس، بحيث يمكن مع إتباع هذه السياسة، ليس فقط تحقيق هدف من أهداف مجلس التعاون، بل معالجة الاختلالات التي تعاني منها سوق العمالة والتركيبة الاجتماعية في هذه الدول.

ولو تم وتحقق ما نقول، لكنا تعلمنا الدرس الأول من الغزو الذي ستطل ذكراه الأولى الكريهة بعد أيام.

ويبقى على الدوام أنه لن يحك جلدك مثل ظفرك.

عبدالحميد احمد



الاحضان الدافئة

طفلة امريكية تحتضن تمثالا لبطة في احدى حدائق بوسطون.

وفي الاسبوع المقبل واثناء القمة بين بوش وجورباتشوف في موسكو سيتم وضع عدد كبير من هذه التماثيل في احدى الحدائق بالقرب من نهر موسكو.

وكانت رايا جورباتشوف زوجة الرئيس السوفياتي قد شاهدت هذه التماثيل اول مرة العام الماضي اثناء قمة واشنطن عندما قامت بزيارة حديقة بوسطن مع زوجة بوش.

«رويتر»

المرضة التي كانت... رجلا

باريس ـ ا.ف.ب:

اعتقلت الشرطة رجلا ظل متنكرا لاكثر من سنة في زي امرأة وكان يعمل كممرضة في ويناتشي ولاية واشنطن لدى عائلة تضم ثلاثة اولاد تربيهم والدتهم دون ان ينتبه احد الى الحيلة. وقالت الشرطة ان دنيس كوبمان الملقب سينتيا كان يرتدي ملابس النساء ويعيش ويتكلم مثلهن رغم طوله البالغ ١.٨٠ متر ووزنه البالغ ٨٠ كلغ. ولم تنتبه الام لشيء رغم ان الممرضة المزورة تعيش في منزلها منذ عام.

النحل يغزو الولايات المتحدة

هيوستون ـ رويتر:

قال علماء ان ما يصل الى ٣٠٠ سرب من النحل القاتل عبرت الى تكساس قادمة من المكسيك هذا العام. وذكروا ان هذا العدد يزيد بكثير عن المتوقع وانه بشكل بداية فقط لما يمكن ان يكون غزوا على نطاق واسع للولايات المتحدة.

واستقر نحل العسل المعروف بسلوكه العدواني وهجماته القاتلة احيانا في جنوب تكساس مقرا له حيث اصيب شخص على الاقل في هجوم شنه سرب من النحل. وقال جون توماس وهو عالم اكاديمي متخصص في علم الحشرات في تكساس ان اسراب النحل القادمة من المكسيك انخفضت مع حلول فصل الصيف بسبب قلة عدد الزهور البرية التي يتغذى عليها مع انتشاره باتجاه الشمال. وقال توماس ان النحل سيظهر مرة اخرى في الخريف وبحلول مثل هذا الوقت من العام المقبل سيكون هناك المزيد والمزيد منه في الولايات المتحدة.



عشرة كوتشينه

هذا الرجل الصيني الضخم يلعب عشرة كوتشينه مع حفيدته في احد شوارع بكين.

«رويتر»

نشاطات

مرسم

ضمن نشاط المكتبات العامة بدبي لتشجيع النشء على زيارة المكتبات اقامت مكتبة الراشدية مساء امس مرسما حرا للاطفال من سن ٥ ـ ١٤ سنة، شارك فيه ٦٥ طفلا وطفلة من مختلف مناطق دبي بالاضافة الى مشاركة بعض الاطفال من بعض دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد استمر المرسم لمدة ساعتين من ٦ ـ ٨ مساء تنوعت فيه الرسومات المختلفة.

وقد اشرف على تنظيم المرسم مشرفة وموظفات المكتبة اضافة الى مشاركة جماعة المكتبة في التنظيم، وسيتم قريبا الاعلان عن نتيجة المسابقة تمهيدا لتحديد الاطفال الفائزين فيها وقد رصدت ادارة المكتبة جوائز عينية للفائزين.

دورات

بدأت جمعية المرأة الظبيانية نشاطها امس الاول حيث فتحت باب التسجيل في الدورات التدريبية المختلفة.

ويتضمن النشاط الشتوي دورات في الخياطة والفنون اليدوية والطباعة عربي ـ انجليزي ـ سكرتارية واللغة الانجليزية والكمبيوتر «بيسك ١ وبيسك ٢ ومنسق كلمات» بالاضافة الى دورة تدبير منزلي واخرى لتدريب وتخريج متخصصات في العناية بالبشرة.

غدا.. دورة جديدة لتلفزيون ابوظبي برامج متنوعة وافلام ومسرحيات عديدة

ابوظبي ـ شهيرة احمد:

يبدأ تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي غدا السبت دورته البرامجية المعدلة والتي تستمر حتى الثلاثين من سبتمبر المقبل، وتتضمن عددا من الفقرات والبرامج الترفيهية والمسرحيات والافلام العربية والهندية بالاضافة الى البرامج الثقافية والارشادية والعلمية.

وقد لوحظ ان للمسرحيات والافلام العربية نصيب الاسد في هذه الدورة، حيث تم اختيار مجموعة منها ستعرض في ايام الاسبوع في الساعة الخامسة من كل يوم، فالسبت يلتقي المشاهدون مع الفيلم العربي المرآة المجهولة (ابيض واسود)، وتعرض يوم الاحد مسرحية الشخص، والاثنين برامج منوعات، والثلاثاء مسرحية عربية، والاربعاء فيلم عربي (ملون)، والخميس فيلم هندي، والجمعة البرنامج مفتوح.

ومن البرامج الترفيهية برنامج مسابقات الحصن في الساعة الثانية والثلث ظهر كل يوم جمعة، في حين يقدم البرنامج الثقافي حروف في نفس الموعد ظهر كل يوم ما عدا الجمعة، وهناك البرامج الثقافية الطبيعة في العمق، وعالم الطير، وعالم الفضاء، والبلديات والناس، وطيور في كل مكان، والحياة في البرية، ودنيا الحيوان وتقدم في السابعة والثلث مساء كل يوم بالترتيب، بالاضافة الى الرياضة والمنوعات والمسلسل اليومي والافلام الاجنبية وغيرها من البرامج المختلفة.

تنويه

ورد خطأ امس في خبر «القنصلية المصرية تحتفل بذكرى ثورة ٢٣ يوليو» ان الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم مدير دائرة اراضي دبي والصواب هو ان الشيخ محمد بن خليفة هو رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي ... لذا لزم التنويه.

اللعب مع الكبار بالشارقة الاسبوع المقبل

تبدأ سينما الكونكورد بالشارقة عرض فيلم «اللعب مع الكبار» الاسبوع المقبل. الفيلم من بطولة الفنان عادل امام وهو اول فيلم عربي يعرض بهذه السينما منذ ثلاث سنوات.

وكان الفيلم قد عرض بسينما الجاليريا بدبي في الاسبوع الماضي لمدة يومين «٤ حفلات» حضره ١٦٠٠ شخص وبلغ صافي الايرادات ثمانية الاف درهم.



الكوكب الجديد

دكتور ماثيو بيلز العالم الاسترالي لاحد اعضاء فريق المكتشفين بجامعة مانشستر البريطانية الذين اكتشفوا وجود كوكب خارج النظام الشمسي يبلغ حجمه قدر الارض عشر مرات ويبعد عنها بنحو ٣٠ الف سنة ضوئية.

ومن المعروف ان هذا الكوكب الجديد لم تتم تسميته بعد. «رويتر»

مفاوضات السلام

هل يحتفل تشارلز وديانا بعيد زواجهما الاثنين المقبل؟

لندن ـ رويتر:

زعمت صحيفة ديلي اكسبريس امس الخميس ان لديها الاجابة على تساؤلات الملايين من البريطانيين حول ما اذا كان الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الاميرة ديانا سيحتفلان بالعيد العاشر لزواجهما معا.

وكتبت الصحيفة في صدر صفحتها الاولى تقول نعم سيقضيان الليل معا.

وقالت الصحيفة ان تشارلز وديانا حرصا على تهدئة الشائعات التي تحوم حول وجود شقاق بينهما واصدرا اوامرهما الى مديري القصر بالعمل على ان تقام بسلاسة مأدبة عشاء ليلة ٢٩ يوليو الحالي احتفالا بذكرى زواجهما. وكان مصير زواج تشارلز وديانا قد تحول الى قضية قومية في الايام التي سبقت حلول ذكرى زواجهما الاسطوري الذي تم في كاتدرائية القديس بول في لندن وثارت موجة الشائعات الاخيرة حول المشاكل التي تواجه زواجهما نظرا لتباعد ديانا «٣٠ عاما» وتشارلز «٤٢ عاما» وعدم تواجدهما معا خلال احتفالها بعيد ميلادها في الاول من يوليو الحالي. اما صحيفة «الديلي ميرور» فقد تحدثت عن زاوية اخرى للقصة متذكرة قراءها بسنوات الحب الحقيقي الغابرة واشارت في تقريرها الساخر الى ان اخر صورة لهما معا على انفراد احتفالاً بعيد تشارلز وديانا التقطت لهما عام ١٩٨٨.

ريجان وديستان... للايجار

باريس ـ ا.ف.ب:

يقترح نوع جديد من شركات الايجار من اجل اضفاء الاهمية على حفلات الاستقبال الخاصة وجود شخصيات مثل مغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي او الرئيسين السابقين رونالد ريجان وفاليري جيسكار ديستان. ويتصدر بافاروتي اللائحة حسب اخر دليل اذ يبلغ سعره ٢٠٠ الف مارك لحفل استقبال دون غناء و٣٠٠ الف مارك مع غناء. اما ديستان فيمكن استئجاره باربعين الف مارك. وقد انخفض سعر ريجان لكن المبلغ المطلوب لحضوره يصل الى ٣١٥ الف مارك. وتطلب كل من كيم باسنجر وجوان كولينز ١٥٠ الف مارك و٩٠ الف مارك على التوالي. اما اصحاب الميزانيات الصغيرة فيمكن ان يكتفوا ببيورن بورج الذي يطلب فقط خمسة الاف مارك للسهرة.

وفاة «سينجر» الحائز على جائزة نوبل

ذكرت صحيفة لوس انجلوس تايمز امس الخميس ان ايزاك سينجر الحائز على جائزة نوبل في الادب قد توفي امس الاول عن عمر يناهز السابعة والثمانين. ويذكر ان سينجر وهو من «وارسو» ولكنه يقيم في الولايات المتحدة منذ خمسين عاما.

وكان قد تم تكريم سينجر في ستوكهولم في عام ١٩٧٨ بمنحه جائزة نوبل في الادب وهو اعلى تقدير حصل عليه خلال حياته.

انخفاض درجات الحرارة بالخليج بسبب آبار النفط المشتعلة

المنامة ـ واخ:

توقع عدد من الخبراء المختصين بانخفاض درجات الحرارة في منطقة الخليج بمعدل ٥ الى ١٠ درجات مئوية وذلك بسبب احتراق اكثر من ٥ ملايين برميل من النفط الخام و٧٠ مليون متر مكعب من الغازات المصاحبة لذلك الاحتراق يوميا.

اوضح ذلك مصدر بالارصاد الجوية بادارة الطيران المدني بدولة البحرين واضاف بان الخبراء يقدرون وجود اكثر من ٤٠٠٠ طن من غاز ثاني اكسيد الكبريت و٣٠٠٠ من اكسيد النتروجين ونصف مليون طن ثاني اكسيد الكربون وغازات سامة اخرى تنبعث يوميا من تلك الحرائق.

واوضح المصدر في تصريح لصحيفة «الايام» البحرينية امس بأن الدراسات التي اجرتها ادارة الارصاد التابعة لشؤون الطيران المدني قد اظهرت ان الانخفاض في درجات الحرارة لم يصل الى ذلك المعدل الذي توقعه الخبراء حيث انخفضت درجات الحرارة لشهر مايو عن معدلها الشهري بمقدار ٢,٥ درجة مئوية وهي اعلى انخفاض تصل اليه خلال الاشهر الماضية حيث كانت اقل بـ ١,٦ لشهر مارس و٠,٣ لشهر ابريل و١,٩ درجة مئوية لشهر يونيو.

وزير يقدم استقالته بسبب مكالمة هاتفية

ولنجتون ـ رويتر:

عرض وزير الداخلية النيوزيلندي جون بانكس تقديم استقالته امس بعد ان علم بانه سيحاكم لاستخدامه هاتفا لاسلكيا خلال رحلة بالطائرة ولكن جيم بولجر رئيس الوزراء النيوزيلندي رفض قبول الاستقالة.

وتحظر نيوزيلندا وبلاد اخرى استخدام التليفونات اللاسلكية على الطائرات لان اشاراتها تتداخل مع انظمة الطيران. ولكن بانكس تلقى مكالمة هاتفية منذ اسبوعين من صحفي اثناء توجهه بالطائرة من ولنجتون الى مدينة بالمرستون نورث الواقعة في شمال الجزيرة. وقد اتيع تسجيل للمكالمة فيما بعد. وطالبت المعارضة البرلمانية الغاضبة تقديمه الى المحاكمة وقد اعتذر بولجر وقال انه سيتقبل العقوبة مهما كانت.

مستشفى يعيد طفلين لأبويهما الحقيقيين بعد ٧ سنوات

سيؤول ـ رويتر:

اعيد طفلان الى والديهما الحقيقيين الاسبوع الماضي بعد مرور سبع سنوات على خلطهما اثناء ولادتهما.

وقالت متحدثة باسم مستشفى ديمين في سيؤول الذي شهد ولادة الطفلين ان احدى ممرضات المستشفى خلطت عن طريق الخطأ بين المولودين عام ١٩٨٤.

واكتشف هذا الخطأ خلال تحليل دم احد الطفلين اجري بمحض الصدفة في مدرسته مما دفع الاب والام لمراجعة سجلات المستشفى.

وقالت الام انها عانت من تلميحات ساخرة عن عدم وجود اي شبه بين الطفل ووالديه بل ان عائلة زوجها ذهبت الى التشكيك في سلوكها.

وقالت الام الاخرى انها تعرضت لنفس المعاناة. وانخرطت العائلتان في بكاء مرير قبل ان تتبادلا الطفلين بعد ان اصبحا في السابعة من عمرهما.

نجاة خالد عبدالناصر من حادث تصادم

القاهرة ـ «البيان»:

نجا المهندس خالد نجل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر من حادث تصادم على مشارف مدينة الاسكندرية اثناء عودته الى القاهرة لحضور الاحتفال الذي اقامه الحزب الناصري امس بذكرى قيام ثورة ٢٣ يوليو.

كان خالد عبدالناصر يقود سيارته وهي مرسيدس ٣٠٠ خارجا من كورنيش الاسكندرية للاتجاه الى القاهرة عندما فوجىء بسيارة ملاكي الإسكندرية تصطدم به بشدة من الجانب الايسر مما ادى الى تهشم هذا الجانب تماما. تبين من التحقيق عدم وجود شبهة جنائية او سياسية وراء الحادث وان قائد السيارة التي ارتكبت الحادث يدعى الباز ابراهيم ويعمل مدرسا وكان يحاول تفادي سيارة اخرى بجانبه فاصطدم بسيارة خالد عبدالناصر... وقد تم استدعاء سيارة اخرى لنقل خالد عبدالناصر للقاهرة.



حكاية ثلاث سريلانكيات يطلبن اللجوء السياسي لفرنسا

في السابع عشر من يونيو الماضي هبطت الطائرة القادمة من كولومبيا عن طريق بانجوك في مطار رويسي بباريس ونزل منها ثلاث فتيات سريلانكيات في العشرينات من العمر هربن من بلدهن سريلانكا «سيلان سابقا» وقررت الهجرة الى اوروبا ... وتحديدا الى فرنسا التي كانت حتى وقت قريب ترحب بكل مهاجر اليها حتى لو سلك سلوكا غير شرعي.

وفي المطار قام الثلاثة بتمزيق اوراقهن المزورة وكذلك تذكرة الطائرة وكلهن ثقة في انهن سيحصلن على حق اللجوء السياسي خلال دقائق. ولم يكن هؤلاء الفتيات السريلانكيات قد سمعن بقرار الحكومة الفرنسية والرئيس ميتران شخصيا بالتصدي للهجرة غير الشرعية وعدم بقاء اي فرد على الاراضي الفرنسية بقاء غير شرعي ايا كانت الاسباب.

وعندما علمن بذلك قمن بالاعتصام في فندق اركيد وطلبوا السلطات حتى تمنحهن حق اللجوء السياسي.

وعلى الفور تم الاتصال ببلدهن «سريلانكا» وجاء الرد: ليس هناك سبب واحد يبرر هذا الطلب فهن لسن اعضاء في اية حركة ولا ينتمين الى اية اقلية عرقية «مثل التاميل».

وفي اول يوليو تم اخطارهن بانه لن يسمح لهن بالحصول على حق اللجوء السياسي لكنهن رفضن العودة الى بلادهم.

وفي الخامس من يوليو تم اقتيادهن الى الطائرة المتجهة الى بانجوك فما كان منهن إلا ان «تمرمغن» على الارض تحت اقدام ركاب الطائرة ... وما كان من قائد الطائرة الا ان رفض ركوبهن وهن في هذه الحالة الهيستيرية. وتكرر نفس السيناريو في اليوم التالي في الطائرة المتجهة الى كولومبو.

وفي الثالث عشر من يوليو وفي مشهد مأساوي تم تقييد الثلاث سريلانكيات واجبارهن على ركوب الطائرة المتجهة الى كولومبو وعلى مواجهة مصير لا يعلم احد مداه.



..والى اللقاء

زمن مقلوب الموازين

مسكة القلم صعبة خاصة عندما تكون النية متجهة الى الكتابة...

مداد القلم عندما يسري على القرطاس اصعب من المسكة نفسها...

ماذا لو كتبت عن هموم مجتمعك، قضايا الناس اليومية ومشاكلهم، ماذا لو كتبت عن الوطن: كيف يجب ان نحبسه؟ نخلص له، ماذا لو كتبت عن الاخلاق، الاخلاص والصدق مع الذات، مع الآخرين... النتيجة هي ان هناك ثلة قليلة هي التي ستفهم ما تكتبه، هذه الثلة هي مجموع زملائك والنخبة الواعية... اما البقية فستشهر اسلحتها المختلفة في وجه هذه الكتابة... فبعضهم يسكنه (عشق) تفسير ما يكتب حسب هواه ومزاجه الشخصي لا يعترف بالموضوع المكتوب او حتى الاشارات المفهومة من خلال الاسطر بل ان عقله الخارق يتعدى ذلك الى تفسير نفسية الكاتب، يبحث في علاقاته، حياته الشخصية، وادق خصوصياته، ومن هذه يخرج (بقصة) يجيد حبكها ليفسر بها الموضوع: اذا كان الكاتب يتحدث عن حب الوطن ـ فهو يتحدث هنا عن محبوبته، اما اذا كان عن مشاكل الناس، فلا يغركم كلامه فهو يشير الى مشاكله الشخصية ويحاول ان يلبسها الآخرين، واذا كان يعيب تصرفات اشخاص معينين فهذا دليل على (احلامه) المكبوتة بالوصول الى مراتبهم وبتقليد تصرفاتهم...!

آخرون سيرون فيك (مثلا للشخص المعقد، الانطوائي و... و...) فهؤلاء تقول فلسفتهم بان المشاكل التي نعايشها مهما كبر حجمها فهي في النهاية لا تستحق الكتابة عنها، فيجب من وجهة نظرهم تسخير الاقلام للحديث عن التقدم والحضارة... طبعا يقصدون الحضارة التي ابتكرها الغير واستهلكنا نحن قشورها الخارجية... اما البعض الآخر فهو مجموع المسؤولين الذين لا بد ان يطالهم قلم الكاتب خاصة عند البحث في مشاكل الناس وعند الحديث عن الامانة المهنية ـ هؤلاء طبيعي ان يوجهوا السنتهم بالالفاظ المنتقاة في الهجاء والقذف لشخص الكاتب، فطرح القضايا ومناقشتها بواقعية يعني عندهم زعزعة الكرسي الوظيفي من تحت ارجلهم، ومن في هذا العصر يتخلى عن الكرسي ـ حتى لو كان صغيرا من اجل عيون القيم او حتى من اجل ما يسمونه بمصالح المجتمع... كم هو ممتع ومفيد عندهم ان نتحدث عن هوايات واحلام الشباب (المراهق) الصغير منهم والكبار، عن الفن (الهابط) والمطلوب باستمرار، عن الجمال (المصبغ)... هؤلاء يرون بان التطبيل للمسؤولين المقصرين والمبالغة في مدحهم و(نفخهم) ياتي بنتيجة افضل بكثير من اتباع اسلوب المكاشفة والمصارحة معهم... فيا له من زمن مقلوب في موازينه!

سعيد حمدان